

Distr.  
GENERAL

E/1990/6/Add.3  
25 January 1992  
ARABIC  
Original : ENGLISH/FRENCH

# الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٢

## تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الدورية الثانية المقدمة من الدول الاطراف  
بموجب المادتين ١٦ و١٧ من العهد وفقا للبرنامج  
المحدد بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/١٩٨٨

إضافة

كندا\*

[١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١]

\* كان فريق الخبراء الحكوميين العامل للدورة المعني بتنفيذ العهد  
الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد نظر في التقريرين  
الأوليين المتعلقين بالحقوق التي تغطيها المواد ١٠ إلى ١٢ (E/1980/6/Add.32)  
والمواد ١٣ إلى ١٥ (E/1982/3/Add.34) والمقدمين من حكومة كندا ، وذلك في دورتيه  
لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ على التوالي (انظر الوثائق E/1984/WG.1/SR.4 and 6  
و E/1986/WG.1/SR.13,15 and 16).

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٦-١	..... مقدمة
٣	٥٠-٧	..... الجزء الأول - التدابير العامة
١٤	٢٠٤-٥١	..... الجزء الثاني - التدابير التي اعتمدها حكومة كندا وحكومات المقاطعات والأقاليم
١٤	٢٠٤-٥١	..... ألف - حكومة كندا
٥١	٧٤٩-٢٠٥	..... بباء - حكومات المقاطعات *
٥١	٢٢٧-٢٠٥	..... ١ - نيوفاوندلاند
٥٩	٢٦٥-٢٢٨	..... ٢ - جزيرة الأمير إدوارد
٦٥	٣٠٢-٢٦٦	..... ٣ - نوفا سكوشيا
٧١	٢٨٠-٢٠٢	..... ٤ - نيو برونزويك
٨٦	٤٢٥-٢٨١	..... ٥ - كويبك
٩٩	٤٧٢-٤٢٦	..... ٦ - أونتاريو
١٠٧	٥٤٤-٤٧٤	..... ٧ - مانيتوبا
١٢٣	٦٥٢-٥٤٥	..... ٨ - ساسكاتشوان
١٤٣	٦٩٣-٦٥٤	..... ٩ - ألبرتا
١٥٢	٧٤٩-٦٩٤	..... ١٠ - كولومبيا البريطانية
١٦٢	٩٠٧-٧٥٠	..... جيم - حكومات الأقاليم
١٦٢	٨٢٢-٧٥٠	..... ١ - إقليم يوكون
١٧٧	٩٠٧-٨٢٣	..... ٢ - أقاليم الشمال الغربي

\* حسب الترتيب الجغرافي ، من الشرق الى الغرب .

ملاحظة

الاشارات الواردة الى الدولارات هي اشارات الى الدولارات الكندية .

جدول المختصرات

- R.S.A: Revised statutes of Alberta, 1942. 4 vols  
1942. Edmonton, Queen's Printer.
- R.S.B.C Revised statutes of British Columbia,  
1948, 4 vols. 1948. Victoria, Queen's Printer.
- R.S.P.E.I Revised statutes of Prince Edward Island,  
1951. 2 vols. Charlottetown, Queen's Printer.
- R.S.N.W.T: Revised statutes of Newfoundland Territory,  
1952, 4 vols. 1953. St John's, Queen's Printer.
- R.S.Q: Revised statutes of the province of Quebec,  
1941. 5 vols. 1941. Quebec, Queen's Printer.  
(In French and English).
- S.B.C: Statutes of British Columbia.
- S.N.W.T: Statutes of Newfoundland Territory.
- S.P.E.I: Statutes of Prince Edward Island.  
Sessional vols. 1773- . Charlottetown, Queen's Printer.
- S.R.N.B: Statuts révisés de New Brunswick, 1952. 4 vols.  
1953. Fredericton, Queen's Printer.
- S.S: Statutes of the province of Saskatchewan.  
Sessional vols. 1906- . Regina, Queen's Printer.

### مقدمة

١ - هذا هو التقرير الثاني المقدم من كندا بشأن تنفيذ المواد ١٠-١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وكان التقريران السابقان اللذان يتناولان ١٠-١٢ و ١٣-١٥ قد قُدمتا على مرحلتين ، في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ على التوالي ، وفقا للبرنامج الذي وضعه المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - وإن إعداد تقارير بشأن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يمثل تحدياً شديداً ، أولاً لأن العهد يتناول مسائل عديدة تشكل ، في بلد مثل كندا ، موضوع كثير من التدابير التشريعية والادارية والقضائية وتدابير أخرى ، وثانياً لأن التوجيهات المتعلقة بإعداد هذه التقارير مفصلة بصورة مفصلة ، على خلاف التوجيهات التي تنظم تقديم تقارير بشأن صكوك أخرى . وهذه مهمة صعبة بصورة خاصة في حالة كندا لأنه من الضروري ، من أجل تقييم مدى تطبيق أحكام العهد ، دراسة التدابير التي اعتمدها الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات والأقاليم .

٣ - وتدرك كندا حجم العمل الضخم الواقع على اللجان التي يتعين عليها أن تدرس التقارير ، وعلى الأمانة التي يجب أن تضمن ترجمتها واستنساخها وتوزيعها . ولذلك فهي تسعى جاهدة إلى تقديم تقارير موجزة تتفق مع التوجيهات ومع طلبات اللجان . وقد تم إعداد هذا التقرير بروح التعاون هذه . وهكذا ، ووفقا للتوجيهات الصادرة عن الأمين العام ، فلن يشمل التقرير بصورة عامة إلا معلومات عن التدابير الجديدة المعتمدة منذ تقديم التقريرين السابقين بشأن هذه المواد ، وهي تصدق في معظمها حتى نهاية عام ١٩٨٩ .

٤ - ولا شك في أن أعضاء اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سيكون لديهم تحت تصرفهم التقريران السابقان المقدمان من كندا بشأن المواد ١٠-١٢ والمواد ١٣-١٥ من العهد ، وفي أنهم سيرجعون بالتأكيد إليهما لكي تتوفر لديهم نظرة أشمل على تنفيذ هذه المواد في كندا . وربما يرجعون كذلك إلى التقارير المقدمة من كندا بشأن المواد ٦-٩ من العهد والتقارير المتعلقة بالمعاهدات التي دخلت فيها كندا كطرف ، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، و اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، و الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

٥ - وسيتناول الجزء الأول من هذا التقرير التدابير العامة التي تنطبق على جميع الحكومات . وسيتناول الجزء الثاني التدابير التي اعتمدها كل حكومة منذ تقديم

التقارير الأولى بشأن هذه المواد . ويشمل هذا الجزء فرعاً بشأن كل حكومة قامت بإعداده الحكومة المعنية (ستعرض الفروع الخاصة بالمقاطعات وفقاً للترتيب الجغرافي من الشرق إلى الغرب) .

٦ - ولا تنطبق المادة ١٤ من العهد على كندا إذ أنها منذ أن أصبحت دولة طرفاً قد حققت بالفعل التعليم الابتدائي الإلزامي المجاني للجميع . ولذلك فلن تُجرى مناقشة أخرى لهذا البند في التقرير الحالي .

## الجزء الأول - التدابير العامة

### ألف - النظام الدستوري الكندي

٧ - كندا دولة اتحادية تتألف من عشر مقاطعات (نيوفاوندلاند ، وجزيرة الأمير إدوارد ، ونوفا سكوشيا ، ونيو - برونزويك ، وكويبك ، وأونتاريو ، ومانيتوبا ، وساسكاتشوان ، وألبيرتا ، وكولومبيا البريطانية) ومن إقليمين (يوكون وأقاليم الشمال الغربي) .

٨ - وفي داخل الاتحاد الكندي ، يُمارس السلطات التشريعية كل من برلمان كندا والهيئات التشريعية للمقاطعات وفقاً لتوزيع السلطات المبين في قانون الدستور لعام ١٨٦٧ بصيغته المعدلة ، كما تمارسها الجمعيات التشريعية الإقليمية عملاً بتفويض للسلطات التشريعية من جانب برلمان كندا . وأما توزيع السلطات فيما يتعلق بالمواضيع التي تتناولها المواد ١٠-١٥ من العهد فيرد شرحه بالتفصيل في المقدمة العامة لكل تقرير أولي لكندا بشأن المواد ١٠-١٢ و١٣-١٥ . ولذلك فليس من الضروري إيراد وصف له مرة ثانية في هذا التقرير .

٩ - وبالمثل ، فإن حماية الحقوق الممنوحة للكنديين بموجب دستور كندا ، وخاصة في الميثاق الكندي للحقوق والحريات ، شُرحت في هذين التقريرين ولن يُكرر هذا الشرح هنا . ويلخص الفرع دال أدناه القرارات القضائية الكندية الصادرة مؤخراً بشأن الميثاق وغيره من التشريعات المتعلقة بالموضوع ذات الصلة الوثيقة بالمواد ١٠-١٥ .

### باء - تنفيذ المعاهدات المتعددة الأطراف في

#### دولة اتحادية مثل كندا

١٠ - كثيراً ما يتساءل أعضاء هتي هيئات الخبراء التابعة للأمم المتحدة عن كيف يكون في الإمكان ضمان التمتع بالحقوق المعترف بها في المعاهدات المتعددة الأطراف تمتعاً يقوم على المساواة في دولة اتحادية مثل كندا . وليس الكنديون غرباء على ذلك النوع من التساؤل . فهم يثيرون مثل هذه الأسئلة فيما يتعلق بجميع مجالات الولاية التي تمارسها المقاطعات أو الأقاليم أو الولاية المشتركة بين هتي درجات الحكم . وتدبير حل أوجه التباين منصوص عليها في دستور كندا ، كما تُدبّر عن طريق التعاون الحكومي الدولي .

١ - الأحكام الدستورية

١١ - ينطبق دستور كندا ، بما في ذلك الميثاق الكندي للحقوق والحريات ، على جميع الأشخاص في كندا ، وبذلك فهو يضمن إمكانية التمتع في جميع أنحاء كندا بالحقوق التي يكفلها .

١٢ - وبموجب المادتين ٦ و١٥ من الميثاق ، يسمح ببرامج خاصة لتحسين أوضاع المحرومين من الأفراد والجماعات . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن قانون الدستور لعام ١٩٨٢ يلزم حكومة كندا وحكومات المقاطعات بالاتي: " (أ) النهوض بتكافؤ الفرص من أجل رفاه الكنديين ؛ و(ب) زيادة التنمية الاقتصادية بغية الحد من التفاوت في الفرص ؛ و(ج) تقديم الخدمات الأساسية بنوعية معقولة إلى جميع الكنديين" (المادة ٣٦) .

١٣ - وزيادة على ذلك ، فإن المادة ٣٦ تلزم برلمان وككومة كندا "بمبدأ تقديم مدفوعات موازية لضمان أن يتوفر لدى حكومات المقاطعات على ما يكفي من الإيرادات لتقديم مستويات متشابهة بصورة معقولة من الخدمات العامة بمستويات متشابهة من الضرائب بصورة معقولة" . كذلك تستطيع الحكومة الاتحادية أن تستخدم سلطاتها الانفاقية في دعم الأنشطة التي تشكل من وجوه أخرى مسؤولية حكومات المقاطعات ، في مجال التعليم مثلا .

٢ - التعاون الاتحادي/المقاطعاتي/الأقاليمي

١٤ - إن البرامج المشتركة ، المقامة بموجب اتفاقات بين حكومة كندا وحكومات المقاطعات والأقاليم ، تضمن تقديم الخدمات إلى جميع المقيمين في كندا ، فمثلا مساعدة الرعاية تُقدّم بموجب مخطط المساعدة الكندية ، والخدمات الصحية تُقدّم في إطار برامج التأمين الصحي ، وقروض الطلاب وما إلى ذلك .

١٥ - وتؤدي أيضا المشاورات المستمرة على مستوى الوزراء ومستوى المسؤولين إلى تيسير التعاون بين الحكومات . فالمؤتمرات الوزارية ولجان المسؤولين المشتركة بين الحكومات تسهل تنسيق التشريعات والبرامج وتضمن أن تصبح كل حكومة مدركة بصورة جيدة لبرامج الحكومات الأخرى . وفي مجال حقوق الإنسان ، يجتمع بصورة منتظمة الوزراء المسؤولون عن حقوق الإنسان ولجنة المسؤولين الدائمة لكي تستعرض ، في جملة أمور ، تنفيذ الالتزامات الدولية لكندا في مجال حقوق الإنسان . وتوجد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن مسائل مثل المسائل التي تتناولها المواد ١٠-١٥ من العهد . وتوجد عينة من أنشطة التعاون .

١٦ - وفيما يتعلق بالمادة ١٠ ، تم في حزيران/يونيه ١٩٨٣ وضع خطة مدتها خمس سنوات بين الحكومة الاتحادية والمقاطعات بشأن التغذية في مجال النهوض بصحة النساء

الحوامل . وكان الهدف هو تحسين صحة الامهات والرضع والحفاظ عليهم عن طريق التدخل بالتغذية ، وتخفيض معدل انخفاض الوزن عند الولادة ، وخفض معدلات وفيات الرضع ، ومعدلات المرضية . وفي عام ١٩٨٧ نُشرت ، كأحد النواتج الرئيسية للخطة ، مبادئ توجيهية وطنية بشأن التغذية فيما قبل الولادة .

١٧ - وقامت اللجنة الاستشارية المشتركة بين الاتحاد والمقاطعات والمعنية بالصحة البيئية والمهنية بأعداد وثيقة بعنوان "المرأة العاملة الحامل - وثيقة وسائل مساعدة للمهنيين الصحيين" . والمقصود من هذه الوثيقة ، التي نُشرت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، هو مساعدة المهنيين الصحيين على الاستجابة لاحتياجات العاملات الحوامل .

١٨ - وفيما يتعلق بالمادة ١١ ، ونتيجة للانكماش الذي حدث في أوائل الثمانينات ، ارتفع عدد المنتفعين من المساعدة الاجتماعية من نحو ٧٣٠ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٨٠ إلى مليون شخص في عام ١٩٨٤ وكان لا يزال عند هذا المستوى في نهاية عام ١٩٨٨ . ونظراً إلى شعور وزراء الخدمات الاجتماعية بالقلق من أنه بدون تدخل حكومي فوري ومحسّن سيكون عدد متزايد دائماً من الأفراد والأسر واقعاً في شرك الاتكال على الرعاية المكلف والطويل الأجل ، فإنهم قاموا باستعراض الحالة في مؤتمر عُقد بين الاتحاد والمقاطعات والأقاليم في نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ صاغوا اتفاقاً وضع الأساس لـ "اتفاقات زيادة التوظيف" التي وقعت عليها فيما بعد جميع المقاطعات و"أقاليم الشمال الغربي" .

١٩ - والهدف من هذا العمل هو زيادة إمكانية توظيف المنتفعين من المساعدة الاجتماعية كي يستطيعوا الحصول على عمل مستقر وكي ينتهي احتياجهم إلى المساعدة الاجتماعية . وعن طريق البرنامج ، يُدعى المنتفعون من المساعدة الاجتماعية إلى قيّد أنفسهم في مشاريع تدريبية أو مشاريع لاكتساب الخبرة العملية ، كشرط لتلقي المساعدة ، وفي الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ ، اشترك عدد يتراوح بين ٦٥ ٠٠٠ و ٧٠ ٠٠٠ من المنتفعين من المساعدة الاجتماعية في هذا المشروع .

٢٠ - وارتفع المبلغ الذي خصته الحكومة الاتحادية لهذا المشروع من ١٠٠ مليون دولار في ١٩٨٦/١٩٨٧ وفي ١٩٨٨/١٩٨٧ إلى ٣٠٠ مليون دولار لكل من السنتين التاليتين ، وإلى ٣٠٠ مليون دولار للسنة ١٩٩٠/١٩٩١ . وتسهم حكومات المقاطعات والأقاليم بنفس المبلغ . والأموال التي أنفقت على هذا المشروع كانت - بدون المشروع - ستُنفق على مدفوعات المساعدة الاجتماعية بموجب مخطط المساعدة الكندية . وتجري حالياً مناقشات بشأن امكانيات مواصلة هذا المشروع بعد عام ١٩٩١ .



٢١ - وفي عام ١٩٨٤ ، استؤنفت المؤتمرات السنوية لوزراء الاسكان التي تجمع بين مستويات الاتحاد والمقاطعات والأقاليم . وبالإضافة إلى ذلك ، يجتمع نواب وزراء الاسكان مرتين سنويا ويجتمع كبار المسؤولين عن الاسكان عدة مرات كل سنة لمناقشة المسائل المتعلقة بالاسكان . وفي عام ١٩٨٦ ، تم التوقيع على اتفاقات مع جميع المقاطعات والأقاليم (ما عدا واحداً) . وتعرض الاتفاقات أحكام وشروط تقاسم تكلفة برامج الاسكان الاجتماعي الاتحادي وانجاز هذه البرامج . والقصد من الاتفاقات هو ضمان استخدام وتوجيه الموارد المتاحة بأقصى قدر من الفعالية ، عن طريق التعاون المعزز والمستمر والتخطيط المشترك .

٢٢ - وفيما يتعلق بالمادة ١٢ ، يرد في الجزء الاتحادي من التقرير وصف للتعاون في مجال الرعاية الصحية والصحة الصناعية . وفيما يتعلق بحماية البيئة ، يمكن ملاحظة الجهود التعاونية التالية .

٢٣ - توصلت حكومة كندا وحكومات المقاطعات إلى اتفاقات بشأن عدد من المبادرات المتعلقة بالحفاظ على نوعية البيئة الطبيعية وتعزيزها . وتتضمن هذه الاتفاقات ما يلي: اتفاقات حراجة لمدة خمس سنوات مع كل مقاطعة في عام ١٩٨٤ بمبلغ كلي قدره نحو ١١ مليار دولار في شكل تمويل حكومي ؛ وتنظيف موقع النفايات الكيميائية في "سيدني تار بوندز" ، في "كاب بريتون" ، وميناء "هاليفاكس" ، وحوض "ويندرميير" التابع لميناء هاميلتون ؛ وإدارة مصب نهر فريزر ؛ وخطه العمل لنهر سانت لورانس ؛ وتنظيف المواقع الملوثة بموجب مبدأ "الملوث يدفع" ؛ وتنظيف المواقع الملوثة "اليتيمة" ذات الخطورة العالية ؛ وبرنامج خفض أضرار الفيضانات ؛ وبرنامج استرجاع الحياة البرية المعرضة للخطر وطنيا إلى وضعها الطبيعي ؛ وتنفيذ خطة إدارة الطيور المائية لأمريكا الشمالية عن طريق المشروع المشترك للموئل الشرقي ، والمشروع المشترك لموئل البراري .

٢٤ - وظلت الحكومات مشتركة بنشاط في المجلس الكندي لوزراء البيئة ، والمجلس الكندي لوزراء الحياة البرية ، والمجلس الكندي لوزراء الحراجة . وبناء على توصية من فرقة العمل الوطنية المعنية بالبيئة والاقتصاد ، والتي كان قد أنشأها المجلس الكندي لوزراء البيئة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، أنشأت حكومة كندا المائدة المستديرة الوطنية المعنية بالبيئة والاقتصاد ، وهي مخفل لوديعي معلومات متعددين مسؤول أمام رئيس الوزراء ، ليعمل كحافز لتشجيع اتخاذ مواقف واستراتيجيات التنمية القابلة للإدامة .

٢٥ - وفي مجال التعليم ، أنشأ وزراء التعليم في المقاطعات مجلس وزراء التعليم ، كندا ، الذي يجتمع بصفة منتظمة لاستعراض المسائل موضع الاهتمام المشترك . وتدعى

الحكومة الاتحادية بصورة منتظمة إلى الاشتراك على الرغم من أنها ليست عضواً في المجلس . وعن طريق المجلس ، تم التوصل مؤخراً إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات: أحدهما يتناول جمع الإحصائيات التعليمية على الصعيد الوطني ، والآخر يتناول اتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المتعلقة بالاعتراف بالدراسات والدبلومات والشهادات الخاصة بالتعليم العالي في الدول المنتمية إلى المنطقة الأوروبية ، وهي الاتفاقية التي صدقت عليها كندا في ٦ آذار/مارس ١٩٩٠ .

٢٦ - وفي مجال العلم والتكنولوجيا ، تشمل آليات التعاون ما يلي: ترتيبات تعاونية بشأن برامج مثل "رادار سات" (وهو برنامج دولي مشترك لمراقبة الأرض بواسطة التوابع الاصطناعية) ، واتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف بشأن مبادرات ومشاريع محددة في مجال العلم والتكنولوجيا ، وسياسة العلم والتكنولوجيا الوطنية برعاية مجلس وزراء العلم والتكنولوجيا (الذي يضم وزراء اتحاديين ووزراء مقاطعات وأقاليم) .

#### جيم - التعاون الدولي

٢٧ - تتعاون كندا مع البلدان الأخرى ومع المنظمات الدولية في تنفيذ المكوك الدولية كما يتضح في هذا التقرير والتقارير السابقة .

٢٨ - وبالإضافة إلى المبادرات التي ورد وصفها في الجزء الاتحادي من هذا التقرير ، فإن أحد أهم التدابير الجديدة هو إنشاء "المركز الدولي لحقوق الإنسان والاندماج الديمقراطي" في عام ١٩٨٩ مزوداً بولاية قوامها بدء التعاون وتشجيعه ودعمه بين كندا والبلدان الأخرى في مجال تشجيع وتطوير وتعزيز المؤسسات والبرامج التي تقوم بإعمال الحقوق والحريات المتجسدة في الشرعة الدولية لحقوق الإنسان . وعند قيام المركز بولايته ، فإنه يدعم البرامج والأنشطة الانمائية لصالح البلدان النامية .

#### دال - القرارات القضائية الكندية المتعلقة بالحقوق

التي تعترف بها المواد ١٠ إلى ١٥

#### مقدمة

٢٩ - إن اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية التي صدقت عليها كندا لا تصبح تلقائياً جزءاً من القانون الداخلي لكندا بحيث تمكن الأفراد من اللجوء إلى المحكمة عند خرقها . ومع ذلك ، يمكن أن تنشأ حالات فيما يتعلق بالقانون الداخلي تتمثل بتنفيذ الحقوق التي تكفلها هذه الاتفاقيات . وهذه هي الحالة بصورة خاصة منذ صدور الميثاق الكندي للحقوق والحريات باعتباره الجزء الأول من قانون الدستور لعام ١٩٨٢ .

٣٠ - ويمكن هذا الميثاق الأفراد من الطعن في قوانين أو ممارسات الحكومات الاتحادية وحكومات المقاطعات على أساس أنها تنتهك الحقوق التي يكفلها الميثاق . وأحد الأحكام الوثيقة الصلة بالموضوع في هذا السياق الحالي هو المادة ١٥ التي تضمن الحق في المساواة أمام القانون دون تمييز على أساس عدد من الأسباب . وتنطبق المادة ١٥ على كامل نطاق الأعمال الحكومية . وهكذا فإنها تساعد على ضمان أن تكون الحقوق التي تعلنها المواد ١٠-١٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مكفولة دون تمييز في كندا على نحو ما تتطلبه المادة ٢(٢) من العهد . والأحكام الأخرى ذات الصلة في الميثاق هي كالاتي: المادة ٢(١) المتعلقة بحرية الدين ، والمادة ٢(ب) المتعلقة بحرية التعبير ، والمادة ٧ المتعلقة بالحق في الحياة وفي الحرية وفي أمن الشخص ، والمادة ٢٣ المتعلقة بالحقوق التعليمية الخاصة بلغات الاقليات ، والمادة ٢٩ المتعلقة بالمدارس المنفصلة .

٣١ - وعلاوة على ذلك ، قام كل مستوى ذو ولاية في كندا بسن تشريعات مناهضة للتمييز تنطبق على القطاع الخاص وكذلك على القطاع العام . وهي تحظر التمييز على أساس عدد من الأسباب في مسائل التوظيف وفي التزويد بالبضائع والخدمات والتسهيلات . وقد تنشأ أيضا حالات بصورة مستقلة عن الميثاق أو القوانين المناهضة للتمييز تتصل بتنفيذ المواد ١٠ إلى ١٥ . ويرد أدناه موجز للحالات الحديثة من هذه الأنواع المختلفة - أي المتعلقة بالميثاق أو التشريعات المناهضة للتمييز أو القوانين الأخرى - وهي حالات لها أثر هام على تنفيذ المواد ١٠ إلى ١٥ .

#### المادة ١٠

#### ١ - الأسرة والزواج

٣٢ - أوضحت المحكمة العليا لكندا أن قائمة أسباب التمييز المحظورة في المادة ١٥ من الميثاق الكندي للحقوق والحريات ليست جامعة ، وأنه توجد حالات أخرى من التمييز قائمة على أسباب مماثلة تخضع للاستعراض عملا بالمادة ١٥ . وأوضحت المحكمة العليا بوجه خاص ، في قضية "الجمعية القانونية لكولومبيا البريطانية ضد اندوز (١٩٨٩) (1989, 1 S.C.R. 143) أنه إذا كان التمييز قائما على أساس الخصائص الشخصية ، ولا سيما تلك المرتبطة بتكوين الآراء المقولبة أو بالمثالب التاريخية أو بالتحامل ، فإنه تنطبق عندئذ المادة ١٥ .

٣٣ - ولم تنظر المحكمة العليا لكندا بعد في أي دعاوى ترتبط بالمادة ١٥ تنطوي على تمييز قائم على أساس الحالة الزوجية أو الأسرية أو الأبوية . ومع ذلك ، توجد عدة دعاوى نظرت فيها محاكم ذات درجة أقل ترى أن المادة ١٥ تتناول أسباب التمييز هذه ، بما في ذلك ما يلي:

- في قضية "سيميز ضد الملكة" (١٩٨٩) (1989, 3 F.C.59) تحت الاستئناف ، رأَت المحكمة الاتحادية أن التمييز في قانون ضريبة الدخل ينتهك المادة ١٥ ، بمعاملته الوالدين معاملة أقل مزيّة من معاملة أشخاص آخرين من حيث أن مصروفات رعاية الطفل ، على خلاف غيرها من مصروفات الأعمال ، لم تكن قابلة للانقطاع بالكامل من الدخل ؛
- وفي قضية "ماكفيكار ضد المشرف على دائرة خدمات الأسرة والطفل" (١٩٨٧) (1987, 34 D.L.R. (4th) 488) ، رأَت المحكمة العليا لكولومبيا البريطانية أن التمييز بين الآباء الطبيعيين وغيرهم من الآباء بشأن الموافقة على التبني ينتهك المادة ١٥ ؛
- وفي قضية "و. ضد ه. ، (١٩٨٩) (1989, 55 D.L.R. (4th) 720) ، رأَت محكمة استئناف ساسكاتشوان أن أحد الأحكام الواردة في قانون أطفال الوالدين غير المتزوجين ، والذي نتج عنه معاملة الأمهات غير المتزوجات معاملة أقل مزيّة من معاملة أي والدين آخرين فيما يتعلق باسترداد الاعانة ، إنما ينتهك المادة ١٥ .

### ٢ - الأمهات واجازة الوضع

٣٤ - في قضية "بروكس ضد شركة كندا سيفواي المحدودة" (١٩٨٩) (1989, 1 S.C.R. 1219) ، رأَت المحكمة العليا لكندا أن مخطط التأمين الجماعي الذي ينكر على النساء الحوامل أية مزايا بشأن الاجازات أثناء فترة الـ ١٧ أسبوعا المرتبطة بحملهن ، على الرغم من أن موظفين آخرين يكون لهم الحق في الحصول على استحقاقات لفقدان الأجر بسبب حادث أو مرض ، إنما يندرج على تمييز على أساس الجنس بما يتعارض مع قانون مانيتوبا لحقوق الإنسان . وذكرت المحكمة العليا أن الحمل ، وإن كان لا يمكن على نحو مناسب وصفه بأنه مرض أو حادث ، فإنه سبب سليم للغياب من مكان العمل لكونه يتصل بالصحة . ولذلك ، انتهت المحكمة إلى أن المخطط يميّز على أساس الحمل عندما يقدم استحقاقات في مجموعة من الظروف ولكن ليس في مجموعة أخرى . وعلاوة على ذلك ، رأَت المحكمة أن التمييز على أساس الحمل هو بمثابة التمييز على أساس الجنس .

٣٥ - وتقدم قضية "بروكس" مثلاً جيداً على النهج التقدمي بشكل متزايد الذي تتخذه المحاكم الكندية في مجال القانون هذا . ففي قضية "بليس ضد أ . غ . كندا" (Bliss v. A.G. Canada) ، التي تم البت فيها قبل ذلك بـ ١٠ سنوات في ظل قانون الحقوق الكندي ، انتهت المحكمة العليا لكندا إلى أن التمييز القائم على أساس الحمل لا يرقى إلى مرتبة التمييز القائم على أساس الجنس (انظر ص ٢١ من النص الانكليزي) من التقرير الأول المقدم من كندا بشأن المواد ١٠-١٢ من العهد) . وفي قضية "بروكس" ، علق رئيس المحكمة على القضية السابقة كالآتي:

"إنني على استعداد للقول بأنه قد تم البت خطأً في قضية "بليس" أو للقول ، على أية حال ، بأن حالة "بليس" لم يكن يتم البت فيها الآن مثلما تم عندئذ . إذ أن الجمع بين العمل المدفوع عنه الأجر مع الأمومة ، وتلبية احتياجات النساء العاملات فيما يتصل بانجاب الأولاد هي أمور حتمية ما تفتأ تتزايد على الدوام . ويبدو أنه من الغني عن البيان أن هؤلاء اللائي يحملن الأطفال ويغيدون المجتمع ككل ينبغي ألا يُحرمن بذلك اقتصادياً أو اجتماعياً . والنساء فقط هن اللائي يحملن الأطفال ؛ وما من رجل يستطيع أن يكون حاملاً ... وليس من العدل أن تُغرض جميع تكاليف الحمل على نصف السكان . ومن الصعب تصور أن يكون من الممكن اعتبار التمييز أو التفريق على أساس الحمل شيئاً آخر غير التمييز على أساس الجنس ..."

٣٦ - وفي قضية "شاختار ضد الملكة" (1988) (Schachter v. The Queen) (1988, 3 F.C. 515) ، استندت المحكمة الاتحادية إلى عدة أحكام من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتنتهي إلى أن "المجتمع الكندي ملتزم بمساواة دور الوالدين في رعاية الأطفال بقدر الامكان ، لصالح الأسرة عموماً ، وخصوصاً لتحقيق مساواة أكبر في مكان العمل لصالح النساء" . ثم تابعت المحكمة عرضها مستنتجة أن منافع التأمين ضد البطالة ينبغي أن تتاح للآباء الطبيعيين الذين يبقون في المنزل مع الأطفال المولودين حديثاً وكذلك للأمهات الطبيعيات وللوالدين بالتبني . ورفضت محكمة الاستئناف الاتحادية الاستئناف المقدم في هذه القضية ((1990) 66 D.L.R. (4th) 635 (Fed. C.A.)) .

### ٣ - الأطفال

٣٧ - في قضية "و" . ضد "ه" . (W. v. H.) المشار إليها أعلاه ، رأت محكمة استئناف ساسكاتشوان أن الحكم الوارد في قانون أطفال الوالدين غير المتزوجين والذي يعامل الأمهات غير المتزوجات على نحو أقل مزيّةً من الأشخاص الآخرين ، قد أسفر هو الآخر عن التمييز ضد أطفالهن ، وأنه على ذلك الأساس ينتهك المادة ١٥ .

٣٨ - وفي قضية "ر" ضد "بروكس" (1989) (R. v. Brooks) 1989, 47 C.C.C. (3d) (276) ، ذكرت محكمة استئناف ألبيرتا أن حظر التمييز على أساس السن الوارد في المادة ١٥ من الميثاق لم يبطل التشريع الموضوع لحماية الأطفال . وهكذا رأت أن الحكم الذي كان موجوداً في القانون الجنائي ، والذي يجرم مضاجعة الأنثى التي يقل عمرها عن ١٤ سنة ، ليس فيه انتهاك الميثاق . وفي قضية "ر" ضد "هيس" ، (1990) (R. v. Hess, 59 C.C.C. (3d) 161) ، رأت المحكمة العليا لكندا أن هذا الحكم من أحكام القانون الجنائي صحيح ولا يشتمل على تمييز قائم على أساس الجنس بالمخالفة للمادة ١٥ .

٣٩ - وتدل دعاوى البيرتا العديدة على أن وضع أطفال طائفة شهود يهوه المحتاجين إلى نقل دم في كنف رعاية الدولة وتزويدهم بعمليات نقل الدم هذه ، على الرغم من اعتراضات الآباء الدينية ، لا يتعارض مع ضمان حرية الدين الوارد في الميثاق ولا مع الحق في عدم الوقوع ضحية للتمييز على أساس الدين (قارن بقضية "م" ( ر . إ . د . ) ضد مدير رفاه الطفل: M. (R.E.D.) v. Director of Child Welfare (1987) 1 W.W.R. (Alta. Q.B.); Re R.K., (1987) 79 A.R. 140 (Alta. Prov. Ct. F.D.) .

#### المادة ١١ - مستوى معيشي كاف

٤٠ - أنشأت المقاطعات في كندا برامج لدفع علاوات اجتماعية للأشخاص المحتاجين . وتساعد الحكومة الاتحادية في تمويل هذه البرامج عن طريق مخطط المساعدة الكندي الذي يحدد معايير معينة للمقاطعات كي تكون مؤهلة للحصول على هذه المساعدة . وفي قضية "فينلاي" ضد كندا (وزير المالية) ، (١٩٨٦) (1986, 2 S.C.R. 607) ، رأيت المحكمة العليا لكندا أن المقيم في المقاطعة الذي يتلقى مساعدة اجتماعية هو في وضع يمكنه من الطعن في التمويل الاتحادي لبرنامج المقاطعة على أساس أن المعايير المحددة في مخطط المساعدة الكندي لم يتم الوفاء بها .

#### المادة ١٢(٣)(د) - إمكانية الحصول على الخدمات الطبية

٤١ - إن قرار محكمة استئناف كولومبيا البريطانية في قضية ويلسون وآخرين ضد مفوضية الخدمات الطبية (في كولومبيا البريطانية) وآخرين ، (١٩٨٩) (1989, 2 W.W.R.1) ، حيث رُفض الاذن بالاستئناف (S.C.C., NOV. 3/88) ، يؤشر بصورة غير مباشرة في إمكانية الحصول على الخدمات الطبية . ففي تلك الدعوى ، طعن على أساس المادة ٧ من الميثاق في اشتراط مؤداه حصول الممارسين الطبيين الجدد في كولومبيا البريطانية على رقم للطبيب الممارس من مفوضية الخدمات الطبية قبل أن يكون في امكانهم إرسال فاتورة إلى مخطط الخدمات الطبية مقابل الخدمات المقدمة . وتنص المادة ٧ على عدم حرمان أحد من الحرية إلا وفقا لمبادئ العدالة الاساسية . وكان من رأي المحكمة أن طريقة منح أرقام للأطباء الممارسين غير عادلة إلى حد أنها تسفر عن انتهاك لشروطها .

#### المادة ١٣(١) - الحق في التعليم

٤٢ - في موضوع لجنة البيرتا لحقوق الانسان ، والملكة ، (١٩٨٦) (1986, 27 D.L.R.) 735 (4th) ، رأيت محكمة استئناف البيرتا ان قيام مجلس مدرسة البيرتا بتزويد طالب يعاني من معوقات تعليمية بتمويل جزئي فقط للدراسة في مدرسة خاصة لا يتعارض مع قانون حماية حقوق الأفراد في البيرتا . ويحظر قانون حماية حقوق الأفراد ، في جملة أمور ، التمييز على أساس خصائص بدنية في تقديم الخدمات المتاحة للجمهور بصورة عادية .

المادة ١٣ (٣) و (٤) - المعتقدات الدينية للوالدين  
والمدارس المنفصلة

٤٣ - كانت هناك قضيتان رأت فيهما المحاكم أن اشتراط قيام المدارس العامة بأداء شعائر دينية في بداية اليوم الدراسي هو أمر مخالف للمادة ٢(أ) بشأن حرية الدين الواردة في الميثاق "زِيلْبِر بِيرغ" ضد مجلس التعليم في "سَدْبِيرِي" ، (١٩٨٨) Zylberberg v. Sudbury Board of Education, (1988) 52 D.L.R. (4th) 577 Ont.) (C.A.) وقضية "رُسُو" و"لامبرت" ضد أ. غ. كولومبيا البريطانية (١٩٨٩) Russow and Lambert v. A.G. British Columbia, (1989) 4 W.W.R. 186 (B.C.S.C.) . وفي كل من هاتين القضيتين كانت الشعائر الدينية التي أُدِّيت ذات طبيعة مسيحية وليست مسكونية ، وأُتيح إعفاء للطلاب المعترضين . وفيما يتعلق بالإعفاء ، ذكرت محكمة استئناف أونتاريو أن "ضغط الأقران وقواعد الفصل الدراسي التي يشعر الأطفال إزاءها بحساسية شديدة هما ، في رأينا ، أمران حقيقيان ومهيمنان ويعملان على إجبار أفراد الأقليات الدينية على الامتثال للممارسات الدينية للأغلبية" .

٤٤ - وكانت هناك أيضا قضية واحدة رُئي فيها أن اشتراط تدريس التعليم الديني في المدارس العامة ينتهك المادة ٢(أ) المتعلقة بحرية الدين والواردة في الميثاق ، وأن هذا يتم كذلك في ظروف أظهر فيها التفضيل للديانة المسيحية رابطة الحريات المدنية الكندية ضد أونتاريو (وزارة التعليم) ، (١٩٩٠) (1990, 65 D.L.R. (4th) (Ont. C.A.)) .

٤٥ - وفي قضية شميدت ضد مجلس تعليم كالغاري ولجنة حقوق الإنسان في ألبيرتا (١٩٧٦) (1976, 6 W.W.R. 717) ، رأت محكمة استئناف ألبيرتا أن اشتراط قيام الوالدين من أتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بدفع رسوم تعليم إذا أرادوا أن يدرس أولادهم في مدرسة عامة غير طائفية بدلا من مدرسة كاثوليكية رومانية ممولّة تمويلا عاما هو أمر ليس فيه تعارض مع قانون حماية حقوق الأفراد في ألبيرتا . إن قانون حماية حقوق الأفراد يحظر ، في جملة أمور ، التمييز على أساس المعتقد الديني فيما يتعلق بالخدمات المتاحة عادة للجمهور .

٤٦ - وفي قضية جونز ضد "ر" (١٩٨٦) (1986) 2 S.C.R. 284) Jones v. R. ، رأت المحكمة العليا لكندا أنه لا تعارض مع الميثاق الكندي للحقوق والحريات في أن يُطالب قسيس أصولي قام بتعليم أطفاله وأطفال آخرين في قبو الكنيسة بأن يحصل على موافقة حكومية على البرنامج التعليمي . بيد أن المحكمة قد لاحظت أنه "ينبغي بالتأكيد إيجاد حل معقول في التعامل مع هذه المسألة لضمان الوفاء باهتمامات المقاطعات من حيث نوعية التعليم وذلك بطريقة لا تتعدى على نحو لا لزوم له على المعتقدات الدينية لـ [الوالدين] .

٤٧ - وفي الإشارة إلى موضوع التمويل الكامل للمدارس الرومانية الكاثوليكية (١٩٨٧) ، (1987, 1 S.C.R. 1148) ، رأيت المحكمة العليا لكندا أن تقديم مشروع قانون في الهيئة التشريعية في أونتاريو لتقديم تمويل كامل للمدارس الرومانية الكاثوليكية هو ممارسة سليمة لسلطات محددة - سلطات المقاطعة - تتعلق بالمدارس المنفصلة ممنوحة بموجب المادة ٩٣ من قانون الدستور لعام ١٨٦٧ . وزيادة على ذلك ، وبالنظر إلى أن المادة ٩٣ تمثل في رأي المحكمة حلاً توفيقياً دستورياً جوهرياً بشأن مسألة الكيفية التي ينبغي بها معاملة هذه المدارس في كندا ، خلصت المحكمة إلى أن التشريع الذي يعطي مفعولاً لهذا الحل التوفيقى له حصانة من الطعن فيه على أساس المادة ١٥ المتعلقة بالمساواة ، من الميثاق الكندي للحقوق والحريات . كذلك أشارت المحكمة إلى المادة ٢٩ من الميثاق التي ينبغي ، وفقاً لها ، عدم تفسيرها على نحو يقلل من سلطات المدارس الطائفية بموجب المادة ٩٣ من قانون الدستور لعام ١٨٦٧ .

٤٨ - وفي قضية رابطة مدرّسي نيوفاوندلاند ضد نيوفاوندلاند (١٩٨٨) (1988, 53 D.L.R. (4th) 161) ، رأيت محكمة استئناف نيوفاوندلاند أنه لا تعارض مع المادة ٢(ف) من الميثاق بشأن حرية الدين في أن تقوم مدرسة رومانية كاثوليكية مستقلة ، بفصل مدرّس تم استجاره كروماني كاثوليكي ويتضمن جزء من واجباته في التعليم الديني ، على أساس أنه التحق بطائفة أخرى وتزوج من أعضاء تلك الكنيسة . وأشارت المحكمة إلى أن هذه السلطات تتعلق بالمدارس المستقلة في عام ١٨٦٧ ، ولذلك تحميها المادة ٩٣ من قانون الدستور لعام ١٨٦٧ . وتولت محكمة طعون أونتاريو إلى قرار مماثل في سياق اشتراط مؤداه قيام المدرسين في نظام المدارس المستقلة الكاثوليكية الرومانية بتوجيه ضرائبهم المدرسية إلى ذلك النظام (بلاك ضد مجلس التعليم (المستقل) في منطقة تورونتو الحضرية ، (١٩٨٨) (1988, 29 O.A.C. 121) .

٤٩ - وفي قضية "كالدويل ضد ستيوارت" (١٩٨٤) (1984, 2 S.C.R. 603) ، رأيت المحكمة العليا لكندا أنه لا تعارض مع قانون حقوق الانسان في كولومبيا البريطانية في أن تقوم مدرسة مستقلة كاثوليكية رومانية بفصل مدرّسة كاثوليكية رومانية على أساس أنها تزوجت من رجل مطلق في احتفال مدني بما يتعارض مع مذهب الكنيسة . وذكرت المحكمة العليا أن شرط الامتثال الديني من جانب المدرسين الكاثوليك هو أمر ضروري بشكل معقول لتحقيق الهدف المشروع للمدرسة وهو تقديم تعليم كاثوليكي روماني ، ولذلك فإنه شرط مهني قائم على حسن النية في إطار معنى هذا القانون .

#### المادة ١٥(٣) - حرية البحث

٥٠ - في قضية الصندوق الدولي لرعاية الحيوانات وآخرين ضد الملكة (١٩٨٩) (1989, 1 F.C. 335) ، رأيت محكمة الاستئناف الاتحادية أن المادة ٢(ب) المتعلقة بحرية التعبير والواردة في الميثاق الكندي للحقوق والحريات تتضمن حرية إمكان الحصول على جميع المعلومات وشيقة الصلة بالأفكار أو المعتقدات التي يُسعى إلى الإعراب عنها .



الجزء الثاني - التدابير التي اعتمدها حكومة كندا  
وحكومات المقاطعات والأقاليم

ألف - حكومة كندا

مقدمة

٥١ - المعلومات التفصيلية المتعلقة بالتدابير التي اعتمدها حكومة كندا لتنفيذ أحكام المواد ١٠ إلى ١٥ من العهد ، قد قُدمت في التقرير المتعلق بالمواد ١٠ إلى ١٢ المقدم في عام ١٩٨٣ وفي التقرير المتعلق بالمواد ١٣ إلى ١٥ المقدم في عام ١٩٨٥ . ولن يعيد هذا التقرير تكرار تلك المعلومات . ولن يُذكر هنا سوى التغييرات والتدابير الجديدة التي اعتمدت منذ تقديم ذينك التقريرين .

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

١ - حماية الأسرة

(أ) العلاوات الأسريّة

٥٢ - إن العلاوات الأسرية ، التي تقدم على أساس شهري إلى جميع الأسر الكندية ، أو الأوصياء ، الذين لديهم أولاد تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ويقيمون في كندا ، تُزاد الآن كل عام بنسبة مئوية تساوي معدل الزيادة في تكلفة المعيشة الزائد على ٣ في المائة . وفي عام ١٩٨٩ ، كان المبلغ المدفوع لكل طفل هو ٣٣,٧٤ دولارا بزيادة مقدارها ٣٦,٦ في المائة على المبلغ المدفوع في عام ١٩٨١ وهو ٢٣,٩٦ دولارا .

٥٣ - وبدءاً من السنة الضريبية ١٩٨٩ ، يُطلب من المنتفعين من ذوي الدخل الذي يتجاوز ٥٠ ٠٠٠ دولار قيمة العلاوات الأسرية بعد الضرائب رداً جزئياً أو كلياً . ويجري تنفيذ هذا التدبير على مراحل على مدى ثلاث سنوات بحيث يصبح كامل المبلغ واجب الرد في عام ١٩٩١ والسنوات التالية . وتُربط عتبة الدخل البالغة ٥٠ ٠٠٠ دولار برقم قياسي على نفس الأساس الذي تُربط به العلاوات الأسريّة .

(ب) رعاية الطفل

٥٤ - أُجريت دراستان بشأن رعاية الطفل بتكليف من الحكومة الاتحادية في النص الثاني من الثمانينات ، قامت بإحداهما فرقة العمل المعنية برعاية الطفل والتي أصدرت تقريرها في عام ١٩٨٦ ، وقامت بالثانية اللجنة البرلمانية الخاصة المعنية برعاية الطفل والتي أصدرت تقريرها في عام ١٩٨٧ . وفي عام ١٩٨٨ ، واستجابة لتوصيات

الجنة البرلمانية ، أنشأت الحكومة صندوق مبادرات رعاية الطفل وعدلت قانون ضريبة الدخل فيما يتعلق بالامتيازات الضريبية للطفل وبالاقتطاعات الخاصة بمصروفات رعاية الأطفال .

٥٥ - أما صندوق مبادرات رعاية الطفل فهو عبارة عن برنامج إسهام قدره ١٠٠ مليون دولار يدعم المشاريع الرائدة ، والأنشطة البحثية ، وخدمات المعلومات المعززة التي يقدم بها تحسين نوعية رعاية الأطفال في كندا . وعلى مدى ولاية الصندوق البالغة سبع سنوات ، سيمول الصندوق المشاريع التي تُعنى بالاهتمامات الخاصة برعاية الطفل والمتصلة باحتياجات الأسر التي تعيش في ظروف فريدة أو في مناطق لا تُقدم فيها خدمات كافية . وسيتصدى الصندوق ، على أساس من الأولوية ، لاحتياجات رعاية الأطفال الخاصة بأسر الهنود والإنويت ، وبالوالدين اللذين يعملان بالمناوبة أو على أساس غير متفرغ ، والأسر ذات الخلفيات الثقافية المتعلقة بالأقليات ومن المجتمعات الريفية ، والأسر التي لديها أطفال يتطلبون رعاية طارئة . وخلال العامين الأولين ، تم تمويل ٢٥١ مشروعاً بمبلغ كلي قدره ٣٣,٧ مليون دولار .

٥٦ - وزيدت الامتيازات الضريبية للطفل القابلة للاسترداد ، والتي أخذ بها في عام ١٩٧٨ لتقديم المساعدة المالية إلى الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط التي لديها أطفال . وأقصى امتياز من هذا القبيل هو ٥٧٥ دولاراً للطفل في عام ١٩٩٠ ، وهو مبلغ يُخفّض بمقدار ٥ دولارات عن كل ١٠٠ دولار من صافي الدخل الذي يزيد على ٢٤ ٧٦٩ دولاراً . وبالإضافة إلى ذلك ، أخذ في عام ١٩٨٨ بامتياز تكميلي فيما يخص الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٧ سنوات . وكان هذا الامتياز التكميلي ٢٠٣ دولارات للطفل في عام ١٩٩٠ ، مما يرفع الحد الأقصى للإمتياز إلى ٧٧٨ دولاراً للأطفال الذين هم دون سن ٧ سنوات . وهكذا ، وبالمقارنة مع الامتياز المقدم في عام ١٩٨٣ لجميع الأطفال وقدره ٣٤٣ دولاراً ، فإن الحد الأقصى للامتياز لعام ١٩٩٠ هو أعلى بنسبة ١٢٧ في المائة للأطفال دون ٧ سنوات وبنسبة ٦٨ في المائة للآخرين .

٥٧ - وفي عام ١٩٨٨ ، فإن أقصى اقتطاع ، لأغراض ضريبة الدخل ، موضوع لمصروفات رعاية الطفل ، والذي كان قد زيد إلى ٢ ٠٠٠ دولار لكل طفل دون سن ١٤ سنة في عام ١٩٨٣ ، قد زيد إلى ٤ ٠٠٠ دولاراً للأطفال الذين يبلغون من العمر ٦ سنوات فما دونها ، والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة . وأما أقصى اقتطاع للأطفال في سن المدرسة (٧-١٤) فيظل ٢ ٠٠٠ دولار لكل طفل . وألغى الحد المفروض على الحد الأقصى المسموح به للاقتطاعات لكل أسرة . وقد زيد من ٤ ٠٠٠ دولار إلى ٨ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٣ .

(ج) مخطط مدخرات تملك منزل مسجل

٥٨ - صُفِّي على مراحل في عام ١٩٨٥ مخطط مدخرات تملك منزل مسجل ، وهو المخطط الذي كان يقدم اقتطاعات من ضريبة الدخل لدافعي الضرائب ، بمن في ذلك من يعولون أطفالاً ويدخرون مدخرات لغرض شراء أول منزل . وفي ذلك العام ، سُمح لجميع المساهمين في المخطط بسحب كل مدخراتهم ، سواء لشراء منزل أم لا ، بدون جزاءات .

٢ - حماية الأمومة

(أ) الحماية والمساعدة قبل الولادة وبعدها

٥٩ - شمة سياسة حكومية بشأن نقل الموظفين الحوامل تسمح لموظفات الحكومة الاتحادية ممن هن حوامل ويعملن أمام الأجهزة الطرفية ذات العرض المرئي على شاشة ، أو في أعمال التفتيش على مواقع التشييد ، أو يعملن فوق السفن ، الخ ، ويشعرن بالقلق من أداء هذه الواجبات خلال فترة الحمل ، بأن يطلبن النقل إلى وظيفة مماثلة في مجال آخر .

(ب) إجازة الوضع المدفوعة الأجر

٦٠ - عدلت أحكام قانون العمل الكندي المتعلقة بإجازة الوضع لكي تنص على: إجراء خفض في فترة التوظيف التي تؤهل للحصول على إجازة الوضع من ١٢ شهراً إلى ٦ أشهر ، وعلى حق الموظفات في أن يجري لصالحها مواصلة احتساب المعاش التقاعدي ، والمزايا الصحية ، وإعانات العجز ، والأقدمية أثناء تمضية إجازة الوضع هذه شريطة أن يدفعن أية إسهامات نقدية مطلوبة ؛ وعلى فترة إجازة إضافية غير مدفوعة الأجر مقدارها ٢٤ أسبوعاً ، عقب فترة إجازة الوضع البالغة ١٧ أسبوعاً من أجل القيام بمسؤوليات رعاية الطفل لأي من الوالدين ، طبيعياً كان أم متبنياً ، وهي الإجازة التي يمكن تقاسمها بين الوالدين إذا كان كلاهما يعملان في أعمال اتحادية .

٦١ - كذلك أُجريت تغييرات على شروط قانون التأمين ضد البطالة من أجل النص على استحقاقات الوضع . ومنذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، أُلغيت القاعدة التي كانت تتطلب من المرأة أن تكون عضواً عاملاً في القوة العاملة وقت بدء الحمل . ولم تعد فترة الـ ١٥ أسبوعاً ، التي تدفع خلالها استحقاقات الوضع ، في حاجة إلى أن تكون متعاقبة . وأُلغيت المادة ٤٦ من هذا القانون ، التي كانت تمنع العاملة الحامل غير المؤهلة لنيل استحقاقات الوضع من التقدم بطلب لتلقي الاستحقاقات العادية أو استحقاقات المرض أثناء فترة الوضع المحددة . ونتيجة لذلك ، فإن المرأة غير المؤهلة للحصول على استحقاقات الوضع قد تتلقى مع ذلك الاستحقاقات العادية أو استحقاقات المرض خلال الفترة المحيطة بالولادة ، إذا كانت تفي بالمتطلبات العامة للأحقية . وُعدل أيضاً التشريع لتمكين الوالد (ة) المتبني من استلام ما يمل إلى

استحقاقات ١٥ أسبوعاً إذا أمكن إثبات أنه من المعقول أن يظل هو أو هي في المنزل لرعاية الطفل .

٦٣ - وفي إطار الخدمة العامة الاتحادية ، فإن ٩٩,٣ في المائة من جميع النساء اللاتي عملن لستة أشهر أو أكثر الحق في الحصول على علاوة وضع تقدم ، بالاقتران مع إعانات الوضع الخاصة بالتأمين ضد البطالة ، ٩٣ في المائة من الأجر لمدة تصل إلى ١٧ أسبوعاً . والاجازة المرضية بأجر متاحة للموظفات غير القادرات على العمل لأسباب طبية تتصل بالحمل أو الولادة شريطة أن لا تكون الموظفة بالفعل في اجازة مدفوعة الأجر . ويُتاح يوم واحد اجازة مدفوعة الأجر لجميع الآباء فيما يتعلق بالاحتياجات المتصلة بولادة طفل .

#### (ج) تدابير محددة في صالح الأمهات العاملات

٦٣ - توجد تدابير شتى تسهل حالة الأمهات العاملات من ذوات المهن الحرة أو الشركات في مشروع أسري . وعلى سبيل المثال ، عدل في عام ١٩٨٤ قانون المدفوعات المسبقة لحبوب البراري ، بغية السماح لشركات التضامن المنشأة بين الزوج والزوجة بأن يكون لها الحق في الحصول على أقصى مزايا بنفس الطريقة التي تحصل بها عليها الأنواع الأخرى من شركات التضامن . كذلك ، ومنذ عام ١٩٨٢ ، فإن مجلس تحقيق الاستقرار السلمي الزراعي يقدم دعماً لأسعار سلع أساسية معينة لشركات التضامن المقامة بين الزوج والزوجة شأنها في ذلك شأن شركات التضامن الأخرى الأسرية أو غير الأسرية ، بعد تقديم ما يثبت استقلالية تحمل الأعباء أو الاستثمار .

#### (د) مساعدة الأمهات في حالة موت أو غياب أزواجهن

٦٤ - ان التعديلات المدخلة على مخطط المعاشات التقاعدية لكندا ، الساري المفعول منذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، توسّع من نطاق أحكام تقسيم الاستحقاقات لتشمل حالات الانفصال وانتهاء حالات زواج القانون العام ، وتنص على تقسيم تلقائي لاستحقاقات المعاش التقاعدي بين الزوجين عند الطلاق ، وتقسيم المعاش التقاعدي عند التقاعد ، واستمرار المزايا التي يحصل عليها الباقي على قيد الحياة عند إعادة الزواج .

٦٥ - وبموجب قانون الطلاق الجديد ، الذي بدأ سريانه في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، فإن الأساس الوحيد للطلاق هو انهيار الزواج الذي تدل عليه أفعال الزنا أو القسوة أو الانفصال لمدة عام واحد . ويورد القانون أهدافاً معينة لتسترشد بها المحكمة عند إصدار قرارات نفقة ، وهي تتضمن الاعتراف بأية مزايا أو عيوب اقتصادية للزوج أو لانتهائه ، وتقاسم أية نتائج مالية تترتب على رعاية الأطفال ، وتخفيف أي معوِّبة اقتصادية وكذلك ، بقدر الإمكان ، النهوض بالاكْتفاء الذاتي لكل زوج في غضون فترة زمنية معقولة . ويُشجّع الزوجان على التفاوض على أكبر عدد ممكن من نقاط الخلاف .

وعند اصدار قرارات بشأن حضانة الطفل ، فإن أعلى اعتبار هو أفضل مصالح للأطفال ، مع عدم افتراض الحضانة لأي من الزوجين .

٦٦ - وإن قانون المساعدة في إنفاذ الأوامر والاتفاقات الأسرية ، الذي بدأ سريانه في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، يسمح بإمكانية الوصول إلى مصارف معلومات اتحاديية معينة لتتبع أثر أعضاء الأسرة المغقودين ، والحجز على مدفوعات اتحادية محددة غير الأجور ، مثل مبالغ الاسترداد الضريبي ، بغية إنفاذ أوامر النفقة . كذلك سَنَّ البرلمان قانون الحجز والمصادرة وتحويل المعاش التقاعدي ، الذي يجعل من الممكن الحجز على مرتبات ومعاشات الموظفين العموميين الاتحاديين وذلك لإنفاذ أوامر المحكمة بما في ذلك أوامر النفقة . ومن قبل ، كان الموظفون العموميون الاتحاديون في مأمن من هذه الاجراءات .

### ٣ - حماية الاطفال والنشء

#### (٢) الأنشطة المتعلقة باساءة معاملة الاطفال وإهمالهم

٦٧ - في عام ١٩٨٦ ، خصت الحكومة الاتحادية ٢٥ مليون دولار كاعتمادات جديدة للمبادرة المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال ، وهي مبادرة مدتها خمس سنوات ، وعينت مستشارا خاصا يُعنى بالاستغلال الجنسي للأطفال لكي يقدم تقريرا إلى وزير الصحة والرفاه . ومُنح المستشار الخاص الولاية لإعداد تقرير من أجل الوزير بشأن الاتجاه الطويل المدى للمبادرات الاتحادية المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال وبشأن تنفيذ هذه المبادرات وتنسيقها . ولتحقيق هذه الغاية ، أجرى هذا المستشار مشاورات واسعة النطاق مع حكومات المقاطعات والبلديات ، ومع القطاع الخاص ، والمنظمات غير الحكومية . وقُدِّم تقريره المعنون "التوصل إلى حلول" إلى الوزير في حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

٦٨ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ بدأ سريان قانون تعديل القانون الجنائي وقانون الأدلة الكندي ، فيما يتعلق بالاستغلال الجنسي للأطفال . وأزيلت جرائم بالية ونُصَّ على ثلاث جرائم جديدة هي: التدخل الجنسي ، والدعو إلى الملامسة الجنسية ، والاستغلال الجنسي . وُعدلت قواعد الأدلة لكي تسهل شهادة الأطفال في المحكمة .

٦٩ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، أعلنت الحكومة عن "مبادرة العنف الاسري" الجديدة ، التي تضم سلسلة من التدابير العاجلة لتناول هذه المسألة ، وخطوات لتطوير نهج طويل الأجل بشأن هذه المشكلة . وخصَّص مبلغ ٤٠ مليون دولار على مدى أربع سنوات (١٩٨٨-١٩٩٢) لست وزارات اتحادية بغية زيادة الأنشطة الجارية واستكشاف أنشطة جديدة . وأحد العناصر الرئيسية للمبادرة هو تقديم ما يصل إلى ٥٠٠ من وحدة إيواء

جديدة ، وتمكين عدد اضافي من النساء والأطفال قدره ٢٥ ٠٠٠ من ايجاد مأوى . وهذا يزيد - زيادة كلية - بنسبة تصل إلى ٤٥ في المائة على عدد النساء المضروببات وأطفالهن اللاتي كن فيما مضى يُزوّدن بمأوى طارئ .

٧٠ - وكجزء من مبادرة عام ١٩٨٨ ، بادرت الحكومة الاتحادية ، ابتداء من حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، إلى إجراء مشاورات رسمية مع حكومات المقاطعات والأقاليم ، وكذلك مشاورات مع المنظمات غير الحكومية . واستمرت هذه المشاورات في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ . وقد تضمنت اجتماعاً لمدة يومين مع أكثر من ٩٠ منظمة غير حكومية ، وقام المستشار الخاص المعني بالاستغلال الجنسي للأطفال هو والممثل الوطني المعني بالعنف الاسري بعقد حلقة تدارس وطنية بشأن إساءة معاملة الأطفال ، ضمت ٤٥٠ مشتركاً من القطاعين العام والخاص .

٧١ - وقد استُعيض عن قانون الأحداث الجانحين بقانون المجرمين الأحداث الذي بدأ سريان مفعوله في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ . وينص هذا القانون على مجموعة واسعة من الترتيبات التي لا تتعلق بالحبس (مثل أوامر المعاملة والوضع تحت المراقبة) لكي توضع في الاعتبار الظروف والاحتياجات الخاصة بالنشء ، وحقوق واحتياجات ضحايا الجريمة ، والحاجة إلى حماية المجتمع . وبالإضافة إلى ذلك ، يجوز أن تأمر محكمة شباب بالحبس المفتوح أو الحبس المأمون للمجرم الصغير في منشأة خاصة منفصلة عن تلك المخصصة للبالغين . ويشير "الحبس المفتوح" إلى الحبس في مؤسسات مثل مراكز الإقامة المجتمعية ، أو البيوت الجماعية ، أو مؤسسات رعاية الطفل ، أو مخيمات البراري . ويشير "الحبس المأمون" إلى الحبس في منشأة للاحتواء المأمون للمغار تُفرض فيها قيود أكبر على الحرية .

٧٢ - ويفرض قانون المجرمين الأحداث قيوداً على إعلان هوية المجرمين المزعومين في مداولات محاكم الشباب ، وكذلك هوية الضحايا والشهود الأحداث (ss. 17, 38-39) . كذلك فإنه يحد من إمكانية وصول الأشخاص من ذوي المصلحة المباشرة إلى سجلات المجرمين الأحداث ، ويحدد حداً أقصى للفترة التي يمكن خلالها الاحتفاظ بهذه السجلات واستعمالها (ss. 40-46) .

#### (ب) التدابير التي تنظم عمل الأطفال

٧٣ - على الرغم من أن قانون العمل الكندي ما يزال يسمح بتثبيت معدلات أقل للحد الأدنى للأجور لمن تقل أعمارهم عن ١٧ سنة ، بموجب الأمر المجلسي الذي أصبح نافذ المفعول في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٦ ، فإن الحد الأدنى للأجور من تقل أعمارهم عن ١٧ سنة قد تحدد في نفس مستوى أجور العمال الآخرين . ويجري إتمام وضع تعديلات على لوائح معايير العمل الكندية لن تسمح بعد ذلك بمعدل أقل للحد الأدنى للأجور للموظفين الجاري

تدريبهم ، باستثناء الحالات التي يكون فيها الموظف في مرحلة التلمذة الصناعية ويكون مسجلاً بموجب أحد قوانين المقاطعات الخاصة بالتلمذة الصناعية ويُدفع له أجره وفقاً لجدول لمعدلات الأجور يكون قد وُضع بموجب ذلك القانون .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

##### ١ - التدابير العامة والتدابير المحددة

٧٤ - بالإضافة إلى مخطط المساعدة الكندي الذي نوقش في تقارير سابقة وفي الجزء الأول أعلاه ، توجد برامج عديدة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة والأوضاع المعيشية للناس . ومن بين هذه البرامج العلاوات الأسرية التي نوقشت من قبل ، واستحقاقات الشيخوخة ، واستحقاقات العجز ، وغيرها من برامج الضمان الاجتماعي التي نوقشت في التقارير المتعلقة بالمواد ٦ إلى ٩ ، وبرامج متعددة لصالح المحرومين من الجماعات والأفراد .

#### (٢) السياسات الإقليمية

٧٥ - تم حل وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية والإقليمية هي ووزارة التوسع الصناعي الإقليمي ، وتم تحويل عملياتها إلى وزارة جديدة هي وزارة الصناعة والعلم والتكنولوجيا . وتتضمن المبادرات الجديدة الرامية إلى مكافحة التباينات الإقليمية إنشاء وكالة فرص كندا الأطلسية ، ومنظمة التنمية الإقليمية - كويبيك ، ووزارة التنوع الاقتصادي للمنطقة الغربية .

#### (ب) البرامج الاقتصادية للسكان الأصليين

٧٦ - تواصل حكومة كندا تشغيل برامج التنمية الاقتصادية الواسعة النطاق من أجل السكان الأصليين ، عن طريق عدة وزارات بما في ذلك وزارة شؤون الهنود والتنمية الشمالية ، ووزارة الصناعة والعلم والتكنولوجيا ، والمفوضية الكندية للعمال والهجرة .

٧٧ - وفي عام ١٩٨٩ ، وُضعت الاستراتيجية الكندية للتنمية الاقتصادية للسكان الأصليين ، التي توفر لسكان كندا الأصليين فرص عمالة وفرص أعمال طويلة الأجل عن طريق إعطائهم وسائل الإدارة الفعالة لما يخصهم من مشاريع أعمال ومؤسسات اقتصادية والتدريب على الوظائف وإنماء المهارات . وخصّص لهذه الاستراتيجية من أجل فترة السنوات الخمس الأولى مبلغ مجموعه ١,٤ مليار دولار .

٧٨ - وسوف تسعى الاستراتيجية الجديدة إلى تحقيق الاعتماد الاقتصادي على الذات للسكان الأصليين بواسطة كل من: زيادة الاشتراك في الاقتصاد الوطني ؛ وإتاحة فرص الحصول على الوظائف المستمرة وزيادة فرص امتلاك وإدارة مشاريع الأعمال والمؤسسات الاقتصادية ؛ والاشتراك في تصميم البرامج وتنفيذها ؛ وإتاحة الفرص على نحو غير مقيد لإفادة من مبادرات التنمية الاقتصادية الاتحادية ؛ وزيادة الاشتراك في مؤسسات الأعمال والاستثمارات الكندية ؛ والاشتراك والدعم الفعالين من جانب حكومات المقاطعات والأقاليم . وبصورة أكثر تحديدا فإن هذه الاستراتيجية تسعى ، على سبيل المثال ، إلى: زيادة إنماء المؤسسات الاقتصادية التي يسيطر عليها السكان الأصليون والتي تستطيع بمرور الوقت أن تتولى المسؤولية عن قدر كبير من انجاز البرامج والخدمات الاستشارية في مجالات تمويل الاستثمار الحكومي وقطاع الأعمال والتوظيف ؛ وزيادة إقامة المشاريع المشتركة من جانب السكان الأصليين مع مشاريع أعمال "الاتجاه السائد" ؛ وتحقيق أوجه تقدم في زيادة فرص العمالة والاكتفاء الذاتي من جانب السكان الأصليين الذين اختاروا العيش في المناطق الحضرية .

#### (ج) المساعدة الإنمائية الدولية

٧٩ - في عام ١٩٨٧ ، وفي أعقاب إجراء استعراض واسع النطاق لسياسات وبرامج المساعدة الإنمائية الرسمية لكندا ، أعلنت الحكومة عن استراتيجية جديدة للمساعدة الإنمائية الرسمية الكندية بعنوان "المشاركة في مستقبلنا" .

٨٠ - وتشكل المبادئ الأربعة التالية أساس السياسة الكندية في هذا الشأن: إن المقصد الرئيسي لجهود كندا الإنمائية هو مساعدة أفقر بلدان وشعوب العالم ؛ يجب أن تؤدي سياسات المعونة الكندية إلى تعزيز القدرة البشرية والمؤسسية للبلدان النامية على حل مشاكلها الخاصة بها بما ينسجم مع بيئتها الطبيعية ؛ عند وضع أهداف للمساعدة الإنمائية ، يجب أن تكون الغلبة للأولويات الإنمائية ؛ يجب تعزيز الصلات بين المواطنين والمؤسسات في كندا وبين المواطنين والمؤسسات في العالم الثالث .

٨١ - أما الأولويات التي تركز عليها المشاريع والبرامج فهي: تخفيف الفقر ؛ وضع سياسات للتكيف الهيكلي تأخذ في الاعتبار أثرها البشري على الناس الذين توضع هذه السياسات لمساعدتهم ؛ تقوية التركيز على دور المرأة في التنمية ؛ رعاية البرامج السليمة بيئياً والقابلة للاستمرار إيكولوجياً ؛ الكفاح من أجل الأمن الغذائي ؛ التشديد على توفر الطاقة . وتشكل هذه المبادئ والأولويات ميثاق برنامج المساعدة الإنمائية الكندي .

٨٢ - كذلك أعلنت الحكومة عن برامج ومبادرات جديدة من بينها: إطار جديد للأحقية في المساعدة يتيح المرونة اللازمة لتحقيق الأهداف (هذا الإطار الجديد يجعل من الأسهل



وضع أداء البلدان المختلفة في مجال حقوق الإنسان موضع الاعتبار عند تقرير طبيعته ونطاق جهود المساعدة) ؛ تحسين تنفيذ البرامج عن طريق إضفاء اللامركزية على عدد كبير من موظفي المعونة لضمان أن تكون المبادرات مكيّفة بصورة أفضل وفق الاحتياجات والظروف المحلية ؛ تنمية الموارد البشرية تنمية تهدف إلى إيجاد قدرة ذاتية لتمكين كل بلد من حل مشاكله الانمائية الخاصة به ؛ وتوعية عامة واستراتيجية ممتدة لتسهيل فرص إفادة الكنديين من برامج المعونة ، ورفع مستويات الوعي العام بقضايا التنمية .

## ٢ - الحق في غذاء كافي

### (٤) نبذة عامة

٨٣ - باشرت حكومة كندا في عام ١٩٨٩ إجراء استعراض شامل لجميع البرامج والسياسات المتصلة بالقطاع الزراعي - الغذائي . وكجزء من عملية استعراض السياسات ، قام وزير الزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ بإصدار ورقة مناقشة بعنوان "ننمو معا - رؤية للصناعة الزراعية - الغذائية الكندية" . وأتاحت الورقة نظرة عامة شاملة على القيود والفرص التي تواجه الزراعة الكندية وعرضت رؤية للمستقبل .

٨٤ - والحكومة أيضا ملتزمة بالمحافظة على موارد مصائد الأسماك الكندية . وقد أدت التدابير التي أُتخذت مؤخرا إلى زيادة البحث العلمي بشأن مخزونات الأسماك إلى دعم إنفاذ القوانين المتعلقة بمصائد الأسماك من جانب وزارة مصائد الأسماك والمحيطات . كذلك تولي الحكومة أولوية عالية إلى المبادرات الدبلوماسية الهادفة إلى منع ممارسات صيد الأسماك الأجنبية المدمرة بشأن مخزونات الأسماك المتداخلة في منطقة الـ ٢٠٠ ميل الكندية أو القريبة منها . وقد نعتت الحكومة أيضا سياسة إدارة موثّل الأسماك ، وذلك لحماية قاعدة الموارد من الخسائر التي تُعزى إلى التلوث أو الأضرار المادية . وتم أيضا تدعيم قطاع الزراعة المائية المتنامي وذلك عن طريق استراتيجية زراعة مائية وطنية .

٨٥ - وتحتفل كندا كل عام بيوم الأغذية العالمي (١٦ تشرين الأول/أكتوبر) منذ استهلاله في عام ١٩٨١ . وفي عام ١٩٨٣ ، أنشئت رابطة كندا ليوم الأغذية العالمي . وتنشط الرابطة طوال العام في تشجيع المناقشات العامة الواعية والإجراءات المتصلة بمسائل الأغذية من حيث ارتباطها بالقضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر في كندا وفي غيرها . وتموّل الرابطة ، وهي ائتلاف من منظمات كندية يزيد عددها على ٢٥٠ منظمة ، عن طريق تبرعات الأفراد الكنديين والمنح المقدمة من الحكومة .

(ب) التدابير المتخذة لتحسين مستويات استهلاك الأغذية وتحسين التغذية

٨٦ - لا تشكل إمدادات الأغذية مشكلة في كندا . إذ ينتج الكنديون أغذية كافية مثل اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن ومنتجات موائد الأسماك والبيض ومنتجات الألبان والحبوب وزيت البذور وأنواعاً كثيرة من الخضروات لإطعام أنفسهم وتصدير كميات إلى البلدان الأخرى .

٨٧ - ومن أجل ضمان انتاج وتسويق منتجات غذائية عالية الجودة من أجل استهلاك الكنديين والمستهلكين في الخارج ، أخذت الحكومة الاتحادية بسياسات عديدة خاصة بالأغذية . ويوجد نوعان عامان من السياسات جديران بالملاحظة .

٨٨ - أولاً ، تخضع قطاعات التجهيز والتوزيع والبيع بالتجزئة لمجموعة واسعة من اللوائح الحكومية التي تنصب بدرجة كبيرة على الأغذية بشكل محدد . وهذه اللوائح تتضمن حماية المستهلك ، بما في ذلك سلامة المنتج ، ورقابة الجودة/المحتوى والمواصفات ، والمعايير الصحية ، إلخ . وفي مجال سلامة الغذاء ، مثلاً ، أتمت وزارة الزراعة بكندا مؤخراً تقييماً علمياً للمخاطر النسبية التي تتعرض لها الصحة والسلامة البشريتان بفعل الأخطار الكيميائية والبكتيرية . وساعدة ذلك على تحديد أولويات لأخذ عينات الأغذية . كذلك زادت الوزارة من الاختبارات العملية لشتى المنتجات الغذائية من أجل اكتشاف ما يمكن وجوده من تلوث بيولوجي ضار وبقايا كيميائية ضارة . وعلى سبيل المثال قامت الوزارة ، استجابة لزيادة دولية في داء السلمونيلات البشرية ، بتجميع جميع جهود الرقابة الفردية السابقة في برنامج وطني لمراقبة السلمونيلات فيما يتعلق بالدواجن . كذلك قامت وزارة الصحة والرفاه بزيادة وتعزيز أنشطتها التحليلية وأنشطتها المتعلقة بتقييم المخاطر فيما يخص المخاطر الكيميائية والميكروبيولوجية الخاصة بالأغذية .

٨٩ - ثانياً ، يخضع عمل هذه القطاعات لأشكال أعم من أدوات السياسات الكلية حيث يُعامل أيضاً تجهيز وتوزيع الأغذية كواحد من عدد من الصناعات التحويلية أو صناعات التوزيع الأخرى . ومن بين الأمثلة على المبادرات في هذا المجال سياسات المنافسة والنقل ، والاستراتيجيات الصناعية ، وسياسات التنمية الإقليمية ، والتدابير التجارية ، والسياسة الضريبية .

٩٠ - وقد اتسم تطبيق لوائح خاصة بالأغذية بالنجاح في كندا . ويجري بانتظام تحديث اللوائح المتعلقة بسلامة الأغذية بغية تحقيق الحماية للمستهلك وتوفير توجيه واضح للصناعة . كذلك فإن المنتجات الغذائية الكندية ، إلى جانب كونها وفيرة من حيث الكمية ، تتمتع بنوعية عالية وثابتة ، وهي مأمونة وموصوفة بشكل جيد . ولذلك فإن المستهلكين الكنديين في وضع ملائم للغاية بالنظر إلى أن الإمداد بأغذية ذات جودة

ليس بمشكلة . ويرجع ذلك إلى حقيقة أن الكثير من المبادرات الحكومية المتصلة بالمستهلك منصوص عليها ضمناً إلى حد ما في معظم السياسات الزراعية أو الغذائية الخاصة بالاتحاد وبالمقاطعات . ويوجد أيضاً عدد من صكوك السياسات المتعددة الوزارات والتي يمكن التحقق منها وتوجيهها بصورة رئيسية نحو المستهلكين . وسوف يتضح أثرها في جميع جوانب النظام الزراعي - الغذائي . وعلى سبيل المثال ، يوجد عدد من صكوك حماية المستهلك مثل اللوائح المتعلقة بالتغليف ، ووضع البطاقات المحددة للمحتويات ونوعية المنتجات ، والأوزان والقياسات ، والمعايير الصحية ، والدعاوى المنطوية على الغش والخداع ، وخدمات التفتيش . وقد قام فريق استعراض السياسة المتعلقة بسلامة الأغذية ، في إطار استعراض السياسة الزراعية ، بوضع توصيات من أجل تعزيز وزيادة التفتيش الغذائي في كندا . وتقوم وزارة الزراعة بتنفيذ هذه التوصيات وزيادة تطويرها .

٩١ - وحتى وإن كانت قدرة كندا على إنتاج الأغذية مؤاشية وحتى إن كان الكنديون عموماً يستهلكون منتجات غذائية ذات نوعية عالية وبكميات كافية بينما لا ينفقون فسي المتوسط سوى ١٣,٨٤ في المائة من دخلهم القابل للتصرف فيه على الغذاء ، فليس من السهل هكذا على الكثيرين من ذوي الدخل المنخفض الحصول على غذاء كافٍ . وإن المساعدة الاجتماعية المتاحة للناس الذين لا تتوفر لديهم مصادر أخرى للإيراد بنود محددة للغذاء . ولكن ذلك قد لا يكون كافياً دائماً . وأثناء الانكماش الذي حدث في أوائل الثمانينات ، بدأت "مصارف (بنوك) الغذاء" تصبح جهة هامة يلجأ إليها كثير من الناس لاستكمال استهلاكهم اليومي من الغذاء . وتقوم مصارف الغذاء بجمع الغذاء من المانحين الخيّرين ، أو تقوم بشراؤه بأموال تتلقاها من التبرعات ، وتوزعه مجاناً على المحتاجين من الناس .

٩٢ - وأخيراً ، فإن مشاكل التغذية في مجتمعات السكان الأصليين تسبب قلقاً خاصاً . وتقوم الحكومة بالتصدي لهذه المشاكل ، وخاصة المشاكل المتصلة بالعادات الغذائية للسكان الأصليين وتلوث مصادر غذائهم التقليدية في بعض المناطق .

#### (ج) التفتيش على الأغذية

٩٣ - في عام ١٩٨٦ ، أعلنت الحكومة عن استراتيجية الإصلاح التنظيمي فيما يتعلق بالنظام الاتحادي للتفتيش على الأغذية . وبموجب هذه الاستراتيجية ، صدرت تعليمات للوزراء المسؤولين عن تنظيم صناعة الأغذية والتفتيش عليها بالقيام بمسؤولياتهم على أساس سياسات وبرامج محددة بوضوح .

٩٤ - وصدرت توجيهات إلى وزارة الصحة والرفاه لكي تنهض بدور القيادة وتتولى النصح والتنسيق فيما يتصل بالجوانب الصحية لنظم التفتيش على الأغذية على صعيدي

الاتحاد والمقاطعات ، وذلك لضمان تغطية متسقة ومسؤولة واضحة فيما يتعلق بجميع منشآت تصنيع الأغذية . وعلى المستوى الاتحادي ، تقوم لجنة تنظيم الغذاء المشتركة فيما بين الوزارات بالاشراف على تنسيق النظام الاتحادي للتفتيش على الأغذية . وفيما يتعلق بنظم التفتيش على الأغذية في المقاطعات ، تم تشكيل لجنة فرعية مشتركة بين الاتحاد والمقاطعات بشأن الأغذية وتنظيم الصحة لتكون بمثابة محفل لمناقشة الاهتمامات المشتركة .

٩٥ - وأنشء " الفريق الاستشاري الكندي الزراعي المعني بضمان النوعية وسلامة الأغذية" ليقوم ببحث نظم التفتيش على الأغذية ، وتقييم المخاطر ، وتقديم توجيهات فيما يتعلق بالمعايير وإجراءات التفتيش . وعززت الاختبارات العملية عن طريق توحيد طرق الاستعمال ، وتوسيع نطاق المصادقة على الطرق والمختبرات الخاصة ، وتطوير الاختبار التشخيصي السريع . وخصمت أموال لبرامج اختبار المخاطر الجديدة والبرامج المعنية بالتلوث المنخفض المستوى وذلك لدعم الجهود الرامية إلى إشباع الطلب العام ومؤداه أن تظل المخاطر عند مستويات مقبولة . وقام الفرع المعني بالبحوث بتعديل أولوياته البحثية للوفاء بالاحتياجات الراهنة للصناعات الزراعية - الغذائية ، بتركيز المزيد من الانتباه الآن على سلامة ونوعية الأغذية ، ورعاية الحيوان ، والزراعة القابلة للإدامة ، وصون التربة ، وأبحاث البيئة .

٩٦ - وخص تمويل اضافي للتوسع في نهج الوزارة الخاص بتقييم نظم المرافق والتفتيش والمنتجات قبل الموافقة على استيراد المنتجات إلى كندا . وعن طريق زيادة تقييم المخاطر والاختبارات العملية ، سيجري تقييم مزيد من المنتجات الواردة مسن مناطق تحددت بأنها مرتفعة المخاطر .

٩٧ - كذلك أحرزت "زراعة كندا" تقدما في تقييم مدى كفاية برامج الشركاء التجاريين لكندا في السيطرة على المخاطر البكتيرية والكيميائية في الأغذية . وطورت "زراعة كندا" عملية رسمية لتقييم المخاطر توطئة لاحتمال دخول الأمراض النباتية والحيوانية إلى كندا . ويجري حاليا إعداد تعديلات على قانون أمراض وحمائية الحيوانات ، وقانون الحجر الصحي للنبات ، وهي تعديلات ستعزز قدرة كندا على منع أوبئة وأمراض الحيوانات والنباتات ومكافحتها والقضاء عليها .

#### (د) نشر المعرفة المتمثلة بمبادئ التغذية

٩٨ - تواصل وزارة الصحة الوطنية والرفاه تنفيذ برامج وأنشطة في مجال التغذية موجهة نحو توعية الجمهور والمهنيين بشأن مبادئ التغذية . وأساس هذه البرامج هو توصيات بشأن التغذية للكنديين لعام ١٩٧٧ ، والتي تتضمن الدليل الغذائي لكندا ، وكتيب الدليل الغذائي لكندا ، والتي تم توزيعها على نطاق واسع ودمجها في مواد أعدت من أجل المعلمين والمهنيين ووسائل الإعلام . وفي عام ١٩٩٠ ، أصدرت الوزارة

تقريرين للجنة بشأن التغذية ، أحدهما يستعرض ويحدث توصيات بشأن التغذية ،  
والآخر بعنوان العمل من أجل تحقيق أكل صحي: المبادئ التوجيهية لكندا بشأن الأكل  
الصحي واستراتيجيات التنفيذ الموصى بها .

٩٩ - وفي الفترة من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٩ ، قُدمت المبادئ التوجيهية الوطنية  
للتغذية كأساس لتعليم المهنيين ، والنساء الحوامل ، والقائمين على رعاية الرضع  
وأطفال ما قبل سن المدرسة . وإن المنشور المعنون: التغذية في فترة الحمل - مبادئ  
توجيهية وطنية ، الذي صدر في عام ١٩٨٧ ، يشكل الآن الأساس لكثير من البرامج  
الحكومية وغير الحكومية . أما المنشور المعنون: النهوض بالصحة التغذوية أثناء  
سنوات ما قبل سن المدرسة: مبادئ توجيهية كندية ، الذي صدر في عام ١٩٨٩ ، فهو  
عبارة عن نشاط تعاوني مشترك بين شبكة المجموعة الاتحادية/والمقاطعاتية الإقليمية  
بشأن التغذية والمعهد الوطني للتغذية . وأقرت المنظمات الوطنية الرئيسية مجموعتي  
المبادئ التوجيهية كليهما . وفي عام ١٩٨٦ ، فإن منشور إطعام الرضع ، وهو دليل  
إرشادي بشأن الحلول العملية للمسائل العامة المتعلقة بإطعام الرضع ، قد نُشر  
كمشروع مشترك بين وزارة الصحة والرفاه في كندا وجمعية طب الأطفال الكندية .

١٠٠ - وفيما يتعلق بمشاكل الوزن ، وزعت وشيقتان توزيعا واسعا هما: تشجيع الأوزان  
الصحية: ورقة مناقشة - إطار استراتيجي لمنع مشاكل الوزن والنهوض بالصحة ،  
والمبادئ التوجيهية الكندية المتعلقة بالأوزان الصحية ، والتي تستعرض حدود السوزن  
القائمة وتوصي بمبادئ توجيهية لتقييم الوزن من حيث علاقته بالصحة .

### ٣ - الحق في كساء كافٍ

١٠١ - الملابس متاحة بصورة ميسرة في كندا . ويتلقى الناس المحتاجون المساعدة من  
الحكومات للحصول على مواد الملابس . كذلك تقوم المنظمات الخيرية ، بدعم من  
صناديق الأموال العامة ، بإعادة توزيع مواد الملابس على الأشخاص المحتاجين .

### ٤ - الحق في الإسكان

#### (١) نبذة عامة

١٠٢ - المبدأ الذي تقوم عليه السياسة الإسكانية لحكومة كندا هو أنه ينبغي أن تتاح  
الفرصة للكنديين في جميع أنحاء البلد للحصول على مأوى مناسب وكاف بتكلفة مقبولة  
عليها . ومؤسسة كندا للرهن العقاري والإسكان هي الوكالة الرئيسية للحكومة في سعيها  
نحو تحقيق أهداف الإسكان .

١٠٣ - وفي عام ١٩٨٥ ، اضطلعت الحكومة بعملية تشاور تهدف إلى فحص الخيارات المتاحة لاستخدام دولارات الإسكان الاتحادية استخداماً أكثر فعالية . وأرست الحكومة الدعائم لتوجيهات وطنية جديدة في سياسة الإسكان هي: أن تستهدف برامج الإسكان الاجتماعي بمزيد من الفعالية الأشخاص المحتاجين ؛ إيجاد مزيج معزز من برامج الإسكان الاجتماعي الموضوعية لتلبية الاحتياجات المختلفة ؛ تشجيع زيادة اشتراك المقاطعات في الإسكان الاجتماعي ؛ النظر في تدابير لخفض التكاليف وزيادة الإيرادات داخل حقيبة الإسكان الاجتماعي القائمة .

#### (ب) برامج الإسكان الاجتماعي

١٠٤ - تتناول برامج الإسكان الاجتماعي احتياجات كثير من الكنديين ، بمن في ذلك الفقراء العاملون ، والمسنين من المواطنين ، والأسر ذات العائل الواحد ، والأفراد الذين يعيشون بمفردهم من غير المتزوجين غير المسنين ، والسكان الأصليين ، والمصابون بعجز . وتتاح للمصابين بعجز ٥ في المائة على الأقل من وحدات الإسكان غير الهادفة إلى الربح التي يتم إنتاجها سنوياً . وفي نهاية عام ١٩٨٩ ، بلغ العدد الكلي لوحدات الإسكان الاجتماعي القائمة نحو ٦٤٠ ٠٠٠ وحدة .

١٠٥ - وبموجب برامج الإسكان الأهلية غير الهادفة إلى الربح والحضرية ، فإن اعانات سنوية معادلة للفرق بين تكاليف التشغيل السنوية (بما في ذلك استهلاك رأس المال) وإيرادات المشاريع ، التي تتأتى عن طريق فرض إيجار على العملاء يتناسب مع دخولهم ، تُقدَّم إلى مشاريع الإسكان الإيجاري التي تملكها وتديرها منظمات غير هادفة إلى الربح من القطاعين العام والخاص ومجموعات تعاونية .

١٠٦ - وأما برنامج علاوة الإيجار فيساعد الأسر المحتاجة في الحالات التي يتوفر فيها في السوق الخاصة عرض كافٍ من المساكن الإيجارية . ويردّ لملاك المساكن الفرق بين القيمة الإيجارية السوقية والإيجار المحدد تبعاً للدخل الذي يدفعه المستأجرون .

١٠٧ - ويشكل الإسكان العام نسبة مئوية كبيرة من مجموع مساكن الإسكان الاجتماعي القائمة . ويدفع العملاء إيجاراً يُحدّد على أساس دخولهم ، وتشارك الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات/الأقاليم في تحمل تكلفة خسائر التشغيل . وهذه المشاريع تملكها وتديرها مؤسسات عامة مثل مؤسسات الإسكان التابعة للمقاطعات . وفي بعض الأماكن ، تشارك البلديات في تحمل تكلفة خسائر الإسكان العام وتقوم بإدارة المشاريع .

١٠٨ - أما برنامج المساعدة في إصلاح المساكن فهو يساعد ملاك المنازل من ذوي الدخل المنخفض على الارتفاع بالتملكات التي هي دون المستوى القياسي إلى مستويات مقبولة من ناحيتي الصحة والسلامة . كذلك يمكن استخدام الأموال المقدّمة في جعل دخول

المعوقين إلى الوحدات السكنية وخروجهم منها أمراً ميسوراً . ويقدم برنامج اصلاحات الطوارئ منحاً إلى شاغلي المساكن الريفيين لجعل المنزل المتهدم إلى حد يتعذر إصلاحه بصورة كاملة آمناً للسكنى .

١٠٩ - وفي إطار برنامج الإسكان الريفي والأهلي يمكن للعملاء أن يؤدوا مدفوعات القرض الرهنى أو الايجار أو الايجار الشرائي وذلك على أساس يُحدد بدخولهم . ويدفع العملاء من ملاك المنازل عربوناً ويكونون مسؤولين عن مصروفات الصيانة والاصلاح الجارية . وتوجه نسبة ٥٠ في المائة من النشاط المظطلع به في إطار هذا البرنامج إلى السكان الأصليين . وبالإضافة إلى ذلك ، يوجد برنامج غير هادف إلى الربح يقدم المساعدة للإسكان الايجاري الذي تملكه قبائل الهنود ، ويُظطلع به في محتجزات الهنود .

#### (ج) برامج البحث والبيان العملي

١١٠ - تُجرى أبحاث في مجالات كثيرة تتعلق بالإسكان ، والاحتياجات الخاصة بالاسكان ، والنظم الحضرية ، والقضايا المرتبطة بها ، والهدف من ذلك هو ايجاد حلول تتصف بفعالية من حيث التكاليف للمشاكل المتصلة بالإسكان وتحسين النوعية الاجمالية للمساكن في كندا .

١١١ - وفي عام ١٩٨٦ ، نُفذ برنامج إسكان تعاوني جديد على أساس تجريبي لمدة خمس سنوات . وهو يوفر أمن الحيازة للأسر ذات الدخل المعتدل والمنخفض . وفي إطار هذا البرنامج فإن القروض الرهنية المرتبطة بأرقام قياسية للأسعار تسمح بأن تكون المدفوعات الرهنية الأولية منخفضة نسبياً ولكن تزداد كل سنة بمعدل ثابت يقل عن معدل التضخم بنسبة ٢ في المائة . وفي الحالات التي تكون فيها الرسوم الشهرية الأولية أكبر من مستويات الايجار السوقية ، تُقدم مساعدة اتحادية بغية تقليل رسوم الموازنة لتغطية الفارق عن مستوى السوق . يستهدف ويوجه للأسر ذات الدخل المنخفض ما يصل إلى نصف الوحدات في المشاريع التعاونية عن طريق استخدام علاوات الايجار . كذلك قدمت الحكومة الاتحادية في عام ١٩٨٦ برنامج السنوات الخمس للبيان العملي الإسكاني الريفي والأهلي ، الموضوع لتقييم نهج "المساعدة الذاتية" . ويقدم العميل بعض العمل لتشيد الوحدة على أساس تطوعي .

#### (د) السنة الدولية لإيواء المشردين

١١٢ - إن احتفال كندا بالسنة الدولية لإيواء المشردين (١٩٨٧) قد ساعد في تركيز الانتباه على مشكلة التشرد في كندا والحلول الممكنة لها . وقامت الحكومة الاتحادية ، عن طريق مؤسسة كندا للقروض الرهنية والاسكان ، بتنسيق برنامج وطني تتضمن اشتراك جميع المقاطعات وكثير من المنظمات غير الحكومية ، وتُوج بعقد مؤتمر دولي كبير في كندا .

١١٣ - ومن المسلم به أن احتياجات المرشدين ترتبط ارتباطاً وثيقاً جداً بالاحتياجات الاجتماعية والصحية الأخرى . والمرشدون يحتاجون إلى أكثر من مجرد مساعدة إيوائية . فهم يتطلبون سكنى دائمة وخدمات اجتماعية لكسر حلقة البطالة وما يتلوها من مشاكل اجتماعية .

#### (هـ) مآوي الطوارئ

١١٤ - تموّل الحكومة الاتحادية الحصول على مآوي للطوارئ وإسكان انتقالي . واتخذت ترتيبات لتمويل الخدمات الاجتماعية الاتحادية بموجب مخطط المساعدة الكندي بغية معالجة الحالات الطارئة عن طريق دعم المآوي المؤقتة .

١١٥ - وأعلنت الحكومة الاتحادية عن مشروع هافين (Haven) كجزء من مبادرة العنف الأسري في عام ١٩٨٨ . ويجري إنفاق نحو ٢٢ مليون دولار لاقامة مآوي للطوارئ/مآوي انتقالية للنساء المضروبوات وأطفالهن .

#### (و) الإسكان السوقي

١١٦ - في عام ١٩٨٧ ، تم الإعلان عن توجيهات اتحادية جديدة فيما يتعلق بالتأمين على القروض في إطار قانون الإسكان الوطني . وهذه التوجيهات موضوعة لتكفل تساوي فرص الحصول على تمويل رهني بأقل تكلفة ممكنة على المستهلكين في كل ناحية من أنحاء كندا . وتمثلت مبادرتان جديدتان في "التأمين على القرض الرهني الثاني" و"التأمين على القرض الرهني للمنازل المتنقلة" .

١١٧ - ودعماً للإسكان السوقي ، طُرحت في عام ١٩٨٧ سندات القرض الرهني المدعومة . وهي تتيح مصدراً جديداً لتمويل القروض الرهنية السكنية وتشجع القروض الرهنية الأطول أجلاً . وتضمن الحكومة الاتحادية دفع سندات القروض الرهنية المدعومة في الوقت المحدد وذلك عن طريق مؤسسة كندا للقروض الرهنية والإسكان ، وهذه السندات استثمار سليم للأفراد والعملاء ذوي الصفة المؤسسية . وبنهاية عام ١٩٨٩ ، بلغ مجموع الاصدارات المتداولة من سندات القرض الرهني المضمونة ما يقرب من ٣ مليارات من الدولارات .

#### (ز) الإصلاح التنظيمي

١١٨ - في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، أعلنت حكومة كندا عن مبادرة "إتاحة القدرة والاختيار اليوم" ، وذلك للنهوض بالإسكان المقدر عليه . وتستمر مبادرة "القدرة والاختيار اليوم" حتى عام ١٩٩٣ وستقدم حوافز مالية لتشجيع حكومات البلديات ، والقائمين بالبناء/بالتنمية العقارية ، ومنظمات الإسكان غير الهادفة إلى الربح ، على تحديد وتنفيذ وتشجيع جوانب التغيير والابتكار في لوائحها المتعلقة بالتخطيط والبناء بغية أن يصبح الإسكان مقدوراً عليه بدرجة أكبر .



### (ح) التعاون الدولي

١١٩ - إن كندا مؤيد متحمس للاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ التابعة للأمم المتحدة . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، أبلغت كندا لجنة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة بشأن "الخطوات المتخذة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ في كندا" .

١٢٠ - كذلك فإن كندا ، بوصفها أحد المشتركين النشطين في لجنة الإسكان والبناء والتخطيط ، المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأوروبا ، وفي الفريق المعني بالشؤون الحضرية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، قد اضطلعت بأبحاث وشاركت بخبراتها فيما يتعلق بسياسة الإيجار ، وسوق الأرض ، ونوعية الإسكان ، والآثار التوزيعية للسياسة الضريبية ، ضمن جملة أمور ، على الإسكان .

### المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

#### ١ - نظام الرعاية الصحية

١٢١ - إن نظام الرعاية الصحية في كندا ، على النحو المشروح بالتفصيل في التقرير الأول المتعلق بالمواد ١٠ إلى ١٢ ، ما زال في جوهره كما هو . وما زال الكنديون يتلقون مجموعة واسعة جداً من الخدمات الطبية وخدمات المستشفيات مجاناً وهي خدمات تُموّل من الأموال العامة .

١٢٢ - ويتحقق التأمين الصحي عن طريق سلسلة من ١٢ مخططاً متشابكاً (بشأن ١٠ مقاطعات وإقليمين اثنين) وتسهم فيها الحكومة الاتحادية بمدفوعات كبيرة بموجب قانون الترتيبات الضريبية المشتركة بين الاتحاد والمقاطعات والإسهامات الاتحادية الصحية والتعليمية لما بعد المرحلة الثانوية . وفي بادئ الأمر كانت البرامج تقوم على أساس قانون التأمين الخاص بالمستشفيات والخدمات التشخيصية لعام ١٩٥٧ وقانون الرعاية الطبية لعام ١٩٦٦ . وفي عام ١٩٨٤ ، استعاض عن هذين القانونين بـ قانون الصحة الكندي الذي رَسَّخ المبادئ الأساسية التي يقوم عليها برنامج التأمين الوطني .

١٢٣ - ويعالج القانون الجديد ويوضح المعايير التي يجب أن تفي بها المقاطعات والأقاليم كي تكون مؤهلة للحصول على نصيبها الكامل من المدفوعات النقدية الاتحادية لخدمات الرعاية الصحية . وهذه المعايير ، التي تشكل حجر الزاوية لخدمات الرعاية الصحية لكندا ، هي: الإمكانية المعقولة للحصول على خدمات مؤمن عليها دون عائق من قبيل رسوم المستعمل والمفالة في الفواتير ؛ شمولية الخدمات المغطاة المؤمن عليها ؛ شمولية السكان الذين تغطيهم الخدمات ؛ وقابلية نقل المنافع ؛ والإدارة

العامّة على أساس عدم استهداف الربح . وبالإضافة إلى ذلك ، يجب أن تفي المقاطعات بشروط معينة لكي تكون مؤهلة للحصول على إسهامات نقدية اتحادية ، مثل: تقديم المعلومات التي يطلبها الوزير الاتحادي ، والاعتراف على نحو ملائم بالإسهامات الاتحادية في خدمات الرعاية الصحية المؤمن عليها والموسّعة .

١٢٤ - إن خاصية قانون الصحة الكندي هي أنه يكبح المغالاة في الغواتير ورسوم المستعمل . وهذه تخضع الآن لاقتطاعات - على أساس دولار مقابل دولار - من الإسهام الاتحادي في برنامج التأمين على الرعاية الصحية للمقاطعة أو للإقليم . وهذه الأشكال من الرسوم المباشرة هي رسوم أجور من المرضى من أجل خدمات الطبيب والمستشفى المؤمن عليها وليست قابلة للاسترداد من المخطط . ومع ذلك ، يُسمح للمقاطعات والأقاليم بتحصيل رسوم من المرضى للرعاية المزمّنة بغية تغطية تكاليف الإقامة والوجبات للأشخاص المقيمين في المرفق بصفة دائمة تقريباً .

١٢٥ - وأما خدمات الرعاية الصحية الموسّعة ، مثل دعم خدمات الرعاية الوسيطة فـ في دور التمريض ، ورعاية الإقامة للبالغين ، والرعاية المنزلية ، والرعاية الصحية المتنقلة ، فلا تخضع للمعايير الأساسية الخمسة المذكورة أعلاه ، وإنما تتطلب مجرد الوفاء بالشرطين الإضافيين وهما - الاعتراف بالإسهام الاتحادي وتقديم المعلومات .

## ٢ - التدابير الرامية إلى اكتشاف مرض "متلازمة نقص المناعة المكتسب" (إيدز) ومنع انتشاره

١٢٦ - كان رد فعل الحكومة الاتحادية سريعاً في أعقاب تأكيد الحالات الأولى لمرض "الإيدز" في كندا . وفي عام ١٩٨٢ ، أنشأت وزارة الصحة والرفاه في كندا نظام إبلاغ بشأن حالات "الإيدز" التي يتم تشخيصها في كندا . ويستخدم هذا البرنامج تعريف الحالة الذي استحدثه مركز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة والذي اعتمده منظمة الصحة العالمية .

١٢٧ - كذلك بدأت وزارة الصحة والرفاه في كندا في عام ١٩٨٢ ، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية الوطنية المعنية "بالإيدز" والمشكلة حديثاً ، في النظر في استراتيجيات البحث والنهج التعليمية للعاملين الصحيين وعامة الجمهور . وفي عام ١٩٨٥ ، وُضعت تدابير فرز موضع التطبيق لحماية إمدادات الدم وبدأت جماعة خبرة فنية كندية في الظهور .

١٢٨ - وفي أيار/مايو ١٩٨٦ ، خصمت وزارة الصحة والرفاه في كندا مبلغ ٣٩ مليون دولار (على مدى خمس سنوات) لإنشاء برنامج "الإيدز" الوطني ، متضمناً ما يُعبرف الآن

بالمركز الاتحادي للإيدز الذي يعمل كجُزءة للبرنامج . وبعد ذلك بعامين ، أُضيف مبلغ إضافي قدره ١٢٩ مليون دولار مما وصل بمجموع التمويل إلى ١٦٨ مليون دولار لغاية عام ١٩٩٣ . وشمشياً مع "إعلان لندن بشأن منع الإيدز" ، خصصت أكبر نسبة من الأموال الجديدة (٤٨ مليون دولار) لبرامج الإعلام والتوعية العامة .

١٢٩ - وفي ظل الهدف الاجمالي المتمثل في منع المرض واحتواء انتشاره ، تشترك وزارة الصحة والرفاه في كندا في عدد من الأنشطة التي تشمل: البحث المختبري والميدانسي ، واختبارات العقاقير ، والمراقبة ، والاتصالات الحكومية الدولية والدولية ، ودعم مبادرات البرامج الصحية والاجتماعية داخل المجتمع المحلي ، وتطوير البرامج التعليمية . وتعمل الوزارة بالمشاركة مع جميع الأطراف المعنية ، وتعتمد على الخبرة الفنية لدى اللجنة الاستشارية الدولية المعنية بالإيدز ، وتتشاور مع اللجنة الاستشارية المشتركة بين الاتحاد/والمقاطعات/والاقاليم والتي تأسست في حزيران/يونيه ١٩٨٧ لتنسيق الأنشطة على جميع المستويات الحكومية وضمان استجابة وطنية متساوقة وفعالة .

١٣٠ - ومنذ أواسط الثمانينات ، قامت وزارة الصحة والرفاه في كندا بتسهيل إجراء دراسات بشأن انتشار المصل على أساس السكان وهي دراسات تستهدف تحديد معدل انتشار فيروس "الإيدز" في كندا ورصد الاتجاهات على مر الوقت . كذلك فإنه استجابة لمشاعر القلق بشأن خطر الإصابة بعدوى فيروس "الإيدز" في أطر الرعاية الصحية ، تقوم وزارة الصحة والرفاه بتنسيق برنامج إشراف وطني ، بُدئ فيه عام ١٩٨٥ ، يرمي إلى توثيق عمليات التحول المصلي التي تُعزى إلى التعرُّض المهني .

١٣١ - وخصص برنامج "الإيدز" الاتحادي مبلغ ٣٥ مليون دولار (على مدى خمس سنوات) لتمويل البحث العلمي بشأن مرض "الإيدز" . وسوف يدعم هذا التمويل التجارب الكندية المتعلقة بعقاقير "الإيدز" الجديدة ، والبحوث المتعلقة باللقاحات المحتملة ، وعمليات التشخيص المحسنة ، والدراسات المتصلة بالأوبئة . ومن المتوقع أن يقوم المجتمع الجامعي في كندا بدور حاسم في هذه الأبحاث الأساسية والتطبيقية عن طريق تمويل يُقدم من وزارة الصحة والرفاه .

١٣٢ - ويتضمن تمويل برنامج "الإيدز" الاتحادي ١٠ ملايين دولار (على مدى خمس سنوات) مخصصة لدعم القطاع الصحي والاجتماعي . ويجري استخدام هذه الأموال في تحسين معرفة ومهارات العاملين في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية عن طريق التدريب ، وتشجيع استحداث نماذج جديدة للخدمة ، وتطوير المواد التعليمية والمبادئ التوجيهية دعماً لأعمال هتي المنظمات الوطنية .

١٣٣ - وفي أيار/مايو ١٩٨٩ ، قامت الحكومة ، باعتبارها ربّ عمل ، باعتماد "سياسة بشأن الإيدز في مكان العمل" تكون بمثابة نموذج ومرجع لغيرها من أرباب العمل الكنديين .

١٣٤ - وفي أيار/مايو ١٩٨٨ ، وافقت لجنة حقوق الإنسان الكندية على سياسة لمنع التمييز ضد من أثبت الفحص أنه يحمل فيروس "الإيدز" . وشددت هذه السياسة على التزام اللجنة بأن تتناول على الفور جميع شكاوي التمييز القائمة على أساس الإصابة الفعلية أو المتصورة بعدوى فيروس "الإيدز"/"الإيدز" نفسه ، والمساعدة على تحسين الفهم العام لمرض الإيدز من حيث علاقته بحقوق الإنسان .

١٣٥ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، كانت اللجنة قد تلقت تسع شكاوي تدّعي وجود تمييز على أساس "الإيدز"/فيروس "الإيدز" . وكانت هذه الشكاوي موزعة بالتساوي نسبياً بين مجالي التوظيف والحصول على الخدمات . وفي قضية "فونتين" ضد سكة حديد المحيط الهادئ الكندية ، أعاد قرار المحكمة تأكيد موقف اللجنة ومؤداه أنه لا يجوز لأرباب العمل التمييز ضد من يحملون فيروس "الإيدز" أو المصابين بمرض "الإيدز" ما لم يكن هناك خطر واضح وثابت بأن الفيروس سينتقل .

١٣٦ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، قام وزير الصحة الوطنية والرفاه بإعلان استراتيجية وطنية بشأن "الإيدز" . وإن وثيقة الاستراتيجية هذه ، المعنونة فيروس "الإيدز" ومرض "الإيدز": برنامج عمل كندا ، تحدد إجمالاً جدول أعمالاً للتسعينات وتقدم إطاراً للعمل من جانب هتي الشركاء في مكافحة "الإيدز": الحكومة ، وجماعات المجتمعات المحلية ، والرابطات المهنية ، ومنظمات العمال ، والقطاع الخاص . أما خطة العمل الخاصة بالحكومة الاتحادية فهي محددة في منشور: بناء مشاركة فعالة: التزام الحكومة الاتحادية بمكافحة "الإيدز" .

١٣٧ - وإن مختبر وزارة الصحة والرفاه ، باعتباره مركزاً عُيّن للتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، يشكل مورداً أساسياً للبحث والتدريب . وتتضمن بعض الأنشطة المظطلع بها بهذه الصفة: تطوير "لوغاريتمات" بديلة من شأنها أن تدرأ الحاجة إلى اختبارات الإثبات الباهظة التكلفة ، وتدريب العلماء من البلدان الأخرى ، وتقييم الكواشف التشخيصية الملائمة للاستخدام في البلدان النامية ، وتقييم المنهجيات الابتكارية للاستخدام في دراسات الانتشار المصلي وتبادل المعلومات مع المراكز المتعاونة الأخرى . كذلك قدم علماء وزارة الصحة والرفاه نصائح استشارية ، عن طريق منظمة الصحة العالمية ، إلى برامج "الإيدز" الوطنية التابعة للبلدان النامية .

١٣٨ - ويقدم المختبر خدمات مرجعية للمختبرات التي تعينها المقاطعات لإجراء اختبارات فرز الأجسام المضادة لفيروس "الإيدز" . وتتضمن هذه الأنشطة أن تكون

الاختبارات المستخدمة هي اختبارات من فئة آخر ما توصل إليه العلم ، وأن يكون في إمكان الكنديين الذين يُقيّمون لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بعدوى بفيروس "الإيدز" ، أو الذين يحتاجون إلى إجراءات مختبرية متخصصة كجزء من التجارب الإكلينيكية للعقاقير المضادة لفيروس "الإيدز" ، أن يتلقوا نتائج متساوقة ويُعتمد عليها .

١٣٩ - وما زالت كندا في طليعة الجهود الدولية المبذولة لمكافحة هذا المرض . وتقوم كندا ، عن طريق الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، بالإسهام في البرنامج العالمي المعني بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية (٢٣,٨ مليون دولار بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١) وبدعم برامج الوقاية منه ومكافحته في البلدان النامية عن طريق مشاريع إنمائية شائبة .

### ٣ - الخدمات الخاصة للسكان الأصليين

١٤٠ - تقدم حكومة كندا خدمات طبية مباشرة إلى السكان "الإينوويت" وإلى حاملي وضع الهنود . وفي السنوات الأخيرة ، اتخذت الحكومة خطوات من أجل نقل الرقابة على الخدمات الصحية إلى مجتمعات السكان الأصليين التي تعيش جنوب خط عرض ٦٠ .

١٤١ - وبدأ منذ عام ١٩٨٣ تنفيذ البرنامج الوطني المعني بإساءة استعمال المسكرات والمخدرات لدى السكان الأصليين ، وهو برنامج وطني رئيسي لمقاومة الإدمان في أوساط السكان الأصليين . ومن بين عملاء هذا البرنامج حاملو وضع الهنود والسكان "الإينوويت" ، على الرغم من أن البرنامج موجه إلى محتجزات السكان الأصليين . ويجري حالياً تمويل ما مجموعه ٣٨٢ مشروعاً للوقاية ، باستخدام ٤٥ مركزاً علاجياً لها القدرة على استقبال ٦٤٢ مريضاً .

### ٤ - حماية البيئة

#### (أ) التغييرات التشريعية

١٤٢ - حدثت في عام ١٩٨٨ ، تغييرات رئيسية في تشريعات حماية البيئة باعتماد قانون الحماية البيئية الكندي ، الذي أُعلن عن بدء نفاذه في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . ويضم القانون الجديد أحكام كل من قانون الهواء النظيف ، قانون الملوثات البيئية ، قانون مراقبة إلقاء النفايات في المحيط ، والجزء الثالث من قانون المياه الكندي ، كما يلغي هذه القوانين . ويقدم هذا القانون الجديد إطاراً لحماية الكنديين من جميع أشكال التلوث التي تسببها المواد السميّة . وسمته الرئيسية هي أنه يحسّن من قدرة الحكومة الاتحادية على إدارة مسألة المواد الكيميائية . ويشمل

النهج دورة الحياة الكاملة للمواد السميّة - من استحداثها وتصنيعها ، مروراً بمراحل النقل والتوزيع والاستعمال والتخزين ، وحتى التخلص منها في النهاية .

١٤٣ - ويتضمن هذا القانون جزاءات أشد من أي وقت مضى للتعامل مع هؤلاء الذين يتجاهلون اللوائح أو يخالفونها . ويجوز أن تتضمن العقوبة فرض غرامات تصل إلى مليون دولار يومياً والسجن لفترات تصل إلى خمس سنوات . ويجوز للمحاكم أن تطلب من الملوّثين دفع تكلفة تنظيف التلوّث . كذلك يمكن ، للمرة الأولى ، مقاضاة مسؤولي الشركات ومعاقبتهم للانتهاكات التي يأذنون بها أو يشتركون فيها نيابة عن شركتهم . وإلى جانب الجزاءات ، يجوز أن تقوم الشركة برد أية أرباح اكتسبتها من التلوّث .

١٤٤ - وأُدخلت تعديلات على قانون مصادد الأسماك لكي تنص على جزاءات أكبر بكثير في حالة إلقاء مواد ضارة في المياه التي تالّفها الأسماك .

١٤٥ - وُعدّل في عام ١٩٨٧ ، قانون النقل البحري الكندي لكي يزيد ، في جملة أمور ، من السلطات والجزاءات ولكي ينشئ صندوق التلوّث بالنفط من مصادر السفن والذي يمكن بواسطته التعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوّث النفطي في المياه الكندية .

١٤٦ - وأما قانون نقل البضائع الخطرة ، الذي وُفق عليه في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، فيمكن الحكومة الاتحادية من العمل بصورة وثيقة مع المقاطعات وصناعة النقل لتنفيذ معايير السلامة الموحدة ، عن طريق اللوائح ، في مجالات من مثل تحديد البضائع الخطرة بالنسبة لجميع وسائط النقل ووضع بطاقات تعريفية على هذه المواد وتعبئتها ومناولتها .

#### (ب) عملية التقييم والاستعراض البيئيين الاتحاديين

١٤٧ - حكمت المحكمة الاتحادية ، عن طريق سلسلة من القرارات ، بأن مرسوم مبادئ توجيهية صادراً بموجب عملية التقييم والاستعراض البيئيين الاتحاديين هو لائحة ومدونة إلزامية ذات تطبيق عام . وذكرت المحكمة أن عملية الاستعراض تخلع على وزراء التاج مسؤولية إضافية لتقييم الآثار المترتبة على قراراتهم في معرض الاضطلاع بالأنشطة والبرامج الحكومية .

#### (ج) برامج التمويل

١٤٨ - تقدم الحكومة أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ دولار سنوياً إلى الشبكة البيئية الكندية (وهي منظمة جامعة) من أجل التمويل الأساسي والمشاريع الأساسية بغية المساعدة في تنسيق أنشطة الجماعات البيئية في كندا . ويوجد نحو ١ ٨٠٠ من هذه الجماعات في كندا . وبالإضافة إلى ذلك ، تقدم وزارة البيئة مبالغ مستمرة لما يزيد على ٣٠٠

جماعة من هذا القبيل . وفي ١٩٨٩/١٩٩٠ ، تلقى مجتمع المنظمات غير الحكومية أكثر من ستة ملايين دولار في شكل دعم مالي من الوزارة .

١٤٩ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أعلن وزير البيئة عن صندوق للشركاء البيئيين ومقداره ٥٠ مليون دولار ، وهو برنامج لخمس سنوات سيتمكن جماعات المجتمع المحلي وأندية الخدمات والمنظمات البيئية والمدارس وأندية الشباب من التقدم بطلب للحصول على مبالغ مناظرة لتنظيف البيئة وإعادة تأهيلها على مستوى المجتمع المحلي . ويستطيع الشركاء أن يتلقوا مبالغ تصل إلى ٢٠٠ ٠٠٠ دولار في صورة مبالغ اتحادية مناظرة من أجل المشاريع الابتكارية التي من شأنها أن تحمي البيئة وتحافظ عليها وتعززها وتجدها .

#### (د) مبادرات أخرى

١٥٠ - تشمل المبادرات الأخرى ما يلي: سياسة وطنية لإدارة موئل الأسماك أُعلن عنها في عام ١٩٨٦ ؛ ومبادرة سنوات ثلاث للحفاظ على التربة بمبلغ ٧٥ مليون دولار ، وقد أُعلن عنها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، وبرنامج الاختيار البيئي الذي أُعلن عنه في عام ١٩٨٨ لمساعدة المستهلكين في تحديد المنتجات الرفيعة بالبيئة وتقديم حوافز لاستحداث عمليات ومنتجات وخدمات صناعية جديدة ؛ ولوائح لمنع إضافة الرصاص في الغازولين اعتباراً من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ؛ وإنشاء معهد كندا الدولي للتنمية القابلة للإدامة في فينبيغ ، ووضع بروتوكول وطني للتعبيئة بغية تقلييل نفايات التعبيئة بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ ، وهو بروتوكول أُعلن عنه في آذار/مارس ١٩٩٠ .

#### (هـ) التعاون الدولي

١٥١ - كانت كندا محركاً رئيسياً في إنشاء اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية ، وهي تؤيد مفهوم التنمية القابلة للإدامة على النحو الذي نودي به في تقرير اللجنة الصادر في نيسان/أبريل ١٩٨٧ . وكندا طرف في عدد من الاتفاقات البيئية الدولية التي تتناول حماية طبقة الأوزون (اتفاقية فيينا لعام ١٩٨٥ ، وبروتوكول مونتريال لعامي ١٩٨٧ و١٩٩٠) ، ومراقبة انتقال النفايات الخطرة عبر الحدود (اتفاقية بازل ، ١٩٨٩) ، وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت (بروتوكول هلسنكي ، ١٩٨٥) ، وأكاسيد النتروجين (بروتوكول صوفيا ، ١٩٨٨) ، وحماية الأنواع المعرضة للخطر (واشنطن ، ١٩٧٣) ، وموئل الحياة البرية (رامسار ، ١٩٧١) ، وحماية التراث الثقافي والطبيعي (باريس ، ١٩٧٢) ، ومراقبة إلقاء النفايات في المحيطات (لندن ، ١٩٧٢) .

١٥٢ - ولدى كندا عدد من الاتفاقات الثنائية مع الولايات المتحدة ، بما في ذلك معاهدة مياه الحدود ، واتفاقية الطيور المهاجرة ، واتفاق نوعية مياه البحيرات

العظمى ، والاتفاق المتعلق بانتقال النفايات الخطرة عبر الحدود ، وكذلك اتفاقات تعاون ثنائية مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (١٩٨٩) ، وألمانيا (١٩٩٠) ، وهولندا (١٩٨٨) ، والمكسيك (١٩٩٠) ، والبرازيل (١٩٨٩) . واشتركت كندا بنشاط في أعمال الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ . كذلك أعلنت كندا في عام ١٩٨٨ وقفاً اختيارياً لعملياتها التجريبية للصيد بشبكات الصيد العائمة في أعالي البحار في المحيط الهادئ .

#### ٥ - الصحة الصناعية

١٥٣ - إن التطور الرئيسي في مجال مبادئ الصحة الصناعية هو اعتماد "نظام المعلومات المتعلقة بالمواد الخطرة في مكان العمل" . وبعد استحداث مقترح تم التوصل إليه بتوافق الآراء عن طريق إجراء مشاورات موسعة مع ممثلي الصناعة والعمال ، وافقت الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات والأقاليم على تنفيذ هذا النظام في إطار محاولة لتقليل وقوع الأمراض والإصابات الناجمة عن استعمال مواد خطيرة في مكان العمل . وهذا النظام مصمم لضمان أن يتلقى أرباب العمل جميعاً المعلومات التي يحتاجون إليها لتعليم وتدريب موظفيهم بصورة ملائمة في استعمال المواد الخطرة في مكان العمل . كذلك فإنه سيزود الموظفين بالمعلومات الضرورية عن الأخطار حتى يمكنهم أن يشتركوا في التدابير الاحتراسية التي يؤخذ بها في مكان عملهم وأن يعززوا هذه التدابير .

١٥٤ - وعلى المستوى الاتحادي ، نال النظام سنده التشريعي باعتماد البرلمان للقانون الرامي إلى تعديل قانون المنتجات الخطرة وقانون العمل الكندي ، وإلى سن قانون استعراض المعلومات المتعلقة بالمواد الخطرة وإلى تعديل قوانين أخرى تتعلق بذلك ، وقد تم التصديق على ذلك في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وبدأ سريان مفعول اللوائح المعتمدة بموجب هذا التشريع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ . وهذه اللوائح تُعرف باسم لوائح المنتجات المراقبة ، ولوائح استعراض المعلومات المتعلقة بالمواد الخطرة ، وقائمة الكشف عن المحتويات ، والتعديل المدخل على اللوائح الكندية للسلامة والصحة المهنية . وتتضمن السمات الرئيسية للوائح ما يلي: وضع معايير لتحديد ماهية المواد الخطرة ؛ وتوضيح شكل ومحتوى البطاقات التي تلتصق على حاويات المواد الخطرة وما يتصل بذلك من أوراق بيانات سلامة المواد ؛ ووضع معايير لتقييم المطالبات والالتماسات المتعلقة بالمعلومات التجارية السرية .

١٥٥ - واستجابة لمشاعر القلق المتملة بالحماية من الأخطار المرتبطة بالدخان المنبعث من تدخين التبغ ، قامت حكومة كندا بجعل قانون صحة غير المدخنين قانوناً نافذاً في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وبصورة عامة ، يحظر هذا القانون التدخين



في أماكن العمل المشمولة بولاية السلطة الاتحادية وفي وسائل النقل العامة ، باستثناء التدخين في الغرف المخصصة للتدخين وفي أماكن التدخين . كذلك فإن قانون الرقابة على منتجات التبغ الذي بدأ سريانه في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، يحظر الدعاية لمنتجات التبغ وتشجيعها في كندا ويلزم الموزعين بوضع ملصقات على عبوات تلك المنتجات تشمل بالآثار الصحية المترتبة عليها على نحو ما تتطلبه اللوائح .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

١٥٦ - تواصل حكومة كندا دعم الأهداف الوارد وصفها في الفقرة ١ من المادة ١٣ من العهد ، وخاصة عن طريق تدابير مثل تلك التي يرد وصفها في التقرير الأول المتعلق بالمواد ١٣ إلى ١٥ .

١٥٧ - وتقدم حكومة كندا مساعدة مالية إلى المقاطعات والأقاليم دعماً للتكاليف الإضافية التي تتحملها في الحفاظ على التعليم باللغات الرسمية للأقليات وتطويره ، وفي توفير التعليم باللغة الرسمية الثانية ، وذلك في مستويات الدراسة الابتدائية والثانوية وما بعد الثانوية . وتقدم الإسهامات المتاحة في إطار هذا البرنامج على أساس اتفاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات والأقاليم . ويحكم هذه الاتفاقات الشنائية بروتوكول للاتفاقات موقع عليه من جانب وزير الدولة نيابة عن حكومة كندا ومن مجلس وزراء التعليم في كندا نيابة عن جميع وزراء المقاطعات المسؤولين عن التعليم . والهدف الوطني هو تقديم مساعدة مالية للغات الرسمية في التعليم من أجل تزويد مجتمعات اللغة الرسمية التي في وضع أقلية بإمكانية أن تتعلم بلغتها الخاصة ، وإتاحة الفرصة لجميع الكنديين لتعلم لغة رسمية ثانية . وفي ١٩٨٨/١٩٨٩ ، بلغت النفقات الاتحادية فيما يتعلق بتعليم اللغات الرسمية في جميع مستويات التعليم ٢٤٧ مليون دولار .

### ١ - الحق في التعليم الابتدائي والثانوي

١٥٨ - إن الخدمات التعليمية المقدّمة من وزارة الشؤون الهندية والشمالية بموجب السلطة المستمدة من القانون المتعلق بالهنود ، على النحو الوارد بالتفصيل في التقرير الأولي المقدم من كندا ، ما زالت أساساً كما هي . وتجدر ملاحظة الزيادة في عدد المدارس التي يديرها المجتمع نفسه في محتجزات الهنود . وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، كانت القبائل تدير ٢٨٠ مدرسة من أصل ٣٧٩ مدرسة موجودة في المحتجزات ، وكان القيد في تلك المدارس يمثل ٦٩ في المائة من مجموع القيد بالمدارس الموجودة في المحتجزات . وفي ذلك العام ، تولت ٢٠ جماعة جديدة من جماعات الهنود السيطرة على نظم المدارس الخاصة بها ، وطلبت ٢٦ جماعة قبلية تمويلاً سابقاً

للتحويل وتلقته ، الأمر الذي يؤكد الاتجاه القوي نحو تولي أمر المدارس الذي ساد في السنوات الأخيرة بمساعدة كاملة من الحكومة الاتحادية . وفيما بين العامين الدراسيين ١٩٨١/١٩٨٠ و ١٩٨٩/١٩٨٨ ، زاد إلى أكثر من الضعف عدد المدارس التي تديرها جماعات القبائل من ١٣٣ إلى ٢٨٠ مدرسة . وأثناء الفترة نفسها ، زاد عدد التلاميذ في تلك المدارس إلى أكثر من ثلاثة أمثال ، من أقل من ١٠ ٠٠٠ تلميذ إلى أكثر من ٣٠ ٠٠٠ تلميذ .

### ٢ - الحق في التعليم العالي

١٥٩ - تواصل الحكومة تقديم الدعم الواسع للتعليم التالي للمرحلة الثانوية . ويأخذ ذلك شكل إسهامات في حكومات المقاطعات وحكومات الأقاليم بموجب قانون الترتيبات الضريبية المشتركة بين الاتحاد والمقاطعات والإسهامات الاتحادية المحيية والتعليمية لما بعد المرحلة الثانوية (٥,٤ مليارات دولار في ١٩٨٩/١٩٨٨) ، والإسهامات المقدمة من أجل تعليم اللغات الرسمية (٦٧,٦ مليون دولار في ١٩٨٩/١٩٨٨) ، والدعم المباشر الموجه إلى أنشطة مثل: الأبحاث الجامعية ، ومساعدات الطلاب ، والتعليم العالي للهنود والإينويت والأفراد العسكريين ونزلاء المؤسسات الإصلاحية الاتحادية (١,٥ مليار دولار في ١٩٨٩/١٩٨٨) .

١٦٠ - وقام برنامج تطوير الإدارة للهنود/الإينويت (٥,٧ ملايين دولار في ١٩٩٠/١٩٨٩) ، بتقديم أموال إلى جماعات قبائل الهنود ، والمنظمات التابعة ، وجماعات الإينويت في شمالي كويبك من أجل تحليل الاحتياجات وتطوير تنفيذ البرامج الرامية إلى تحسين مهاراتهم الإدارية . كذلك قدم البرنامج تمويلاً إلى الجامعات والخبراء الاستشاريين من أجل تطوير برامج الإدارة الهندية .

١٦١ - وفي ١٩٩٠/١٩٨٩ ، قامت وزارة شؤون الهنود ، عن طريق برنامج دعم الدراسات الهندية ، بتقديم التمويل إلى أكثر من ٤١ مؤسسة للتعليم التالي للمرحلة الثانوية ومنظمة تعليمية للهنود بتكلفة قدرها ١٩,٣ مليون دولار من أجل تطوير وتنفيذ برامج خاصة لهنود المعاهدات وحاملي وضع الهنود .

### ٣ - المساعدة المالية للطلاب في التعليم العالي

وتقديم التعليم العالي مجاناً بصورة تدريجية

١٦٢ - يواصل برنامج قروض طلاب كندا ، الذي أنشئ عام ١٩٦٤ ، تقديم المساعدة إلى طلاب المرحلة التالية للتعليم الثانوي المحتاجين مالياً . وأثناء السنة الإقراضية ١٩٨٩/١٩٨٨ تلقى ٢٠٣ ٠٠٠ طالب متفرغ تماماً و ٨٤٠ طالباً غير متفرغ

للدراصة ما مجموعه ٥٥٢ مليون دولار على هيئة قروض مضمونة . وقدمت المساعدة إلى قرابة ١٦٠ ١٧ طالباً سابقاً عن طريق برنامج تخفيف الغائدة . واختارت أقاليم الشمال الغربي الخروج من برنامج قروض طلاب كندا اعتباراً من السنة الإقراضية ١٩٨٨/١٩٨٩ وتلقت مدفوعات بديلة للمساعدة في إيجاد برنامجها هي لمساعدة الطلاب .

١٦٣ - وتقدم الحكومة الاتحادية المساعدة أيضاً إلى طلاب المرحلة التالية للتعليم الثانوي في شكل منح دراسية ، ومنح مالية إلى المحتاجين ، وهبات ، وزمالات دراسية ، وإسهامات ، وعلاوات للمعيشة ، ودفع رسوم التعليم . وتشارك في ذلك إدارات ووكالات عديدة . فمثلاً ، تقدم المساعدة عن طريق مجلس بحوث الهندسة والعلوم الطبيعية من أجل مكافآت أبحاث الطلاب وبرامج الماجستير والدكتوراه ؛ وعن طريق مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية من أجل برامج الدكتوراه ؛ وعن طريق مجلس البحوث الطبية من أجل طلاب الدراسات العليا الذين يظلمون بالتدريب والبحث على أساس التفرغ لذلك . وتقدم وكالة التنمية الدولية الكندية المساعدة إلى الطلاب المنتمين إلى البلدان النامية الذين يأتون للدراسة في كندا .

١٦٤ - وتقدم وزارة شؤون الهنود التمويل للطلاب الهنود والإينويت الكنديين المسجلين في مرحلة ما بعد الدراسة الثانوية وذلك عن طريق برنامجها المسمى: برنامج الدعم لمرحلة ما بعد الدراسة الثانوية . ويقدم هذا البرنامج إلى الطلاب المستحقين دعماً مالياً من أجل رسوم التعليم والسفر ونفقات المعيشة لمواصلة الدراسات المقدمة في كليات وجامعات مجتمعية . ويمول البرنامج منحاً دراسية تقديراً للإنجازات الأكاديمية للدراسات العليا ودراسات المرحلة الجامعية الأولى وللدراسات المضطلع بها في المجالات التي تسهم في تحقيق هدف الحكم الذاتي . وتستطيع السلطات الهندية أن تدير البرنامج وتطبق المبادئ التوجيهية التشغيلية الخاصة بها . وأثناء ١٩٨٩/١٩٩٠ ، قدمت الوزارة دعماً مالياً وتدريبياً إلى أكثر من ١٨ ٥٠٠ طالباً من طلاب ما بعد المرحلة الثانوية من الهنود والإينويت بتكلفة مقدارها ١٤٧,٢ مليون دولار . وتقوم السلطات الهندية الآن بإدارة ٧٣ في المائة من هذا البرنامج عن طريق ترتيبات إسهام مبرمة مع الوزارة .

١٦٥ - ومنذ إنشاء برنامج الدراسات القانونية للشعوب الأصلية في عام ١٩٧٣ ، والذي تقوم وزارة العدل عن طريقه بتقديم المساعدة المالية إلى الطلاب الخلاسين والطلاب الهنود غير حاملي وضع الهنود بغية الانخراط في برنامج التوجيه الصيفي السابق لدراسة القانون ثم في مدرسة القانون لثلاث سنوات ، حصل ٨٠ متلقياً للمساعدة المالية على شهادات في القانون .

١٦٦ - ومنذ اتموز/يوليه ١٩٨٩ ، لم يعد مطلوباً من نزلاء الإصلاحات الاتحادية دفع جزء من تكاليف ما يدرسونه من مقررات دراسية جامعية ينالون عليها وحدات إنجاز دراسي .

١٦٧ - وبالنسبة للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٨٨ ، بلغ مجموع التكاليف التي تكبدتها الحكومة الاتحادية من جراء برامجها لمساعدة الطلاب ٥٧٠,٩ مليون دولار ، بزيادة قدرها ١٣,٤ في المائة عن العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧ ، و٣٥,١ في المائة عن العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٦ .

١٦٨ - وعلى الرغم من أن الطلاب المقيدون في التعليم التالي للمرحلة الثانوية ما يزالون يدفعون رسوم تعليم ، فإن هذه الرسوم لا تمثل سوى جزء صغير من مجموع تكلفة التعليم العالي . وفي ١٩٨٩/١٩٨٨ ، مثلاً ، كانت رسوم الطلاب لا تمثل سوى ٩ في المائة من مجموع الانفاق في كندا على التعليم التالي للمرحلة الثانوية .

#### ٤ - الحق في التعليم الأساسي

١٦٩ - في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، أعلن رئيس وزراء كندا عن استراتيجية اتحادية جديدة لتشجيع محو الأمية ، وأنشأت الحكومة أمانة وطنية لمحو الأمية بغية تنفيذ برنامج عريض القاعدة لمحو الأمية بالتعاون مع حكومات المقاطعات والأقاليم والقطاعين الخاص والطوعي . وتقوم الأمانة ، بالاشتراك مع حكومات المقاطعات والأقاليم ، بدعم المشاريع وتقديم منح إلى المنظمات غير الحكومية ، وإجراء دراسات تتصل بمحو الأمية . وهي تدعم الأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالسنة الدولية لمحو الأمية (١٩٩٠) .

١٧٠ - واضطعت دائرة الخدمة الإصلاحية لكندا باختبارات بشأن معرفة القراءة والكتابة على ١٠ ٠٠٠ من النزلاء على مدى فترة ثلاث سنوات ، ووجدت أن ٦٥ في المائة تقريباً من الذين تم اختبارهم أميون من الناحية العملية بمعايير الدائرة (أي أقل من مستوى المهارات اللغوية والرياضية للصف الثامن) . وأجري الاختبار الآن لجميع النزلاء الجدد ، وجرى تنفيذ برنامج للتعليم الأساسي للبالغين في كل مؤسسة إصلاحية لضمان إتاحة الفرصة للنزلاء لإتمام مستوى الصف الثامن في اللغة والرياضيات قبل الإفراج عنهم . وتدل النتائج الأولية لمبادرة مدتها ثلاث سنوات (١ نيسان/أبريل ١٩٨٧ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٠) على أن ١٠٠ ٤ نزيل قد أتموا البرنامج بنجاح (كان الهدف ٤٠٥٠ نزلياً) .

١٧١ - ويشترك ٤٤ في المائة تقريباً من إجمالي النزلاء في برامج تعليمية إما على أساس متفرغ أو غير متفرغ أو عن طريق المراسلة . ومن هذا المجموع ، اشترك ٣٢ في

المائة تقريباً في برنامج التعليم الأساسي للبالغين ، و ٢٨ في المائة في التعليم الثانوي ، و ٢٨ في المائة في التدريب المهني ، و ٧ في المائة في برامج الكليات ، و ٥ في المائة في برامج جامعية .

المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية ، وفي التمتع  
بغوائد التقدم العلمي ، وحماية مصالح المؤلفين

١ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

(أ) توفر الأموال والدعم العام للمبادرة الخاصة

١٧٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، قامت وزارة الاتصالات والوكالات التي تقدم تقاريرها إلى البرلمان عن طريق وزير الاتصالات ، بإنشاء عدد من البرامج التي تخصّص أموالاً لجماعات ومنظمات ثقافية شتى من أجل النهوض بالثقافة الكندية وحمايتها . وبعض هذه البرامج هي: برنامج المبادرات الثقافية الذي يقدم مساعدة مالية إلى المنظمات الثقافية غير الهادفة إلى الربح ؛ وتمويل شبكة جديدة في أونتاريو للتلفاز الناطق باللغة الفرنسية ؛ وبرنامج تأمين يوفر التغطية للمعارض المتنقلة وتُقدّر قيمته بأكثر من مليون دولار ؛ وبرنامج النهوض بالتسجيل الصوتي ، لمساعدة صناعة التسجيل الصوتي الكندية في إنتاج وتسويق المنتجات الموسيقية ذات المستوى الكندي ؛ وصندوق الإنتاج غير المسرحي ؛ ودائرة القراءة الإذاعية الوطنية ، من أجل المعوقين غير القادرين على قراءة أو فهم المادة المكتوبة ؛ ونظام توزيع بالتواضع الصناعية من أجل التلفاز في المنطقة القطبية الشمالية الكندية ؛ وبرنامج الإنتاج المستقل ، للمساعدة في إنتاج الأفلام من جانب القطاع الخاص ؛ وصندوق الأفلام الرئيسية الكندية ؛ وصندوق تطوير برنامج الإذاعة الكندي ؛ وبرنامج تطوير صناعة نشر الكتب ، الذي يهدف إلى ضمان إتاحة الفرصة القصوى للحصول على الكتب الكندية عن طريق تحسين ربحية دور النشر المملوكة للكنديين وتحسين استقلالها المالي ؛ وبرنامج المساعدة في توزيع المنشورات ، الذي يقدم رسوماً بريدية امتيازية فيما يخص الكتب والدوريات والمصحف ؛ وصندوق النشر التعليمي ، لكي يحل محل "عنصر مساعدة الكتاب المدرسي الكندي" والتابع لبرنامج تطوير صناعة نشر الكتب .

(ب) الهيكل الأساسية المؤسسية

١٧٣ - وأعيد النظر في عام ١٩٨٨ في مهمة وزارة الاتصالات ليصبح نصها: "بناء الأمة: مساعدة الكنديين في ثقافتهم وأفكارهم ومعلوماتهم وأحلامهم" . وتضمن الوزارة ، عن طريق مهمتها الجديدة ، أن تتاح للكنديين فرصة الحصول على المنتجات والخدمات الثقافية الكندية ، وفرصة الوصول إلى نظم الاتصالات التي لا بد منها لتنمية وتكامل كندا في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . وما زال وزير الاتصالات مسؤولاً أمام

البرلمان عن الوكالات الآتية: مجلس كندا ، وهيئة الإذاعة الكندية ، وهيئة أفلام التلغاز الكندية ، والمفوضية الكندية للإذاعة والتلغاز والاتصالات السلكية واللاسلكية ، ومركز الغنون الوطني ، ومجلس الفيلم الوطني ، والمكتبة الوطنية لكندا ، والمتاحف الوطنية لكندا ، والمحفوظات الوطنية لكندا .

١٧٤ - وفي ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٦ ، أنشئ في إطار مجلس كندا برنامج مدفوعات الاستعمال العام بغية تعويض المؤلفين عن استعمال مؤلفاتهم في المكتبات الكندية . وهذا البرنامج ، الذي يعمل بصورة مستقلة عن مجلس كندا وعن الحكومة ، قد أعيدت تسميته في عام ١٩٨٧ ليصبح "برنامج حق الاستعارة العامة" وخص له تمويل جديد في عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠ (١٣,١ مليون دولار على مدى خمس سنوات) ليمسح بزيادة أعداد المؤلفين المؤهلين والمؤلفات المؤهلة للإفادة منه . وفي عام ١٩٨٨ ، قام مجلس كندا بإعداد خطة من ثلاث سنوات بهدف تعزيز اشتراكه في المساعدة في تدريب الفنانين ، وإبداع وإنتاج الأعمال الفنية ، وتوزيع الغنون على جميع المناطق في كندا .

١٧٥ - وفي عام ١٩٨٧ ، فإن مسؤوليات مؤسسة المتاحف الوطنية لكندا ، وهي مؤسسة تابعة للتاج أنشئت في عام ١٩٦٨ لتنسيق أعمال متاحف كندا ، قد حوّلت إلى وزارة الاتصالات وتم حل المؤسسة . وقد أتاح هذا الإجراء استقلالاً ذاتياً إدارياً لكل متحف على حدة .

١٧٦ - ووقت إعداد التقرير الأول ، كانت هناك مبان جديدة تحت الإنشاء لمعرض الغنون الوطني لكندا والمتحف الوطني للإنسان . وتم افتتاحهما رسمياً في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، على التوالي . وأعيدت تسمية المتحف الوطني للإنسان ليصبح متحف الحضارة الكندي . وأما المباني التي كان يشغلها هذا الأخير من قبل فيستخدمها حالياً المتحف الوطني للعلوم الطبيعية . كذلك يشغل متحف الطيران الوطني مبان جديدة منذ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وأخيراً ، افتتح المركز الكندي الجديد للكاريكاتور في هيئة محفوظات كندا الوطنية في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ومن المقرر أن يُفتتح في عام ١٩٩١ المتحف الكندي للتصوير الفوتوغرافي المعاصر .

١٧٧ - وتتضمن البرامج الجديدة التي تديرها هيئة أفلام التلغاز لكندا ما يلي: صندوق تطوير برامج الإذاعة الكندية ، بغية تشجيع إنتاج مواد التلغزة ذات النوعية الرفيعة والمساعدة في هذا الانتاج ؛ وصندوق الأفلام الرئيسية ، الذي أنشئ للمساعدة في تطوير وإنتاج وتوزيع الأفلام السينمائية الكندية ؛ وصندوق المساعدة على النسخ ، بغية المساعدة في طبع العبارات أسفل الشاشة أو إعادة التسجيل الصوتي للإنتاج المسرحي والتلغازي الكندي والأجنبي إلى واحدة أو أخرى من اللغتين الرسميتين لكندا ، وذلك لأغراض التوزيع المحلي ؛ وبرنامج التمويل المؤقت ، بغية تمكين

المنتجين من البدء في الإنتاج قبل ترتيب كافة أنواع التمويل بالأسهم أو غيره من الإيرادات المضمونة ؛ وصندوق المساعدة في التسويق الدولي ، بغية المساعدة في زيادة القدرة التنافسية للأفلام ومنتجات التلفاز الكندية في السوق الدولية ؛ وصندوق توزيع الأفلام بغية دعم الدور الذي يؤديه الموزعون في الحصول على الأفلام الأجنبية والاستثمار في الأفلام الكندية وتوزيعها .

١٧٨ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ ، ووفق على قانون المحفوظات الوطنية لكندا . ويعكس القانون الجديد التغييرات الهائلة التقنية والاجتماعية والثقافية التي حدثت منذ إصدار قانون المحفوظات العامة لعام ١٩١٢ .

(ج) و(د) النهوض بالهوية الثقافية كعامل من عوامل التقدير المتبادل فيما

بين الأفراد والجماعات ؛ والنهوض بالوعي والتمتع بالتراث

الثقافي للجماعات والأقليات الإثنوية الوطنية وللشعوب الأصلية

١٧٩ - اعتمد البرلمان في عام ١٩٨٨ ، قانون اللغات الرسمية الجديد ، الذي يعزز الحقوق اللغوية لجميع الكنديين . وينص هذا القانون على أن اللغتين الانكليزية والفرنسية تتساويان في المركز في جميع مؤسسات برلمان وحكومة كندا ، ويسلم بالتزام الحكومة بزيادة حيوية ودعم إنماء مجتمعات الأقليات اللغوية الانكليزية والفرنسية .

١٨٠ - أما قانون التعددية الثقافية الكندي ، الذي اعتمد في عام ١٩٨٨ ، فيبين سياسة التعددية الثقافية لكندا ، وهي السياسة المفهومة بدرجة أكبر من السياسة التي أعلن عنها في بادئ الأمر في عام ١٩٧١ ، والتي يتمثل القصد منها في الحفاظ على التراث المتعدد الثقافات للكنديين وتعزيزه وتحقيق المساواة بين الكنديين جميعاً في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لكندا . ويلزم هذا القانون المؤسسات الاتحادية بتنفيذ سياسة التعددية الثقافية في حكومة كندا كلها . وفي عام ١٩٨٨ ، أنشئت أمانة التعددية الثقافية لمساندة الجهود الوزارية المبذولة ، بموجب هذا القانون ، لتشجيع تنفيذ هذه السياسة عبر الحكومات والنهوض بذلك بالتنفيذ . كذلك أعلنت الحكومة عن برامج جديدة للمساعدة المالية والتقنية ، بما في ذلك العلاقات العرقية والتفاهم الثقافي المتبادل ، والدعم والمشاركة المجتمعيين ، وثقافات ولغات التراث .

١٨١ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، عرض مشروع القانون ك - ٣٧ (C-37) في مجلس العموم لإنشاء "معهد للغات التراث الكندي" ، والذي يتمثل القصد منه في تشجيع الحفاظ على لغات التراث واستخدامها في جميع أرجاء كندا . وزيادة على ذلك ، أبرمت الحكومة اتفاقات بشأن لغات السكان الأصليين مع إقليم يوكون وأقاليم الشمال الغربي .

(هـ) دور وسائط الإعلام

١٨٢ - في حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، وعقب نشر تقرير فرقة العمل المعنية بسياسة الإذاعة (تقرير كابلان - سوفاجو) ، أعلنت الحكومة عن سياسة وتشريع جديدين بشأن الإذاعة بغية تقديم برامج كندية أكثر وأفضل . وهذه السياسة الجديدة المعنونة "الأصوات الكندية: الاختيارات الكندية" قد ألزمت الحكومة بإنفاق ٢٥٠ مليون دولار في صورة أموال جديدة على مدى السنوات الأربع التالية لتعزيز إنتاج وتوزيع خدمات الإذاعة الكندية . وستساعد هذه الأموال على زيادة النسبة المئوية للبرامج الكندية المذاعة على شبكة هيئة الإذاعة الكندية ، وعلى تحسين برامج اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية عن طريق الإذاعيين التابعين للقطاع العام والقطاع الخاص على السواء ، وعلى تقديم خدمات توزيع أفضل إلى المجتمعات المحلية الصغيرة النائية ، وعلى تطوير خدمة توزيع جديدة بالتوازي الاصطناعية من أجل الإذاعيين من السكان الأصليين في الشمال والخدمة الوطنية الجديدة للقراءة الإذاعية من أجل غير القادرين على قراءة أو فهم المادة المطبوعة . مطروح على البرلمان قانون جديد للإذاعة .

(و) الحفاظ على التراث الثقافي للإنسانية وعرضه

١٨٣ - في عام ١٩٨٥ ، أعلن أن المنطقة التاريخية لمدينة كويبك ، التي أُسست في عام ١٦٠٨ ، هي موقع تراث عالمي بمقتضى اتفاقية التراث العالمي . وفي الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، تستضيف مدينة كويبك "الندوة الدولية لمعدن التراث العالمي" التي ستشارك في رعايتها مع الحكومة الاتحادية وحكومات المقاطعات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وهذه الندوة معترف بها كأحد الأنشطة في عقد "اليونسكو" للإنماء الثقافي .

٢ - الحق في التمتع بغوائد التقدم العلمي وبتطبيقاته

(ز) الهياكل الأساسية المؤسسية

١٨٤ - قامت الحكومة الاتحادية بوضع كندا على درب جديد يهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية والاقتصادية والاجتماعية عن طريق استخدام العلم والتكنولوجيا استخداماً أكثر فعالية . وعملت الحكومة على أن تجمع معاً جميع القطاعات في السعي إلى تحقيق مستويات عالية من الامتياز في تطوير العلم والتكنولوجيا والابتكار الصناعي . وبُنِي توافق في الآراء عن طريق سلسلة من الاجتماعات التي عُقدت منذ عام ١٩٨٦ ، بما في ذلك "المحفل الوطني للسياسة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا" الذي عُقد في وينينبيغ في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، و"المحفل الوطني للتعليم التالي للمرحلة الثانوية" الذي عُقد في ساسكاتون في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ، و"المؤتمر الوطني المعني بالتكنولوجيا والابتكار" الذي استضافه رئيس الوزراء في تورونتو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، و"المحفل الوطني للمجالس الاستشارية للعلم والتكنولوجيا" الذي عُقد في هاليفاكس في حزيران/يونيه ١٩٨٩ .



١٨٥ - وكأساس للعمل ، قامت الحكومة بصياغة "السياسة الوطنية الكندية للعلم والتكنولوجيا" التي أقرتها حكومات المقاطعات والأقاليم في آذار/مارس ١٩٨٧ ، كما أعلنت في آذار/مارس أيضاً "الاستراتيجية الكندية للعلم والتكنولوجيا" ، المسمّاة بـ "العمل المبدع" (اينوفاكشن: InnovAction) . وتنطوي هذه الاستراتيجية على عدد من المبادرات المحددة التي أخذت بها الحكومة والوكالات الاتحادية والتي صُممت لتعزيز المجالات الرئيسية للعلم والتكنولوجيا ، وخاصة: الابتكار الصناعي ونشر التكنولوجيا ؛ وتطوير التكنولوجيات الاستراتيجية ؛ والادارة الفعالة للموارد الاتحادية للعلم والتكنولوجيا ؛ وتسخير الموارد البشرية للعلم والتكنولوجيا ؛ والتعليم العام في العلم والتكنولوجيا . واستراتيجية "إينوفاكشن" تحدد هذه المجالات على أنها مجالات تتطلب عملاً عاجلاً وتساعد الصناعة على تطوير وتطبيق التكنولوجيات الممتازة عالمياً - مساعدة كندا على الاستجابة للتحدي التنافسي الدولي .

١٨٦ - وفي عام ١٩٨٧ ، أنشئ "المجلس الاستشاري الوطني المعني بالعلم والتكنولوجيا" لتقديم المشورة إلى رئيس الوزراء بشأن التطورات المحلية والدولية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار . وهو مكوّن من كنديين بارزين من القطاعين العام والخاص ، بمن في ذلك علماء ومعلمون وقادة صناعيون وعماليون . وأنشئت أمانة لتقديم المساعدة إلى المجلس . وترأس رئيس الوزراء أول اجتماع للمجلس في شباط/فبراير ١٩٨٧ . وقد ظل المجلس قوة رئيسية وراء سلسلة من المبادرات الاتحادية الحديثة . وساعدت توصياته على تشكيل سياسات وأنشطة الحكومة .

١٨٧ - وفي عام ١٩٨٩ ، أُدمجت وزارة الدولة للعلم والتكنولوجيا في وزارة التوسّع الصناعي الاقليمي . وقد صُممت "وزارة الصناعة والعلم والتكنولوجيا" الجديدة على نحو يربط العلم والتكنولوجيا بالقدرة الصناعية التنافسية لكندا . وهي وزارة هامة من وزارات السياسة الاقتصادية تشدد على الامتياز في العلم وعلى تطوير التكنولوجيا وتطبيقها للنهوض باقتصاد صناعي ذي قدرة تنافسية على الصعيد الدولي . وتعمل الوزارة ، في إطار الحكومة الاتحادية كلها ، كمدافع عن الأوساط العلمية والصناعية .

#### (ب) الجوانب البارزة للمبادرات الاتحادية

١٨٨ - في عام ١٩٨٨ ، أعلنت الحكومة عن برنامج مدته خمس سنوات بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار لإنشاء شبكات وطنية لمراكز الامتياز . وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، اختيرت ١٤ شبكة تمثل قطاعاً مستعرضاً للعلوم الطبيعية والطبية والهندسة . فهذه الشبكات ستحتجز البحوث الطبيعية الأساسية ذات الأهمية للقدرة التنافسية الصناعية لكندا في الأجل الطويل . وكذلك فإنها ستدعم تدريب الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً في مجالات البحث الرئيسية . ويدار البرنامج إدارة مشتركة من جانب المجالس الجامعية الثلاثة

المانحة للأبحاث - مجلس بحوث العلوم الطبيعية والهندسة ، ومجلس البحوث الطبية ، ومجلس بحوث العلوم الاجتماعية والانسانية . وخصمت الحكومة أيضاً في عام ١٩٨٨ مبلغاً إضافياً قدره ٢٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات للمجالس الثلاثة المانحة للبحوث وذلك لتعزيز دعمها لقاعدة الأبحاث والتدريب العريضة في الجامعات الكندية وتحقيق الاستقرار لهذا الدعم .

١٨٩ - وأُنشئ في عام ١٩٨٨ برنامج كندا للمنح الدراسية ، الذي صُمم على نحو يقدر الطلاب البارزين ويشجعهم على السعي إلى الحصول على درجات جامعية في العلوم الطبيعية والهندسة والتخصصات المتصلة بها . وأما برنامج السنوات الخمس البالغة قيمته ٨٠ مليون دولار والذي تديره رابطة جامعات وكليات كندا نيابة عن وزارة الصناعة والعلم والتكنولوجيا ، فيقدم ٢ ٥٠٠ منحة دراسية سنوياً كحد أدنى ، تقدر قيمة كل منها بمبلغ ٢ ٠٠٠ دولار سنوياً قابلة للتجديد لفترة تمل إلى ثلاث سنوات إضافية بقيمة حدها الأقصى ٨ ٠٠٠ دولار . ويقدم إلى النساء ١ ٢٥٠ منحة دراسية كحد أدنى .

١٩٠ - وتتضمن المبادرات الأخرى المشيرة ذات الأهمية لهذا التقرير: إنشاء برنامج الثقافة العلمية لكندا ، الذي يرمي إلى زيادة الوعي بالإنجازات العلمية والتكنولوجية وحفز تحقيق فهم أكبر من جانب الجمهور لدور العلم والتكنولوجيا وأثرهما ؛ وتمويل الجمعية الملكية لكندا للاضطلاع ببرنامج رئيسي بشأن تقييم للبحوث ، وتشجيع إنصاف النساء في المجتمع العلمي والأكاديمي ، وتشجيع تحقيق وعي أكبر من جانب الجمهور بالعلم والتكنولوجيا ؛ وتمويل المعهد الكندي للبحوث المتقدمة ، الذي يطور أبحاثاً ذات نوعية رفيعة تتناول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفكرية المعقدة .

#### (ج) الإنفاق على الأنشطة العلمية

١٩١ - إن التقرير الأولي المقدم من كندا بشأن المواد ١٣ إلى ١٥ قد حدد إجمالاً الجهود المبذولة لزيادة نفقات البحث والتطوير . وبلغ مجموع النفقات ٥ ٣٤٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٣ ، و ٧ ٢٢١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٦ ، و ٨ ٣١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٩ ؛ وكنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ازدادت هذه النفقات من ١,٣٢ في المائة في عام ١٩٨٣ إلى ١,٤٣ في المائة في عام ١٩٨٦ ، منخفضة منذ ذلك الحين إلى ١,٢٨ في المائة في عام ١٩٨٩ .

١٩٢ - وبينما تحسنت نسبة الإنفاق على البحث والتطوير من الناتج المحلي الإجمالي تحسناً كبيراً خلال الثمانينات بالمقارنة بالعقد السابق ، تشير المقارنة مع مجموعة البلدان الصناعية إلى أن كندا قد استمرت في عام ١٩٨٧ في التخلف وراءها . ويبدو أن

الفرق الرئيسي يكمن في نسبة الأموال التي أسهم بها القطاع الخاص . ففي معظم البلدان الصناعية الرائدة ، يستثمر القطاع الخاص نسبة من الأموال في البحث والتطوير أكبر بكثير منها في كندا . ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى العوامل التالية: تميل الشركات المملوكة للأجانب إلى إجراء البحوث في بلدانها وليس في كندا ؛ يتألف الهيكل الصناعي لكندا من عدد كبير من الشركات القائمة على الموارد والتي لا تفعل سوى القليل من البحث والتطوير ؛ توجد لدى الصناعة الكندية عموماً نزعة أقل نسبياً لإداء البحث والتطوير .

١٩٣ - وبلغ إنفاق الحكومة الاتحادية على العلم والتكنولوجيا ٣ ٦٥٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٣ ، و ٤ ٤٤٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في ١٩٨٧/١٩٨٦ ، و ٥ ٠٥٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار في ١٩٩٠/١٩٨٩ . واستخدمت هذه الأموال في تمويل أنشطة البحث التي تقوم بها وزارات ووكالات كثيرة وكذلك لدعم الأنشطة العلمية خارج الأسوار الجامعية ، على النحو المشروح في التقرير الأول .

### ٣ - حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين

١٩٤ - ووفق في ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ على أول تعديلات رئيسية تُدخل على قانون حقوق المؤلف منذ أكثر من ٦٥ سنة . ويعطي هذا القانون الآن لواضعي برامج الحاسوب حماية صريحة خاصة بحقوق المؤلف . وينص على جزاءات أشد على القرصنة التجارية ، مهما يكن شكل المادة المشمولة بحقوق المؤلف . وهذه التعديلات تعيد تشكيل هيكل مجلس حقوق المؤلف ، وتعزز الحقوق المعنوية للمبدعين ، وتلغي الترخيص الإلزامي للسجلات . وفي تشريع منفصل ينفذ اتفاق التجارة الحرة لكندا مع الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، تم النص على حق واعي برامج الإذاعة في إعطائهم مدفوعات مقابل إعادة البث (مثلاً عن طريق الكابلات أو التوابع الاصطناعية) . ويقوم مجلس حقوق المؤلف بإدارة مشروع الدفع . ويمنح الفنانون العاملون في الفنون البصرية حقوق العرض ، ويحصل مؤلفو الرقصات على حقوق مؤلف عن الأشكال الجديدة للرقص التي لم تكن تشملها الحماية فيما مضى . ويجري إعداد تعديلات أخرى لمواصلة تحديث القانون المذكور . وستتناول هذه التعديلات مسائل مثل: النص على حقوق الجوار ؛ والحقوق الإيجارية ؛ واستثناءات لأنواع معينة من الاستعمال .

١٩٥ - وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، بدأ نفاذ مفعول التغييرات الجوهرية على قانون براءات الاختراع ، والتي كان البرلمان قد أجازها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وهذه التغييرات ، التي تُعد علامة على أول تعديل شامل رئيسي يرمي إلى تحديث هذا القانون منذ عام ١٩٣٥ ، ترمي إلى التعجيل بنقل المعلومات التكنولوجية إلى مجتمع الأعمال الكندي ، فتشجع بذلك الابتكار ، وتزيد الانتاجية ،

وتجعل كندا ذات قدرة تنافسية أكبر على الصعيد الدولي . كذلك فإن هذه التعديلات تجعل كندا متمشية في هذا الصدد مع أغلبية الدول المصنعة الأخرى ، وتتيح الوسائل لمساعدة الكنديين على حماية اختراعاتهم في الخارج بمزيد من الفعالية . وتتعلق التغييرات الرئيسية بالنشر المبكر ، أول من يتقدم للتسجيل ، والجدة المطلقة ، وفترة الحماية ، ورسوم الإبقاء ، والفحص المؤجل ، وإعادة فحص براءات الاختراعات ، ومعاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع .

١٩٦ - وقد سمح القانون الجديد لكندا بالتصديق على معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع . وتم التصديق على المعاهدة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، وأصبحت نافذة المفعول في كندا في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وسيكون في مقدور الكنديين التقدم بطلبات لتسجيل براءات الاختراع في أكبر عدد يرغبون فيه من البلدان الأعضاء (٤٣ بلداً في ذلك التاريخ) بطلب واحد يُقدّم في كندا . وكان على المخترعين الكنديين حتى ذلك الحين التقدم بطلباتهم بصورة مستقلة في كل بلد يرغبون الحماية فيه .

#### ٤ - التعاون الدولي

١٩٧ - تقوم وزارة الاتصالات بدور إيجابي في أنشطة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية مثل مؤتمر البث والاتصال اللاسلكي الإداري الإقليمي ، ومؤتمر البث والاتصال اللاسلكي الإداري العالمي ، ومؤتمر البرق والهاتف الإداري العالمي ، والبحوث الخاصة بترويج البث والاتصال اللاسلكي ، ومؤتمر المفوضين . وقد وقعت الوزارة على مذكرات تفاهم مع الصين ، والمملكة العربية السعودية ، والمغرب لتشجيع وتسهيل إقامة تعاون أوثق مع إدارات الاتصالات السلكية واللاسلكية في هذه البلدان .

١٩٨ - وفي أوائل عام ١٩٨٦ ، أعلن وزير الاتصالات عن اتفاق بين كندا وكويبيك وفرنسا وبلجيكا وسويسرا للاشتراك في القناة التلفزيونية الخامسة (TV5) ، وهي الخدمة التلفزيونية الدولية الناطقة باللغة الفرنسية . وتقوم كندا بتقديم برامج إلى القناة التلفزيونية الخامسة - أوروبا (TV5 Europe) منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، وتعمل القناة التلفزيونية الخامسة كويبيك - كندا لتسع ساعات يومياً ، طوال سبعة أيام أسبوعياً ، منذ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

١٩٩ - ودخلت كندا في اتفاقات ثنائية في مجال الانتاج السينمائي والانتاج السمعي البصري مع ثمانية بلدان أوروبية (بما في ذلك فرنسا والمملكة المتحدة) ومع اثني عشر بلداً آخر (بما في ذلك الصين واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ، ووقعت مع بلدان هتي على عدد من الاتفاقات الثقافية والتي وافق المشتركون بموجبها

على إنشاء لجان ثنائية لوضع برنامج رسمي مستمر للتبادل الثقافي والأكاديمي . كذلك تشترك كندا في الفريق الثلاثي: كندا - كويبك - فرنسا المعني بالمواد السمعية البصرية ، وكذلك في محافل متعددة الأطراف في الميدان الثقافي ، ولا سيما في مؤسسة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، والجماعة الأوروبية ، ومجلس أوروبا .

٢٠٠ - وتشترك كندا في عدد من المبادرات الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية ، بما في ذلك: الاذاعة الريفيه ، والقناة التلفزيونية الخامسة كويبك - كندا ، والقناة التلفزيونية الخامسة - أوروبا ، و"الاتحاد الدولي الفرانكوفوني للتدريب عن بعد" . وترسل وزارة الاتصالات أيضاً ممثلين عنها وتشترك مالياً في أعمال اللجنة الدولية للمسرح الناطق بالفرنسية ، ومن أعضائها كندا وكويبك وفرنسا وجماعة الناطقين بالفرنسية في بلجيكا والسنغال .

٢٠١ - وتؤدي كندا دوراً بارزاً في أنشطة الكومنولث . وقد أسهمت بمليوني دولار في كومنولث التعليم ، الكائن في فانكوفر ، كجزء من التزام حكومة كندا بتطوير شبكة للتعليم عن بعد فيما بين بلدان الكومنولث .

٢٠٢ - وفي عام ١٩٨٦ ، قامت وزارة الاتصالات برعاية المعرض العالمي: "إكسبو" لعام ١٩٨٦ (EXPO 86) . وتمكنت الوزارة من عرض "أفضل ما لدى كندا" من المنتجات والبرامج الثقافية فضلاً عن آخر ما وصل إليه العلم في مجال تكنولوجيات الاتصالات .

٢٠٣ - وفي نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، اضطلعت وزارة الاتصالات بالمسؤولية عن برنامج المصادقة على أفلام اليونسكو . وهذا البرنامج ، بوصفه جزءاً من اتفاق دولي تديره اليونسكو ، يقرر مدى جدارة ما تنتجه كندا من أفلام وفيديو ومواد مرئية أخرى لمعاملتها معاملة خاصة فيما يتعلق بالجمارك في الخارج .

٢٠٤ - وتقوم اللجنة الكندية لليونسكو بتنسيق أنشطة العقد العالمي للإنماء الثقافي في كندا ، وقد تلقت اللجنة تمويلاً من الحكومة للقيام بأنشطة بمناسبة السنة الدولية لمحو الأمية (١٩٩٠) . كذلك قامت اللجنة بتنسيق الدراسة المشتركة الأوروبية المتعلقة بدور الاتصالات في الإنماء الثقافي للمناطق الريفيه .

باء - حكومات المقاطعات\*

١ - نيوفاوندلاند

٢٠٥ - هذه المادة المقدمة تستكمل حتى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ المعلومات الواردة في التقارير الأولى المقدمة من كندا بموجب العهد .

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

٢٠٦ - استُعيض عن قانون الممتلكات الزوجية ، الذي أُشير إليه في التقرير الأول ، بقانون الأسرة لعام ١٩٨٨ S.N. 1988, c. 60 . وفي حين أن الغرض من قانون الممتلكات الزوجية ، كما هو مبين في التقرير الأول ، قد بقي دون تغيير ، فإن قانون الأسرة أوسع نطاقاً منه من حيث أنه يضم جميع المسائل المتعلقة بممتلكات الأسرة وبشؤونها المالية ، والمسائل التعاقدية الناشئة عن العلاقات العائلية المنزلية .

٢٠٧ - أما قانون إنفاذ أوامر الإعالة لعام ١٩٨٨ ، S.N. 1988, c. 58 ، فينص على إنشاء "وكالة لإنفاذ الإعالة" على نطاق المقاطعة تقوم تلقائياً بإنفاذ أوامر الإعالة لصالح من يحق لهم تلقي الإعالة وبدون تكلفة عليهم . وعند تنفيذ أمر من أوامر الإعالة . فإن المدير مأذون له أن يبدأ الإجراءات القانونية . وتُدعم كثيراً قدرة الوالد أو الوالدة على إعالة الطفل بواسطة المساعدة المقدمة من الوكالة التي تبدأ بصورة تلقائية إجراءات الإنفاذ القانونية لدى حدوث تقصير في الدفع من جانب الشخص الملزم بدفع الإعالة .

٢٠٨ - وينظم قانون خدمات الرعاية النهارية والتدبير المنزلي لعام ١٩٧٥ ، S.N. 1975, c. 67 ، خدمات الرعاية النهارية والتدبير المنزلي . وتعرّف الرعاية النهارية بأنها تقديم الخدمات والأنشطة بصورة منتظمة إلى الأطفال الذين هم في سن الدراسة ودون هذه السن أثناء الفترة النهارية . أما خدمات التدبير المنزلي فإنها تشمل: (١) رعاية طفل أو شخص بالغ ما ؛ (٢) شراء وإعداد الوجبات وأكلات الحمية الخاصة ؛ (٣) تدبير شؤون المنزل باستثناء أعمال التنظيف الشاقة أو الموسمية ؛ (٤) غسل الملابس وإصلاحها ؛ (٥) الرعاية البسيطة بجانب الفراش في ظل توجيه من طبيب

\* حسب الترتيب الجغرافي ، من الشرق إلى الغرب .

أو ممرضة زائرة ؛ (٦) تقديم التدريب فيما يتعلق بمهارات تنظيم شؤون البيت والتدبير المنزلي . وفي عام ١٩٨٩ ، كانت هناك ١٣ وكالة عاملة مرخص لها من وكالات التدبير المنزلي تمارس عملها في المقاطعة .

٢٠٩ - وفي الفترة من نيسان/ابريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، فإن إنفاق وزارة الخدمات الاجتماعية على الإعانات الخاصة بمرافق الرعاية النهارية قد بلغ ٣٤٧,٩١ ٣٢٥ دولارا . وفي عام ١٩٨٩ ، كان يوجد ١١٩ مركزا مرخصا له يتيح ما مجموعه ٣ ١٥٤ مكانا يمارس عمله في المقاطعة على النحو الموضح في الجدول اليوارد أدناه .

٢١٠ - ويشمل مرسوم قانون الأطفال لعام ١٩٨٨ ، S.N. 1988 ، جميع المسائل التي تؤثر على وضع الأطفال ، بما في ذلك وضع الأطفال المولودين لأيوين غير متزوجين ، وتحديد أبوة الطفل ، وكفالة الطفل وإمكانية الوصول إليه ، والولاية على ممتلكات الطفل .

#### الجدول ١ - مرافق الرعاية النهارية المرخص لها

عدد المراكز		عدد الأماكن		مراكز مرخص لها
التي تعمل كامل الوقت	التي تعمل بعض الوقت	التي تعمل كامل الوقت	التي تعمل لبعض الوقت	
١٠	٣٦	٢٦٣	٨٠٤	غير هادفة إلى الربح
٦٣	١٠	١ ٧٤٣	٢٤٤	تجارية
٧٣	٤٦	٣ ١٠٦	١ ٠٤٨	المجموع

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

٢١١ - إن قانون (تحديد رتب) الخضروات لعام ١٩٧٠ ، R.S.N. 1970, c. 388 ، ينص على تصنيف وتحديد رتب الخضروات وتعيين مفتشين . واللوائح الصادرة بموجب هذا القانون

تورد بالتفصيل المتطلبات فيما يتعلق بتحديد الرتب ، وبتقرير معايير المنتجات ، وبالتغليف والتفتيش .

٢١٢ - ويرمي اتفاق كندا - نيوفاوندلاند الفرعي المتعلق بمبادرة بخصوص علف الحيوانات ، والموقع في ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٧ ، إلى النهوض بنمو صناعة لعلف الحيوانات لها مقومات البقاء وذلك عن طريق: (١) زيادة كمية ونوعية علف الحيوانات المنتج في المقاطعة ؛ (٢) النهوض باستحداث وإنتاج أعلاف جديدة أو محسنة ؛ (٣) تحسين نظم الإنتاج والتجهيز والاستخدام ؛ (٤) تحسين المهارات التقنية والإدارية للمنتجين والمتصلة بإنتاج الأعلاف . والبرامج التالية ممولة في إطار هذا الاتفاق:

(أ) برنامج المساعدة الرأسمالية ، الذي يقدم مساعدة إلى المزارعين لتطهير أراض إضافية وتحسين قاعدة الأرض القائمة التابعة لهم و/أو شراء أرض إضافية لغرض إنتاج محاصيل الأعلاف ؛ وشراء معدات إضافية لإنتاج الأعلاف ؛ وتشديد مرافق الأعلاف المطلوبة لتحقيق توسع في إنتاج نباتات الأعلاف وأعلاف الحيوانات ؛

(ب) برنامج تطوير التكنولوجيا ، الذي يقدم مساعدة للتقييم الشامل لضروب الأعلاف ، ولتطوير نظم جديدة لزراعة المحاصيل ، ولتحديد أعلاف الحيوانات الملائمة لمقاطعة نيوفاوندلاند ؛

(ج) برنامج نقل التكنولوجيا ، الذي يقدم المساعدة من أجل إنتاج واختبار وتشجيع التكنولوجيا المتصلة بإنتاج أعلاف الحيوانات ؛

(د) برنامج خدمات دعم الصناعة ، الذي يقدم مساعدة تقنية ومالية لتسهيل إجراء تحسينات في قدرات المنتجين الخاصة بالإنتاج في المزارع وإدارتها وذلك عن طريق ضمان مستوى كاف من التدريب العملي .

٢١٣ - وأما اتفاق كندا - نيوفاوندلاند الفرعي المتعلق بتنمية الغذية الزراعية ، الموقع في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، فيرمي إلى: (١) النهوض بنمو صناعة للأغذية الزراعية تكون لها مقومات البقاء في المقاطعة عن طريق زيادة الإنتاجية ، وتحسين المهارات الإدارية والتقنية للمنتجين ، وتحسين ممارسات التسويق ، وتحقيق إدارة فعالة للتربة والأراضي ، وتوفير خدمات الدعم الزراعي الحديثة ؛ (٢) زيادة الدخل وفرص العمالة في قطاع الأغذية الزراعية ؛ (٣) الإسهام في زيادة تنوع القاعدة الاقتصادية للمقاطعة ؛ (٤) زيادة استمرارية توريد سلع أساسية طازجة منتقاة من الأغذية الزراعية إلى المقيمين في المقاطعة ؛ (٥) دعم قاعدة الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها القطاع الزراعي . وتُمَوَّل البرامج التالية في إطار هذا الاتفاق:



(أ) برنامج إدارة التربة والأراضي ، الذي يرمي إلى تيسير التدابير التي تؤدي إلى زيادة الدخول ، وترشيد استخدام الأراضي ، وإرساء الأساس للنمو الطويل الأجل عن طريق تحسين ممارسات الصون . وتتاح في إطار هذا البرنامج حوافز للمنتجين بغية الاضطلاع بتغييرات إنتاجية تؤدي إلى زيادة الكفاءة في الناتج والحد من تحات التربة والتلوث . وثمة مساهمات متاحة لشراء الأراضي غير المستغلة ولتطهير الأراضي ، في الحالات التي يكون قد بُرهن فيها على أن مثل هذا الاستثمار سيحسن الكفاءة فيما يتعلق بتنمية المزرعة كوحدة إنتاجية متكاملة . وأحد الشروط الأساسية للمساعدة هو الإدارة الفعالة لقاعدة الأرض الموجودة فعلا على النحو الذي تحدده خطط شاملة موافق عليها بشأن المزرعة . وهذا البرنامج يمكن أيضا من تطوير الهياكل الأساسية والخدمات الأساسية لصناعة زراعية متطورة ، بما في ذلك الطرق الفرعية والخدمات الكهربائية ؛

(ب) برنامج دعم التكنولوجيا ، وهو برنامج موجه لتعيين وتطوير التكنولوجيا بغية تلبية الشروط البيئية الخاصة في المقاطعة ، وقبول الصناعة لهذه التكنولوجيا على نحو معجل به . وتشمل الأنشطة الممولة: اختبار الملاحية التجارية للسلع الأساسية الجديدة في ظل مجموعة متنوعة من الأوضاع ؛ والبيان العملي لتكنولوجيا الإنتاج والإدارة بغية تحسين الإنتاجية عن طريق اختبار نظم إنتاج المحاصيل والماشية والدواجن ، التي استخدمت استخداما ناجحا في أماكن أخرى ؛ وإبلاغ جمهور المزارعين بالمعلومات التكنولوجية الجديدة . وتجري مساعدة المزارعين على المبادرة بتغييرات في الإنتاج في الحالات التي يكون فيها من شأن التكنولوجيا الجديدة أن تزيد من الدخل الصافي للمزرعة ؛

(ج) برنامج تنمية الموارد البشرية ، وهو برنامج يرمي إلى توفير التدريب العملي والخبرة لأعضاء الصناعة . وتشمل المساعدة المقدمة التدريب الرسمي والسفر وتبادل المعلومات والمواد المتعلقة بالموارد ، إلخ ؛

(د) برنامج تطوير السوق ، وهو برنامج يرمي إلى تيسير تحديد المنتجات التي يمكن إنتاجها وتسويقها بصورة تنافسية . وتتاح مساهمات مالية لتعيين فرص التسويق واستغلالها . كذلك تتاح المساعدة لإقامة هياكل أساسية تسويقية في الحالات التي توجد فيها حاجة مبرهن عليها . ويشمل هذا البرنامج أيضا ترويج السوق وتجميع ونشر المعلومات المتعلقة بالتسويق .

٢١٤ - وتُبلّغ عامة الجمهور ، بما في ذلك المجتمع الزراعي ، بما يتعلق بالاتفاق الفرعي لتنمية الأغذية الزراعية وبالبرنامج الخاص بذلك عن طريق مجموعة اتصالات شاملة . ويُقدّم التمويل إلى المجموعات المعنية بالأغذية الزراعية العاملة في تنفيذ هشتى أجزاء هذا الاتفاق .

## المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

### حماية الصحة

٢١٥ - قامت وزارة الصحة في عام ١٩٨٦ بتطوير برنامج غذاء مدرسي اسمه "نحن نتناول الوجبة الخفيفة بسعادة" . ويتضمن هذا البرنامج نشر معلومات على المدارس ، واشتراك جماعات الآباء ، والترويج عن طريق وسائط الإعلام ، وتحسين بيئة المدرسة . وسيجري تقييم هذا البرنامج على مر الوقت .

٢١٦ - وفي عام ١٩٨٧ ، اشتركت وزارة الصحة في مشروع مشترك بين الاتحاد والمقاطعات لوضع مبادئ توجيهية وطنية تهدف إلى تحسين صحة الرضع والأمهات والحفاظ عليها عن طريق التغذية المناسبة أثناء فترة الحمل . وقد وُزعت نسخ من هذه المبادئ التوجيهية على العاملين في المهن الصحية .

٢١٧ - وفي عام ١٩٨٨ ، قامت وزارة الصحة بالترويج لمفهوم "الوزن الصحي" بواسطة رسائل إخبارية وعروض ومؤتمرات متلفزة ضمت المهنيين العاملين في مجالات الصحة واللياقة البدنية والتعليم . وخلال "شهر التغذية" (آذار/مارس) تحقق مزيد من الترويج لهذا المفهوم لدى الجمهور بواسطة بث رسائل على الشرائح المنزلقة/أشرطة التسجيل السمعية ، والإعلان عن طريق الإذاعة ، والعروض المبثوثة بالتلفاز على المجتمعات المحلية ، والمقالات الصحفية ، والمطويات الإعلامية .

٢١٨ - وقامت وزارة الصحة أيضا بتطوير مجموعات تعليمية كاملة وُزعت على أطباء الأسر وأخصائيي التغذية وممرضات الصحة العامة لمساعدتهم في إسداء المشورة إلى الأفراد الذين حدد "المسح الأطلسي لصحة القلب" (Atlantic Heart Health Survey) انهم في خطر . وتضمنت هذه المجموعة ملصقا وكتيبا بالإضافة إلى اقتراحات خاصة بالتبضع وإعداد الوجبات من أجل تحسين مستويات الكوليسترول بالدم .

### حماية البيئة

٢١٩ - والقصد من قانون التقييم البيئي لعام ١٩٨٠ ، c. 3 ، 1980، S.N. وهو: (أ) تيسير الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية للمقاطعة ؛ و(ب) حماية البيئة ونوعية حياة الناس في المقاطعة عن طريق اجراءات التقييم البيئي قبل وبعد بدء القيام بمشروع يمكن أن يكون ضارا بالبيئة . ويشترط تسجيل المشاريع قبل البدء فيها . وتُبحث المعلومات الواردة في التسجيل لتحديد ما إذا كان تقديم بيان بالآثار البيئية مطلوباً أو قد يكون مطلوباً . كذلك فإن هذا القانون: (أ) يحدد المتطلبات الخاصة ببيان الأثر البيئي ؛ (ب) ينص على ضرورة تقديم تعليقات خطية من جانب الأشخاص المهتمين ؛

(ج) يأذن بتعيين مجلس تقييم بيئي بغية عقد جلسات استماع عامة في الحالات التي يوجد فيها ما يدل على وجود اهتمام قوي من جانب الجمهور بمشروع ما ؛ (د) يحظر إصدار ترخيص أو رخصة أو وثيقة أخرى تأذن بمشروع ما إلى أن يقرر الوزير ما إذا كان من المطلوب تقديم بيان بالأثر البيئي ؛ (هـ) يأذن للوزير بأن يشترط على مقترح مشروع ما اجراء دراسات وبرامج للرمد واعادة التأهيل البيئيين من أجل تحديد مدى فعالية تدابير التخفيف ولإعادة البيئة المتأثرة إلى المستويات المقبولة ايكولوجيا واجتماعيا .

٢٢٠ - ويتولى قانون نقل البضائع الخطرة لعام ١٩٨٢ ، S.N. 1982, c. 45 تنظيم نقل فئات محددة من المنتجات والمواد والكائنات الحية . وينص على ما يلي:  
(أ) التفيتش لضمان الامتثال لهذا القانون واللوائح ؛ (ب) مصادرة البضائع في حالة الضرورة واتخاذ تدابير أخرى تكون ممكنة عمليا بغية حماية الأشخاص والممتلكات ؛ (ج) تقرير وجود جريمة استنادا إلى عدم الامتثال لمتطلبات السلامة ؛ (د) الأمر باجراء تحقيق عام في الحالات التي يكون قد أدى فيها تصريف بضائع خطرة أو توجيهاها أو هروبها إلى وفاة أو اصابة أي شخص ، أو وقوع خطر لصحة الجمهور أو سلامته ، أو إلحاق ضرر بالممتلكات .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

#### الحق في التعليم الابتدائي

٢٢١ - في عام ١٩٨٧ ، رُفِع سن الانخراط في المدارس إلى "أدنى من ١٦ سنة" من "أدنى من ١٥ سنة" (التقرير الأول ، الفقرة (١٣٤) .

٢٢٢ - وبالإضافة إلى مسؤولية الوالدة أو الولي عن ضمان التحاق الطفل بالمدرسة ، تقع على مجالس المدارس مسؤولية موازية عن قبول الأفراد الذين يلتمسون القبول . وفي حالة الأطفال ذوي أوجه العجز البدنية ، فان مجالس المدارس مطالبة بقبولهم واتخاذ ترتيبات لتوفير وسائل مناسبة للتعليم . وتقدم وزارة التعليم التمويل لمساعدة المدارس على تجديد المدارس القائمة بغية تيسير الانتفاع بها في الحالات التي يلزم فيها ذلك . ويُشترط في المدارس الجديدة أن تفي عند بنائها بمعايير سهولة الوصول إليها . وبالإضافة إلى ذلك ، يجري عندما يكون ذلك مناسباً توفير مساعدين للمدرسين بغية مساعدة الطلاب ذوي أوجه العجز البدنية .

٢٢٣ - وفيما يتعلق بالمناطق الريفية ، حيث لا تكون المدارس في حدود مسافة مشي معقولة ، تُوفّر حافلات للنقل . كذلك فإن صيغة تحديد عدد المدرسين المطلوبين لتشكيل هيئة التدريس في مدرسة ما تتباين بغية توفير مدرسين اضافيين للمدارس الريفية الصغيرة وللمناطق التي يكون فيها متوسط حجم المدرسة صغيرا .

### الحق في التعليم الثانوي

٢٢٤ - تتاح للطلاب في جميع أنحاء المقاطعة الفرصة لاتمام الدراسة الثانوية (الصف الثاني عشر) مع استمرار العيش في منازلهم . وهذا يشمل مجتمعات محلية صغيرة منعزلة مثل المجتمعات الموجودة على ساحل "البرادور" .

٢٢٥ - و"برنامج التعليم" عن بعد هو مشروع رائد بُدئ فيه في عام ١٩٨٨ . والغرض منه هو تقديم دروس في الرياضيات المتقدمة في المناطق الريفية التي لا يكفي فيها عدد الطلاب المهتمين لتشكيل فصل دراسي . ومقر المدرس في "غاندو" وهو يتصل بالطلاب عن طريق حاسوب (حاسبة الكترونية) يسمح بالاتصال المتبادل ، ووصلة للمكالمات الهاتفية المتعددة الأطراف وآلة استنساخ مستندات عن بعد (فاكسميلي) . وإذا نجح المشروع التجريبي ، فإن هذا الاستخدام للتكنولوجيا سيعجل من الممكن اتاحة طائفة أوسع من المقررات التعليمية في المجتمعات الريفية والمنعزلة .

٢٢٦ - وتقدم على مستوى المدارس الثانوية مقررات للتعليم الصناعي والتجاري وذلك كمقررات اختيارية في كثير من المدارس في المقاطعة . وإذا لم تكن لدى المدرسة الثانوية المرافق الضرورية ، تُستخدم ، حسبما أمكن عمليا ، المرافق الموجودة في المدارس المهنية .

### البرامج الخاصة لأطفال السكان الأصليين

٢٢٧ - يُتاح تمويل اضافي لبرامج خاصة مثل مساعدي المدرسين ومعلمي المهارات الحياتية وذلك من أجل الطلاب أبناء السكان الأصليين في المدارس الابتدائية والثانوية على السواء .

٢٢٨ - ومن أجل زيادة عدد الأشخاص من السكان الأصليين المؤهلين كمدرسين ، تتيح جامعة "ميموريال" لمقاطعة نيوفاوندلاند دورة دراسية مدتها سنتان تُتَوَّج بدبلوم ، كما تتيح برنامجا دراسيا مدته ٤ سنوات يُتَوَّج بشهادة جامعية ويؤهل الخريجين للتدريس في المقاطعات . ويُقدّم التمويل بموجب "اتفاق الشعوب الأصلية المعقود بين الاتحاد والمقاطعات" . وتُدْرَس بعض المقررات في منطقة ساحل "البرادور" من أجل زيادة امكانية استفادة أفراد المجتمع المحلي من السكان الأصليين .

٢٢٩ - وبالإضافة إلى ذلك ، تقوم مجالس المدارس التي تدير مدارس في مجتمعات السكان الأصليين بإدارة مراكز المناهج . وتضطلع هذه المراكز بأنشطة مثل ترجمة المواد إلى لغات السكان الأصليين ، وتطوير مقررات المهارات الحياتية ، وتنظيم معارض العلوم ومهرجانات التمثيل .

### الحق في التعليم العالي

٢٣٠ - أنشئ نظام للكليات المجتمعية بموجب قانون الكليات المجتمعية لعام ١٩٨٧ ، S.N. 1987, c. 17 . ويجب على الكليات: (١) تقديم برامج دراسية تفضي إلى الحصول على شهادة من الكلية ، ومقررات تُتَوَجَّ بالحصول على دبلوم من أحد معاهد المقاطعة أو الحصول على شهادة من جامعة "ميموريال" ؛ (٢) تحديد الاحتياجات التعليمية للبالغين في المنقطة وتقديم برامج لتلبية هذه الاحتياجات ؛ (٣) تقديم مقررات وبرامج اضافية يقرر المجلس أنها تحقق الصالح العام .

٢٣١ - وأما قانون مؤسسات المقاطعة لعام ١٩٨٧ ، S.N. 1987, c. 16 ، فيوفر وينظم معهدا بحريا ومعهدين للفنون التطبيقية والتكنولوجيا .

٢٣٢ - وقد حدثت زيادة يُعتدّ بها في عدد الطلاب الذين يتابعون دراسات في جامعة "ميموريال" . وبالمقارنة مع الأرقام الواردة في الفقرة ١٣٥١ من التقرير الأول ، في ١٩٨٨/١٩٨٩ ، كان يوجد في المرحلة الجامعية الأولى ٥٢٨ ١١ طالبا متفرغا و٤٠٣٢ طالب غير متفرغ ، كما كان يوجد من طلاب الدراسات العليا ٥١٤ طالبا متفرغا و٥٤٧ طالبا غير متفرغ .

### نظام الزمالات الدراسية

٢٣٣ - زينت الزمالات الدراسية المبينة في الفقرة ١٣٥٨ من التقرير الأول الس ٦٥٠٠ دولار لبرنامج الماجستير و٨٠٠٠ دولار لبرنامج الدكتوراة . ويمنح سنويا مبلغ ١,٢ مليون دولار .

### تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس

٢٣٤ - ان "برنامج مساعدة الموظفين" الخاص بالمدرسين ، الذي يُموّل بصورة مشتركة من وزارة التعليم و"رابطة أمناء المدارس" و"رابطة مدرسي نيوفاوندلاند" ، قد أنشئ لمساعدة المدرسين الذين يعانون من مشاكل بدنية أو عقلية ناشئة عن اساءة استخدام العقاقير أو المواد الكحولية ، والاجهاد ، وما إلى ذلك . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، استؤجر منسق برامج متفرغ بغية اجراء تقييم لكل حالة من أجل تحديد خدمة مناسبة لاسداء المشورة أو لاعادة التأهيل . ويقوم المنسق أيضا بتنظيم حلقات تدريبية من أجل المدرسين ومجالس المدارس بغية شرح هذا البرنامج . وتُتاح في الحالات الضرورية اجازة مرضية كلما كان المدرس يتلقى مساعدة عن طريق هذا البرنامج .

### المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

#### وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي

٢٣٥ - أنشئ منذ تقديم التقرير الاخير مركز للفنون والثقافة في قسم "الابرادور" من المقاطعة .

٢٢٦ - وتقوم وزارة شؤون البلديات والمقاطعة ، التي تظلع الآن بالمسؤولية عن القضايا الثقافية ، بتسيير برنامج لأماكن جولات الدورة الثانوية . والهدف من ذلك هو اتخاذ الترتيبات لانتاج عروض حية في المجتمعات المحلية الصغيرة وللنهوض بهذا الانتاج والمساعدة فيه .

٢٢٧ - وفي عام ١٩٨٥ ، أُجيز قانون الموارد التاريخية لعام ١٩٨٥ ، S.N. 1985, c. 33 . وأهداف هذا القانون هي حماية الموارد التاريخية للمقاطعة والحفاظ عليها وتطويرها بصورة منتظمة ودراستها وتفسيرها وتشجيع تقديرها . وهذا القانون: (١) ينظم عمليات البحث الأثري وحق ملكية الأشياء الأثرية ؛ (٢) يتضمن أحكاماً بشأن الاعلان عن المواقع التاريخية والممتلكات الثقافية في المقاطعة ؛ (٣) يضفي الاستمرار على "مؤسسة التراث لنيوفاوندلاند ولابرادور" (Heritage Foundation of Newfoundland and Labrador) . وأهداف هذه المؤسسة هي: (١) تنشيط تفهم وتقدير التراث الأثري للمقاطعة ؛ (٢) دعم الحفاظ على المباني والهياكل الأخرى ذات الأهمية الأثرية أو التاريخية وصيانتها وترميمها والاسهام في ذلك كله ؛ (٣) الاسهام في زيادة ونشر المعارف بشأن التراث المعماري للمقاطعة .

### ٢ - جزيرة الأمير إدوارد

#### المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

٢٢٨ - إن قانون الولاية القضائية الخاصة بالحضانة وإنفاذها ، الذي أعلن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، له المقاصد التالية (ملخص): (أ) ضمان أن تثقرر حضانة الأطفال ، كما تمنحها المحكمة ، على أساس أفضل مصالح الأطفال ؛ (ب) ضمان أن يتم ، في حالات حضانة الطفل ، تجنب ممارسة الولاية القضائية في آن واحد من جانب المحاكم القضائية لأكثر من مقاطعة واحدة ؛ (ج) الإثناء عن اختطاف الأطفال ؛ (د) التهيئة لتحقيق إنفاذ أكثر كفاءة لأوامر الحضانة .

٢٢٩ - وفي عام ١٩٨٦ ، قامت السلطة التشريعية للمقاطعة ، بموجب تعديل أُدخل على قانون الاحصاءات الحيوية ، بإلغاء الشرط القاضي بتسجيل الطفل المولود لوالدين متزوجين بما يجعله يحمل لقب أسرة الأب وأُحلّ محله حكم يسمح بتسجيل الطفل ليحمل اسم الأم أو الأب ، إذا طلبت الأم أو الأب ذلك بصورة مشتركة .

٢٤٠ - وفي عام ١٩٨٧ ، أصدرت حكومة جزيرة الأمير إدوارد قانوناً جديداً لمرافق رعاية الطفل ليحل محل تشريع عام ١٩٧٣ السابق ، الذي وُجد أنه لم يعد كافياً لتناول القضايا الراهنة فيما يتعلق بالرعاية النهارية . ويزيل القانون الجديد عدة أوجه

للمفوض وُجِدَت في القانون القديم ، كما أنه أكثر وظيفية إذ يستخدم تعريفات وإجراءات أبسط وأكثر تحديدا . كذلك فإنه يشترط أن يكون إثنان من أعضاء "مجلس مرافق الرعاية النهارية" ممثلين من "رابطة إنماء الطفولة المبكرة" .

٢٤١ - وفي عام ١٩٨٧ أيضا ، صدر قانون مركز الطفل . وقد وُضِعَ هذا القانون لينص على المركز المتساوي لجميع الأطفال وذلك بإلغاء أي تمييز بين مركز الطفل المولود في إطار رباط الزوجية والطفل المولود خارج رباط الزوجية . وينص القانون أيضا على إجراءات لتحديد الأثوة وللإعتراف بما يتم خارج المقاطعة من تحديد للأثوة .

٢٤٢ - وصدر تشريع جديد في عام ١٩٨٧ هو قانون المساواة في الأجر ، الذي يعطي مفعولا للتوصيات الواردة في تقرير "لجنة الأجر المتساوي للأعمال ذات القيمة المتساوية" التي أنشأها رئيس الوزراء . والهدف من هذا القانون ، كما هو مذكور في المادة ٢ منه ، هو تحقيق الإنصاف في الأجر عن طريق تصحيح التمييز المنهجي بين الجنسين في الأجر المدفوعة للأعمال التي تؤديها موظفات في الفئات التي يغلب عليها النساء . ويتطلب هذا القانون أيضا الحفاظ على الإنصاف في الأجر متى تحقق . ويحدد التمييز المنهجي بين الجنسين بمقارنة فئات عمل الإناث وفئات عمل الذكور من حيث الأجر النسبية والقيمة النسبية للعمل المؤدى . وينطبق القانون على القطاع العام الذي يشمل ليس الحكومة فحسب ولكن أيضا جهات شتى من وكالات التاج ، والجامعات والكليات ، والمستشفيات ، وبيوت التمريض .

٢٤٣ - وأما قانون تعديل قانون تعويض العمال ، الذي أصبح نافذ المفعول في عام ١٩٨٥ ، فقد زوّد المدفوعات المقدمة بموجب هذا القانون إلى الأرامل نساءً ورجالاً والأطفال الذين يعولهم أشخاص قُتِلوا مصادفة أثناء العمل .

٢٤٤ - وصدر تشريع ثالث في عام ١٩٨٧ يهدف إلى حماية الأطفال جاء كتعديل لقانون تعويض العمال لكي يسمح للطفل الذي وُظِفَ بما يخالف قانون الحد الأدنى لسن العمل بأن يقدم مع ذلك مطالبة للتعويض عن الأضرار المتكبدة ، بموجب قانون تعويض العمال ؛ وينص التعديل على ألا يؤثر التوظيف غير المشروع على حقوق الطفل في أن يقدم مثل هذه المطالبة وعلى ألا يجحف بها .

٢٤٥ - وينص تعديل صدر في عام ١٩٨٧ على قانون المجرمين الأحدث (جزيرة الأمير إدوارد) على إيجاد مرافق حبس يستخدمها المجرمون الأحدث دون سواهم ، لكي يتم عزلهم عن الأشخاص الناضجين الذين يقضون أحكاماً بالسجن .

٢٤٦ - وفي عام ١٩٨٨ ، أصدرت حكومة جزيرة الأمير إدوارد قانون إنفاذ الإعالة . ويُنشئ هذا القانون منصب موظف للمقاطعة يحمل لقب "مدير إنفاذ الإعالة" يظطلع بدور

نشط في الإنفاذ لصالح الشخص الذي يحق له الإعالة . ولهذا المدير سلطات واسعة تسمح له بأن يطلب ويتلقى معلومات من سجلات الحكومة والأفراد لغرض تحديد مكان شخص مدعى عليه . وينص القانون على تدابير إنصاف فيما يتعلق بالإنفاذ ، من بينها الاعتراف بأوامر حجز مال المدين الصادر خارج المقاطعة ، وتسجيل مثل هذا الأمر على أنه رسم يحصل من الأرض ، وعقد جلسات استماع غيابية ، وتقديم ضمان ، وسلطة القبض على المدين وإحضاره أمام المحكمة . كذلك فإن القانون يُعطي أوامر النفقة والإعالة الأولوية على ديون الأحكام القضائية في حدود مبلغ الإعالة لمدة سنة واحدة .

٢٤٧ - وأجري تعديل في عام ١٩٨٨ على قانون خدمات الأسرة والأطفال يُحسّن صيغة المادة المتعلقة بالإبلاغ عن الإساءة للأطفال ويكبر التعويض الممنوح لشخص يبلغ عن حالة إساءة للأطفال وذلك بجعله يمتد إلى الأشخاص الذين يساعدون في تحقيق متعلق بالإساءة للأطفال .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

٢٤٨ - أدى تعديل أُجري على قانون حقوق الإنسان ، أصبح نافذ المفعول في عام ١٩٨٥ ، إلى إضافة التعوُّق العقلي إلى القانون كأساس محظور للتمييز في جميع المجالات التي يشملها هذا القانون ، بما في ذلك فرص الحصول على أماكن السكنى ، والخدمات ، والمرافق .

٢٤٩ - ونص قانون مرفق الرعاية المجتمعية ودور الحضانة على إنشاء "مجلس لمرافق الرعاية المجتمعية ودور الحضانة" يتمثل الهدف الأول منه في ضمان تقديم خدمات إيواء ورعاية ، في مرافق الرعاية المجتمعية ، وخدمات حضانة ، في دور الحضانة ، تكون سليمة وذات نوعية جيدة ومناسبة لاحتياجات المقيمين فيها . أما مرافق الرعاية المجتمعية فهي منشآت للإقامة توفر السكنى المعيشية وخدمات الرعاية لخمسة أشخاص أو أكثر لا يكونون من أفراد الأسرة المباشرة لمشغل المكان . وأما دور الحضانة فهي منشآت توفر خدمات الحضانة ، بالإضافة إلى خدمات الإيواء والرعاية .

٢٥٠ - وفي عام ١٩٨٧ ، أنشأ قانون مركز التكنولوجيا الغذائية مؤسسة تابعة للتاج مكلفة بمسؤولية إيجاد مركز للخبرة الفنية للمساعدة في تطوير صناعة تجهيز الأغذية في المقاطعة . وعلى المركز أن يقدم مشورة إلى وزير الزراعة وأن يتيح القدرات التقنية والتحليلية اللازمة للنهوض بتكنولوجيات تجهيز الأغذية ولتطوير هذه التكنولوجيات وتقييمها .

٢٥١ - وفي عام ١٩٨٨ ، أجرت حكومة مقاطعة الأمير ادوارد تنقيحاً كلياً لقانونها المتعلق بملاك المساكن والمستأجرين عن طريق إصدار قانون جديد هو قانون استئجار



الممتلكات السكنية . وهذا التشريع الجديد ، الذي يحل محل قانون استعراض الايجارات السابق والجزء الخاص بالمساكن من قانون ملاك المساكن والمستأجرين ، قد جاء بعد تحقيق أجرته لجنة خاصة . وهو ينص على تدابير علاجية ادارية جديدة للمستأجرين والمؤجرين ، مُزيلا بذلك إجراءات المحاكم الباهظة التكلفة والمضيعة للوقت . وينص القانون على تعيين "مدير لممتلكات الايجار السكنية" وعلى شروط قانونية تنطبق على جميع اتفاقات الايجار ، وعلى أحكام قانونية خاصة تنطبق على مواقع المنازل المتنقلة ، وعلى تدابير علاجية لإنفاذ الشروط القانونية ، وعلى شكل موحد لاتفاق الايجار ، ووسيلة لحسم المنازعات فيما يتعلق بإرجاع المبالغ المودعة كتأمين ، وتدبير علاجي لإنهاء المبكر للإجارة بسبب عدم دفع الايجار ، وتحديد الأسباب الخاصة التي يمكن على أساسها إنهاء اتفاق الايجار ، وقيام المدير باستعراض زيادات الايجار التي تتجاوز الحد المسموح به والذي يتخذ شكل نسبة مئوية . والجانب الموضوعي الرئيسي لهذا التشريع الجديد هو أنه ينص على أمن الحيازة لصالح المستأجرين ؛ إذ لا يجوز للمؤجر أن يُنهي اتفاقا ايجاريا إلا إذا كان الأمر يتعلق بأحد الأسباب المحددة . ويمكن استئناف "قرارات مدير الممتلكات الايجارية السكنية" لدى "مجلس ادارة المركز" ، الذي يكون قراره نهائيا ولا يمكن الطعن فيه في المحكمة إلا فيما يتعلق بمسألة القانون والولاية .

#### المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

٢٥٢ - إن قانون الصيدليات ، الذي أُعلن في عام ١٩٨٣ ، ينظم ويضبط مسألة الترخيص للصيادلة والمصادقة على الكتب الصيدليين فضلا عن إصدار التراخيص للصيديات . ويحدد هذا القانون أيضا معايير الممارسة واللوائح المتعلقة باستبدال المنتجات المأمور بها من الطبيب (مثلا العقاقير العامة وما يعادلها) .

٢٥٣ - وصدر تعديل لقانون منتجات الألبان في عام ١٩٨٣ حدد سلطات المفتشين على منتجات الألبان في أن يدخلوا في أي وقت معقول مكانا تُنتج فيه منتجات الألبان لكي يأخذوا عينات من أي من هذه المنتجات لأغراض التحليل ، ولمصادرة أي من هذه المنتجات أو معدات التجهيز إذا كان ثمة ما يدعو إلى الاعتقاد بأن القانون قد خُلف .

٢٥٤ - وصدر تعديل في عام ١٩٨٤ لقانون تنظيم المشروبات الروحية يسمح لقاضي محكمة من محاكم المقاطعة ، عند الحكم على أشخاص لجرائم مقاطعية متصلة بالكحول ، أن يمنح افراجا بشروط لمثل هؤلاء الأشخاص عندما يرى القاضي أنهم في حاجة إلى إجراءات علاجية .

٢٥٥ - وأما قانون تنظيم المبيدات الحشرية ، الذي أُعلن في عام ١٩٨٤ ، فيُنظم ويضبط بيع المبيدات الحشرية واستخدامها وتخزينها وتصريفها وينص على الترخيص

لخدمات المبيدات الحشرية ولبائعها . وأنشأ هذا القانون أيضا "لجنة استشارية للمبيدات الحشرية" تتمثل وظائفها فيما يلي: استعراض هذا القانون سنويا وتقديم توصيات بشأن إجراء تنقيحات له ؛ والتحقيق في المسائل المتعلقة بالمبيدات الحشرية وتقديم تقارير إلى الوزير المسؤول عن هذا القانون ؛ وأداء ما يكون مطلوباً من المهام الأخرى .

٢٥٦ - وفي عام ١٩٨٥ ، أصدرت حكومة المقاطعة قانون الصحة والسلامة المهنية لحماية الموظفين والأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص من الأخطار التي تهدد سلامتهم وصحتهم ورفاههم البدني والناشئة عن الأنشطة المضطحة بها في أماكن عملهم أو المرتبطة بها .

٢٥٧ - وفي عام ١٩٨٥ أيضا ، أعلن قانون (نقل) البضائع الخطرة . وينص هذا القانون على تنظيم وتفتيش البضائع الخطرة الجاري نقلها داخل المقاطعة .

٢٥٨ - وفي عام ١٩٨٦ ، أنشئ بموجب قانون المساعدة في تكاليف العقاقير واللواحق المتعلقة به برنامج لتقديم الإعانات فيما يتصل بالعقاقير المأمور بها من الطبيب لصالح الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر .

٢٥٩ - وثمة تعديل صدر في عام ١٩٨٧ لقانون تعويض العمال يوسّع من نطاق تطبيقه على الأشخاص الذين يعانون من أمراض صناعية .

٢٦٠ - وصدر قانون جديد في عام ١٩٨٨ هو قانون حماية البيئة يرمي إلى تمكين الحكومة من أن تقوم على نحو أكثر فعالية بإدارة بيئة جزيرة الأمير إدوارد وحمايتها ودعمها . والهدف من هذا القانون هو اتخاذ نهج ايجابي بشأن حماية البيئة وتحسين العملية التي تُتخذ عن طريقها القرارات المتعلقة بالبيئة والتنمية . وقد وُسع فسي هذا القانون نطاق إدارة البيئة وحمايتها وصونها ليشمل المياه والجو والأرض والحياة النباتية والحياة الحيوانية ، بما في ذلك البشر .

٢٦١ - وصدر أيضا في عام ١٩٨٨ قانون ضحايا الجريمة ليُنشئ برنامجاً للتعويض عن الأضرار الجنائية ونظاماً للرسوم الإضافية فيما يتعلق بالضحايا . وتشمل المبادئ المحددة إجمالاً في المادة ٢ من هذا القانون ما يلي: (ج) ينبغي إعلام الضحايا بالخدمات المتاحة ، بما في ذلك المساعدة الاجتماعية والطبية والقانونية والمساعدة الخاصة بالصحة العقلية ، كما ينبغي تيسير حصولهم على هذه الخدمات .

٢٦٢ - وثمة تشريع آخر في عام ١٩٨٨ تناول الرفاهة البدنية والعقلية هو قانون حماية الأشخاص البالغين الذي صدر ليعترف بالمسؤولية عن تقديم المساعدة وخدمات

الحماية إلى الأشخاص البالغين المعالين غير القادرين على توفير الرعاية الضرورية لأنفسهم أو الذين هم ضحايا لإساءة المعاملة أو الإهمال من جانب المسؤولين عن رعايتهم . وهذا القانون ، الذي وُضع على غرار التشريع الخاص بحماية الأطفال ، يُعلن مبادئ تعكس التوازن بين التزام المجتمع بالتدخل في حالات إساءة المعاملة أو الإهمال وحق الفرد في تقرير المصير . والاعتبار الأسمى في هذا الصدد هو أفضل مصالح الشخص ويُفضل أخف شكل من أشكال التدخل .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

٢٦٣ - في عام ١٩٨٥ ، عُدل قانون المدارس لينص على إتاحة التعليم باللغة الفرنسية لأبناء المواطنين الكنديين المقيمين في المقاطعة الذين تكون اللغة الفرنسية لغتهم الأم والذين يكون لهم الحق ، عملاً بالمادة ٢٣ من الميثاق الكندي للحقوق والحريات (قرار دستوري ، ١٩٨٢) في أن يتلقى أبناءهم التعليم الابتدائي والثانوي في المدارس باللغة الفرنسية . ويُتاح هذا فقط إذا كان عدد هؤلاء الأطفال كافياً بما يبرر تزويدهم بتعليم بلغة الأقلية من الأموال العامة .

٢٦٤ - واستُعيض عن التعديل المذكور آنفاً بتعديل آخر في عام ١٩٨٨ ينص على أنه في الحالات التي تبرر فيها الأعداد ذلك يتعين وفقاً للوائح تقديم تعليم باللغة الفرنسية إلى أبناء مواطني كندا الذين يحق لهم بموجب المادة ٢٣ من الميثاق أن يتلقى أبناءهم التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية باللغة الفرنسية في المقاطعة . ويُعرّف "التعليم باللغة الفرنسية" على أنه يعني برنامجاً مدرسياً تكون لغة التعليم فيه هي الفرنسية ولكن لا يشمل البرامج المكشوفة جداً للفرنسية . وأما عبارة "في الحالات التي تبرر فيها الأعداد ذلك" فتُعرّف في اللائحة بأنها تعني ٢٥ طفلاً في أي ثلاثة صفوف متتالية .

### المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

وفي التمتع بغوائد التقدم العلمي

وحماية مصالح المؤلفين

٢٦٥ - في عام ١٩٨٧ ، أصدرت حكومة جزيرة الأمير إدوارد قانون حماية المواقع الأثرية الذي يسمح لوزير الشؤون المجتمعية والثقافية بأن يسمّي أي أرض ذات أهمية تاريخية أو أهمية خاصة بعصور ما قبل التاريخ موقعاً أثرياً وأن يأمر بإيداع أي تحفة مأخوذة من موقع أثري لدى متحف المقاطعة أو لدى مؤسسة عامة أخرى ليُحتفظ بها كأمانة لصالح شعب جزيرة الأمير إدوارد . ويحظر هذا القانون على أي شخص الحفر في أي موقع أثري أو تغيير هذا الموقع ، وأخذ أي تحفة منه أو القيام بأي بحث أثري ما لم

يكن هذا الشخص حائزاً لترخيص من الوزير . ولا يمنح الوزير تراخيص من هذا القبيل إلا بعد التشاور مع مجلس استشاري يتألف من ممثل لمتحف جزيرة الأمير ادوارد و"مؤسسة التراث" ، وأمين محفوظات المقاطعة وممثل لجامعة جزيرة الأمير ادوارد .

### ٣ - نونا سكوشيا

#### مقدمة

٢٦٦ - هذا التقرير المقدم من مقاطعة نونا سكوشيا بشأن المواد ١٠ إلى ١٥ من العهد يُقدّم معلومات لم تُذكر من قبل في التقارير السابقة كما يقدم معلومات عن التطورات الجديدة الحادثة منذ ذلك الحين لغاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

### المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

#### حماية الأسرة

٢٦٧ - تقوم وزارة الإسكان ، عملاً بقانون الإسكان الجديد لعام ١٩٨٣ ، c. 1983, S.N.S. 6, 17 ، بإدارة برامج للإسكان يتمثل هدفها في تحسين الأوضاع السكنية للأفراد المحرومين والجماعات المحرومة . وتخدم هذه البرامج ، ضمن أشياء أخرى ، كبار السن والأشخاص ذوي حالات العجز والسكان الأصليين والأسر المنتمية إلى فئتي الدخل المنخفض والدخل المتوسط .

٢٦٨ - وتقدم وزارة الخدمات المجتمعية في نونا سكوشيا إلى عدة وكالات في أنحاء المقاطعة التمويل من أجل برامج تقديم المشورة الأسرية .

٢٦٩ - أما برنامج خدمات الرعاية النهارية التابع لوزارة الخدمات المجتمعية فهو مسؤول عن إصدار التراخيص لجميع مرافق الدراسة للمرحلة السابقة للمدارس والتي توفر الرعاية للأطفال كما أنه مسؤول عن إدارة برنامج الإعانات المتاحة للأسر المنتمية إلى فئة الدخل المنخفض التي تضع أطفالاً في مراكز مسجلة للرعاية النهارية . وحتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، تلقت ١١١ ٢ أسرة رعاية نهارية مُعانة .

#### حماية الأمومة

٢٧٠ - إن برنامج صحة الأمومة والطفولة هو برنامج الوقاية الرئيسي لدى وزارة الصحة واللياقة في نونا سكوشيا . ويشمل هذا البرنامج تقديم تعليم سابق للولادة في المنازل وفي العيادات ، والقيام بزيارات في المنازل للمتابعة بعد الولادة ولمتابعة الرضع فضلاً عن التقييم والإشراف الصحيين . ويولى اهتمام خاص لتشجيع الرضاعة الطبيعية ، ووقف التدخين ، والتحصين . وتوزع على آباء وأمهات جميع الأطفال المولودين حديثاً في المقاطعة نشرة بعنوان "السنة الأولى ، توفير الطعام للرضيع" .

٢٧١ - وأما مدونة قانون معايير العمل بنوفا سكوشيا لعام ١٩٧٢ (S.N.S. 1972, c.10) فتكفل للأمر الحق في العودة إلى عملها عقب اجازة الوضع الخاصة بها إذا كانت قد وُظِّفت لدى رب العمل نفسه لمدة ١٢ شهرا أو أكثر . وأما قانون حقوق الإنسان لنوفا سكوشيا فيحظر التمييز ضد النساء الحوامل في جميع مجالات الحياة العامة .

٢٧٢ - وينص قانون الاعانات الأسرية لعام ١٩٧٧ ، S.N.S. 1977, c.8 ، على تقديم مساعدة إلى العائلين الوحيدين ، سواء كانوا أمهات وحيدة أو آباء وحيدين ، نتيجة للقرار المتخذ في قضية "شارلز فيليبس" ضد النائب العام لنوفا سكوشيا .

٢٧٣ - وتُدفع استحقاقات الورثة للمقيمين في نوفا سكوشيا بصورة عامة عن طريق نظم المعاش التقاعدي والتأمين الخاصة . بيد أن قانون تعويض العمال لعام ١٩٦٧ (R.S.N.S. 1967, c. 343 ، ينص في المادة ٣٠ منه على دفع منحة خاصة للزوجة أو للزوج ومعاش تقاعدي لصالحها هي نفسها/لصالحه هو نفسه ومعاش تقاعدي لصالح كل طفل دون الثامنة عشرة من العمر (أو دون ٢١ إذا كان في مرحلة الدراسة) في الحالات التي يكون قد بُرهن فيها على أن وفاة العامل كانت ترجع إلى إصابة حدثت في مكان العمل .

#### حماية الأطفال

٢٧٤ - إن قانون خدمات الأطفال لعام ١٩٧٦ (S.N.S. 1976, c.8) هو التشريع الرئيسي الذي يتناول شتى جوانب حماية الأطفال . وقد أُجري تعديل في عام ١٩٨٤ يجعل من الإلزامي على أي شخص تكون لديه أي معلومات تشير إلى أن الطفل في حاجة إلى الحماية أن يبلغ هذه المعلومات إلى إحدى الوكالات المعنية بالأطفال .

٢٧٥ - وتدير وزارة الخدمات المجتمعية في نوفا سكوشيا برنامج "رعاية وحضانة" ينطوي على كل من التخطيط لشؤون الأطفال الذين نُقلت الولاية القانونية عليهم من الوالد الطبيعي (الوالدين الطبيعيين) إما إلى إحدى وكالات خدمات الأطفال أو إلى وزارة الخدمات المجتمعية عن طريق محكمة الأسرة وكذلك الإشراف على هذه الشؤون . وفي كثير من الحالات ، يُعاد الأطفال إلى الوالد الطبيعي (الوالدين الطبيعيين) عندما يكون في مقدورهم بشكل أفضل العناية بهم . ويُعتنى بالأطفال ، أثناء غيابهم عن بيت الأسرة ، في بيوت حضانة توفر جواً أسرياً طبيعياً بقدر الامكان . وأما الأطفال غير القادرين على العودة إلى والدهم الطبيعي (والديهم الطبيعيين) فيُعرضون للتبني .

٢٧٦ - ويتمتع الأطفال المعوقون بدينا أو عقليا بمجموعة واسعة من الخدمات تتراوح بين مراكز التدريب التي توفر رعاية وتدريباً شخصيين ، ومركز مزود بالوسائل من أجل الأطفال ضعاف البصر ومركز مزود بالوسائل من أجل الأطفال ضعاف السمع .

٢٧٧ - وتقع على المقاطعة مسؤولية ادارة قانون المجرمين الاحداث (الذي هو تشريع اتحادي) . وبموجب هذا القانون ، يفصل المجرمون الاحداث عن البالغين ويُعاملون معاملة مناسبة لعمرهم ومركزهم القانوني . وافتتح في ربيع عام ١٩٨٨ مركز شباب نوفا سكوشيا . وتوجد لدى المجرمين الاحداث الان مجموعة واسعة من البرامج التعليمية وبرامج الاحتياجات الخاصة التي تتاح لهم اثناء الحبس .

٢٧٨ - والحد الأدنى للأجور للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة هو ٤,٠٥ دولارات في الساعة ، أما الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة فيتلقون ٤,٥٠ دولارات في الساعة .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

##### تدابير عامة

٢٧٩ - وتتولى شعبة الاعانات الاسرية التابعة لوزارة الخدمات المجتمعية في نوفا سكوشيا المسؤولية عن ادارة دعم دخول الأسر في المقاطعة ، مثلا الاعانات الاسرية ، والرعاية الصيدلانية ، وتقديم المساعدة إلى المصابين بمرض البول السكري والمعونة المالية إلى المواطنين المسنين . وكان عدد الأشخاص الذين يتلقون اعانات أسرية في ٣١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ هو ٧٩٨ ٢٤ شخصا . وبلغ متوسط الاعانة الشهرية ٢٥٩ دولارا . ويمثل عدد الأشخاص الذين يستفيدون من هذا البرنامج ٣ في المائة من سكان نوفا سكوشيا .

##### الحق في غذاء كاف

٢٨٠ - إن قانون الزراعة المائية لعام ١٩٨٣ S.N.S. 1983, c.2 ، ينهض بالزراعة المائية عن طريق ما يلي: (أ) ايجاد بيئة يمكن أن تزدهر فيها الزراعة المائية ؛ (ب) تشبيت نوعية المياه لكي يمكن جني أقصى قدر ممكن من ناتج الزراعة المائية ؛ (ج) تزويد الأشخاص العاملين في الزراعة المائية بحق الملكية في المنطقة المرخّص بها أو المؤجّرة وفي ناتج الزراعة المائية المزروع أو المرّبي .

٢٨١ - وتوجد عدة مجالس تسويقية للسلع الأساسية تعمل في المقاطعة تحت الاشراف العام لمجلس تسويق المنتجات الطبيعية . وقد حسنت هذه المجالس الاتصالات بين المنتجين وتجار التجزئة ، ميسرة بذلك فرص الوصول إلى الأسواق وتشبيت الأسعار .

٢٨٢ - وتشكل التعاونيات قوة اقتصادية كبيرة في المقاطعة ومن المنتظر أن تزداد زيادات هامة في السنوات القادمة . ويبلغ نصيب تعاونيات تسويق المنتجات الزراعية ٧٠ في المائة من المبيعات ويشكل أعضاء تعاونيات التسويق أكثر من ٨٠ في المائة من جميع المزارعين .

٢٨٣ - أما برنامج تعليم التغذية الذي تديره وزارة الصحة واللياقة في نونوا سكوشيا ، بغية نشر المعرفة بمبادئ التغذية ، فهو يرمي إلى تحقيق صحة جيدة والوقاية من الأمراض . وهو يدير برنامج تغذية مدرسية ويقدم خدمة استشارية إلى شعبة الرعاية النهارية التابعة لوزارة الخدمات المجتمعية .

#### الحق في ملابس ملائمة

٢٨٤ - إن مدفوعات الاعانة التي تقدم إلى المقيمين في نونوا سكوشيا ممن يتلقون مساعدة مالية من أي مستوى من مستويات الحكومة تشمل علاوة للملابس . وبالإضافة إلى ذلك ، يوجد كثير من الوكالات الطوعية التي توزع الملابس على الأسر المحتاجة كما توجد منافذ عديدة تبيع الملابس المستعملة بأسعار معقولة جدا .

#### الحق في الإسكان

٢٨٥ - إن قانون حقوق الإنسان يحظر ، نتيجة لتعديل أُدخل في عام ١٩٨٢ ، التمييز في الإسكان الايجاري ضد الأشخاص الذين يتلقون مدفوعات للحفاظ على الدخل بموجب أحكام قرار صادر عن المحكمة أو اتفاق انفصال .

٢٨٦ - وقانون الإيجارات السكنية لعام ١٩٧٠ S.N.S. 1970, c.13 ، هو التشريع الرئيسي الذي ينظم العلاقات بين ملاك المساكن والمستأجرين . ولا يمكن لملاك المساكن أن يتقاضوا رسوماً على الطلبات التي تقدم من المستأجرين المحتملين لمعالجة طلبهم . كذلك ينظم هذا القانون فترة الأشعار التي تُعطى للمستأجرين بغية إخلاء الأماكن المؤجرة لهم .

٢٨٧ - وينظم مجلس استعراض الإيجارات المبلغ الذي يمكن أن يتقاضاه مالك المسكن كإيجار . كذلك فإنه يفرض حداً أعلى على مبلغ الزيادة السنوية في الإيجار المسموح بها .

#### المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

٢٨٨ - بالإضافة إلى المعلومات المقدمة في إطار المادتين ١٠ و ١١ ، يوجد برنامج لطب الأسنان تديره وزارة الصحة واللياقة في نونوا سكوشيا يقدم خدمة وقائية وعلاجية على السواء دون مقابل للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة .

٢٨٩ - ويحتفظ بعيادات للتحصين في جميع أنحاء المقاطعة على أساس منتظم لتقديم حماية للأطفال ما قبل سن الدراسة وللأطفال الذين هم في سن الدراسة (والبالغين) ضد الأمراض الذي يمكن تجنبها باللقاحات . وعلى الرغم من أن التحصين غير الزامي ، فإنه يعتقد أن ٩٩ في المائة من الأطفال في نونوا سكوشيا يُحصنون .

٢٩٠ - وأما قانون الصحة المهنية والسلامة الجديد لعام ١٩٨٥ S.N.S. 1985, c.3 ، فيقدم حماية ممتدة إلى الموظفين في أماكن العمل بمنحهم الحق في رفض العمل إذا كانت لديهم أسباب معقولة للاعتقاد بأن هذا الفعل يمكن أن يعرض صحتهم أو سلامتهم أو صحة أو سلامة أي موظف آخر للخطر .

٢٩١ - وقامت مقاطعة نونافا سكوشيا ، نتيجة لقانون صحة كندا الاتحادي الجديد ، بحظر الافراط في مبالغ الفواتير من جانب الأطباء نظير الخدمات الصحية .

٢٩٢ - وقد ازداد مبلغ ميزانية المقاطعة المخصص للرعاية الصحية زيادة مطردة على مر السنوات الخمس الماضية وهو يزيد في الوقت الحاضر على ٥٠ في المائة من ميزانية المقاطعة .

٢٩٣ - وفي عام ١٩٨٧ ، أنشأت المقاطعة فرقة عمل مقاطعة تُعنى بمرض "متلازمة نقص المناعة المكتسبة" (الايدز) بغية جمع معلومات وتقديم مشورة إلى الحكومة . وأصدرت فرقة العمل تقريرها في عام ١٩٨٩ وقامت المقاطعة في خريف عام ١٩٨٩ بتعيين مفوضيَّة تُعنى بمرض "الإيدز" تتمثل ولايتها في جمع ونشر معلومات عن هذا المرض وتقديم مشورة إلى وزير الصحة .

٢٩٤ - وينطبق قانون ادارة البضائع الخطرة والمخلفات الخطيرة لعام ١٩٨٧ S.N.S. 1986, c.7 ، على مناولة البضائع الخطرة لأي غرض وكذلك على مناولة المخلفات الخطيرة في العقارات المملوكة . ويتطلب هذا القانون من الأشخاص المسؤولين عن البضائع الخطرة تقديم اخطار بخصوص موقع هذه البضائع وكمياتها على وجه التقريب في كل مكان والغرض العام الذي يُحتفظ بها من أجله والاحتياطات الجارية اتخاذها لمناولتها وتخزينها . وعلى الأشخاص المسؤولين عن مخلفات خطيرة أن يقدموا اخطارا بشأن موقعها وكمياتها على وجه التقريب في كل مكان ومعالجتها المعتمدة أو مكان التخلص منها . ويجب على الأشخاص المسؤولين عن البضائع الخطرة والمخلفات الخطيرة أن يضعوا خطة كطوارئ في حالة حدوث انسكابات أو حوادث .

٢٩٥ - ويتطلب قانون التقييم البيئي لعام ١٩٨٨ S.N.S. 1988, c.11 ، اجراء تقييم لأي مشاريع كبيرة مثل محطات توليد القوى ، والمناجم ، والطرق السريعة المكونة من أربع حارات على أن يُجرى التقييم في وقت مبكر من مراحل التخطيط لتبين الأثر البيئي الذي يحتمل أن يكون ضارا . وينص هذا القانون أيضا على التشاور مع الجمهور فيما يتعلق بالأثر البيئي المحتمل لأي مشروع . ويجب في حالة المشاريع الكبيرة تقرير أنها سليمة بيئيا كما يجب أن تحظى بالموافقة بموجب هذا القانون .



المادة ١٣ - الحق في التعليم

٢٩٦ - نتيجة للتعديل الذي أُجري في عام ١٩٨١ على قانون التعليم لعام ١٩٦٧ ، R.S.N.S. 1967, c.61 ، تتمتع الآن المناطق السبع التي توجد بها أعداد كبيرة من السكان الناطقين بالفرنسية و/أو بالأكادية بمرافق للتعليم باللغة الفرنسية .

٢٩٧ - وفي آذار/مارس ١٩٨٩ ، فإن شعبة الاستئناف بالمحكمة العليا لنوفا سكوشيا ، في القضية المرفوعة من مجلس مدارس مركز كاب بريتون ضد لجنة التعليم الفرنسي في سيدني ، قد حكمت بأنه ينبغي إنشاء فصول فرنسية في سيدني من أجل ضمان حقوق سكان الأقلية الناطقين باللغة الفرنسية على النحو المنصوص عليه في الميثاق الكندي للحقوق والحريات .

٢٩٨ - وتم إنهاء "قسم الخدمات الاثنية" التابع لوزارة التعليم بنوفا سكوشيا ، الذي كان قد أُنشئ في عام ١٩٧٥ . وأُنشئ في عام ١٩٨٨ منصب جديد هو مستشار التعليم المتعدد الثقافات .

٢٩٩ - ونتيجة لقانون التدريب المهني والحرفي والتقني والتكنولوجي لعام ١٩٨٦ ، S.N.S. 1986, c.18 ، فإن المدارس المهنية الأربع عشرة والمعاهد الثلاثة التابعة لها في المقاطعة لها الآن مركز الكليات المجتمعية . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن كلية الأكادي (Collège de l'Acadie) ستقدم تعليماً باللغة الفرنسية . وتقدم جميع الكليات المجتمعية تدريباً وتعليماً لما بعد المرحلة الثانوية للطلاب المؤهلين لذلك مقابل رسوم متدنية جداً . وتسمح هذه الكليات أيضاً للطلاب بالحضور على أساس غير متفرغ مما يمكنهم من الاحتفاظ بوظائفهم في الوقت نفسه .

المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي التمتع

بفوائد التقدم العلمي وحماية مملحة المؤلفين

٣٠٠ - ان قانون متنزعات المقاطعة الجديد لعام ١٩٨٨ ، S.N.S. 1988, c.18 ، يتيح فرصاً لاستكشاف وفهم وتقدير التراث الطبيعي والثقافي لنوفا سكوشيا عن طريق برامج التمثيل والاعلام والتعليم . فالمتنزعات مفتوحة للجميع ومجانية . والعديد منها مزود بتسهيلات لجعل الانتفاع بها ميسوراً أمام الأشخاص الذين يعانون من قيود على حركتهم .

٣٠١ - وألّف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ قانون الثقافة والترويج واللياقة لعام ١٩٧٣ ، S.N.S. 1973, c.14 ، وأصبح المكون الخاص باللياقة جزءاً من وزارة الصحة واللياقة ؛ أما المكون الخاص بالثقافة فقد أصبح جزءاً من وزارة السياحة

والثقافة ، بينما أصبح المكون الخاص بالترويج جزءا من مفوضية الرياضة والترويج لنوفا سكوشيا التي أنشئت حديثا . والهدف والقصد من مفوضية الرياضة والترويج لنوفا سكوشيا هو الارتقاء بنوعية حياة أهالي نوفا سكوشيا عن طريق النهوض ببرامج وخدمات الرياضة والترويج وتشجيعها وإقامتها والتنسيق بينها وتنفيذها والارتقاء بها ، مع القيام في الوقت نفسه بالحفاظ على القيم التقليدية لأهالي نوفا سكوشيا ونوعية حياتهم وبيئتهم وتطويرها .

٣٠٢ - وأما قانون التعددية الثقافية لعام ١٩٨٩ ، S.N.S. 1989. c.10 ، فينهض بالتعددية الثقافية في المقاطعة عن طريق تشجيع الاعتراف بمجتمع متعدد الثقافات وقبول هذا المجتمع وعن طريق تهيئة مناخ للعلاقات المتجانسة بين الأشخاص المنتمين الى خلفيات ثقافية وإثنية مختلفة . وقد عُيِّن منسق للتعددية الثقافية بغية الاتصال بجميع الجماعات المتعددة الثقافات في أنحاء المقاطعة وباللجنة الاستشارية المعنية بالتعددية الثقافية التي أنشئت حديثا .

#### ٤ - نيو برونزويك

٣٠٣ - ما زالت مقاطعة نيو برونزويك تقوم بانفاذ القوانين والاضطلاع بالبرامج والأنشطة المتمثلة بتنفيذ المواد ١٠ إلى ١٥ من العهد على النحو المبين اجمالا في التقارير السابقة ، مع التغييرات التالية .

#### المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

##### حماية الأسرة

##### (أ) القوانين الرئيسية

٣٠٤ - إن قانون خدمات الأطفال والأسرة والعلاقات الأسرية ، المذكور في التقرير الأول المتعلق بالمواد ١٠ إلى ١٢ ، قد أُعيد تسميته قانون خدمات الأسرة لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c.F-2.2 . وهذا القانون ما زال نافذا مع تعديلات جوهرية أُدخلت في اثنين من المجالات ومع برامج أنشطة متطورة تدخل في نطاق دائرته . فقد أُدخل في عام ١٩٨٦ تعديل على المادة ٣٣(١) يحدد المسؤوليات واجراءات التصرف عندما يوجد سبب يدعو إلى الاعتقاد بأنه قد جرى هجر طفل ما أو اهماله ماديا أو عاطفيا أو اساءة معاملته بدنيا أو جنسيا . وأُدخل في عام ١٩٨٨ تعديل على المادة ١٤٢ يقرر الحق في التماس رد تكاليف الخدمات من جانب الشخص الذي يتلقى خدمات اجتماعية نتيجة لكونه قد عانى من أضرار شخصية بسبب الاهمال أو ارتكاب فعل غير مشروع من جانب شخص آخر .

٣٠٥ - أما قانون نظام القضاء لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c.J-2 ، فيبين المسائل التي تمارس بشأنها الولاية شعبية الأسرة التابعة لمحكمة قضاء كوين . فبالإضافة إلى

المسائل التي وردت الاشارة إليها في التقرير الأولي المقدم من المقاطعة ، وسَّع نطاق الولاية ليشمل تحت الجدول ألف: في الجزء (ل) الاجراءات المتصلة بالأبوة ؛ وفي الجزء (س) اعلان المركز ، بما في ذلك الأبوة ؛ وفي الجزء (ف) الاتهامات أو الدعاوى المرفوعة ضد شخص يقل عمره عن ١٨ سنة بدلاً من ١٦ سنة ؛ والجزء (ق - ا) الاتهامات أو الدعاوى المرفوعة بموجب قانون المجرمين الأحداث ، الفصل ١١٠ من قوانين كندا للسنوات ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

٣٠٦ - وجدير بالملاحظة أنه في الجدول ألف ، تشمل "الاسرة" الرجل والمرأة اللذين يعيشان معا كزوج وزوجة سواء كانا متزوجين أم كانا غير ذلك في إطار علاقة دائمة أو الباقي على قيد الحياة منهما ، وتشمل كذلك أطفال كليهما أو أي منهما طبيعيين كانوا أو متبنين أو الذين يقوم اراءهم أي منهما مقام الوالد أو الوالدة ، وأي شخص تربطه بصورة مشروعة رابطة القرابة بأي من الأشخاص المذكورين آنفا .

٣٠٧ - فضلا عن ذلك ، فإن قوانين اضافية تدخل الآن ضمن نطاق ولاية شعبة الاسرة بمحكمة قضاء "كوين" كما هو مبين في الجدول باء من قانون نظام القضاء . وهذه القوانين تشمل قانون اختطاف الاطفال دولياً وقانون الممتلكات الزوجية وقانون المجرمين الأحداث .

#### (ب) إنشاء أسرة: توفير الاسكان ومنح أخرى

٣٠٨ - أنشئت "مؤسسة للاسكان" بموجب قانون الإسكان نيو برونزويك لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. N-6 . وتجرى ادارة برامج مشتركة بين الاتحاد والمقاطعة وبرامج تقوم بها المقاطعة من جانب واحد لمساعدة الأسرة ذات الدخل المنخفض والمتواضع والأشخاص المسنين والذين يعيشون بمفردهم والمعوقين للحصول على منازل تكون في مقدورهم وتكون وافية وملائمة أو لمساعدتهم على الاحتفاظ بهذه المنازل .

٣٠٩ - ويقوم "برنامج المساعدة في اصلاح المساكن" و"برنامج قروض تحسين المنازل" بتقديم المساعدة لاستعادة مستويات الصحة والسلامة أو تكييفها لتلائم شاغليها المعوقين . ويمكن الحصول على منح وقروض واجبة السداد تصل الى ١٥٠٠ دولار لكل حالة عن طريق "برنامج اصلاحات الطوارئ" بغية مساعدة أصحاب المنازل المؤهلين في عمليات اصلاح العاجلة . أما ملك المنازل المنجزة جزئيا فيستطيعون الحصول على ما يصل الى ٢٠٠٠٠ دولار بموجب "برنامج قروض اتمام المنازل" بغية الانتهاء من الأعمال المعلقة . ويقدم "برنامج المساعدة في العُربون" قرضا رهنياً ثانياً ، يمكن دعمه باعانات ، ليتمكن الأسر ذات الدخل المنخفض من الحصول على أول وحدة سكنية مملوكة لها . أما الحد الأقصى لتكاليف المنازل المؤهلة للمساعدة في عربونها فتحدده مؤسسة الاسكان . ويمكن للأسرة الريفية ذات الحاجة أن تحصل على مساكن ايجارية أو

ايجارية - شرايية أو مساكن للتمليك بموجب برامج الايواء الريفي وايواء السكان الاصليين والايواء الأساسي . ويعتمد تسديد هذه القروض على القدرة على الدفع .

٣١٠ - ويقدم "برنامج تكملة الايجار" اعانات للأسر من فئة الدخل المنخفض في المساكن الايجارية الخاصة ؛ وأما "البرنامج غير الهادف إلى الربح" فيقدم إعانات لتكاليف التشغيل السنوية من أجل الراعين من القطاع الثالث بغية امتلاك وإدارة مشاريع الايجار المحدد تبعاً للدخل ؛ ويقدم "برنامج الاسكان العام" وحدات ايجارية مملوكة للحكومة . وتستند الايجارات إلى دخل الأسرة .

#### (ج) التدابير الهادفة الى تعزيز الأسرة

٣١١ - تقوم مؤسسة الاسكان باثراء اسلوب حياة الأسرة وتوفير الأمن لها عن طريق دعم المهارات الحياتية بواسطة "برنامج توجيه وإدارة المنازل" كما تقوم بتحسين البيئة المعيشية عن طريق برنامج اشراك المجتمع .

#### حماية الأمومة

##### (أ) القوانين الرئيسية

٣١٢ - أُجريت تعديلات واطافات للأحكام المتعلقة باجازة الوضع الواردة في تشريعات معايير العمل . فبموجب المادة ٤٣ من قانون معايير العمل الجديد ، لعام ١٩٨٢ S.N.B. 1982, c. E-7.2 ، بالصيغة المعدلة ، يحق للموظفة الحامل الحصول على اجازة دون مرتب لمدة ١٧ أسبوعاً . وفي حالة وفاة الأم أو معاناتها من مرض خطير ، يكون من حق والد الطفل الوليد أن يحصل من رب العمل الذي يعمل لديه هو على اجازة تعادل الجزء الذي لم يُستخدم من اجازة الأم .

٣١٣ - وتنص المادة ٤٤(أ) على أنه عند انقضاء الاجازة ، يكون من حق الموظف أن يستأنف العمل في الوظيفة التي كان يشغلها قبل أن يأخذ الاجازة أو في وظيفة معادلة دون أي نقص في المرتب أو فقدان المزايا المستحقة حتى بداية الاجازة . وبموجب المادة ٤٤ - ٤٤(٢) فإن الموظف الذي يكون قد مُنح اجازة بموجب هذا القانون يحتفظ بالاقدمية المستحقة له حتى بداية الاجازة ويستمر في كسب الاقدمية أثناء الاجازة بنفس المعدل الذي كان سيُتبع ما لم يكن الموظف قد أخذ الاجازة . وعلاوة على ذلك ، لا يستطيع رب العمل أن يفصل أو يوقف أو يودع خارج العمل موظفاً كان قد مُنح اجازة بموجب هذا القانون أثناء الاجازة نفسها أو لأسباب ناشئة عن الاجازة وحدها .

٣١٤ - وثمة قرار اتخذته المحكمة العليا لكندا في قضية "بروكس ضد شركة كندا سيفوي المحدودة (Canada Safeway Limited)" بتاريخ ٤ أيار/مايو ١٩٨٩ يتيح الأساس لاعتبار التمييز المزاوّل على أساس الحمل تمييزاً مُزاوّلًا على أساس الجنس . وترتيباً على

ذلك ، فإن لجنة حقوق الانسان لنيو برونزويك تقبل الآن شكاوى التمييز القائم على الحمل بموجب أحكام التمييز القائمة على الجنس والواردة في قانون حقوق الانسان لنيو برونزويك لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c.H-11 .

(ب) تدابير خاصة لمساعدة الأمهات على اعالة أطفالهن في حالة وفاة الزوج أو غيابه

٣١٥ - ينص قانون الرعاية الاجتماعية لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c.S-11 ، على تقديم مدفوعات مساعدة اجتماعية إلى أي والد وحيد (والدة وحيدة) أو أي شخص من المحتاجين . وعلاوة على ذلك ، فإن الآباء والأمهات من فئة الدخل المنخفض ، بمن في ذلك أولئك الذين يتلقون مساعدة اجتماعية ، مؤهلون للحصول على اعانة خاصة بالرعاية النهارية . وإذا كانوا من ملاك المنازل ، فإن أولئك الذين تلقون مساعدة اجتماعية مؤهلون أيضا للتقدم بطلبات للحصول على اعفاءات من ضريبة العقارات بموجب قانون تخفيف ضرائب الممتلكات السكنية لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. R-10 .

٣١٦ - وفي الحالات التي يوجد فيها انفصال أو طلاق ، يُقَدَّم الطلب عن طريق محاكم الأسرة للحصول على أمر نفقة أو إنفاذ إتفاق نفقة .

٣١٧ - وتُتاح مساعدة مالية خاصة للمراهقات الحوامل أو المربيات أطفالهن فضلا عن خدمات دعم لتمكينهن من تطوير المهارات اللازمة للنهوض بالتربية أو من العودة إلى المدرسة أو دخول قوة العمل ، حسبما يكون مناسباً .

٣١٨ - أما المادة ٤(١)(ز) من قانون التقدير لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. A-14 ، الذي ينص على اعفاءات من ضريبة الممتلكات المملوكة لنساء ، فقد أُلغيت في عام ١٩٨٦ وأُستعِض عنها بحكم محايد من حيث الإشارة إلى الجنس في قانون تخفيف ضرائب الممتلكات السكنية . وتسمح المادة ٦ - ١(١)(ب) من هذا القانون على اجراء تخفيض يصل إلى ٣٠٠ دولار من الضرائب المستحقة شريطة ألا يزيد دخل المالك/شاغل المكان وحده بالإضافة إلى زوجه أو مشاركته في السكن على مبلغ ٩ ٥٠٠ دولار .

#### حماية الأطفال والناشئة

(أ) الأطفال الذين يعانون من معوقات تعليمية

٣١٩ - إن الاتفاق المعقود بين وزارة التعليم ووزارة الصحة والخدمات المجتمعية والقاضي بتزويد الأطفال الذين يعانون من معوقات تعليمية أو مشاكل سلوكية بخدمات الاختصاصيين الاجتماعيين في بيئة المدرسة لم يعد نافذ المفعول . إذ تُقَدَّم الآن الخدمات إلى الطلاب المعوقين تعليميا عن طريق برامج تديرها مراكز المدارس .

(ب) الأحكام التي تنظم عمل الأطفال والناشئة

٣٢٠ - على الرغم من أن وزارة العمل ليست لديها معلومات متاحة بيسر فيما يتعلق بعدد الأطفال/الناشئة ممن هم في فئة عمرية معينة ويعملون في أي لحظة معينة ، فإن شمة مؤشراً لعدد الأطفال/الناشئة دون سن الـ ١٦ الذين عملوا في أي سنة معينة يمكن التحقق منه عن طريق فحص عدد تراخيص العمل الصادرة لهؤلاء الأشخاص من جانب مديير معايير التوظيف في تلك السنة . ومنذ عام ١٩٨٦ ، أصدرت الأعداد التالية من تراخيص العمل لأشخاص يقل عمرهم عن ١٦ سنة: ٢٥٩ في عام ١٩٨٦ ، ٣٣٦ في عام ١٩٨٧ ، و ٥٠٨ في عام ١٩٨٨ ، و ٩٥٦ في عام ١٩٨٩ .

٣٢١ - وفي حين أن استمارة الطلب الخاصة بالحصول على ترخيص عمل لشخص ما يقل عمره عن ١٦ تشترط أن يبين رب العمل نوع العمل الذي سيؤديه الشخص الذي يُلتَمَس الترخيص من أجله ، فإن هذه المعلومات ليست متاحة بسهولة في شكل احصائي . بيد أن مديير معايير التوظيف قد حدد أن العدد الأكبر من تراخيص العمل الصادرة في السنة تجيز للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة العمل في صناعة تقديم الأغذية السريعة ، وفي وحدات تجهيز الأسماك ، وفي ورش التوجيه نحو العمل التي تتيحها مراكز المدارس .

المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

٣٢٢ - إن قانون الرعاية الاجتماعية لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. S-11 ، قد تكفل بالتغطية التي كانت تتاح من قبل بموجب قانون علاوة الأشخاص المعوقين لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. D-11 ، وقانون مساعدة كبار السن لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. 0-3 . ذلك أن قانون الرعاية الاجتماعية يتيح الآن مدفوعات لذوي الحاجة بصرف النظر عن عمرهم فضلا عن تقديمها للمعوقين بدنيا أو عقليا .

الحق في غذاء كاف

(٤) النظام الزراعي واستخدام الموارد الطبيعية

٣٢٣ - تدير وزارة زراعة نيو برونزويك ٤٠ فدانا فيما يتصل بإنتاج الأغذية واستخدام الموارد الطبيعية . وهي تقدم خدماتها عن طريق فروع وأقسام شتى .

٣٢٤ - ويقدم "الفرع المعني بموارد الأراضي" خدمات دعم تقني لصناعة المحاصيل الحقلية . فهو يتيح معلومات عن التربة وعن الأراضي كما يتيح إجراء تحليل مختبري للأعلاف وللأنسجة ، وعمليات مسح من النوع الخاص بالأراضي وبالجودة وخدمات خاصة بالمناخ . ويقدم الموظفون الهندسيون خدمات مشورة وخدمات دعم تقني فيما يتعلق بهياكل المزارع ، وآلات المزارع ، وحماية البيئة ومكافحة التلوث ، وصرف مياه أراضي المزارع ، وصون التربة والمياه ، ومسائل الري ومسائل أخرى متعلقة بالهندسة الزراعية .

٣٢٥ - وأما "الفرع المعني بزراعة النباتات" فيتولى أمر رصد صحة وأمراض النباتات ، ومسألة الاستئصال في هذا الصدد ، الى جانب خدمات اختصاصيين في تنمية محاصيل الحبوب ونباتات الأعلاف ، واجراء عمليات تقييم للسلالات والخصوبة . كذلك تُقدّم خبرة فنية في مسائل الفواكه والخضروات الى العاملين في الحقول والمجتمع الزراعي .

٣٢٦ - وأما "الفرع المعني بالصناعة الحيوانية" فيُعنى بدعم وحدات الماشية والدواجن التي لها مقومات البقاء في جميع أرجاء المقاطعة والتوسع بها . وتُصمّم السياسات وتدار بغية تشجيع تحسين النوعية ، وايجاد القطعان السليمة ، وصحة القطعان ، فضلا عن زيادة الكفاءة في الانتاج .

(ب) التدابير المتخذة لتحسين أساليب الانتاج وتحسين كمية ونوعية الأغذية المنتجة

٣٢٧ - إن تقديم التدريب الزراعي إلى البالغين هو مسؤولية وزارة التعليم والتدريب المتقدمين . وتقوم الكلية المجتمعية لنيو برونزويك ، في "وودستوك ، تنسيق الخدمات المقدمة بالانكليزية ، أما الخدمات المقدمة باللغة الفرنسية فتتسقىها الكلية المجتمعية لنيو برونزويك في "إيدموندستون" (من موقعها الكائن في "غراند فولز") . وبالإضافة إلى ذلك ، تدعم المقاطعة برامج التدريب الزراعي في المناطق وذلك في كلية زراعة نونافا سكوشيا ، في "ثرورو" . وهذه الأنشطة التدريبية تفيد ، في جانب منها ، في تطبيق التقنيات الزراعية المحسنة والمعارف العلمية .

٣٢٨ - وفي إطار "الفرع المعني بإدارة المزارع وتمويلها" التابع لوزارة الزراعة ، يتاح الائتمان وأشكال أخرى من المساعدة المالية للعمليات الزراعية التي لها مقومات الاستمرار بموجب المبادئ التوجيهية لقانون التنمية الزراعية . ويدير هذا الفرع أيضا قانون قروض الآلات الزراعية وقانون حوافز الشروة الحيوانية . ويزود الفرع أيضا المزارعين بمجموعة واسعة من الفرص التدريبية في إدارة المزارع ويساعد مزارعي نيو برونزويك على اتباع ممارسات ملائمة وفعالة لإدارة المزارع .

٣٢٩ - ويقوم "الفرع المعني بالتسويق" في الوزارة بتنسيق وتقديم خدمات الدعم للأنشطة التسويقية التي تزاولها الفروع المختلفة وكذلك لما في المقاطعة من مجالس ورابطة تسويق السلع الأساسية الزراعية . وهذا يشمل تسليم خدمات في مجالات تطوير الأسواق والنهوض بها ، وتوفير المعلومات عن الأسواق ، والتوزيع ، وبحوث وتخطيط الأسواق . ويقوم "الفرع المعني بتنظيم الأسواق والتفتيش عليها" بتقديم التمويل والدعم الإداري إلى "لجنة منتجات الالبان" ، و"لجنة تسويق منتجات المزارع" . ويقوم الفرع أيضا بخدمات التفتيش والانفاذ بموجب قانون منتجات الالبان وقانون رُتب

المنتجات الطبيعية ، وقانون صناعة الالبان ، وقانون السمن الصناعي ، وقانون منتجات الالبان التقليد .

٣٣٠ - وينص قانون ضرائب الخدمات الاجتماعية والتعليم لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. S-10 ، على عدم فرض أي ضريبة على رقائق البلاستيك فيما يتعلق بالمزارعين وعلى مبيعات المواد البيولوجية والأدوية التي تباع إلى المزارعين مباشرة دون تذكارة من الطبيب لغرض علاج حيواناتهم . وأما قانون التقدير لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B.1973, c. A-14 ، فينص على إلغاء ضريبة الملكية في المقاطعة المفروضة على المباني الإضافية الملحقة بالمزرعة .

٣٣١ - وقامت نيو برونزويك ، بالتعاون مع الحكومة الاتحادية ، بالنهوض بتطوير صناعة تربية السلمون الأطلسي في أقاليم . وسيؤدي قانون الزراعة المائية ، الذي أُجيز في عام ١٩٨٨ ولكن لم يبدأ نفاذه بعد ، إلى تشجيع وتوجيه النمو المنتظم لهذا الغذاء البحري الجديد الرئيسي . وقد تم تكييف البرامج التدريبية لمدرسة نيو برونزويك لمصائد الأسماك والزراعة المائية بغية تلبية احتياجات هذه الصناعة في جميع المناطق .

٣٣٢ - وبالإضافة إلى قانون أمراض النباتات وقانون مكافحة الأعشاب الضارة ، فإن قانون استئصال أمراض البطاطس وقانون الحبوب لنيو برونزويك مُصمَّان أيضا لحماية المحاصيل والموارد وتحسينها .

٣٣٣ - أما قانون المساومة في مجال مصائد الأسماك لعام ١٩٨٢ ، S.N.B. 1982 c. F-15.01 ، فينص على إطار المساومة الجماعية الذي يجب أن تعمل في حدوده منظمات صائدي الأسماك والمشتريين للأسماك أو منظمات المشتريين وذلك لأغراض عقد اتفاق جماعي . ويشتمل الاتفاق الجماعي على أحكام وشروط فيما يتعلق بتوريد الأسماك وسعر الأسماك التي يوردها صائد أسماك إلى أحد المشتريين .

#### (ج) الاشتراك في التعاون الدولي

٣٣٤ - إن وزارة الزراعة هي الوكالة المنفذة لأربعة مشاريع للتنمية الزراعية تموّل من وكالة التنمية الدولية الكندية . وتقع هذه المشاريع في ملاوي وليسوتو ونيكاراغوا والصين . أما المشاريع الثلاثة الأولى فهي مشاريع إنمائية في مجال منتجات الالبان ، وأما المشروع المضطلع به في الصين فهو في مجال بحوث زراعة أمراض البطاطس .



الحق في الإسكان

٣٣٥ - شتمت مع مؤسسة إسكان نيو برونزويك ، بموجب الفقرات ١٠(أ) (ز) و(ح) و(ط) من قانون إسكان نيو برونزويك ، بصيغته المعدلة ، بالسلطات التالية:

"(ز) القيام ، رهنا بمراعاة اللوائح ، بتقديم مساعدة مالية أو مساعدة أخرى إلى شخص أو إلى مؤسسة غير هادفة إلى الربح يسعى أو تسعى إلى شراء وحدة سكنية للإقامة أو بنائها أو إجراء تغييرات فيها أو إضافات إليها أو إصلاحها أو يسعى أو تسعى إلى تسديد قرض فيما يتعلق بالوحدة السكنية للإقامة هذه ؛

"(ح) القيام ، رهنا بمراعاة اللوائح ، بتقديم مساعدة مالية أو مساعدة أخرى إلى شخص أو إلى مؤسسة غير هادفة إلى الربح للمساعدة في تكلفة الإسكان ، بما في ذلك علاوات الإيجار وعلاوات المأوى وتكاليف التدفئة ودفع الضرائب العقارية الخاصة بالمقاطعة أو البلدية وتسديد القروض ؛

"(ط) القيام ، رهنا بمراعاة اللوائح ، بتقديم مساعدة مالية أو مساعدة أخرى إلى شخص يسعى إلى إصلاح مسكنه أو تحسين مستواه أو صيانته ، بما في ذلك إجراء إصلاحات في بنية المسكن أو الارتفاع بمستواها أو صيانتها هي والترتيبات الصحية أو أعمال السباكة أو نظم التدفئة والكهرباء بغية توفير إسكان يمكن تحمله ويكون مناسباً وملائماً" .

٣٣٦ - وينص قانون التقدير لعام ١٩٧٣ ، ١٤-A ، R.S.N.B. 1973 ، على تخفيض فسي الضرائب العقارية مقداره ٢٠٠ دولار للأشخاص البالغين من العمر ٦٥ عاماً أو أكثر .

(أ) التدابير المتخذة لحل المشاكل الخاصة للإسكان وإمدادات المياه

وأوضاع الإصحاح في المناطق الريفية

٣٣٧ - تدير مؤسسة إسكان نيو برونزويك عدداً من البرامج الرامية إلى مساعدة الأسر الريفية المحرومة على بلوغ حد أدنى من المستويات الصحية ومستويات السلامة ، بما في ذلك إمدادات المياه والتخلص من مياه المجاري . فبرامج المأوى الريفي ومأوى السكان الأصليين والمأوى الأساسي مُصممة لتوفير الإسكان للأسر الريفية ذات الدخل المنخفض ولأفراد السكان الأصليين الذين يعيشون خارج المحتجزات .

(ب) التدابير المتخذة لحماية المستأجرين

٣٣٨ - يتيح قانون إسكان نيو برونزويك علاوة مأوى للأسرة وللأشخاص الذين يعيشون بمفردهم وللمسنين وللأفراد المعوقين وللأسر التي تعيش في مساكن تابعة للقطاع الخاص والعام وللقطاع الثالث . وتُقَدَّم إلى مُلاك البيوت قروض ومنح لمساعدتهم في أعمال الإصلاح والتجديد والتعديل من أجل شاغليها من المعوقين ولتكملة المنازل ولإصلاحات الطارئة وهي أعمال يجب الامتثال فيها جميعاً للمعايير المحددة في آخر طبعة من "مجموعة قوانين الإسكان الوطنية لكندا" .

٣٣٩ - وتوفر "ادارة المساعدة الخاصة بالدخل" برنامجا للمساعدة الايجارية من أجل كبار السن وكذلك الأشخاص المعوقين ، وابتداءً من عام ١٩٩٠ ستقدم للمعوقين علاوة خاصة بالسكنى الشاملة الوجبات . فضلا عن ذلك فإنه يوجد ، كجزء من معدل الوحدة الأساسية المقدم إلى ذوي الحاجة ، مبلغ لتغطية تكاليف الإيواء .

٣٤٠ - وأما قانون الإجازات السكنية لعام ١٩٧٣ R.S.N.B. 1973, c. R-10.2 ، فينظم العلاقات بين المستأجرين وملاك المنازل ويحدد حقوق وواجبات كل منهما . وينص هذا القانون أيضا على تعيين "أمناء مظالم ايجارات" للقيام ، في جملة أمور ، بإسداء المشورة لملاك المنازل والمستأجرين في مسائل الإجازات ، وتلقي الشكاوى والتوسط في المنازعات ، وإجراء تحقيقات ، ومعاينة أماكن الإقامة .

#### المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

٣٤١ - تقوم وزارة الصحة والخدمات المجتمعية بإدارة جل القوانين في المقاطعة الرامية إلى تعزيز وصيانة حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى للصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه . ولم يحدث سوى تغير طفيف في هذه التشريعات منذ تقديم التقرير الأول المتعلق بالمواد ١٠ إلى ١٢ .

٣٤٢ - وأما "برنامج معاقرة المسكرات والإدمان على العقاقير المخدرة" فتديره "الجنة معاقرة المسكرات والإدمان على العقاقير المخدرة" التي هي مسؤولة أمام وزير الصحة والخدمات المجتمعية . ويوجد في جميع أرجاء المقاطعة برنامجان مدة كل منهما ٢٨ يوما للمعالجة داخل الوحدة العلاجية كما توجد سبعة برامج للمعالجة من السموم .

#### حماية البيئة

٣٤٣ - بموجب قانون البيئة النظيفة لعام ١٩٧٣ ، R.S.N.B. 1973, c. C-6 ، زيد الحد الأقصى للغرامات على النحو التالي ، فيما يتعلق بانتهاك أي حكم من أحكام هذا القانون أو اللوائح: في حالة الفرد من ٥٠٠ دولار إلى ٥٠٠٠ دولار ؛ وفي حالة الشركة من ٥٠٠٠ دولار إلى ٥٠٠٠٠ دولار .

٣٤٤ - وبالإضافة إلى ذلك ، أعلنت ونُفذت في عام ١٩٨٧ لائحة تخزين النفط ومناولته (اللائحة ٨٧ - ٩٧ : Reg. 87-97) . وتدير هذه اللائحة عمليات تخزين المنتجات تحت سطح الأرض وفوقه في صهاريج تزيد سعتها على ٣٠٠٠ لتر .

٣٤٥ - وبموجب لائحة تقييم الأثر البيئي (اللائحة ٨٧ - ٨٣ : Reg. 87-83) ، يُضطلع في جميع أرجاء المقاطعة برصد منهجي لمؤشرات الجودة البيئية ويُجرى تحليل معمق للأثار البيئية المرتبطة بمشاريع التنمية الرئيسية .

٣٤٦ - وأما قانون الزراعة المائية ، الذي ووفق عليه في عام ١٩٨٨ فسيتيح ، عند إعلانه ، الرصد البيئي لمواقع الزراعة المائية .

معالجة ومكافحة الأمراض الوبائية والمزمنة والأمراض الأخرى

٣٤٧ - استعُض عن قانون السلامة المهنية بقانون الصحة والسلامة المهنيّتين الذي بدأ نفاذ مفعوله في عام ١٩٨٤ . وهذا القانون الجديد تديره لجنة الصحة والسلامة المهنية وهي مؤسسة من مؤسسات التاج ذات مجلس ادارة ثلاثي يتألف من ممثلي الحكومة وأرباب العمل والعمال ، وقد أنشئت بموجب قانون لجنة الصحة والسلامة المهنيّتين . وهذا القانون الأخير ، الذي بدأ نفاذ مفعوله في عام ١٩٨٠ ، قد حوّل إلى اللجنة المسؤولة عن ادارة جميع التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنيّتين . وقد أنشأت القانون باللجنة الولاية للقيام بما يلي:

"(أ) النهوض بالمبدأ القاضي بأن لكل عامل الحق في بيئة عمل سليمة وصحية ،

"(ب) العمل على ايجاد تفهم لهذا القانون ولقانون الصحة والسلامة المهنيّتين وقبولهما والامتنثال لهما ،

"(ج) وضع وادارة برامج تعليمية ترمي إلى تحقيق وعي للصحة والسلامة المهنيّتين ،

"(د) إجراء بحوث بشأن المسائل المتصلة بالصحة والسلامة المهنيّتين ،

"(هـ) اقتراح تشريعات وسياسات وممارسات ترمي إلى النهوض بالصحة والسلامة المهنيّتين ،

"(و) نشر ما تراه اللجنة مستصوبا من وقت إلى آخر من التقارير والدراسات والتوصيات" .

٣٤٨ - ويورد قانون الصحة والسلامة المهنيّتين الحقوق والمسؤوليات التفصيلية للعمال والموظفين وغيرهم ممن لهم علاقة بأماكن العمل . وهو يحدد المتطلبات فيما يتعلق بوضع البطاقات على المواد الكيميائية ، وتوفير معلومات بشأن المواد الكيميائية وتدريب العمال على استخدام المواد الكيميائية ومناولتها وتخزينها بصورة مأمونة . وبالإضافة إلى ذلك ، جعل تدريب العمال جزءا إلزاميا من جميع إجراءات العمل ، بما في ذلك استخدام الآلات والمعدات .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

التدابير المتخذة للنهوض بالتمتع الكامل بحق كل فرد في التعليم بقصد تحقيق التنمية الكاملة للشخصية الإنسانية ، وما إلى ذلك

٣٤٩ - تقوم لجنة حقوق الإنسان في نيو برونزويك ، بالتعاون مع وزارة التعليم ، بتنسيق الاختبار الميداني لوحدات مناهج تدريس حقوق الإنسان في مدارس ابتدائية مختارة ، على امتداد فترة سنتين (١٩٨٦ - ١٩٨٨) . وهذه الوحدات قد وضعتها مؤسسة حقوق الإنسان الكندية ويُسْتَرشد فيها بالأهداف العامة المتمثلة في توعية الأطفال بالقيم وبمبادئ حقوق الإنسان التي أُسِّس عليها النظام القانوني الكندي وفي إيجاد موقف إيجابي لدى الأطفال تجاه الآخرين وآرائهم ، بما يتماشى مع المبادئ التي تقوم عليها حقوق الإنسان .

٣٥٠ - وفي عام ١٩٨٩ ، وبالتعاون مع وزارة التعليم في نيو برونزويك ومع رابطة مدرسي نيو برونزويك ، قامت اللجنة برعاية مؤتمر تعليمي لحقوق الإنسان متعدد الثقافات من أجل معلمي نيو برونزويك . وهذا المؤتمر الذي دام ثلاثة أيام وأُطلق عليه اسم "إننا مهتمون معاً" قد أتاح فرصة للمدرسين والمديرين لكي يبحثوا على نحو أوفى هذه القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان في مجال التعليم . وقد شملت المواضيع إدخال حقوق الإنسان في الفصل الدراسي ، والتدريس بشأن العرق والثقافة ، وحقوق الأطفال ، والوعي المتعدد الثقافات ، وتعليم حقوق الإنسان في نيو برونزويك ، والتدريس لطفل الحادي والعشرين ، ونُهج تعليم حقوق الإنسان ، والتعددية الثقافية وحقوق الإنسان كجزأين لا يتجزآن من البيئة الكلية للمدرسة .

٣٥١ - وأعدت اللجنة في عام ١٩٨٩ دليلاً بعنوان "حقوق الإنسان: دليل بالموارد السمعية البصرية" وذلك لكي يُستخدم كأداة يستعين بها المعلمون الراغبون في ترويض ومناقشة مجموعة متنوعة من قضايا حقوق الإنسان . ويورد هذا الدليل قائمة تضم ٢٨٦ شريطاً مرئياً (فيديو) أو فيلماً متاحاً للإعارة من مجموعة متنوعة من منظمات نيو برونزويك .

٣٥٢ - وفي عام ١٩٨٨ ، قامت اللجنة ، كوسيلة من وسائل تعزيز حقوق الإنسان والمسؤوليات المتعلقة بها في المدارس ، برعاية مسابقة في الملصقات في جميع المدارس الاعدادية . وطلب من التلاميذ اختيار موضوع يمكن العثور عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، بمناسبة احتفالات الذكرى السنوية الأربعين .

### الحق في التعليم الابتدائي

٣٥٣ - جرى تنقيح البرامج والخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه البرامج والخدمات تدخل الآن ضمن مسؤولية الفرع المعني بخدمات الطلاب في وزارة التعليم .

٣٥٤ - وقد أُلفي قانون الفصول الملحقة . فالمناطق المدرسية مسؤولة عن تعليم جميع الأطفال داخل المنطقة المدرسية ممن هم أهلٌ لذلك حسب السن والإقامة ، بما في ذلك الطلاب من ذوي المعوقات التعليمية .

٣٥٥ - وتقوم هيئة التعليم الخاص للمقاطعات الأطلسية ، وهي مشروع مشترك بين مقاطعات المحيط الأطلسي الأربع ، بإدارة مدارس وتقديم خدمات أخرى من أجل الطلاب ذوي الضعف البصري والسمعي .

#### الحق في التعليم الثانوي

٣٥٦ - في استطاعة الطلاب في المرحلة الثانوية أن يختاروا من مجموعة واسعة من المقررات المصممة للاستجابة لاحتياجات مجتمع يتغير بسرعة . وكثير من هذه المقررات يضم مكونات خاصة بالتكنولوجيا وهذه المقررات متاحة لجميع الطلاب .

#### الحق في التعليم العالي

٣٥٧ - ثنائي لجنة التعليم العالي للمقاطعات البحرية بزيادة فرص الحصول على التعليم العالي . وتحقيقا لهذه الغاية ، نشرت هذه اللجنة في عام ١٩٨٨ دراسة بعنوان "المعوقات التعليمية في التعليم التالي للثانوي" ، مشفوعة بتوصيات لتيسير فرص الحصول على التعليم التالي للثانوي أمام الطلاب ذوي المعوقات التعليمية . وتقوم اللجنة حاليا بوضع سياسة فيما يتعلق بتوفير تسهيلات الرعاية النهارية في أماكن الحرم الجامعي المؤسسي ، بغية زيادة فرص الالتحاق أمام مجتمع الطلاب البالغين الآخذ في التزايد .

٣٥٨ - وتدير وزارة التعليم والتدريب المتقدمين تسع كليات مجتمعية في المقاطعة ، خمس منها بالانكليزية وأربع بالفرنسية . وهذه الكليات تخدم السكان البالغين الذين تبلغ أعمارهم بصورة رئيسية ١٨ سنة فأكثر فتتيح برامج منتظمة تفضي إلى الحصول على شهادات ودبلومات كما تتيح طائفة واسعة من أنواع التدريب الأقصر أجلا . ويبلغ عدد المقيدين كل عام ٥٠ ٠٠٠ طالبا مقيدا في التدريب الذي يقتضي تفرغا أو في التدريب لبعض الوقت .

٣٥٩ - كذلك تقوم وزارة التعليم والتدريب المتقدمين بإدارة المدرسة الحرفية لنيو برونزويك وهي مسؤولة عن مدارس التمريض الخمس بالمقاطعة .

٣٦٠ - وقد اتسمت معدلات اشتراك النساء والمجموعات المستهدفة الخاصة في برامج تعلم المهن بأنها دائما منخفضة جدا . وهذا يدعو للقلق بوجه خاص فيما يتعلق بالنساء ، اللائي يشكلن أغلبية طفيفة من السكان . والجهود مستمرة لتحسين مستوى تقبل أرباب

العمل لمتعلمات للمهن ، فضلا عن أفراد المجتمعات المستهدفة ، بغية تغيير مواقف معلمي المهن ، وبغية تقديم دعم استشاري خاص للمتدربين من الإناث والمجموعات المستهدفة . أما فرص استفادة النساء وأفراد المجموعات المستهدفة من البرامج غير برامج تعلم المهن فهي فرص مفتوحة بقدر أكبر بكثير بسبب عدم وجود علاقة مع رب عمل .

٣٦١ - وقد أُتخذت تدابير خلال السنوات القلائل الأخيرة لزيادة فرص وصول المعوقين إلى الكليات وبرامجها .

٣٦٢ - وقد أُجري استعراض لبرامج التدريب فيما يخص صائدي الأسماك والمشتغلين بالزراعة المائية بغرض تحسين فرص استفادة الناس منها في جميع المناطق .

#### الحق في التعليم الأساسي

٣٦٣ - إن وزارة التعليم والتدريب المنقّدمين مسؤولة عن توفير التعليم الأساسي للبالغين الذين لم يتلقوا أو يتموا كامل فترة تعليمهم الابتدائي والثانوي . وخدمات التدريب المرشّطة بالتعليم الأساسي مجانية .

٣٦٤ - وتشمل المبادرات المتعلقة بتعليم القراءة والكتابة ما يلي: برامج تُدرّس في الكليات المجتمعية ؛ وتقديم منح مالية إلى مجالس تعليم القراءة والكتابة التي تجعل المتطوعين معادلين للمتعلمين على أساس واحد لكل واحد ؛ وبرامج الارتفاع بالمستوى الأكاديمي في المدارس الليلية ؛ واستراتيجية الشباب التي أنشئت بموجبها مراكز تعلم واجهات المحال وذلك في مراكز يسهل الوصول إليها في وسط المدينة للفئة العمرية ١٥ إلى ٢٤ سنة التي تواجه صعوبة في العملية الانتقالية من المدرسة إلى العمل ؛ ومبادرة شبه الجزيرة (اللغة الفرنسية) ؛ وبرنامج التدريب الأساسي من أجل تنمية المهارات ؛ والدورات الدراسية بالمراسلة . ويعكس الانفاق على التدريب الخاص بتعليم القراءة والكتابة في ١٩٩٠/١٩٨٩ تحقق زيادة بنسبة ٨٤ في المائة على نفقات ١٩٨٧/١٩٨٦ . ففي هذه الفترة ، فإن عدد البالغين الذين تلقوا مساعدة تدريبية متصلة بتعليم القراءة والكتابة قد ازداد بنحو ٣٠ في المائة من ١٢ ٥٠١ إلى ١٦ ٦٧٦ شخصا .

٣٦٥ - ودعما للسنة الدولية لتعليم القراءة والكتابة ، تقوم وزارة التعليم والتدريب المتقدمين بتنسيق عدد من الأنشطة بالتعاون مع وزارات ووكالات أخرى .

٣٦٦ - ويُشدد مجددا على تعليم القراءة والكتابة في المؤسسات الإصلاحية في المقاطعة . ويُقدّم تدريب توعية بشأن احتياجات غير الملمين بالقراءة إلى عمال

المواقع المتقدمة العاملين في ادارة الوكيل العام وإلى المستشارين المعنيين ببرنامج "FOCUS" (فرص المستقبل لمكافحة البطالة بنجاح) العاملين في ادارة المساعدة الخاصة بالدخل ، وإلى العاملين من الفئات الفنية في الخدمات الصحية والاجتماعية ، وإلى أرباب العمل ، عن طريق برنامج تابع لوزارة العمل يُعنى بتعليم القراءة والكتابة في أماكن العمل . وقد بدأت مكثبات كثيرة في جميع أرجاء المقاطعة في تطوير مراكز مزودة بالوسائل لتعليم القراءة والكتابة . وقد حدد مجلس الشباب لنيو برونزويك التعليم المحض وتقديم المشورة على أنه أولوية مع التشديد على مهارات الامام بالقراءة والكتابة .

٣٦٧ - وفي إطار البرنامج الوطني لتعليم القراءة والكتابة ، ووفق على عدة مقترحات فيما يخص المقاطعة في عام ١٩٨٩ . وتتيح هذه المقترحات نظماً للتعليم تقوم على الحاسوب (الحاسب الالكتروني) ، وتطوير مواد المناهج ، والتطوير المهني للممارسين ، وبرامج لمجموعات السكان الأصليين ، والمجتمعات الريفية وأماكن العمل ، وإجراء مزيد من البحوث بشأن مدى تفشي الأمية في نيو برونزويك .

#### إنشاء نظام زمالات كاف

٣٦٨ - اسندت إلى وزارة التعليم والتدريب المتقدمين المسؤولية عن قانون مساعِدة الشباب لعام ١٩٨٤ ، S.N.B. 1984, c. ٧-2 . وإن الفرع المعني الخدمات المالية وخدمات الدعم للطلاب هو السلطة المسماة لادارة برنامج قروض طلاب كندا في المقاطعة وهو مسؤول عن تقدير احتياجات الطلاب والإذن بتقديم القروض بموجب هذا البرنامج .

٣٦٩ - وبموجب برنامج نيو برونزويك للمنح الدراسية ، تقدم المقاطعة منحا دراسية يصل مبلغها إلى ٢٧٠٠ دولار في أي سنة دراسية واحدة للطلاب المؤهلين للحصول عليها الذين لديهم حاجة مقدرة كبيرة للمساعدة في ضبط مديونيتهم المالية . ويُقرّن برنامج المنح الدراسية هذا بخطة قروض طلاب كندا وهو يقدم أموالاً اضافية عادة ما لا تُسدد .

٣٧٠ - والهدف من برنامج نيو برونزويك لحسم القروض هو تخفيض مستوى مديونية طلاب نيو برونزويك الذين لا بد لهم من أن يقترضوا مبالغ بموجب برنامج قروض طلاب كندا لتكملة أول برنامج لهم لنيل شهادة جامعية . فالطلاب الذين عليهم دَين يتجاوز ٩٠٠٠ دولار خلال أول أربع سنوات لهم من الدراسة مؤهلون لتلقي حسم يصل إلى ٢٥ في المائة من الدَين الكلي الواقع عليهم . بيد أنه لا يجوز بحال من الأحوال تخفيض دَينهم دون الحد البالغ ٩٠٠٠ دولار .

٣٧١ - ونظرا إلى أن المقاطعة تواجه عجزا في العاملين الممارسين من الفئات الفنية في ميادين العلاج الطبيعي والعلاج المهني وتكنولوجيا التنفس وأمراض الكلام وعلم

السَّمْع والصيدلة التحليلية وعلم صحة الأسنان والعلاج الإشعاعي/علم الأورام ، فإنه قد أنشئ برنامج الحوافز الحسبي لتشجيع المهنيين الذين يدرسون في هذه البرامج خارج المقاطعة على العودة إلى نيو برونزويك للعمل بعد التخرج .

٣٧٢ - وفي عام ١٩٨٨ ، قامت مفوضية التعليم العالي للمقاطعات البحرية بنشر دليل بعنوان "معونة الطلاب للتسعينات" متضمنا توصيات للأجل القصير والأجل الطويل القصد منها توسيع نطاق فرص حصول الطلاب المحتاجين على التعليم التالي للشانوي .

#### الحق في اختيار المدرسة وحرية انشاء وتوجيه مؤسسات تعليمية

٣٧٣ - يتيح قانون المدارس انشاء مناطق مدرسية تعمل بالفرنسية والانكليزية . وهكذا فإن من الممكن تعليم الأطفال بأي من اللغتين الرسميتين للمقاطعة ، أي الانكليزية أو الفرنسية .

#### المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي التمتع

##### بفوائد التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

#### الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

٣٧٤ - في تموز/يوليه ١٩٨١ ، سنت الجمعية التشريعية لنيو برونزويك قانوناً يقسّر المساواة بين الجماعتين اللغويتين الرسميتين في نيو برونزويك . ويؤكد هذا القانون تساوي مركز وحقوق وامتيازات الجماعة اللغوية الانكليزية والجماعة اللغوية الفرنسية . وينص على أن تكفل حكومة نيو برونزويك حماية تساوي مركز وحقوق وامتيازات الجماعتين اللغويتين الرسميتين وخاصة حقهما في مؤسسات متميزة يمكن الاضطلاع فيها بأنشطة ثقافية وتعليمية واجتماعية . وينص القانون أيضا على أن تتخذ حكومة نيو برونزويك اجراءات ايجابية ، في قوانينها المقترحة وفي تخصيص الموارد العامة وفي سياساتها وبرامجها ، للنهوض بالتنمية الثقافية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية للجماعتين اللغويتين الرسميتين .

٣٧٥ - واعتمدت المقاطعة في عام ١٩٦٦ سياسة بشأن التعددية الثقافية تقوم على مبادئ تساوي الموروثات والمشاركة الثقافية وتقديرهما والحفاظ عليهما . وتسلم هذه السياسة بأن الحفاظ على الموروثات وثقافتها هما قوة حيوية في تطور مجتمع نيو برونزويك . وهي تلزم المقاطعة بضمان حرية الاختيار في مسائل الالتزام والتعبير الثقافيين بروح من التسامح والتقبل .

٣٧٦ - وتتلقي منظمات التعددية الثقافية دعما عن طريق منح في إطار برنامج التعددية الثقافية التابع لوزارة العمل ، فيما يتعلق بالأنشطة والمشاريع التي تسهم في تنفيذ أهداف هذه السياسة وغاياتها .



الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته

٣٧٧ - أنشأت المقاطعة في إطار وزارة التجارة والتكنولوجيا أمانة للعلم والتكنولوجيا مسؤولة عن تنسيق شؤون العلم والتكنولوجيا والمناداة بهما وتطوير السياسة الخاصة بهما داخل الوزارة وبصورة أعم في جميع أجزاء الحكومة وأنحاء المقاطعة . ويحتفظ موظفو الأمانة باتصالات مع المقاطعات الأخرى والوزارات الاتحادية بشأن السياسة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا ، عن طريق الاشتراك في أنشطة مجلس وزراء العلم والتكنولوجيا والأفرقة العاملة الوطنية التابعة له .

٣٧٨ - وأنشأت المقاطعة أيضا مجلسا استشاريا للعلم والتكنولوجيا تابعا للوزير لتقديم توصيات إلى الحكومة بشأن النهوض بالعلم والتكنولوجيا في المقاطعة .

٣٧٩ - وقد وقعت المقاطعة والحكومة الاتحادية في أيار/مايو ١٩٨٦ اتفاقا فرعيا بشأن الابتكار الصناعي والتطوير التكنولوجي . والهدف الاجمالي لهذا الاتفاق هو التعجيل بتطوير التكنولوجيا وتطبيقها ، بغية زيادة وتعزيز فرص العمالة في نيو برونزويك . ومن بين المبادرات الأخرى التي دعمها هذا الاتفاق الفرعي تمويل "مركز ابتكارات نيو برونزويك" وتزويده بموظفين لدعم انشاء مؤسسات أعمال جديدة عن طريق اسداء المشورة بشأن الادارة والتمويل والتسويق والإمكانية العملية التكنولوجية وخطط نشاط الأعمال . وثمة مشروع آخر يكمل "مركز ابتكارات نيو برونزويك" ، ويُمول أيضا بموجب الاتفاق الفرعي ، هو "إنكيوتيك برونزويك (Incutech Brunswick Inc) ، وهو مركز احتضان تجريبي مقام في إطار المشروع المشترك بين جامعة نيو برونزويك ومجلس نيو برونزويك للبحوث والانتاجية . ويتيح هذا المرفق حيزا منخفض التكلفة وخدمات مشتركة وإمكانية استفادة سريعة لمؤسسات الأعمال كما يتيح خبرة تقنية ومشورة إلى الشركات العميلة له القائمة على التكنولوجيا .

٣٨٠ - كذلك فإن المقاطعة ، عن طريق أمانة العلم والتكنولوجيا ، تعمل أيضا مع حكومة كندا على تحسين فهم الجمهور لبحوث العلم والتكنولوجيا وتطويرهما ونشرهما .

٥ - كويبك

٣٨١ - اضطلعت حكومة كويبك بالالتزام بأحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وذلك باعتماد الأمر المجلسي رقم ٧٦-١٤٢٨ المؤرخ في ٢ نيسان/ ابريل ١٩٧٦ ، وفقا لقانونها الداخلي . وتنتهي الفترة المشمولة بهذا التقرير الثاني في شباط/فبراير ١٩٩٠ . وكما طلبت اللجنة ، يصف هذا التقرير الحالة الاجمالية ، فضلا عن البرامج والمؤسسات الرئيسية التي تعمل في مجال الحقوق الواردة وصفها في المواد ١٠ إلى ١٥ من العهد ، مع تسليط الأضواء على التطورات التي لوحظت في هذا الصدد منذ الانضمام إلى العهد .

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

حماية الأسرة

٣٨٢ - أجرت حكومة كويبيك في السنوات الأخيرة تحسيناً كبيراً على خطتها للمساعدة الأسرية . ويصدق هذا بوجه خاص على مخطط علاوات الأسرة ، الذي أعفي منذ عام ١٩٨٧ من أي شكل من أشكال الانتقاص منه عن طريق الضرائب والذي ربطت من أجله مبالغ العلاوة بأرقام قياسية سنوياً . وأضيف تدبيران جديان في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، وهما علاوات للأطفال الصغار ولأول ثلاثة أطفال عند الولادة . وأخيراً ، فإن كويبيك قد استفادت من مناسبة اصلاح برنامج الضمان الاجتماعي الخاص بها لتقيم برنامجاً لتقديم المساعدة إلى الوالدين فيما يتعلق بدخلها المتصل بالعمل يطلق عليه اسم "أبورت" (APPORT) (تقديم المساعدة إلى الوالدين فيما يتعلق بدخل العمل) ، وهو يقدم مساعدة مالية شهرية إلى العمال ذوي الدخل المنخفض .

٣٨٣ - كذلك فإن نظام الضمان الاجتماعي الجديد قد أدخل ، في أوائل عام ١٩٩٠ ، علاوة إسكان تهدف إلى التعويض عن تكاليف الاسكان الإضافية التي تترتب على انجاب أطفال . ويضاف إلى هذا التدبير برنامج لتيسير ملكية المنازل أنشئ في عام ١٩٨٨ ، وذلك في شكل تقديم مساعدة لدفع العربون من أجل شراء أول مسكن . وهذا البرنامج موجه للأسر التي لديها على الأقل طفل واحد يقل عمره عن ١٨ سنة .

٣٨٤ - وفي عام ١٩٨٨ ، اعتمدت كويبيك سياسة رعاية نهارية شملت خطة تنمية تقوم على احتياجات الوالدين . وبالإضافة إلى ذلك ، جرى تحسين برنامج الاعانة المالية للوالدين ذوي الدخل المنخفض وهذا البرنامج يغطي الآن ما يصل إلى ٧٠ في المائة من تكاليف الرعاية النهارية . وأخيراً ، فإن كويبيك قد أعلنت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ عن إنشاء مجلس الأسرة واعتمدت سياسة ترمي إلى التسليم بأهمية الأسرة كمؤسسة وكأسلوب حياة ، ولا سيما عن طريق دعم المجتمع للوالدين .

٣٨٥ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، بدأ سريان مفعول قانون تعديل القانون المدني لكويبيك وغيره من التشريعات لصالح المساواة الاقتصادية بين الأزواج لعام ١٩٨٩ ، c.55 . وينشئ هذا القانون ، وقت الزواج ، مالية للأسرة تتألف من ممتلكات معينة ، دون اعتبار لأي الزوجين يمتلك هذه الممتلكات . وفي حالة انفساخ الرابطة التي تربط بينهما ، تُقسّم قيمة مالية أسرة الزوجين بالتساوي بينهما أو بين الزوج الباقي على الحياة والورثة ، حسبما تكون الحالة . ويأخذ هذا القانون بألية بموجبها يكون من حق الزوج الذي أسهم ، في صورة ممتلكات أو خدمات ، في إثراء مالية الزوج الآخر أن يطالب بتعويض عن هذا الاسهام .

٣٨٦ - وعدلت كوبيك في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ قانون الاجراءات المدنية لديها ، R.S.Q., c. C-25 ، لاعفاء المسكن الرئيسي للمدين من الحجز عليه ، رهنا باستثناءات معينة ، عندما يكون مبلغ المطالبة أقل من ١٠ ٠٠٠ دولار . والغرض من هذا التعديل هو حماية مسكن الأسرة من الحجز عليه لاسترداد مبلغ مطالبة صغيرة . كذلك فإن قانون تعديل القانون المدني لكوبيك وغيره من التشريعات لصالح المساواة الاقتصادية بين الزوجين ينص على تدابير لحماية مسكن الأسرة .

#### حماية الأمومة

٣٨٧ - خلال السنوات الخمس عشرة الماضية خطت كوبيك خطوات واسعة هامة في مجال التصدي للوفيات التي تحدث بمناسبة الولادة . وقد طُرحت آراء عديدة عند وضع سياسة خاصة بهذه المسألة فيما يتعلق بكل من المراهقين والخصوبة ، وحدث الولادة في ظل حالة من المساواة والصحة ، والعيش مع الرضيع ، والوفيات التي تحدث بمناسبة الولادة ووفيات الرضع والمرضى ، والقبالة (توليد النساء) . وبالإضافة إلى هذه السياسة ، صدرت توجيهات جديدة فيما يتعلق بشؤون الولادة ، ومشروع قانون بشأن القبالة (١٩٨٩) ، و تقرير قوة عمل عن تكنولوجيا التناسل الجديدة (١٩٨٨) .

٣٨٨ - أما القانون المتعلق بنظام المعاش التقاعدي للموظفين الحكوميين والعموميين ، R.S.Q., c. R-10 ، و القانون المتعلق بنظام المعاش التقاعدي للمدرسين ، R.S.Q., c. R-11 ، و القانون المتعلق بنظام المعاش التقاعدي للخدمة المدنية ، R.S.Q., c. R-12 ، فقد عدلت في عام ١٩٨٧ لتمكين المدرسين من الأناك ممن هنّ مؤهلات لذلك من المطالبة بحساب سنوات الخدمة التي تم في شأنها رد المساهمات نتيجة لوقف العمل بسبب الزواج أو الوضع أو التبني . وبالإضافة إلى أن هذه القوانين تمكن هذه الموظفات من أن تحتسب لصالحهن ، كلياً أو جزئياً سنوات التدريس قبل ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٨ ، فإنها تسلم بحق الموظفات اللائي كن متغيبات بسبب اجازة الوضع في أن يحتسب ذلك لصالحهن لأغراض حساب المعاش التقاعدي ، دون دفع مزيد من المساهمات ، مع وجود حد أقصى من عدد أيام المساهمة .

٣٨٩ - وتجري حالياً دراسة مشروع قانون لتعديل القانون المتعلق بمعايير العمل ، R.S.Q., c. N-1.1 ، بغية تحسين حقوق الوالدين ، ولا سيما في مجال الاجازة الخاصة بولادة طفل أو تبنيه إلى جانب تعديلات خاصة بالعمل الاضافي الذي يتطلبه رب العمل من الموظف .

#### حماية الأطفال والناشئة

٣٩٠ - والغرض الرئيسي من قانون تعديل قانون حماية الشباب لعام ١٩٨٤ ، S.Q. 1984, c. 4 ، هو التمييز بين آليات التدخل الواجبة التطبيق والخاصة بحماية الشباب والآليات الواجبة التطبيق في حالات الجنوح . ويحاول هذا القانون أيضاً أن

يزيل من قانون حماية الشباب الأحكام المتمثلة بالجرائم التي يرتكبها أطفال ضد أي قانون نافذ أو لائحة نافذة في كويبك ، والأحكام المتمثلة بآليات التوجيه للمجرمين الأحداث . وهذا القانون يأتي خصوصا بمبادئ معينة وبحقوق جديدة في مجالات حق الأطفال في تحسين حماية الأطفال الذين يتعرض أمنهم أو نواؤهم للخطر . وأخيرا فإن هذا القانون يأتي بتعديلات جوهرية في مجال تدخل المجتمع والقضاء من أجل جعل حالات التدخل هذه أكثر فعالية وأكثر ملاءمة للحالات التي تحدث في واقع الحياة .

٣٩١ - وفي خريف عام ١٩٨٩ ، أعلنت كويبك سياسة للصحة العقلية تقوم على التوجهات التالية: زيادة نوعية الخدمات ، والنهوض بالإنصاف ، والتماس حلول في إطار أسلوب حياة الأفراد ، وتعزيز المشاركة .

٣٩٢ - وفيما يتعلق بالتبني على الصعيد الدولي ، عدل القانون المدني لكويبك في عام ١٩٨٧ للسماح بالاعتراف بحكم نُطق به خارج كويبك ، في ظل ظروف معينة ، فيكون له نفس المفعول الذي يكون لحكم نُطق به في كويبك .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

##### الحق في غذاء كاف

٣٩٣ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، اعتمدت حكومة كويبك قوانين ولوائح عديدة فيما يتعلق بالنظام الزراعي . فقانون تعديل قانون ائتمان مصائد الأسماك البحرية لعام ١٩٨٧ ، S.Q. 1987, c.70 ، يعدل قانون ائتمان مصائد الأسماك البحرية ، R.S.Q. 1987, c.76 ، وذلك بتحديد القروض والسلف وضمانات القروض التي يمكن أن يقدمها الوزير بمبلغ ٣٠ مليون دولار في السنة المالية . وعدلت كويبك أيضا القانون السابق المتعلق بالأراضي الزراعية العامة وذلك بالأخذ بقانون جديد يتعلق بالأراضي الزراعية الداخلة في حوزة الأملاك العامة ، R.S.Q., c. T-7.1 ، وهو قانون يقترح شكلا جديدا لتحويل جميع الأراضي الزراعية الداخلة في حوزة الأملاك العامة والتي ما زالت مشمولة بامتياز إلى حوزة الأملاك الخاصة .

٣٩٤ - وأما القانون الجديد المتعلق بتمويل المزارع ، R.S.Q., c. F-1.2 ، فهو يقترح إعادة هيكلة الإطار التشريعي الحالي لنظام تمويل المزارع في كويبك . ويحاول هذا القانون تحقيق تبسيط وشرشيد أكبر للنظام المذكور من حيث تشغيله ومحتواه على السواء . ويهدف القانون بوجه خاص إلى تعديل المادة ١٩٧٩(أ) من القانون المدني للتمكين من استخدام سندات المزارع لضمان سعر البيع لعملية بيع يقوم بها أحد المنتجين في حدود معنى قانون منتجي المزارع . وينص هذا القانون أيضا على إلغاء قانون ائتمان الزراعة المائية فيحل محله شريعا آخر لتمويل المزارع يديره مكتب

الائتمان الزراعي . وأخيرا فإن قانون تعديل القانون المتعلق بالتأمين على قروض المزارع والتأمين على قروض الأجرع لعام ١٩٨٨ ، S.Q. 1988, c.3 ، يقترح تعديلات على القانون المتعلق بالتأمين على قروض المزارع والتأمين على قروض الأجرع .

٣٩٥ - وفي اتجاه آخر ، فإن قانون تعديل قانون الحفاظ على الأراضي الزراعية لعام ١٩٨٩ ، S.Q. 1989, c.7 ، ينشئ محكمة استئناف مستقلة للنظر في طلبات استئناف القرارات الصادرة عن مفوضية حماية الأراضي الزراعية . وينص هذا القانون بوجه خاص على أنه لا يجوز لأي شخص ، دون ترخيص من المفوضية ، أن يحول أو يقسم تقسيما فرعيما قطعة أرض في منطقة زراعية ، أو أن يبني أكثر من مقر إقامة واحد على هذه القطعة ، رهنا بمراعاة شروط معينة تتعلق بالمناطق المجاورة . وينشئ هذا القانون أيضا صندوقا خاصا للأنشطة الزراعية لتوفير الدفاع عن الأشخاص الذين قد تجري مقاضاتهم بسبب الغبار أو الرائحة أو الضوضاء الناتجة عن أنشطتهم الزراعية .

٣٩٦ - وأما قانون تعديل قانون تسويق منتجات المزارع فيما يتعلق بدفع قيمة منتجات المزارع لعام ١٩٨٨ ، S.Q. 1988, c.28 ، فهو يهدف إلى إتاحة إنشاء آليات لضمان القيام ، رهنا بتحفظات وشروط معينة ، برفع مطالبات منتجي المزارع المتملة بتسويق سلعة أساسية معينة من سلع المزارع . وأضيف إلى هذا القانون أيضا حكم يتعلق بالأدوية البيطرية .

٣٩٧ - وأما قانون تجهيز المنتجات البحرية ، R.S.Q., c. T-11.01 ، فيسمح للوزير المسؤول عن موائد الأسماك والأغذية بمراقبة عمليات تجهيز المنتجات البحرية .

٣٩٨ - وأما قانون وسام استحقاق خدمات المطاعم ، R.S.Q., c. M-10.1 ، فينشئ وسام استحقاق خدمات المطاعم وذلك لغرض تشجيع أصحاب المطاعم ، عن طريق الأوسمة والجوائز ، تقديم مأكولات كويبيكية معدة اعدادا جيدا .

٣٩٩ - وإن قانون تعديل قانون حماية الصحة الحيوانية لعام ١٩٨٦ ، S.Q. 1986, c. 53 ، يمد نطاق تطبيق المادة ١ من قانون حماية الصحة الحيوانية ليشمل أي حيوان من حيوانات الاستيلاد وبيضه وبويضاته المخصبة . وتنص تعديلات هذه المادة أيضا على أن يكون صاحب أو مالك أي حيوان بالابلاغ فورا على أي عرض من أعراض مرض معد أو طفيلي يكتشفه هو أو يكتشفه جراح بيطري إلى موظف يعينه الوزير .

٤٠٠ - والقصد من قانون تعديل قانون منتجات الألبان وبدائل منتجات الألبان لعام ١٩٨٧ ، S.Q. 1987, c.61 ، فهو جعل سلطات الحكومة الخاصة بالتفتيش على منتجات الألبان وبدائل منتجات الألبان منسجمة مع ميثاق حقوق الإنسان وحرياته . وقد جاء هذا

القانون أيضا بسلطة المفتشين الحكوميين ، في حالات الطوارئ ، المتمثلة في أمر القائم بالتشغيل بوقف العمليات في أي أماكن تستخدم لأغراض نشاط صناعي أو تجاري متصل بمنتجات الألبان أو بدائل منتجات الألبان في الحالات التي تكون فيها هذه المنتجات مصدر خطر مباشر على حياة المستهلكين أو صحتهم . ويوجد حكم مماثل في قانون تعديل قانون المنتجات الزراعية والمنتجات والأغذية البحرية لعام ١٩٨٧ . S.Q.1987, c. 62

٤٠١ - وقد اعتمدت الحكومة لوائح متعددة للتمكين من تنفيذ هذه القوانين .

#### الحق في الاسكان

٤٠٢ - إن مؤسسة اسكان كويبك التي أنشئت في عام ١٩٦٧ مكلفة بمهمة النهوض بتحسين الاسكان وتيسير فرص تملك المنازل أو الحصول على مساكن الايجار المدعومة أمام مواطني كويبك ، مع ايلاء الأولوية إلى الأسر المنتمية إلى فئات الدخل المنخفض أو المعتدل . وقد اضطلعت هذه المؤسسة بالمسؤولية منذ عام ١٩٨٧ عن جميع الأنشطة الحكومية في مجال الاسكان . وهي تدير عددا من البرامج من أجل تحقيق أهدافها . ويجري تقاسم تكلفة بعض هذه البرامج بين حكومة كويبك وحكومة كندا ، في حين تقوم كويبك على وجه الحصر بتمويل وإدارة البعض الآخر .

٤٠٣ - ويمكن ايجاز البرامج الرئيسية التي يتم تقاسم تكلفتها كما يلي: برامج الاسكان غير الهادفة إلى الربح في القطاعين العام والخاص ، التي يتمثل الغرض منها في تحقيق تشييد مساكن ذات ايجار معتدل (معانة) عن طريق التعاونيات والمنظمات غير الهادفة إلى الربح ، أو جعل مثل هذه المساكن متاحة للأسر ذات الدخل المنخفض ، وللأشخاص المحالين إلى التقاعد والمعوقين . وقد أسفرت هذه البرامج حتى تاريخه عن اكمال ١٣٣ مشروعا أنشأت ما مجموعه ١ ٨٨٨ وحدة سكنية .

٤٠٤ - وتدير المؤسسة أيضا برنامج علاوة ايجار يمكن أسرا مختارة من دفع ايجارات تتناسب مع دخولها . وفي عام ١٩٨٨ ، تأثرت بهذا البرنامج ٦ ٨٧٠ وحدة سكنية . وقد مكنت برامج الاسكان العامة غير الهادفة إلى الربح من أجل أهالي اينويت وبرامج اسكان الشعوب الأصلية من زيادة عرض المساكن الايجارية العامة في مجتمعات "اينويت" التي تعيش على الأرض الواقعة شمال خط عرض ٥٥ وتقديم المساعدة إلى الأسر المحتاجة من السكان الأصليين .

٤٠٥ - والمؤسسة مسؤولة أيضا عن إدارة برنامج مساعدة لتجديد المساكن المتدهورة التي تشغلها أسر منخفضة الدخل . ويكمله برنامج املاحات الطوارئ الذي يتمثل الهدف منه في مساعدة الأسر في المناطق الريفية التي توجد لديها احتياجات ملحة في مجال الاسكان .

٤٠٦ - أما البرامج الرئيسية التي تمويلها كويبك وتديرها على سبيل الحصر فهي بوجه خاص برنامج علاوة الاسكان من أجل المسنين وبرنامج المساعدة في العُربون الذي يتمثل الهدف منه في مساعدة الأسر الراقبة في شراء منزل أول عن طريق الاسهام في دفع العُربون الذي تشترطه المؤسسات المالية بصورة عامة .

٤٠٧ - ويختلف الاسهام المالي لحكومة كندا في برنامج تقاسم التكلفة تبعاً للمعايير المحددة في الاتفاق الاطاري المعقود بين كندا وكويبك بشأن الاسكان الاجتماعي . وكذلك تسهم بلديات كويبك في تكلفة بعض هذه البرامج .

٤٠٨ - وفيما يتعلق بحماية المستأجرين ، تقوم ادارة اسكان كويبك باتخاذ خطوات لحماية المستأجرين من الزيادات المفرطة في الايجارات ، وبوضع حدود على الأسباب الداعية إلى الطرد ، وبالحفاظ على نوعية مجموع مساكن الايجار ، ومراقبة هدم أو تحويل المباني السكنية الايجارية .

٤٠٩ - وبالنظر إلى كون كويبك ، شأنها في ذلك شأن كثير من الأنحاء الأخرى لكندا ، لديها مناطق زلازل ضخمة ، فإن مجلس البحوث الوطني لكندا قد طلب من الخبراء في الميادين المختلفة أن يضعوا ذلك في الحسبان في مدونة قواعد البناء الوطني . والمعايير المحددة في هذه المدونة سارية المفعول في جميع أنحاء مقاطعة كويبك ، بالنظر إلى أنه قد تم اعتمادها بأمر حكومي . وتهدف هذه المعايير بوجه خاص إلى تطوير وتحسين تشييد المباني ، وهي تشمل معايير للسلامة في حالة وقوع زلازل أو فيضانات أو كوارث طبيعية أخرى .

#### المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

٤١٠ - قامت كويبك ، منذ وقت تقديم تقريرها الأول المتعلق بالعهد ، باعتماد سياسة اطارية لادارة خدمات الصحة المهنية في المواقع المتقدمة ، بقصد تحديد تقسيم المسؤوليات فيما بين الوكالات المختلفة العاملة في الميدان . كذلك فإن نطاق برنامج خدمات طب الأسنان للأطفال قد وُسع ليشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة . ويمكن للمستفيدين من مدفوعات الرعاية هم ومن يعولون أن يحصلوا على خدمات معينة مجاناً ، رهناً بتوفر شروط معينة .

٤١١ - وفي اثر تقديم تقرير لجنة التحقيق في الخدمات الصحية والاجتماعية ، وضعت حكومة كويبك أمام الجمهور في نيسان/ابريل ١٩٨٩ توجهات سياستها في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية . وتهدف توجهات السياسة العامة هذه إلى حل المشاكل الراهنة في النظام وتمكينه من أن يكون أكثر مرونة في التكيف مع تحديات المستقبل . وترتيباً

على هذا الاجراء ، قدمت الحكومة مشروع قانون اقترح تنقيح القانون الحالي المتعلق بالخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أنشأت الحكومة المركز الكويبيكي للتنسيق بشأن مرض متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز) ، يتمثل دوره في اهداء النصح لوزير الصحة والخدمات الاجتماعية بشأن هذا المرض وتنسيق خطط عمل في مجال مكافحته .

٤١٢ - وأخيرا نشرت الحكومة في خريف عام ١٩٨٩ تقرير اللجنة المعنية بإساءة معاملة الأشخاص المسنين والذي يحمل عنوان "Vieillir ... en toute liberté" (التقدم في السن في ظل كامل الحرية) .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

#### القوانين الرئيسية واللوائح الادارية

٤١٣ - ان الحق في التعليم للجميع تكفله المادة ٤٠ من ميثاق حقوق الإنسان وحرياته R.S.Q., c. C-12 . ومن بين التشريعات الأخرى التي تنظم ممارسة هذا الحق ما يلي:  
قانون بشأن وزارة التعليم العالي والعلوم ، R.S.Q., c. M-15.1.1 ، وقانون بشأن المؤسسات التعليمية على المستوى الجامعي لعام ١٩٨٩ ، S.Q. 1989, c. 18 ، وقانون جامعة كويبيك ، R.S.Q., c.U-1 ، ومدونة قواعد موظفي الفئة الغنية ، R.S.Q., c. C-26 ، وقانون قروض الطلاب والمنح الدراسية R.S.Q., c. P-21 (قيد اعادة النظر) ، وقانون الاستثمارات الجامعية ، R.S.Q., c. I-17 ، وقانون متعلق بمجلس الجامعات ، R.S.Q., c. C-58 ، وقانون متعلق بالوصول إلى الوثائق التي تحتفظ بها هيئات عامة وحماية المعلومات الشخصية ، R.S.Q., c. A-2.1 ، وقانون لتعديل ميثاق حقوق الإنسان وحرياته فيما يتعلق باللجنة وانشاء محكمة حقوق الشخص لعام ١٩٨٩ ، S.Q. 1989 c.51 ، وقانون متعلق بإجازة وتمويل رابطات الطلاب ، R.S.Q., c. A-3.01 .

٤١٤ - والعديد من هذه القوانين محبوب بلوائح . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن برارات الجامعات التي تمنحها حكومة كويبيك تنص على المهمة المحددة للجامعات في ميادين التدريس والتدريب المهني والبحوث .

٤١٥ - واعتمدت الجمعية الوطنية لكويبيك في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ قانون تعديل القانون المتعلق بوزارة التعليم . وينشئ هذا القانون صندوقا للتعليم عن بعد ويسمح للوزير بتقديم خدمات تتصل بالتعليم عن بعد إلى أي فرد أو منظمة ، في الميادين الداخلة ضمن ولايته أو ، بناء على طلب وزير آخر ، في ميادين تدخل ضمن ولاية هذا الأخير .



التدابير الرامية إلى الاعمال الكامل لحق كل شخص في التعليم ، بقصد تحقيق الانماء الكامل للشخصية الانسانية ، الخ

٤١٦ - شهدت كويبك منذ تقديم تقريرها الأول زيادة في نمو التعليم المتعلق بحقوق الإنسان في المدارس ، تمشيا مع روح توصية اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) المتخذة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ . وبنفس هذه الروح ، أُتخذت مبادرات عديدة في مجال التدريس للنهوض بتعليم حقوق وواجبات المواطنين استنادا إلى التعليم من أجل السلم . وعقب اعتماد الجمعية الوطنية لكويبك في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ للإعلان المتعلق بالعلاقات الإثنية والعرقية ، أنتج كثير من البرامج المتلفزة التي تتناول شؤون الأطفال في المجتمعات الثقافية لكويبك ، وتعقد الآن على أساس مستمر دورات توعية لأعضاء هيئات التدريس بالمدارس بشأن أبعاد التعليم المشتركة بين الثقافات .

الحق في التعليم الابتدائي

٤١٧ - ان فرص الوصول إلى النظام التعليمي في كويبك واسعة الانتشار ، ومن الناحية العملية فلا وجود للعقبات الجغرافية على مستوى التعليم الابتدائي . كذلك لا يوجد أي تمييز ضد البنات في فرص الوصول إلى النظام التعليمي ، على النحو الموضح في تقرير كويبك المتعلق باتفاقية الغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة . وقد قامت كويبك ، في ردها في آذار/مارس ١٩٨٨ على استبيان اليونسكو فيما يتعلق بالتوصية الصادرة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ضد التمييز في مجال التعليم ، بتقديم معلومات عن تدابيرها الخاصة بالمساعدة فيما يتصل بنقل التلاميذ بالحافلات إلى المدارس خارج أحيائهم ازالة للفصل العرقي ومشكلة التلاميذ أبناء الآباء والأمهات المحرومين اجتماعيا واقتصاديا والذين يرشادون المدارس الابتدائية . وبحلول نهاية ١٩٨٧ ، كان ٩٩ في المائة في كويبك قد أتموا تعليمهم من المستوى الابتدائي .

الحق في التعليم الثانوي

٤١٨ - ان التعليم الثانوي اجباري في كويبك . وقد اعتمد عدد من التدابير لتحسين مواصلة الدراسة ، وخاصة لتشجيع الناشئة المنقطعين عن الدراسة على العودة إلى المدارس . وقد اختبرت في هذا الصدد أشكال متعددة للمساعدة خارج نطاق المناهج وتم تحديد توجيهات جديدة في مجال التدريب المهني على مستوى التعليم الثانوي . وبالإضافة إلى ذلك ، تدهور بعض الشيء في السنوات الأخيرة الوصول إلى الصفوف العليا في التعليم الثانوي وهو اتجاه قد عوض عنه مع ذلك النمو المرموق في تعليم الكبار .

الحق في التعليم الأساسي

٤١٩ - تضاعف منذ عام ١٩٨٣ عدد البالغين الذين يدرسون في دورات موافق عليها من جانب وزارة التعليم . وكان المستفيدون من تعليم البالغين في ١٩٨٧ - ١٩٨٨ يتألف

بنسبة ٥٧ في المائة من الرجال ومعظمهم مقيدون في تدريب مهني . وكان متوسط العمر ٣٠,٨ عاما .

#### انماء شبكة مدارس

٤٢٠ - يمثل قانون التعليم الجديد تنقيحا كاملا للقانون الحالي . والغرض منه هو اعادة تشكيل هياكل مجالس المدارس استنادا إلى أسس لغوية وليس استنادا إلى الدين . كذلك فإنه يغير الاطار التشريعي والاداري للتعليم الابتدائي والثانوي لكي يتكيف تبعاً لتوافق الآراء الاجتماعي . وأخيراً يحدد هذا القانون نظاماً قانونياً جديداً ينطبق على أشخاص معينين مثل الطلاب المعوقين والبالغين .

٤٢١ - وقد حافظت كويبك على جهودها في ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في ميدان الحواسيب (الحاسبات الالكترونية) في المدارس . وقد تُرجم هذا المجهود إلى نمو لبرامج التطوير المهني من أجل المدرسين ودعم انتاج أو تقييم أو شراء برامج تعليمية للحواسيب . وأخيراً ينص القانون الجديد على انشاء لجنة توجيه في كل مدرسة ، تتألف بصورة رئيسية من المدرسين ويتمثل دورها في اعداد المشروع التعليمي للمدرسة .

#### الحق في التعليم العالي

٤٢٢ - منذ وقت تقديم التقرير الأول من كويبك ، لم تحدث تغييرات رئيسية في القوانين واللوائح التي تؤثر على التعليم اللاحق للثانوي . وقد وُجّهت الجهود بدلاً من ذلك نحو زيادة فرص الوصول إلى التعليم العالي اللاحق للثانوي أمام مجموعة محددة يصعب الوصول إليها من بينها البالغون والاناك في بعض مجالات الدراسة التي ما زلن يشكلن فيها قلة من حيث العدد ، والسكان الأصليون ، والأشخاص الذين يعانون من حالات عجز ، وغير الناطقين بالفرنسية أو الانكليزية .

٤٢٣ - ويتم الوصول إلى جمهور البالغين بصورة رئيسية عن طريق برامج تدريبية للقوى العاملة ، وبواسطة التعليم عن بعد والتقدير الخاص للمهارات المكتسبة عن طريق الخبرة المحصلة أثناء العمل . والتدريب الموضوع تبعاً لاحتياجات المستهدفين هو ميدان آخر يشهد نمواً كاملاً . وقد شُرع في حملات ترويجية محددة تستهدف النساء لحضهن على اختيار مقررات في الميادين غير التقليدية (أي الميادين المقتصرة ثقليدياً على الرجال) ، ولا سيما الميادين العالية التقنية . وفيما يتعلق بالسكان الأصليين الذين لوحظ بشأنهم أن فرص الوصول إلى التعليم العالي محدودة والذين تتسم في شأنهم معدلات الفشل في الدراسة بأنها أعلى بكثير من مجموعات الطلاب المنتظمين ، أخذ ببرامج خاصة مصحوبة بمساعدة خارج نطاق المناهج . وفيما يتعلق بالأشخاص الذين لديهم أوجه عجز ، فإن كليات معينة في كويبك تتلقى منحاً خاصة لاستيعاب الطلاب ذوي أوجه العجز وتقدم لهم خدمات مكيّفة مثل الخدمات المقدمة للطلاب الضعاف السمع والضعاف البصر .

وأخيرا فإن كويبك تواصل اجراء دراسات بشأن العدد الذي يُقبل من المجموعات غير المتكلمة بالانكليزية أو الفرنسية في المقاطعة وبشأن احتياجاتهم ، بقصد اقتراح سياسة تمكن الكليات من ضمان دمج هذه المجموعات دمجا أسهل من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والدراسية .

٤٢٤ - وفيما يتعلق بالجامعات ، فإن الهدف ذا الأولوية للسنوات الخمس والعشرين الأخيرة هو والهدف المتمسك به رسميا الآن للسنوات القادمة هو على وجه التحديد ضمان اتاحة أوسع فرص وصول ممكنة إلى التعليم الجامعي لكل شخص تتوفر لديه الرغبة والقدرة .

٤٢٥ - وتحقيقا لهذه الغاية ، وجهت حكومة كويبك مبالغ ضخمة من الأموال العامة إلى القطاع الجامعي وإلى انشاء مؤسسات جديدة ، ولا سيما في المناطق ، واقامة برامج مساعدة مالية من أجل الطلاب ، ووضع برامج للاستجابة للاحتياجات المحددة في المجتمع الكويبيكي ، مثل التعليم عن بعد عن طريق الجامعة المتلفزة (Télé-université) ، واتخاذ تدابير خاصة من أجل المعوقين ، وتقديم منح تدريبية داخل شركات الأعمال .

٤٢٦ - وفيما يتعلق بالأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الكويبيكية ، فإن جميع الأساتذة المنتظمين في هذا المستوى مشمولون باتفاقات جماعية أو باتفاقات عمل . كذلك فإن المحاضرين ، في معظمهم ، محكومون باتفاقات جماعية . وأخيرا ، فإن كويبك قد اعتمدت قوانين وأنظمة متعددة لحماية أو تعريف أوضاع العمل . ونصيب حكومة كويبك في تمويل الجامعات مرتفع جدا: فقد ازدادت المنح المقدمة إلى التعليم بنسبة ١٤,٢ في المائة بالدولارات الجارية و٣,٧ في المائة بالدولارات الثابتة ، وذلك على أساس نصيب كل فرد منها ، فيما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ ، في حين أن الزيادة الخاصة بجمع النفقات الحكومية كانت ١١,٦ في المائة بالدولارات الجارية و٠,٨ في المائة بالدولارات الثابتة . وفيما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠ ، ازدادت نسبة الانفاق الحكومي على التعليم زيادة ملموسة من ١٨,٧ في المائة من مجموع النفقات إلى ١٩,٥ في المائة . أما مجموع مبلغ المساعدة المالية المقدمة إلى الطلاب فقد ظل ثابتا تقريبا: فعدد طلبات الحصول على المساعدة المالية قد انخفض في الواقع فيما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠ . وهذه الحالة تعكس كون أعداد كبيرة بصورة متزايدة من الطلاب يشغلون الآن وظائف مدفوعة الأجر أثناء السنة الدراسية ، مما يمكنهم من أن يكون لديهم نقد أكثر توفرا ويجنبهم الاضطرار إلى اللجوء إلى نظام القروض والمنح الدراسية المقدمة من حكومة كويبك .

٤٢٧ - وبصورة عامة ، فإن معدلات القيد بالجامعات بكويبك قد أظهرت تقدما مستمرا ، فقد ارتفعت من ١٠,٤ في المائة من الفئة العمرية ١٨ - ٢٩ سنة في ١٩٨٥ - ١٩٨٦ إلى ١١,٦ في المائة في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية  
وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي  
وحماية حقوق المؤلفين

٤٢٨ - سعت حكومة كويبك سعيًا حثيثاً خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير إلى النهوض باشتراك جميع أهالي كويبك في الحياة الثقافية . وتحققا لذلك ، أتاحت وزارة الشؤون الثقافية في كويبك لفروعها الاقليمية الستة البرامج والميزانيات الضرورية لتمكين المقيمين في أنى أنحاء المقاطعة من أن تكون لديهم نفس فرص الوصول إلى الأنشطة الثقافية العالية النوعية المتاحة للمقيمين في المراكز الحضرية الكبيرة . وأنشأت هذه الوزارة منصب موظف اتصال في مونتريال لمساعدة الجماعات الثقافية في كويبك ، بقصد تزويد أفراد هذه الجماعات بمعلومات وتوجيه بشأن البرامج والأنشطة والاجراءات الادارية التي من شأنها أن تساعد في تحقيق مشاركة أكبر في الحياة الثقافية لكويبك .

٤٢٩ - وفي المجال التشريعي ، كانت الحكومة وراء اعتماد قوانين معينة لحماية وتعزيز مصالح الفنانين المبدعين . وهذه القوانين هي: قانون متعلق بالمركز المهني للفنانين التشكيليين والتسجيليين والسينمائيين وبأوضاع تشغيلهم ، لعام ١٩٨٧ ، c. 72 ، 1987 ، وقانون متعلق بالمركز المهني للفنانين العاملين في مجال الفنون البصرية والغنون والحرف والآداب وعقودهم مع المتعهدين ، لعام ١٩٨٨ ، c. 69 ، 1988 . وأخيراً فإن وزارة الشؤون الثقافية قد أنشأت أمانة للملكية الفكرية تتمثل مهمتها في تنسيق النشاط الحكومي بشأن جميع القضايا المتعلقة بحقوق المؤلف وإيجاد الاتصال مع الوكالات الأخرى العاملة في هذا الميدان .

٤٣٠ - وفيما يتعلق بالتقدم العلمي ، فإن النصوص التشريعية الرئيسية هي ما يلي: قانون متعلق بالمسابقات الغنية والأدبية والعلمية ، R.S.Q., c. C-51 ، ومدارس الحراة وقانون البحوث ، R.S.Q., c. R-1 ، وقانون متعلق بمركز البحوث الصناعية لكويبك ، R.S.Q., c. C-8 ، وقانون متعلق بالتدريب المهني والتأهيل للقوي العاملة ، R.S.Q., c. F-5 ، وقانون للنهوض بتقدم العلم والتكنولوجيا في كويبك ، R.S.Q., c. D-9.1 ، وقانون متعلق بوزارة التعليم العالي والعلوم ، R.S.Q., c. M-15.1.1 .

٤٣١ - وعقب مشاوررة واسعة أجرتها حكومة كويبك مع الأوساط العلمية وعامة الجمهور ، بدأت في عام ١٩٧٩ ، تمكنت الحكومة من صياغة بيان بتوجهات السياسة وخطة عمل لتنفيذ سياسة كويبك بشأن البحث العلمي .

٤٣٢ - ومن أجل تطوير البحوث في كوبيك وجعل الوصول إليها أيسر ، اعتمدت الجمعية الوطنية في أيار/مايو ١٩٨٣ قانون النهوض بتقدم العلم والتكنولوجيا في كوبيك . وقد أنشأ هذا القانون بوجه خاص وزارة العلم والتكنولوجيا التي ستكون أدوارها الرئيسية هي تطوير واقتراح سياسة حكومية بشأن العلم والتكنولوجيا ، والاشراف على تنسيق الأنشطة فيما بين الوزارات الحكومية المختلفة والوكالات العامة في مجال العلم والتكنولوجيا ، وضمان تطوير وتبني التدابير الجديدة اللازمة لتطوير النظام العلمي والتقني ، وأخيرا ، وبناء على طلب الحكومة ، اتخاذ اجراءات معينة ذات طبيعة متعددة القطاعات في ميدان العلم والتكنولوجيا . وقد أنشأ هذا القانون أيضا مجلس العلم والتكنولوجيا الذي كُلف بمهمة اسداء النصح للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا بشأن جميع المسائل المتعلقة بالتطوير الاجمالي لهذا القطاع . وأخيرا ، أنشأ هذا القانون صندوقين لدعم البحوث هما: صندوق دعم تكوين الباحثين وتقديم المساعدة إلى البحث ، من أجل تدريب الباحثين وتقديم المساعدة في مجال البحوث ، ويتمثل دوره الرئيسي في تعزيز أو تقديم الدعم المالي من أجل البحوث المضطلع بها في المؤسسات التعليمية لما بعد المرحلة الثانوية ، وتعزيز أو تقديم الدعم المالي من أجل نشر المعرفة العلمية ومن أجل الباحثين المتدربين عن طريق تقديم منح دراسية انجازية لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا الجامعية . وأما دور صندوق بحوث الصحة في كوبيك فيتمثل في تعزيز أو تقديم الدعم المالي من أجل البحوث والتدريب والتطوير المهني للباحثين في ميدان الصحة .

٤٣٣ - ومنذ تقديم التقرير الأخير ، وُجّهت بصورة خاصة المبادرات الحكومية في ميدان دعم البحوث نحو الميادين الواعدة مثل التطبيقات التعليمية للحواسيب ، وعلم الحواسيب المتقدم ، والتكنولوجيا الأحيائية ، وعلم الأناسي الصناعية ، وحوسبة المنظمات .

٤٣٤ - ومن المناسب عند هذه النقطة ذكر أحكام ميثاق كوبيك لحقوق الانسان وحرياته الذي له ، بفضل المادة ٥٢ منه ، الأسبقية على سائر تشريعات كوبيك ، مما يجعله يفي بالهدف المعلن في العهد والمتمثل في منع استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي لأغراض تتعارض مع التمتع بحقوق الانسان .

٤٣٥ - وفي مجال التعاون والاتصالات الدولية في ميدان العلم والثقافة ، عقدت كوبيك حتى تاريخه عددا من الاتفاقات الثنائية . وتتيح هذه الاتفاقيات آليات شتى تهدف بوجه خاص إلى النهوض بالمبادلات فيما بين الباحثين أو المبدعين ، أو المشاريع المشتركة ، بشأن المواضيع التي تحظى باهتمام مشترك . وتشترك كوبيك أيضا في مؤتمرات رؤساء دول أو حكومات البلدان المشتركة في استخدام اللغة الفرنسية ، وفي مداوات اللجنة الدولية التي تتابع القرارات المتخذة في تلك المؤتمرات . وتترجم هذه الأنشطة إلى حجم متزايد من التعاون الدولي ، ولا سيما في الميدانين العلمي والتقني .

٦ - أونتاريو

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

٤٣٦ - إن قانون الأسرة الجديد لأونتاريو لعام ١٩٨٦ يشترك في الأهداف الجوهرية التي كان يتوخاها قانون اصلاح قانون الأسرة لعام ١٩٧٨ الذي حل محله . وأكثر التغييرات جوهرية هو اعتماد مشاركة مؤجلة في نظام الملكية . وبموجب هذا النظام ، فإن الزوجين مستقلان فيما يتعلق بالملكات أثناء الزواج ، ولكن تُقِيم في نهاية الزواج جميع الملكات التي حصل عليها الزوجان كلاهما أثناء الزواج ويمنح كل زوج ، باستثناء ما يحدث في الحالات الاستثنائية ، نصيب النصف في القيمة الكلية . وبيت الزوجية هو في كثير من الحالات أهم أصول الأسرة . وهذا التشريع الجديد يعني أنه يكون في العادة لكلا الزوجين الحق في تقاسم قيمته دون الاضرار إلى إثبات إسهامهم في كسب ملكيته وصيانتته . وهذا المخطط متاح للأرامل وكذلك للمطلقين والمطلقات وللمنفصلين والمنفصلات .

٤٣٧ - وينص قانون استحقاقات المعاش التقاعدي لعام ١٩٨٧ على حماية متزايدة لأسر المستفيدين من المعاشات التقاعدية . ويجب أن تدفع مدفوعات مخططات المعاشات التقاعدية إلى الأعضاء المتزوجين في شكل معاش تقاعدي مشترك وللباقي على قيد الحياة ، ما لم يوافق كلا الزوجين على التنازل عن هذا الحق . ولا يمكن أن تكون قيمة المعاش التقاعدي المشترك وللباقي على قيد الحياة أقل من قيمة المعاش التقاعدي المستحق الدفع بالشكل الأصلي ، كما يجب ألا يكون مبلغ المعاش التقاعدي المستحق الدفع لزوج العضو في المخطط أقل من ٦٠ في المائة من قيمة المعاش التقاعدي الذي كان سيكون لولا ذلك مستحق الدفع للعضو . أما الزوج الباقي على قيد الحياة الذي يتزوج ثانية فيظل من حقه تلقي الاستحقاقات من المخطط الخاص بزوجه السابق . وإذا تُوفّي عضو في مخطط للمعاش التقاعدي قبل أن يكون من المقرر بدء الدفع ، يكون من حق الزوج الحصول على استحقاق مساو من حيث القيمة للقيمة المخططة لاستحقاقات المعاش التقاعدي . وفي حالة انهيار الزواج ، يمكن تقسيم استحقاقات المعاش التقاعدي بين الزوجين .

٤٣٨ - وعمل بقانون انفاذ أوامر النفقة والحضانة لعام ١٩٨٥ ، تودع أوامر النفقة والحضانة لدى مكتب حكومي ويقوم هذا المكتب باتخاذ ما يلزم من اجراءات لانفاذ الأوامر المعنية . وكانت ثمة حاجة إلى هذا التشريع لأن الأزواج كانوا يقصرون بصورة روتينية في التزاماتهم المتعلقة بالنفقة مما يترك كثيرا من الأسر في ظروف مالية صعبة . وبموجب القانون الجديد ، تقوم الحكومة بانفاذ هذه الأوامر بالنيابة عن الأسرة ، مما يوفر عليها القلق والمصروفات على السواء . ومنذ ٢ تموز/يوليه ١٩٨٧ ،

جُمع مبلغ ١١٠ ملايين دولار ودُفع إلى من يتلقون النفقة . وكان مجموع الأطفال الذين تأثروا بالأوامر المسجلة لدى المكتب أكثر من ٦٨ ٢٠٠ طفل .

٤٣٩ - وفي عام ١٩٨٧ ، غُيّر تعريف "الزوج (الزوجة)" لأغراض المساعدة الاجتماعية لكي يمكن للوالد الوحيد (الوالدة الوحيدة) أن يعيش بمفرده مع شخص بالغ من الجنس الآخر ويظل مؤهلاً للحصول على المساعدة الاجتماعية إلى أن يكون من حقه بصورة قانونية الحصول على نفقة من الشخص الذي يعيش معه . ولم يعد يُسمح للاخصائين الاجتماعيين المحققين بالبحث في الحياة الشخصية لمن يتلقون المساعدة . وكان يمكن سابقاً إنهاء استحقاقات المساعدة الاجتماعية إذا أصبح الوالد الوحيد (الوالدة الوحيدة) يرتبط بعلاقة زوجية مع شخص غريب من الجنس الآخر حتى وإن كان الشخص لم يكن يقدم أي دعم مالي للوالدة الوحيدة أو لأطفالها . وقد كان للقواعد القديمة تأثير غير متناسب على النساء ، اللاتي يشكلن الأغلبية العظمى من الآباء أو الأمهات الوحيدين الذين يتلقون مساعدة اجتماعية .

٤٤٠ - وعُدل قانون حقوق الإنسان لأونتاريو ليشمل "الوضع الأسري" و"الوضع الزواجي" و"الحمل" كأسباب محظورة للتمييز . والأفراد الذين يُميّز ضدهم لأي من هذه الأسباب يكون من حقهم اللجوء إلى مجموعة متنوعة من طرق الانصاف ، بما في ذلك التعويضات النقدية .

٤٤١ - وتوجد في جميع أنحاء المقاطعة شبكة من دور الحالات الطارئة والانتقالية (مزودة بما مجموعه ٣٠٠ سرير) للإناث من ضحايا الاعتداء المنزلي هنّ وأطفالهن . وهذه الدور توفر المأوى والسلامة وخدمات المشورة لضحايا الاعتداء المنزلي .

٤٤٢ - وأُجريت على قانون خدمات الطفل والأسرة في عام ١٩٨٧ تعديلات للسماح بالكشف بقدر أكثر صراحة عن المعلومات المتصلة بحالات التبني . وهذه التعديلات تحدد الشروط التي يجوز بموجبها الكشف عن المعلومات التي تحدد لها الهوية والمعلومات التي لا تحدد لها . وأنشئ "سجل للكشف عن حالات التبني" لمساعدة الأقارب من حيث الولادة في محاولاتهم الرامية إلى ضمان الحصول على معلومات . وتنص هذه التعديلات أيضا على دور أنشط لحكومة المقاطعة في القيام بعمليات بحث لتحديد الأقارب من حيث الولادة لصالح الشخص البالغ المتبنى .

٤٤٣ - ويوجد عدد من البرامج لإعالة الأشخاص المسنين الذين يبقون في منازلهم ولدى أسرهم . إذ يقوم برنامج خدمات رعاية الراحة بدعم أسر الأشخاص الذين يعانون من مرض الزهايمر عن طريق توفير فترات راحة من أنشطة تقديم الرعاية التي تقوم بها

أسرتهم . وأما برنامج التدبير المنزلي المتكامل لصالح كبار السن الضعفاء والبالغين المعوقين فيجري تجربته في ١٨ مكانا في أرجاء المقاطعة . ويقدم هذا البرنامج خدمات أساسية مثل تدبير شؤون المنزل ، والمساعدة في عملية الرعاية الشخصية ، وغسل الملابس والتبضع لتمكين كبار السن والبالغين المعوقين من مواصلة حياتهم في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية .

٤٤٤ - وقد يكون المجرمون الجنائيون المحتجزون مؤهلين للإفادة من برنامج التفريب المؤقت . ويسمح هذا البرنامج للمجرمين المقبولين بالبقاء مع أسرهم ، أو بالانتظام في مدرسة ، أو العيش في مراكز الموارد المجتمعية ما داموا يعملون لاعالة أنفسهم وأسرهم .

#### المادة ١١ - الحق في متسوى معيشي كاف

٤٤٥ - يتضمن قانون استحقاقات المعاش التقاعدي لعام ١٩٨٧ عددا من الأحكام المقصود بها زيادة فرص الحصول على العضوية في مخططات المعاش التقاعدي الخاصة بالموظفين وإيجاد أمن أكبر فيما يتعلق بالاستحقاقات . ومن حق الموظفين الآن أن يصبحوا أعضاء في مخططات المعاش التقاعدي التي يرعاها أرباب العمل الذين يعملون لديهم وذلك بعد سنتين من تولي العمل . كذلك فإن من حق الموظفين الذين يعملون لبعض الوقت أن ينضموا إلى المخططات بعد سنتين في حالة استيفاء المعايير الدنيا الخاصة بساعات العمل . ويجب إيداع الاستحقاقات وحجزها بعد سنتين من العضوية في المخطط ، لكي يحصل الأعضاء على الحق في مساهمات أرباب العمل وفي استحقاقات رئيسية أخرى في تاريخ مبكر . وأعضاء المخطط الذين لهم استحقاقات مودعة وينهون عملهم لهم الحق في تحويل هذه الاستحقاقات إلى مخططات معاش تقاعدي أخرى أو في أن يتركوها في مخطط المعاش التقاعدي إلى حين بدء الدفع .

٤٤٦ - ويقدر أنه يوجد في الوقت الحاضر ٥٥٨ ٠٠٠ شخص في أونتاريو هم مستفيدون من المساعدة الاجتماعية ، منهم ٢٢٢ ٠٠٠ طفل .

٤٤٧ - وخلال الفترة من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ ، بلغ التحسن الحقيقي في استحقاقات المساعدة الاجتماعية ، بعد وضع التضخم في الحسبان ، ١٠,٧ في المائة .

٤٤٨ - وفي أيار/مايو ١٩٨٩ ، أعلنت الحكومة إدخال مجموعة شاملة رئيسية من الإصلاحات (٤١٥ مليون دولار كتكلفة سنوية) على نظام المساعدة الاجتماعية لأونتاريو تهدف إلى ضمان مستوى معيشي كاف للأفراد . وزيدت من جديد مستويات الاستحقاقات . وأزيلت الحواجز التي تعترض حصول الأفراد الذين يتلقون مساعدة اجتماعية على عمل بغية جعل الأفراد أيسر حالا عندما يحصلون على عمل . ووسّع نطاق البرامج القائمة الرامية إلى



مساعدة المستفيدين من المساعدة الاجتماعية على نيل فرص الدعم فيما يتعلق بالتوظيف ، والتدريب (بما في ذلك التدريب الخاص بتعليم القراءة والكتابة) وفرص الحصول على عمل .

٤٤٩ - ولدى حكومة أونتاريو مبادرات تهدف إلى زيادة عرض مساكن ذات جودة تكون في مقدور الناس . فأولا ، تشترط المقاطعة أن تكون نسبة ٢٥ في المائة من المساكن الجديدة على الأقل داخلية في معايير القدرة التي وضعتها المقاطعة . ثانيا ، فإن الأراضي المملوكة للحكومة ، والتي لا تحتاج إليها ، يُنظر أولا في إمكان استخدامها لإقامة مساكن . فإذا كانت الأرض مناسبة للإسكان ، يُخصص حينئذ ٣٥ في المائة على الأقل من المساكن التي تُبنى للأسر ذات الدخل المنخفض والدخل المعتدل . ثالثا ، تقوم أونتاريو بحماية المساكن الايجارية عن طريق اشتراط حصول الملاك على موافقة المجلس البلدي قبل أن يكون في إمكانهم تحويل ممتلكات ايجارية إلى استخدام غير ايجاري . وأخيرا ، فإن أكبر مبادرة للإسكان غير الهادف إلى الربح تظلع بها أونتاريو حتى تاريخه ، وهي مبادرة "المنازل الآن" ، يُتوقع أن تُنشئ قرابة ٣٠ ٠٠٠ وحدة في أوائل التسعينات . وستتاح أغلبية هذه الوحدات للأشخاص غير القادرين على الحصول على مساكن مناسبة أخرى وستُدفع الايجارات استنادا إلى دخل المستأجرين وليس إلى نوع وحجم الوحدات التي يسكنونها .

٤٥٠ - وتوجد أيضا مجموعة متنوعة من البرامج المكّمة لاحتياجات الإسكان الخاصة بمجموعات خاصة ، بمن في ذلك المشردون والمعوقون . فبرنامج أونتاريو لتجديد المنازل من أجل المعوقين ، مثلا ، يقدم مساعدة إلى الأشخاص المعوقين بغية السماح لهم بإجراء تعديلات هيكلية تجعل الوصول إلى وحداتهم أيسر من الناحية المادية .

٤٥١ - وفيما يتعلق بانتاج الغذاء ، تنهض أونتاريو بتحسين ادارة الموارد الطبيعية للمقاطعة وحمايتها . فالتراخيص الجديدة لحصاد الأرز البري في شمال غربي أونتاريو لا تصدر إلا للسكان الأصليين . وقد ألزمت الحكومة نفسها بتزويد جماعات السكان الأصليين بالأدوات والمعلومات البيولوجية المتعلقة بزراعة وحصاد أرز البحيرات البري .

#### المادة ١٢ - الرعاية الطبية

٤٥٢ - من بين التدابير المتخذة لمنع انتشار الأمراض المعدية ما يلي: اشتراط تحصين جميع الأطفال المقيدين بالمدارس في أونتاريو ضد ستة أمراض ، هي الحصبة ، والتكاف ، والحصبة الألمانية ، والدفتيريا ، والكزاز ، وشلل الأطفال ، وتمويل عيادات المعالجة الخاصة للأمراض المنقولة جنسيا في ٣٦ موقعا .

٤٥٣ - ومنذ أوائل الثمانينات ، أنفق أكثر من ٥٩ مليون دولار على المبادرات المتصلة بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) . وقد شمل برنامج التعليم العام نشرات تُرسل إلى كل منزل من منازل أونتاريو ، وإعلانات تُبث بالإذاعة والتلفاز بسبع لغات مختلفة وخط هاتفى ساخن بشأن "الإيدز" تلقى ٢٥٠ ٠٠٠ مكالمة في عام واحد . ويوجد تعليم إلزامي حول "الإيدز" في الصفين السابع والثامن . وتُقَدَّم أموال إلى الجماعات القائمة على أساس المجتمع المحلي بغية تعليم فئات محددة من السكان ذات احتياجات خاصة مثل النعورين (الأشخاص ذوو النزعة الوراثية إلى النسزف الدموي) والعاهرات واللوطيين وشباب الشوارع وضعاف السمع ومستعملي العقاقير المخدرة عن طريق الحقن . وتجرى إدارة مشروع تجريبي يستطيع بواسطته مستعملو العقاقير المخدرة عن طريق الحقن أن يستبدلوا بإبرهم القديمة إبراً جديدة .

٤٥٤ - ويُفحص كلُّ دم متبرع به لتبيّن ما إذا كان يحتوي على أجسام مضادة لفيروس "الإيدز" بغية ضمان سلامة إمدادات الدم . وتُتَّحَج للجمهور مجاناً الاختبارات الخاصة بالأجسام المضادة لفيروس "الإيدز" . وقد أنشئت برامج خاصة بالعيادات الخارجية والرعاية المنزلية من أجل مرضى "الإيدز" . وبالإضافة إلى ذلك ، يُقَدَّم تمويل لبحوث "الإيدز" .

٤٥٥ - ويجري اتخاذ تدابير لتخفيض الأنشطة التي تضر بالبيئة والتي لها تأثير سلبي على الصحة البشرية . وتتحرك المقاطعة على طريق مكافحة تلوث المياه بغرض حدود للنفايات السائلة على تسعة قطاعات صناعية وعلى طريق مكافحة تلوث الهواء بغرض حدود صارمة على انبعاث ملوثات معيَّنة للهواء .

٤٥٦ - والهدف من "استراتيجية الحد من النفايات في المقاطعة" هو تخفيض مقدار القمامة المتجهة إلى مقالب القمامة وإلى الحرق بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠ . وأحد أساليب تحقيق هذا الهدف هو برنامج إعادة تدوير منزلي . ويشترك في هذا البرنامج مليون وستمئة ألف أسرة من أسر أونتاريو وهو برنامج ينتج عنه إعادة تدوير ٢٥٠ ٠٠٠ طن سنوياً .

٤٥٧ - وبغية الحد من الأمطار الحمضية ، فُرِضت حدود تنظيمية على الجهات الرئيسية التي ينبعث منها ثاني أكسيد الكبريت في المقاطعة . وسيخفف هذا البرنامج انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت بالمقاطعة من قاعدة عام ١٩٨٩ وقدرها ١٩٤ كيلوطناً في العام إلى ما مجموعه ٨٨٥ كيلوطناً في العام بحلول عام ١٩٩٤ .

٤٥٨ - ولحماية طبقة الأوزون ، قيدت المقاطعة شتى استخدامات المواد المستنفدة للأوزون ، بما في ذلك المواد الكلوروفلوروكربونية والهالونات . وستفرض قيود إضافية عندما تُصبح بدائل هذه المواد الكيميائية متاحة .

٤٥٩ - وقد زادت حالات المقاضاة على الجرائم البيئية بمقدار أربعة أمثال منذ عام ١٩٨٢ أما الإدانات فقد زادت بأكثر من ثلاثة أمثال .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

٤٦٠ - يعمل النظام التعليمي في أونتاريو على ضمان تساوي الجماعات الدينية والعرقية والإثنية . ولمساعدة المهاجرين الجدد ، تُقدّم إلى الأطفال والبالغين على السواء مقررات تُدرّس فيها الانكليزية كلفة ثانية .

٤٦١ - وكنتيجة طبيعية فإنه اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، عندما يقدم آبساء وأمهات ٢٥ في المائة أو أكثر من تلاميذ مجلس مدارس مسؤول عن مدارس أولية ، يجب على مجلس المدارس توفير فصول بهذه اللغة . وقبل ذلك كان لمجلس المدارس الخيار فيما إذا كان يوفّر مثل هذا التعليم أم لا . والغرض من هذه البرامج هو تدريس الأطفال لغة أسرهم مما يحسن من الاتصال مع والديهم وأجدادهم ويزيد من ادراك الأطفال لتراثهم . كذلك فإن برنامج تدريس اللغة الأصلية كلفة ثانية ، الذي أُخذ به في أيار/مايو ١٩٨٧ ، يُمكن الطلاب من تلقي التعليم بلغة أهلية ابتداء من الحضانة وحتى نهاية المدرسة الثانوية . وقد أدت الحاجة إلى مزيد من المدرسين إلى إنشاء برنامج المصادقة على مدرّسي اللغات الأهلية .

٤٦٢ - ويجري بصورة مستمرة استعراض المناهج المدرسية والكتب والمواد التعليمية للتأكد من أنها تتضمن وجهة نظر شتى الجماعات الثقافية بكندا وللوقوف على أي تحيّز قد يوجد فيها .

٤٦٣ - وقد استهلت وزارة التعليم إجراء تحقيق في التعليم الديني في المدارس الأولية العامة . ويسعى هذا التحقيق إلى تحديد خيارات جديدة لسياسة تعليم ديني تستجيب للطبيعة المتعددة الثقافات والمتعددة الأديان لسكان المقاطعة .

٤٦٤ - ويتطلب قانون خدمات اللغة الفرنسية أن توفر وكالات التاج الممولة من الحكومة (مثل الكليات المجتمعية) تعليما باللغة الفرنسية في تلك المناطق المحددة رسميا على أنها ثنائية اللغة . وبموجب هذا القانون يمكن أيضا أن تسمى لهذا الغرض الجامعات ، التي ليست من وكالات التاج ولكنها مشمولة بقانون خدمات اللغة الفرنسية بوصفها مؤسسات تُحوّل إليها مدفوعات . وقد أوضحت ثلاث من جامعات أونتاريو الأربع الثنائية اللغة أنها تعتزم أن تلتزم تسميتها على هذا النحو . وتقوم حكومة أونتاريو ، بالتشاور مع المجموعات المتأثرة ، بإعداد خطة طويلة الأجل لبرامج اللغة الفرنسية في القطاع الجامعي .

٤٦٥ - وتُجرى مشاورات حاليا مع جماعات السكان الأصليين لوضع استراتيجية لزيادة اشتراك الطلاب من السكان الأصليين في مؤسسات التعليم اللاحق للثانوي وزيادة معدلات إتمامهم للدراسة .

٤٦٦ - وقامت الحكومة ، بالتعاون مع كلية مجتمعية شمالية ، بإنشاء برنامج تدريبي للتقنيين في مجال موارد من السكان الأصليين . وهذا البرنامج يزود السكان الأصليين في مراكز التعليم النائية بتدريب في مجال ادارة الموارد عن طريق وصلة خاصة تربط بين التابع الاصطناعي والتلفاز . واما برنامج مكافحي الحرائق المساعدين فيتتيح استئجار وتدريب اخصائيين ومساعدين من السكان الأصليين لإطفاء الحرائق حيثما يعيشون وحيثما يحتمل أن يكون خطر نشوب الحرائق أكبر ما يكون .

٤٦٧ - وتسليما بالتكاليف الإضافية التي ينطوي عليها توفير تعليم لما بعد المرحلة الثانوية في الشمال ، تُقدّم منح شمالية إلى الكليات والجامعات الكائنة في شمالي أونتاريو . والقصد من هذه المنح هو دعم تطوير البرامج والإبقاء عليها وتعزيزها في الكليات الشمالية . كذلك فإنها ترمي إلى تقديم مساعدة إلى المناطق التي تعاني من انخفاض يُعتدّ به في القيد بها . كذلك يقدم إلى مجالس المدارس تمويل إضافي للتعويض عن ارتفاع تكلفة توفير التعليم في الشمال .

٤٦٨ - وقد تلقت كليات الفنون التطبيقية والتكنولوجيا اعتمادا للاحتياجات الخاصة لمساعدتها على تعديل برامجها وخدمات الدعم بها لكي تستوعب على نحو أفضل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة . وفي ١٩٨٩/١٩٩٠ ، تلقت الكليات ٣,٥ ملايين دولار لهذا الغرض . وقد رُصدت خصيما أربعة ملايين من أموال "مظروف فرص الوصول" التي تقدم إلى الجامعات وذلك على وجه التحديد بغية تحسين فرص وصول الأشخاص ذوي أوجه العجز إلى الجامعات . ويقدم تمويل إلى جمعية السمع الكندية لإدارة برنامج خدمات دعم تُقدّم إلى الطلاب الصم غير المتفرغين والطلاب ضعاف السمع الذين يدرسون مقررات لما بعد المرحلة الثانوية .

٤٦٩ - أما التدريب على تعلم القراءة والكتابة والمهن والمهارات فيشكل سمة هامة من برامج المؤسسات الاصلاحية . وتكفل الاتفاقات التي تعقد مع مجالس المدارس المحلية الحفاظ على فرص الوصول إلى التعليم النظامي . وشمة برامج تعليمية تكميلية مصممة لتلبية احتياجات النزلاء الذين انقطعوا عن نظم الدراسة التقليدية . وعلى سبيل المثال ، فإن برامج التعليم المقدمة بالاستعانة بالحواسيب موضوعة لمواجهة نقص محددة في مجال تعلم القراءة والكتابة واكتساب المهارات . ولا تحضّل أي رسوم مقابل الوصول إلى هذه البرامج .

المادة ١٥ - الحياة الثقافية والعلوم

٤٧٠ - ما زالت المقاطعة تدعم البرامج الثقافية الكثيرة المذكورة في تقريرها السابق . وبالإضافة إلى ذلك ، أُتيحت الأموال العامة للجماعة الناطقة بالفرنسية وجماعات السكان الأصليين التي ترغب في إنشاء دوائر خدمات لرعاية الطفل تحافظ على قيمها الثقافية واللغوية .

٤٧١ - أما برنامج "اتمل بالشمال" فهو شبكة للتعليم عن بُعد تربط بين "فصول دراسية إلكترونية" واقعة في جميع أرجاء أونتاريو الشمالية . وهذا البرنامج ، الذي يجتاز السنة الأخيرة من مشروع تجريبي مدته أربع سنوات ، يزيد من الفرص التعليمية المتاحة في أكثر من ٣٠ مجتمعا محليا نائيا وصغيرا في المنطقة الشمالية . وخلال فترة الأربع سنوات ، أنفق مبلغ ١٤ مليون دولار على المعدات الرأسمالية وتشغيل الشبكة وتطوير البرامج .

٤٧٢ - ويهدف برنامج المساعدة التكميلية للمنطقة الشمالية إلى تعزيز الحياة الثقافية في شمالي أونتاريو وزيادة الفرص المتاحة أمام المقيمين بالمجتمعات المحلية الصغيرة أو النائية للمشاركة على نحو أتم في الحياة الثقافية لكاندا . وتتاح منح لمنظمات الفنون وللغنانين وللحرفيين الفنيين وجماعات الفنون والثقافة المتجولة هم ومن يقومون برعايتها ممن يقيمون أو يؤدون أعمالهم في شمالي أونتاريو .

٤٧٣ - وأنشئت مؤسسة ثراث أونتاريو للحفاظ على التراث الثقافي والأثري والمعماري والتاريخي والطبيعي لأونتاريو ولحمايته والنهوض به عن طريق مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة . وهذه البرامج والأنشطة تشمل ما يلي: التمويل الرأسمالي وتمويل المشاريع ؛ وشراء الممتلكات والتحف الفنية ذات الأهمية بالنسبة إلى المقاطعة وتجديدها وإدارتها ؛ والاضطلاع بأنشطة تعليمية وترويجية ؛ والاضطلاع ببرامج لحماية التراث الطبيعي .

٧ - مانيتوبا

٤٧٤ - قدمت مانيتوبا مساهمات في تقرير كندا الأوليين المتعلقين بالمواد ١٠ إلى ١٢ ، وبالمواد ١٣ إلى ١٥ من العهد . وتستكمل المعلومات التالية المعلومات الواردة في التقريرين ، حتى تاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . ويشيراً للاسناد الترافقي ، حوفاً ، حيثما انطبق ذلك ، على عناوين المواضيع المستخدمة في التقريرين السابقين .

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

حماية الأسرة

(أ) القوانين الرئيسية واللوائح وما إلى ذلك

٤٧٥ - تمر حالياً معظم التشريعات القائمة في مانيتوبا فيما يتعلق بالملكية والإعالة بعملية استعراض نشط ، ويحتمل أن يجري خلال العام القادم البدء في إجراء تغييرات إجرائية وموضوعية رئيسية .

٤٧٦ - وسيزيد ما يلي من إيضاح بعض المعلومات المقدمة عن هذا الموضوع في التقرير الأول . فالطلب الذي يُقدّم إلى المحكمة المشار إليه في إطار قانون نصيب الأرملة من تركة الزوج يُقدّم الآن إلى قاض في محكمة مجلس الملكة الخاص وليس إلى المحكمة الحسبية . ولا تقسم الأموال المكتسبة قبل الزواج ، في إطار قانون الممتلكات الزوجية ، إلا إذا كانت تلك الأموال قد اكتسبت في معرض التفكير في الزواج الوشيك . أما في الحالات التي لا تعتبر فيها الممتلكات المكتسبة قبل الزواج أموالاً قابلة للتقاسم ، فإنه يجوز مع ذلك أن توضع في الحساب الزيادات المتحققة في قيمة تلك الممتلكات خلال الزواج وذلك عند القيام بأي تقسيم للممتلكات الزوجية . وعلى الرغم من أنه يُذكر عموماً أن نفقة الطفل الممنوحة في إطار قانون إعالة الأسرة تتوقف عندما يبلغ الطفل سن ١٨ سنة ، فإن هذه النفقة يجوز أن تمتد حتى بعد تلك السن في الحالات التي يكون فيها الطفل مقيّداً في برنامج تعليمي لكامل الوقت . وفي الحالات التي ترغب فيها زوجة متزوجة حسب القانون العام لم تنجب أطفالاً في أن تقدّم طلباً بالحصول على النفقة بموجب هذا القانون ، يجب على الطرفين أن يكونا قد عاشا معاً بمشابهة زوج وزوجة لمدة خمس سنوات قبل أن ينشأ واجب التزام بالنفقة .

(ب) ضمانات حق الرجل والمرأة في أن يعقدا الزواج برضاها الكامل والحر

٤٧٧ - فيما يتعلق بسن الزواج ، تجدر ملاحظة أنه ، بموجب قانون الزواج ، يجوز للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة أن يتزوجوا بموافقة الوالدين أو المحكمة (حسب الظروف) ، وذلك على الرغم من أن السن العادية للزواج هي ١٨ سنة . ولم يعد يشترط في هذه المقاطعة إجراء تحليل مُصولي قبل الزواج .

(ج) التدابير الهادفة إلى حفظ الأسرة وتعزيزها وحمايتها

٤٧٨ - تُعرف الآن الوزارة المسؤولة في هذا الشأن باسم وزارة الخدمات الأسرية . وتوفر الوزارة على سبيل المثال لنظام المحاكم الأسرية الموحدة الجديد المشورة في مجالى الزواج والمصالحة . وقد استُعيض عن "جمعيات مساعدة الأطفال" بـ "وكالات حماية الأطفال" .

٤٧٩ - وينص قانون معايير الرعاية النهارية المجتمعية للأطفال C.C.S.M., c. C158 ، على جوانب ترخيص وتمويل مرافق الرعاية النهارية للأطفال ، والمصادقة على موظفي رعاية الطفل وتقديم الإعانات إلى الوالدين المؤهلين لتلقيها . والخدمات متاحة للأسر التي لها أطفال تصل أعمارهم إلى حد قدره ١٢ سنة ، أو تتجاوز في حالات خاصة ١٢ سنة . وفي عام ١٩٨٩ ، كان يوجد ٤٨٥ مركزاً و٤٢٨ داراً تضم أماكن مجموعها ٦٣٩ ١٦ مكاناً . ودُفعت إعانات الرعاية النهارية للمرافق بالنيابة عن نحو ٦٣٠٠ طفل خلال السنة المالية ١٩٨٩/١٩٨٨ .

حماية الأمومة

٤٨٠ - تمثلت إحدى الأدوات القانونية الهامة الأخرى في هذا المجال في قانون حقوق الإنسان ، C.C.S.M., c. H175 ، الذي استُعيض عنه في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بمدونة حقوق الإنسان ، C.C.S.M. c. H175 . ولم يكن قانون حقوق الإنسان يتضمن أي إشارة محددة إلى التمييز القائم على أساس الحمل ، ولكن لجنة حقوق الإنسان لمانيتوبا قد فسرت حظر التمييز القائم على أساس "الجنس" بأنه يمتد إلى المعاملة التمييزية القائمة على أساس الحمل . وهذا النهج ، الذي كانت محاكمنا قد رفضته أولاً شُبِّت في عام ١٩٨٩ عندما أصدرت محكمة كندا العليا قرارها في قضية "بروكس وآخرون ضد شركة كندا سيفغواي المحدودة" (Brooks et al. v. Canada Safeway Ltd. (1989), 1 SCR 1219) التي رأت فيه أن أحد المخططات الخاصة باستحقاقات الموظفين ، وهو مخطط يميز ضد الموظفات الحوامل ، إنما ينتهك قانون حقوق الإنسان . وحظر القانون ذلك التمييز القائم على أساس الحالة الزوجية أو الحالة العائلية .

٤٨١ - وتوضَّح الآن مدونة حقوق الإنسان الجديدة أن أوجه الخطر المفروضة استناداً إلى الجنس تشمل "الحمل أو إمكانية الحمل أو الظروف المتصلة بالحمل" : s. 9(2)(g) وتواصل المدونة كذلك تنظيم المعاملة غير المعقولة القائمة على أساس الحالة الزوجية أو الحالة العائلية .

(١) التدابير المحددة المصممة لمساعدة الأمهات على إعالة أطفالهن في حالة وفاة الزوج أو غيابه

٤٨٣ - بالإضافة إلى المواد المشار إليها سابقاً ، يجوز لمن بقي من الزوجين على قيد الحياة بعد وفاة الآخر ، أن يحصل في إطار قانون إعالة الأسرة أو في إطار قانون الطلاق (الاتحادي) لعام ١٩٨٥ على أمر إعالة على الزوج للنفقة و/أو على الطفل (الأطفال) تكون ملزمة على أموال الزوج الآخر . ويجوز كذلك لمن بقي من الزوجين على قيد الحياة أن يقدم في المقام الأول طلب إعالة في حق الزوج الآخر المتوفى وذلك في إطار قانون إعالة أسرة الموصي (الذي سيحل محله عما قريب قانون إعانة المعالين) .

٤٨٣ - ويجوز في مانيتوبا إنفاذ أوامر دفع مبالغ إعالة الأطفال أو الزوج/الزوجة أو "الزوج"/"الزوجة" المتزوجين حسب القانون العام عن طريق برنامج إنفاذ الإعالة الذي تديره وزارة العدل . ويكفل هذا البرنامج الإنفاذ التلقائي للإعالة بدون أي تكلفة ، والرصد المحوسب للمبالغ المدفوعة وتوفير التمثيل القانوني مجاناً في المحاكم للأشخاص الذين يلتزمون بإنفاذ أوامر الإعالة . وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، كان هذا البرنامج يدير نحو ٨ ٩٠٠ حساب نشط ، وتم خلال ذلك العام تحصيل ما يزيد على ٢١ مليون دولار تمثل مبالغ إعالة لم تكن قد دفعت من قبل .

٤٨٤ - وقد حل الآن قانون خدمات الطفل والأسرة محل قانون رفاة الطفل . وينص ذلك القانون في جملة أمور على أنه يجوز لأحد والدي القاصر أن يتقدم إلى إحدى وكالات رعاية الأطفال بطلب للحصول على الإرشاد والحماية . وتعالج الآن اتفاقات إعالة الأطفال الخاصة بالأمهات غير المتزوجات في إطار قانون إعالة الأسرة .

حماية الأطفال والناشئة

(١) تدابير خاصة لرعاية الأطفال وتعليمهم

٤٨٥ - ينص قانون خدمات الطفل والأسرة على وضع الأطفال في مأوى عن طريق اتفاق إيواء طوعي ، أو التنازل عن الوصاية عن طريق اتفاق طوعي ، أو تدخّل وكالة لحماية الطفل في الحالات التي يُرى فيها أن الطفل بحاجة إلى الحماية . ويضرب القانون أمثلة محددة أو حالات توضيحية يكون فيها الطفل بحاجة إلى الحماية .

٤٨٦ - وعندما تقرر الوكالة أن الطفل بحاجة إلى الحماية ، يكون لهذه الوكالة سلطة حجز الطفل ووضعه في مأوى ، رهناً بقرار من المحاكم . ويجوز للوكالة أن تتقدم بطلب لإزاحة أحد الوالدين من البيت كما يجوز لها أن تتجه إلى المحاكم للحصول على أمر وصاية أو أمر إشراف . وفي الحالات التي يتم الحصول فيها على وصاية دائمة ، يجوز للوكالة المعنية أن تعمل كوكالة ترتيب للتبني .



٤٨٧ - وأحكام رعاية الطفل المشار إليها في الصفحة ٢١٥ (من النص الانكليزي) من التقرير الأول هي الآن موضوع تشريع مستقل هو قانون معايير الرعاية النهارية المجتمعية للأطفال .

٤٨٨ - وحلت الاجراءات المبينة في قانون خدمات الطفل والأسرة محل أحكام قانون رفاه الطفل فيما يتعلق بالأحداث الجانحين . وينص قانون خدمات الطفل والأسرة على واجب الإبلاغ عن أي طفل يحتاج إلى حماية ، بغض النظر عن أي سريّة مهنية أو امتياز مهني ، باستثناء ما يتعلق بالمعلومات التي يحصل عليها محامي إجراء . ويجوز للوكالات المعنية أن تدخل البيوت بدون أمر تفتيش ، ويجوز لها أن تأخذ الطفل إلى مكان يكفل السلامة . ويجب على الوكالة أن تتخذ خطوات معقولة لإبلاغ أحد الوالدين ، ويجب عليها أن تتقدم إلى المحكمة في غضون أربعة أيام عمل بطلب لإبقاء الطفل في رعايتها . ويجب إعادة عرض المسألة على المحكمة في غضون ٣٠ يوماً من تاريخ تقديم الطلب . وتتضمن اللوائح من الوكالات كذلك أن تحيل قضايا إساءة معاملة الأطفال إلى الشرطة ، وأن تتعاون مع الشرطة والمهنيين الفنيين الآخرين .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

##### التدابير العامة والخاصة ... المستوى المعيشي الكافي

٤٨٩ - تواصل حكومة مانيتوبا تقديم برنامج مساعدة اجتماعية تسهله خطة المساعدة الكندية . وتموّل المقاطعة المساعدة الطارئة والمساعدة القصيرة الأجل المقدمة إلى الأسر التي تمر بحالة أزمة (إن كانت مؤهلة للمساعدة) ؛ ولكن يقدم التمويل عن طريق البلديات في المقام الأول إذا كانت الأزمة متصلة بعمليات تدابير الطوارئ . ولا يشترط بالضرورة استرداد مدفوعات المساعدة في حالات الدفع الزائد الناجم عن تقديم معلومات خاطئة ؛ ولكن قانون العلاوات الاجتماعية ينص على السلطة اللازمة للقيام بمثل هذا الاسترداد ، حيثما تسوّغ الظروف ذلك .

##### الحق في غذاء كاف

٤٩٠ - لم تحدث سوى قلة من التغييرات الجوهرية في هذا المجال . فقد حل قانون استعراض أسعار اللبن C.C.S.M., c. M130 محل قانون مراقبة اللبن . وينشئ القانون الجديد لجنة استعراض أسعار اللبن في مانيتوبا التي تحدد الأسعار المدفوعة لمنتجات اللبن السائل على أساس قاعدة قوامها تكلفة الإنتاج ؛ كذلك يجوز للجنة ، في جملة أمور ، أن تحدد الأسعار الدنيا و/أو القصوى لأنواع اللبن السائل التي تبيعها جهات تجهيز الحليب وتوزيعه وبيعه بالتجزئة .

الحق في السكن(أ) القوانين الرئيسية واللوائح الإدارية والاتفاقات الجماعية

٤٩١ - أصبحت مانيتوبا معنية مباشرة بالإسكان عندما سنت قانون مؤسسة الإسكان والتجديد ، C.C.S.M., c. H160 ، في عام ١٩٦٧ . وأنشئت مؤسسة مانيتوبا للإسكان والتجديد بغية إدارة برامج الإسكان . وقد ساهمت المقاطعة على مر السنوات في تنفيذ برامج للإسكان وذلك بالاشتراك مع الحكومة الاتحادية وبالعامل بمفردها .

(ب) التدابير الهادفة إلى توسيع نطاق نشاط بناء المساكن

٤٩٢ - اشتركت مانيتوبا في مجموعة متنوعة من برامج الإسكان الاتحادية الممولة بموجب مواد مختلفة من قانون الإسكان الوطني . وأدى هذا الاشتراك إلى تشييد نحو ١٥ ٠٠٠ وحدة سكنية للمسنين من ذوي الدخل المنخفض ، ونحو ٩ ٠٠٠ وحدة سكنية للأسر أو الأفراد من ذوي الدخل المنخفض .

٤٩٣ - وتشترك المقاطعة حالياً مع الحكومة الاتحادية في تنفيذ بناء وحدات إضافية من وحدات الإسكان الاجتماعي في إطار برامج إسكان القطاع الخاص غير الهادفة إلى الربح وبرامج إسكان القطاع العام غير الهادفة إلى الربح ، وبرامج الإسكان للسكان الأصليين الحضريين ، وللسكان الريفيين والأصليين ، وبرامج الإسكان الخاصة بتكملة الإيجار .

٤٩٤ - وعلى مر السنين ، بدأت المقاطعة في تنفيذ عدد من البرامج بمفردها لتلبية الاحتياجات السكنية عن طريق تقديم دعم مالي مباشر ومساعدة خاصة بإصلاح المنازل . واستخدمت المقاطعة الإسكان كذلك كأداة لتنشيط الاقتصاد . وشملت هذه البرامج تقديم إقراض رهنه مباشر للتأجير من القطاع الخاص ، وتملك المنازل ، وإصلاح المنازل ، وإعادة تنمية المناطق الحضرية ، وبدلات المأوى .

(ج) التدابير الرامية إلى حل مشاكل الإسكان الخاصة في المناطق الريفية

٤٩٥ - تشترك المقاطعة مع الحكومة الاتحادية ، عن طريق برنامج الإسكان الريفي وإسكان السكان الأصليين ، في توفير خدمات المياه والمجاري للمجتمعات المحلية القائمة في المناطق الشمالية والنائية .

(د) التدابير الرامية إلى حماية المستأجرين

٤٩٦ - أصدرت مانيتوبا في عام ١٩٧٦ قانون تنظيم الإيجار السكني بغية تنظيم الزيادات في الإيجار تحت سلطة مكتب تنظيم الإيجارات . ووضعت التشريع كتدبير رقابة دائم مصحوباً بزيادة مباحة في الإيجار موجهة لتغطية ما يتكبده ملاك المنازل من تكاليف خاصة بإدارتها وما يعد منصفاً لمستأجريها كذلك . وبموجب قانون ملاك المنازل والمستأجرين ، C.C.S.M. c. L70 ، ويقوم مكتب أمناء مظالم الإيجارات ، بصورة مستقلة عن تشريع استعراض الإيجار ، بمعالجة المسائل المتعلقة بملاك المنازل ومستأجريها .

المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

(٤) القوانين الرئيسية المتعلقة بالصحة البدنية والعقلية

٤٩٧ - بموجب قانون الصحة العامة ، يجوز تعيين موظفي الصحة الطبيين وموظفي الصحة العامة الممرضين لتقييم صحة السكان داخل منطقتهم ، وتشمل صلاحياتهم الحق في اقتضاء المعالجة في حالات الأمراض المعدية .

٤٩٨ - وبالإضافة إلى المعلومات المقدمة فيما يتعلق بقانون التأمين المتعلق بالخدمات الصحية ، فإن مفوضية مانيتوبا للخدمات الصحية تدفع (وفقاً للميزانيات المعتمدة) تكاليف تشغيل المستشفيات ودور الرعاية الشخصية . وتملك المفوضية سلطة تخطيط وتنظيم وتطوير شبكة متوازنة ومتكاملة من المستشفيات والمرافق والخدمات الصحية ذات الصلة في جميع أنحاء المقاطعة ، بموافقة وزير الصحة . وتملك اللجنة كذلك سلطة وضع المعايير والمبادئ التوجيهية الخاصة بدور الرعاية الشخصية والترخيص لها .

٤٩٩ - وقد غيّر قانون الصحة العقلية تغييراً كبيراً منذ تقريرنا الأخير ، ولا سيما فيما يتعلق باحتجاز الأفراد في مرافق الطب النفسي . وكانت هذه التغييرات نتيجة أوجه قلق فيما يتعلق بميثاق الحقوق والحريات الكندي والتعليقات الصادرة عن محكمة الاستئناف في مانيتوبا في قضية "تويتس ضد مركز علوم الصحة وآخرين (١٩٨٨) ، (196) 51 Man.R. (2d) 196 (Thwaites v. Health Sciences Centre et al. (1988)) ، التي رثي فيها أن الأحكام السابقة تنتهك حق المرضى في أن يكونوا في مأمن من الاحتجاز التعسفي . وطُعن في الأحكام الحالية للقانون في قضية "بوبي ضد مركز علوم الصحة (١٩٨٨)" (208 (Q.B.) 208 (1988) Bobbie v. Health Sciences Centre) ، ووُجد أن الأحكام المعدلة توفر ضماناً وافياً لحقوق الشخص بطريقة تتماشى مع الميثاق .

٥٠٠ - وبموجب قانون خدمات صحة الأسنان ، C.C.S.M., c. D33 ، يجوز أن يتخذ الوزير المسؤول ترتيبات لتقديم خدمات وقائية وعلاجية بشأن الأسنان إلى الأشخاص المستفيدين ، وتقدم هذه الخدمات بموجب اللوائح إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٠ سنوات في شعب مدرسية معينة يصعب الحصول فيها على هذه الخدمات .

٥٠١ - وتستوجب التعديلات المدخلة على قانون الصيدلة أن يبيع الميادلة منتجاً قابلاً للاستبدال وارداً في القائمة الحكومية لمعايير العقاقير والوصفات العلاجية في الحالات التي يكون فيها سعر المنتج المستبدل أقل من سعر المنتج المستبدل به ، ما لم يأمر واضح الوصفة الدوائية بغير ذلك على وجه التحديد .

٥٠٢ - وتوجد لمهن صحية عديدة تشريعات مهنية تكفل: تسجيل مجموعات الأقران والترخيص لهم إذا استوفيت المعايير التعليمية ومعايير أخرى ؛ ووضع معايير الممارسة ومدونات القواعد الأخلاقية ؛ والاجراءات التأديبية التي تتخذها مجموعة الأقران (وذلك عادة في ظل وجود قدر من التمثيل لأعضاء من غير رجال المهنة) وغير ذلك . ومن أمثلة ذلك: قانون الطب ، C.C.S.M. c. M90 ، وقانون الممرضات المسجلات ، C.C.S.M. c. R40 ، وقانون الممرضات الممارسات المرخصات ، C.C.S.M. c. P100 ، وقانون العلاج بطريقتة تقويم العمود الفقري يدوياً ، C.C.S.M. c. C100 ، وقانون أخصائي العلاج المهني C.C.S.M. c. 05 ، وما إلى ذلك .

#### (ب) التدابير المتخذة لحماية البيئة

٥٠٣ - استعيض في عام ١٩٨٨ عن قانون البيئة النظيفة بقانون البيئة ، C.C.S.M. c. E125 ، الذي يتضمن وسائل حماية وإجراءات معززة تعزيزاً كبيراً تتصل بحماية البيئة ، من أجل الاستجابة على نحو أفضل للاحتياجات والتوقعات البيئية الحالية . وهذا التشريع تعبير عن التسليم بأنه إذا كان يتعين السماح بتحقيق النمو الاقتصادي بدون التضحية بجودة البيئة ، فإنه يلزم توافر أدوات مؤسسية وتقنية أفضل .

٥٠٤ - ويوسع القانون نطاق تعريف البيئة ليشمل الاعتبارات الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية . ويخول القانون لوزارة البيئة التصدي لجميع أنواع الأضرار البيئية ، بما فيها الأضرار غير المتصلة بالتلوث في حد ذاته ؛ وينص هذا القانون على عملية ترخيص تراعي جميع الآثار البيئية المحتملة المرتبطة بأي تنمية مقترحة . وهو يعزز القانون كذلك استشارة الجمهور ومشاركته في عملية صنع القرارات البيئية ، ويكفل رداً فعالاً على عدم الامتثال له بفرض جزاءات شديدة على انتهاكات التشريع .

٥٠٥ - وُسِّن منذ فترة وجيزة قانون خفض النفايات ومنع حدوثها ، S.M. 1989-90 ، c. 60 ، والغرض من هذا التشريع هو خفض ومنع إنتاج ونشر النفايات في المقاطعة عن طريق نظام يشمل تحصيل ودائع ورسوم مناولة مفروضة على مستهلكي المنتجات المنتجة للنفايات .

٥٠٦ - وقانون مواد استنفاد طبقة الأوزون هو تشريع آخر أُقرَّ في الدورة الأخيرة . وعندما يعلن هذا القانون ، فإنه سيوفر الإطار التشريعي لتوزيع واستخدام المواد التي تستنفد طبقة الأوزون .

#### (ج) مكافحة الأمراض

٥٠٧ - تنهض مانيتوبا بدور نشط في مكافحة فيروس متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسبة/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الاييدز) . وما فتئت وزارة الصحة تركز قدراً

كبيراً من الاهتمام على مجموعة من البرامج التثقيفية في هذا المجال . وهذه تشمل تنفيذ حملة تستند إلى حد كبير إلى وسائط الإعلام (التلفاز والإذاعة والصحف) لتثقيف عامة الجمهور بشأن هذا الموضوع ، وتنفيذ برنامج خاص موجه إلى أطفال المدارس يشكل جزءاً من المناهج المدرسية في الصفوف الدراسية من ٥ إلى ١٢ (مُصمم بالتعاون مع وزارة التعليم والتدريب) ، وتنفيذ مزيد من البرامج المتخصصة الموجهة إلى مجموعات يتزايد احتمال تغطّي المرض في صفوفها . ومولت وزارة الصحة كذلك برنامجاً يمتد إلى الشوارع تنفذه حالياً مدينة "وينيبغ" لمستخدمي العقاقير وأطفال الشوارع والعاشرات . ويوفر البرنامج الإرشاد والتثقيف للأشخاص الذين أصبحوا مصابين بفيروس "الايديز" أو الذين يعتقدون أنهم قد يكونوا أصيبوا به . ويتيح البرنامج الاختبار الخاص بهذا الفيروس على أساس سري لأي شخص يرغب فيه . وتشارك الوزارة كذلك في برنامج تثقيفي جديد لأفراد مهنة الطب ذاتها ، بالتعاون مع كلية مانيتوبا للأطباء والجراحين . وبإيجاز ، فإن الوزارة تشجع تطوير استجابة لهذا الوباء تحاول أن تتسم بالشفقة والحرص وليس بالاتجاه العقابي والتنظيمي .

٥٠٨ - ويستحيل عزل الاستجابة الطبية لفيروس "الايديز"/"الايديز" نفسه عن الجهود المبذولة للتصدي للمشاكل الاجتماعية الناجمة عن المعاملة التمييزية التي يتعرض لها الأشخاص المصابون بفيروس "الايديز" . وعن طريق أحكام "الإعاقة" الواردة في مدونة حقوق الإنسان ، تحظر مانيتوبا التمييز غير المعقول القائم على أساس الإصابة بفيروس "الايديز" (أو على أساس تصور الإصابة به) .

#### المادة ١٣ - الحق في التعليم

٥٠٩ - تُعرف الوزارة الحكومية المسؤولة الآن باسم وزارة التعليم والتدريب . وكان يوجد في الفترة ١٩٨٩/١٩٨٨ ما مجموعه ٢٧٤ ٤٦٠ طالباً ، وبلغ إنفاق المقاطعة على التعليم ٦٠٠ ١٨٧ ٨٥٧ دولار (١٨ في المائة من ميزانية المقاطعة) .

#### القوانين الرئيسية ، وما إلى ذلك

٥١٠ - إن القانون الرئيسي الذي ينظم التعليم في مانيتوبا هو قانون المدارس العامة ، R.S.M. 1987, c. P250 . وهو يكمل باللوائح الصادرة في إطار ذلك القانون .

التدابير المتخذة لتعزيز الأعمال الكاملة لحق كل فرد في التعليم بهدف تحقيق ما يلي:

#### (١) الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والاحساس بكرامتها

٥١١ - تشمل جميع الصفوف الدراسية الابتدائية والثانوية برنامج دراسات اجتماعية يرمي إلى: إنماء الشعور في نفوس الطلاب بقبول الآخرين له ، وبالثقة بالنفس ،

وبإقرار كرامة الفرد وقدره ؛ وتشجيع الطلاب على إدراك وقبول ما يتحملونه من مسؤولية عن تشكيل حياتهم وتوجيهها ؛ وتشجيع الطلاب على تقدير أهمية دورهم وحرصهم في الجماعات والمجتمع .

(ب) تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

٥١٢ - وُضع برنامج يمكن بواسطته تقديم عروض خاصة بحقوق الإنسان إلى المدارس والمؤسسات عند الطلب . وتتولى لجنة مانيتوبا لحقوق الإنسان سلطة قانونية لإدارة تلك البرامج في إطار ولايتها .

(ج) تطوير تدريس حقوق الإنسان

٥١٣ - يوجد حالياً لدى لجنة مانيتوبا لحقوق الإنسان عدد من الموظفين التعليميين يقضون جزءاً من أوقاتهم إما في مخاطبة الطلاب مباشرة عن قضايا حقوق الإنسان أو في المساعدة على تدريب أعضاء هيئات التدريس في مجال حقوق الإنسان . وأنتجت مؤخراً لجنة مانيتوبا لحقوق الإنسان ولجنة من المعلمين وثيقة عنوانها "حقوق الإنسان في المدرسة" ترمي إلى توفير مبادئ توجيهية لمساعدة المعلمين والطلاب والوالدين وغيرهم في تهيئة بيئة داخل مدارسنا يمكن فيها أن يتعلم الطلاب احترام حقوق الإنسان وتعزيزها للجميع .

(د) المشاركة الفعالة من جانب جميع الأشخاص في مجتمع حر

٥١٤ - نهضت لجنة مانيتوبا لحقوق الإنسان مرة أخرى بهذا الهدف عن طريق أنشطة مختلفة مثل البرامج المنفذة داخل المدارس .

(هـ) توثيق أواصر التفاهم والتسامح والصدقة بين جميع الأمم وجميع

الجماعات السلافية أو الإثنية أو الدينية

٥١٥ - على الرغم من أن جميع قطاعات مجتمعنا تشترك في المسؤولية عن النهوض بالعلاقات العرقية والإثنية الإيجابية وإدراك عالمية الدين ، فإنه تلقى على عاتق مؤسساتنا التعليمية مسؤولية خاصة في هذا الصدد . وقد صُمم برنامج الدراسات الاجتماعية الجديد الذي يمتد من روضة الأطفال إلى الصف ١٢ بهدف: تنمية مواقف إيجابية إزاء الثقافات المختلفة التي توجد في البيئة الاجتماعية المحلية والوطنية والدولية ؛ وتشجيع الطلاب على إبداء الاهتمام برفاه الغير وكرامتهم ؛ وتشجيع تفهم العلاقات الاجتماعية عن طريق إدراك ترابط جميع الشعوب ؛ وتطوير طرق إيجابية للتصدي للتحيز والتمييز والتصورات الجماعية المقولبة ؛ الخ . وتكملة لذلك ، تُنفذ على أساس منتظم أنشطة خاصة متنوعة تشمل: تنظيم أيام فولكلورية في المدارس ؛ تعزيز النوادي الدولية في المدارس ؛ الخ . وبالإضافة إلى ذلك ، يُنظم مؤتمر سنوي متعدد الثقافات للطلاب ، وأنشئ للمعلمين في هذه المقاطعة مركز موارد التعليم المتعدد الثقافات .

### الحق في التعليم الابتدائي

٥١٦ - أبرز تقريرنا السابق أحكام المادة ٢٥٩ من قانون المدارس العامة التي تنص على توفير التعليم الابتدائي الإلزامي مجاناً .

٥١٧ - وبعض التدابير الخاصة المتخذة للمساعدة على ضمان توفير التعليم الابتدائي لجماعات محددة ، تشمل ما يلي: توفر وزارة التعليم والتدريب مستشاراً غير متفرغ للدراسات النسائية ؛ ويوفر النقل (بموجب القانون) للطلاب الذين يقطعون أكثر من ١,٦ كيلومتر مشياً على الأقدام للوصول إلى المدرسة ، ولجميع الطلاب المصابين بإعاقات بدنية أو بإعاقات أخرى ؛ ويتولى برنامج للمدارس الصغيرة توفير تمويل إضافي للمدارس الريغية الصغيرة ؛ ويوفر "الفرع المعني برعاية الطفل ونمائه" خدمات دعم للشعب/المناطق المدرسية لمساعدتها على وضع برامج مناسبة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٥١٨ - وفي عام ١٩٨٨ ، أنغقت وزارة التعليم والتدريب ٧٧٢ ٠٠٠ دولار على التعليم الخاص . وهذا يشمل برامج في مدرسة مانيتوبا للصم وبرامج دعم أخرى للطلبة الذين يعانون من أوجه عجز . وتوفر الوزارة كذلك خبيراً استشارياً للهجرة وللانكليزية كلفة ثانية ، وتدير الوزارة برامج مصممة لدعم أطفال المهاجرين .

٥١٩ - وتُدْرَس في مدارس مانيتوبا مجموعة متنوعة من اللغات . وفي الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ ، كان ٦٤٥ طالباً مسجلاً في فصول اللغة الفرنسية كلفة أولى وكان ١٧ ٧٨١ تلميذاً يتلقون برامج مكثفة جداً في اللغة الفرنسية . وكان ٨٥٤ ٩٠ تلميذاً آخر مسجلين في البرنامج الأساسي لتعليم الفرنسية ، وكان ٦ ٠٠٠ طالب مسجلين في برامج للغة الألمانية ؛ و٣٠٠ طالب في برامج اللغة الأوكرانية . وبالإضافة إلى ذلك ، توجد برامج لغوية تقدم بالعبرية والأيسلندية والصينية والمندرينية واللاتينية .

٥٢٠ - ويوجد في الوزارة فرع يعنى بتعليم أبناء السكان الأصليين يتولى مسؤولية تطوير البرامج الرامية إلى تلبية الاحتياجات الخاصة لأبناء السكان الأصليين .

### الحق في التعليم الثانوي

#### (٢) توافر التعليم الثانوي التقني والمهني

٥٢١ - يُدعم التعليم التقني والمهني في إطار لائحة مانيتوبا ٨٦/١ التي تنص على تقديم الدعم المباشر للبرامج المهنية فيما يتعلق بالمنح المؤسسية وكذلك بالمنح الغنوية دعماً لمرتبات الموظفين وأشكال أخرى من المساعدة التشغيلية . وتنهض الوزارة بدور نشط في تطوير وتنفيذ المناهج والبرامج الدراسية . وتوفر مانيتوبا

الآن التعليم المهني في ٣٤ مدرسة ثانوية عليا في جميع أنحاء المقاطعة . وباستثناء التعليم التجاري ، يوجد نحو ٤٥ مجالا حرفياً أو مهنياً متوافراً للاستكشاف من جانب نحو ٤٠ ٠٠٠ طالب في جميع أنحاء المقاطعة . وأدرجت المقاطعة مؤخراً كذلك برامج التعليم المهني في شبكتها لتوفير التعليم عن بعد في إطار جهد إضافي لإثاحة التعليم المهني للجميع .

#### (ب) العوامل والصعوبات

٥٢٢ - حُلت مسألة توفير التعليم الثانوي لجميع طلاب شمال المقاطعة بإنشاء الفرع المعني بالتعليم والتكنولوجيا عن بعد الذي يوفر شبكة حواسيب (MINET) لمالحي ٥٠٠ مدرسة مشتركة في الشبكة ، وبرامج متلفزة تعليمية تسجل مباشرة أو تطلب بواسطة أشرطة التسجيل المرئية (الفيديو) ، وأكثر من ١٥٠ برنامجاً من برامج التعليم بالمراسلة بواسطة الآلة طباعة الحاسوب ووسائط مختلطة ، وأكثر من ٦٠ مشروعاً ميدانياً في مجالات مناهج جديدة ، والتطوير المهني في تطبيق المناهج القائمة في التعليم عن بعد ، وشبكة لتنظيم المؤتمرات عن بعد ذات ٥٤ صلة .

#### الحق في التعليم العالي

٥٢٣ - حصلت زيادات كبيرة في الإنفاق فيما يتعلق بالملكيات المجتمعية في مانيتوبا وجامعاتها على حد سواء . ويواصل الفرع المعني بالتطوير الوظيفي لما بعد مرحلة التعليم الثانوي التابع للوزارة إتاحة الفرص للتعليم والتدريب التاليين لمرحلة التعليم الثانوي لمن كانوا تاريخياً ممثلين تمثيلاً ناقصاً في مؤسسات التعليم التالي للثانوي . ويؤلى الاعتبار على سبيل الأولوية لذوي الدخل المنخفض من أبناء السكان الأصليين ، والمهاجرين الجدد ، وأرباب الأسر الوحيدين . ويجوز تقديم الدعم إما في صورة أكاديمية أو اجتماعية أو مالية . وفي الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، كانت البرامج المطورة عن طريق هذه المبادرة تلبى احتياجات ٧٠٠ طالب .

#### الحق في التعليم الأساسي

(١) التدابير المتخذة لتوفير التعليم الأساسي للأشخاص الذين لم يكملوا

#### تعليمهم الابتدائي

٥٢٤ - أنشئ "الفرع المعني بتعليم البالغين والتعليم المستمر" داخل الوزارة للمساعدة في تنسيق البرامج التعليمية (بما فيها برامج محو الأمية) للأشخاص البالغين . وبدأ الفرع المعني بالتطوير الوظيفي لما بعد مرحلة التعليم الثانوي في تنفيذ برنامج رائد ، هو "برنامج دخول الجامعات المجتمعية الذي يوفر التعليم للبالغين حتى يحققوا مستوى إتمام الدراسة الثانوية في الانكليزية والرياضيات والكيمياء والفيزياء . وتقوم اللجنة المشتركة المنشأة بموجب اتفاق التدريب المبرم بين كندا ومانيتوبا بتنسيق برامج التعليم الأساسي للبالغين التي تنظمها مفوضية



العمالة والهجرة التابعة للحكومة الاتحادية . وبدأت وزارة الخدمات الأسرية في توفير التعليم كجزء من عملية إعادة تأهيل المستعملين المتعاملين معها . وتتولى الكليات أو الجامعات المجتمعية عادة توفير البرامج في هذا المجال .

٥٢٥ - وتقوم وزارة التعليم والتدريب ، هي والمكاتب ، ومجالس محو الأمية ، وعدة منظمات مجتمعية غير حكومية مثل مراكز الصداقة ، والمدارس ، ومتطوعو محو الأمية برعاية برامج التعليم الأساسي للبالغين . وكثيراً ما تتولى الورش ومراكز التدريب المحمية للغئات الخاصة توفير المهارات التعليمية الأساسية لمجموعات خاصة مستفيدة . وتضمنت مبادرة محو الأمية التي قامت بها الوزارة أكثر من ٢٠ برنامجاً يقوم على أساس المجتمع المحلي . وتوفر الوزارة ستة موظفين فنيين لتنسيق ودعم البرامج المؤسسية وغير المؤسسية على حد سواء المنغذة في مجال تدريس الانكليزية كلفة ثانية للمهاجرين البالغين .

٥٢٦ - وعُينت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ فرقة عمل مانيتوبا المعنية بمحو الأمية لكي تبحث مدى انتشار الأمية في المقاطعة ، ولتوصي باستراتيجية لبرامج مستمرة لمحو الأمية . وفي عام ١٩٨٩ ، واستناداً إلى توصيتين من توصيات فرقة العمل ، أنشئ مجلس مانيتوبا لمحو الأمية بهدف وضع سياسة شاملة لمحو الأمية في المقاطعة ، وأنشئ مكتب مانيتوبا لمحو الأمية بهدف تنفيذ تلك السياسة . وفي عام ١٩٩٠ ، وهي السنة الدولية لمحو الأمية ، ستطور وستنفذ في ظل توجيه من ذلك المكتب عدة برامج مجتمعية جديدة لمحو الأمية تركز على المتعلم ، ويتوقع أن تتلقى البرامج القائمة تمويلاً إضافياً من المقاطعة .

٥٢٧ - وقام حتى الآن "برنامج تطوير التعليم العام" ، المشار إليه في تقريرنا السابق ، بتقديم المساعدة إلى نحو ٢٧ ٩٠٠ شخص من أبناء مانيتوبا (بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٩) للحصول على شهادات معادلة لشهادات التعليم الثانوي .

#### (ب) العوامل والصعوبات

٥٢٨ - وبالإضافة إلى العوامل المبينة في تقريرنا السابق ، فإن العوامل التي تعرقل مشاركة البالغين والبرامج الأساسية لمحو الأمية تشمل عدم القدرة على حضور الدروس بسبب الواجبات المتملة بالعمل أو برعاية الأطفال ، والمسافة التي يجب قطعها لحضور برامج جديدة أو قائمة لمحو الأمية ، والافتقار إلى مدرسي محو الأمية المدربين أو المعلمين المساعدين المتطوعين ، وعدم استعداد البعض للقيود في تلك البرامج بسبب ما يشعر به المتعلم من عارٍ بسبب أميته .

٥٢٩ - غير أنه توجد جماعات معينة محرومة تحظى على نحو متزايد بفرض الوصول إلى التعليم الأساسي وذلك عن طريق برامج مثل البرامج التالية: برنامج جامعة مانيتوبا لقبول الطلاب ، وهو برنامج دراسات خاص يسبق برامج الدراسات الطبية لأبناء مانيتوبا الأصليين ، وبرنامج الصحة المهنية لأبناء مانيتوبا الأصليين ، وبرنامج المناطق الشمالية لكالوريوس الخدمة الاجتماعية الذي تنفذه جامعة مانيتوبا وجامعة براندون ، وبرنامج إعداد المعلمين للمناطق الشمالية ؛ وبرنامج دخول الكليات المجتمعية ، وبرنامج للتمريض للمناطق الشمالية والجنوبية والتي تنفذها كلية "ريد ريفر" المجتمعية ، الخ .

#### (ج) الإحصاءات

٥٣٠ - كان عدد المسجلين في دورات التعليم الأساسي للبالغين في كليات مانيتوبا المجتمعية هو ١٦٩ ٢ شخصاً في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ ، و ١٣٠ ٢ في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٨ . وكان ٢٥ في المائة من هؤلاء من الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة ، و ٤٣ في المائة من الفئة العمرية ٢٥ - ٣٤ سنة ، والباقي من الفئة العمرية ٣٥ سنة فأكثر . وبلغ نصيب النساء المقيدات ٥٠ في المائة من المجموع .

#### تطوير شبكة مدارس: توفير المواد التعليمية

٥٣١ - شملت المبادرات الأخيرة: إنشاء مركز لموارد التعليم المتعدد الثقافات ؛ وإدخال التشغيل التلقائي في المكتبات ، مما حسن من وصول المدرسين إلى الموارد المتاحة ومكّن من الاطلاع من بعد على السجلات الببليوغرافية الخاصة بالفرع ؛ وتطوير سياسة وإجراءات الوزارة فيما يتعلق بالمكتبات المدرسية ؛ وشراء مجموعة كبيرة من تسجيلات "الفيديو" توفر ، بالاقتران مع مكتبة أفلام قائمة من قبل ، خدمة دعم سمعي - بصري وحيدة وموحدة ؛ ويجري التفاوض بشأن ترخيص حقوق الطبع مع جماعة المستنسخين الكنديين (Canadian Reprography Collective) لتمكين المدرسين من استخدام المواد المحمية بحقوق الطبع استخداماً حراً وسهلاً في فصولهم الدراسية بينما يوفر لأصحاب المؤلفات تعويضاً مالياً مقابل استخدام أعمالهم الأدبية والفنية .

٥٣٢ - وتلغاز مانيتوبا التعليمي هو وحدة داخل فرع الوزارة المعني بالتعليم والتكنولوجيا عن بعد . وهو يبيث برامج تعليمية للمدارس والدارسين في منازلهم من يوم الاثنين لغاية يوم الجمعة على شبكة هيئة الاذاعة الكندية وعلى محطات كبلية متنوعة في جميع أنحاء المقاطعة . وتُبث أيام الأحد ساعتان من برامج تلغاز مانيتوبا التعليمي على محطة "بورطاج لابريري" (Portage la Prairie) التابعة لشبكة تلفاز مانيتوبا . وينتج تلغاز مانيتوبا التعليمي كذلك أشرطة "فيديو" تعليمية للمدارس وجماعات أخرى تستعملها .

٥٣٣ - أما الفرع المعني بالمراسلة ، وهو كذلك وحدة داخل الفرع المعني بالتعليم والتكنولوجيا عن بعد ، فيقدم مقررات مدرسية ابتدائية و ثانوية لنحو ١٣ ٠٠٠ من أبناء مانيتوبا سنوياً . ويستخدم أكثر من ٣ ٠٠٠ مدرس كذلك المقررات المدرسية للفرع كمواضع تعليمية .

إنشاء نظام زمالات مناسب

٥٣٤ - اللائحة الرئيسية في هذا المجال هي لائحة مانيتوبا 467/88R المرخص بها بموجب قانون الإدارة التعليمية R.S.M. 1987, c. E10 .

٥٣٥ - وتواصل حكومة مانيتوبا توفير المساعدة للطلبة على نحو ما شرح في التقرير الأول المتعلق بالمواد ١٣ إلى ١٥ (الفقرات ٥٦٤ إلى ٥٧١) .

المادة ١٥ - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية وفي التمتع  
بغوائد التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية

(أ) معلومات عن مدى توافر الأموال والدعم العام للمبادرة الخاصة

٥٣٦ - إن الوزارة الحكومية المسؤولة في هذا الصدد الآن هي وزارة الثقافة والتراث والترويج . وكانت ميزانيتها للفترة ١٩٨٩/١٩٩٠ هي ٣٠٠ ٣٤٧ ٢٠ دولار . وبلغ مجموع الدعم التشغيلي والرأسمالي المقدم إلى المؤسسات الثقافية الرئيسية مثل مجلس مانيتوبا للفنون ومتحف مانيتوبا للإنسان والطبيعة ٣٠٠ ٦٠٣ ٨ دولار في السنة المالية ١٩٨٩/١٩٩٠ ، بينما ازدادت منح التشغيل المقدمة إلى المكتبات العامة إلى ٣ ١٠٠ ٠٠٠ دولار . أما المنح المقدمة إلى الفنون المجتمعية والمنظمات الاثنوية دعماً لبرامج الثقافة والتراث ، وذلك في إطار قانون مؤسسة يانصيب مانيتوبا ، C.C.S.M. c. L210 ، فيفوق مجموعها الآن ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار .

(ب) تعزيز الوعي والتمتع بالتراث الثقافي للجماعات والأقليات الاثنوية  
الوطنية والأقليات ولل سكان الأصليين

٥٣٧ - إن مقاطعة مانيتوبا ملتزمة بالأنشطة الثقافية الرامية إلى زيادة المعرفة والتفاهم بين الثقافات ، وبالعامل من أجل إزالة جميع أشكال التمييز ، ومساعدة جميع الجماعات الثقافية في مانيتوبا على صيانة تراثها الثقافي ، وإتاحة الفرص أمام جميع أبناء مانيتوبا المشاركة في حياة المقاطعة والإسهام الكامل فيها .

٥٣٨ - ويوفر الفرع المعني بالموارد الثقافية التابع لوزارة الثقافة والتراث والترويج عدة برامج القصد منها صيانة التراث الثقافي للجماعات الاثنوية الثقافية

الموجودة في المقاطعة . وعلى وجه التحديد ، فإن برنامج دعم التراث الاثني الثقافي يقدم الدعم إلى المنظمات الاثنية الثقافية المجتمعية غير الهادفة إلى الربح التي يتمثل هدفها الأولي في حفظ وتعزيز وتنمية وتقاوم التراث الاثني الثقافي لجميع أبناء مانيتوبا . ويتيح برنامج الدعم اللغوي منحاً للبرامج الاثنية الثقافية الخاصة بالأطفال البالغين سن الدراسة خارج نظام المدارس العامة .

٥٣٩ - ومجلس مانيتوبا المتعدد الثقافات هو وكالة بعيدة المدى تابعة لحكومة المقاطعة أنشأتها الهيئة التشريعية بغية تقديم المعلومات والمشورة بالنيابة عن المجتمعات الاثنية الثقافية في مانيتوبا . ويقوم المجلس ، عن طريق اللجان الدائمة المرتكزة على متطوعين والمعنية بالشؤون الثقافية وموارد التراث ، وبالتعليم والشباب ، وبحقوق الإنسان ، وبتوطين المهاجرين ، وبوسائط الاعلام والاتصالات ، بتحليل سياسات الحكومة وخيارات السياسات المقترحة لكي تنظر فيها حكومة مانيتوبا . ويعرض المجلس كذلك خيارات السياسات على الحكومة الاتحادية .

٥٤٠ - ويقوم المجلس الاستشاري للمنح المتعددة الثقافات بمعالجة الطلبات الواردة من المنظمات المجتمعية المتعددة الثقافات في مانيتوبا وبتقرير تخصيص المنح .

٥٤١ - وحكومة مانيتوبا على وشك الإعلان عن سياسة بشأن تعددية الثقافات في المقاطعة . وتضطلع اللجنة الوزارية للشؤون المتعددة الثقافات ، التي يرأسها وزير الثقافة والتراث والترويج ، بمعالجة قضايا السياسات المتصلة بتعددية الثقافات . ويوجد لدى مانيتوبا كذلك منسق متعدد الثقافات عيّن للنهوض بخير مصالح المجتمعات المتعددة الثقافات وحفز المكونات المختلفة للمجتمعات المتعددة الثقافات على المشاركة في وضع سياسة بشأن تعددية الثقافات .

#### (ج) حرية الابداع الفني

٥٤٢ - منذ تقريرنا الأخير ، استعاض عن قانون حقوق الإنسان بمدونة حقوق الإنسان . وعُدلت أحكام قانون حقوق الإنسان التي كانت تتضمن بعض القيود على أشكال التعبير والتي يمكن اعتبار أنها ساهمت في الكراهية أو التمييز فيما بين الجماعات . وتُركت الآن للحكومة الاتحادية دون سواها (عن طريق القانون الجنائي) مسألة تنظيم الدعاية للكراهة أو رسائل الكراهة . وإن أوجه الحظر التي تفرضها المدونة الجديدة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالتعبير تقتصر الآن على أشكال التعبير التي تتصل مباشرة بالتمييز أو تشجع التمييز في مجالات أنشطة عامة أو شبه عامة مثل الإسكان ، وتوفير الخدمات والمأوى ، والتوظيف .

(د) تدابير أخرى

٥٤٣ - تقوم وزارة الثقافة والتراث والترويج هي ومجلس مانيتوبا للفنون بدعم مجموعة متنوعة من البرامج بالإضافة إلى البرامج المذكورة التي عُدَّت سابقاً . ومن الأمثلة على ذلك: تعزيز برامج تدريب القيادات لمساعدة الزعماء المجتمعيين على إنشاء أو تحسين أنشطة ثقافية ؛ ومساعدة المبادرات التي تتيح لأبناء مانيتوبا فرصة المشاركة في الأنشطة الثقافية على صُعد المجتمعات المحلية والمناطق والمقاطعة ؛ وتكافؤ فرص المشاركة في البرامج الثقافية غير المتاحة في مجتمعات محلية معينة . وأحد الأهداف العامة للفرع المعني بالموارد الثقافية هو حفظ وصيانة وتطوير ثقافة وتراث أهالي المقاطعة ، مع الاعتراف الكامل بخلفياتهم وتقاليدهم المتباينة . ومن بين الأمثلة الأخرى برنامج "الفنانين في المدارس" الذي يتمثل القصد منه في أن يتيح للطلاب والمدرسين نافذة على الفنون ، وبرنامج توفير الفرص الذي يساعد المنظمات المجتمعية القائمة على إتاحة الفرص للفنانين الذين يتطلعون إلى المشاركة في الوسط المهني . وتقوم الوزارة حالياً باستعراض الفنون في مانيتوبا بقصد وضع سياسة جديدة بشأنها .

(هـ) العوامل والصعوبات

٥٤٤ - أبرز تقريرنا السابق المشاكل الناشئة عن تركُّز السكان في عاصمة المقاطعة: "وينيبغ" ، وأصبح الآن التوزيع السكاني المختل أكثر وضوحاً بكثير ، إذ يقم ٤٠ في المائة فقط من سكاننا خارج "وينيبغ" .

٨ - سامكاشوان

٥٤٥ - تضيف المعلومات التالية ما جد حتى نهاية عام ١٩٨٩ ، للمعلومات الواردة في التقريرين الأوليين المتعلقة بالمواد ١٠ إلى ١٢ و١٣ إلى ١٥ . وقد حوِّظ ، حيثما انطبق ذلك على عناوين المواضيع المستخدمة في التقريرين السابقين .

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

حماية الأسرة

(أ) القوانين الرئيسية

٥٤٦ - يسمح قانون إعانة المعالين ، R.S.S. 1978, c. D-25 ، لمعالي شخص متوفى بأن يقدموا طلباً إلى إحدى المحاكم للحصول على إعالة معقولة من شركة المتوفى . وأكدت قضايا حديثة التزام الشخص بتقديم "مساهمة هامة في مستقبل أطفاله وتعليمهم وتدريبهم" في حالة وفاته (قضية "كوك" ضد "هرايتشوك" (١٩٨٩) : Cook v. Hrychok, 1989, 31 E.T.R. 271) ، وأن يكفل إعالة الزوجة (قضية هاري ضد شركة هاري (١٩٨٥) Harry v. Harry Estate, 1988, 4 W.W.R.46) ، وأن يكفل إعالة ابن بالغ (ابنة بالغة) فاقد الأهلية وإن كانت وكالات المقاطعة تلبى احتياجاته أو احتياجاتها ، ولكن ليس إلى حد أن يُلقى على عاتق الأسرة كامل عبء إعالة الشخص المعال ("ري هانوفسكي" ، Re Hanofski, Sask, Q.B., February 22, 1985 ، "سامك": 1985, February 22, Q.B., Sask, Q.B., February 22, 1985) .

٥٤٧ - أما قانون ايلولة الميراث بدون وصية ، R.S.S. 1978, c. I-13 ، فيكفل توزيع شركة الشخص الذي يموت بدون أن يترك وصية . وإذا خَلَّفَ الشخص المتوفى زوجاً (زوجة) ، يتلقى الزوج (الزوجة) أول ٤٠.٠٠٠ دولار . وإذا خَلَّفَ المتوفى أطفالاً ، يتقاسم الزوج/الزوجة والأطفال بقية ما ترك ، وإذا لم يترك أطفالاً ، يرث الزوج/الزوجة كامل التركة .

(ب) الحق في الزواج

٥٤٨ - ألغيت المادة ٥٣ من قانون الزواج ، R.S.S. 1979, c. M-4 ، التي كانت تقيّد الأشخاص المعوقين عقلياً والأشخاص المصابين بأمراض معدية في الزواج (S.S. 1984-85, c. 38, s. 24) .

٥٤٩ - ويسهل ، وإن كان لا يُشجّع زواج السجناء في المؤسسات الإصلاحية في المقاطعة ، ما لم تكن توجد منازعات إدارية أو أمنية أو قانونية .

(ج) تقديم المساعدة إلى الأسرة

١١' إنشاء مؤسسة الأسرة

٥٥٠ - قدم رئيس وزراء ساسكاتشوان في عام ١٩٨٨ ورقة بشأن قضايا الأسرة في المؤتمر السنوي لرؤساء الوزراء المعقود في ساسكاتون . ووافق رؤساء الوزراء بالإجماع على أن ينعقد بصورة مشتركة مؤتمراً يُعنى بالسياسات المتعلقة بالأسرة تستضيفه ساسكاتشوان .

٥٥١ - وعُقدت في ريجينا في تموز/يوليه ١٩٨٩ ندوة حول الأسر اشترك فيها ٧٥٠ مندوباً من جميع أنحاء البلد . ونوقشت في إطار ١٠ أفرقة مجموعة واسعة النطاق من قضايا السياسات التي تؤثر على الأسرة . ونتيجة للندوة ، أنشئت وزارة الأسرة وكذلك مؤسسة الأسرة ، وهي وكالة مسؤولة عن السياسة المتعلقة بالأسرة .

٥٥٢ - والهدف من مؤسسة الأسرة هو أن تكون جهة وصل فيما يخص السياسة المتعلقة بالأسرة في الحكومة وأن تقيّم أثر السياسات الحكومية على أسر ساسكاتشوان . وتتمثل وظيفة أخرى للمؤسسة في إقامة وحفظ اتصال فعال مع الأسر في المجتمعات المحلية الحضرية والريفية عن طريق المدارس ، والمجموعات الاجتماعية ، والوكالات غير الحكومية ، ووكالات الخدمات الإنسانية والمنظمات الدينية . وثمة مبادرة مشتركة بين الوزارات ، هي "المحافل المتعلقة بالأسر" ، تتيح حلقات تدريبية مجتمعية للأسر ، ستقوم المجتمعات المحلية ذاتها بالتخطيط لها وبتنظيمها وتنفيذها استجابة لاحتياجاتها . وتلتزم المؤسسة كذلك فرماً لتوفير المعلومات وتعزيز أساليب الحياة التي تعلم مهارات حياتية إيجابية .

١٢' السجناء في المؤسسات الإصلاحية

٥٥٣ - تشجع جميع المرافق الإصلاحية الرئيسية الاتصال بين السجناء وأسرهم عن طريق امتيازات موسّعة لاستخدام الهاتف ، والزيارات الأسرية والزوجية . ويتيح برنامج وحدة الزيارة الأسرية للسجناء وأفراد أسرهم أن يقضوا معاً ما يصل ثلاثة أيام في الخلوة مرة كل ستة إلى ثمانية أسابيع تقريباً .

حماية الأطفال والناشئة

٥٥٤ - لا يزال قانون الأحداث هو التشريع الذي يسمح لمحكمة مجلس الملكة الخاص بالإشراف على مسائل حضانة الأطفال والوصاية على أموالهم .

٥٥٥ - وينص قانون المؤتمن العام S.S.1989, c. P-43.1 ، على تعيين موظف يكون مسؤولاً عن حماية حقوق ملكية الأطفال . وتؤكد قضية "كريستيانشون ضد المؤتمن العام لساسكاتشوان (١٩٨٦)" (23 (1986) Christianson v. Public Trustee for Saskatchewan, (E.T.R.179) أن المحكمة لن تتصرف بما يعود بالاضرار المالي على الطفل ، وعلى الرغم من أن خير مصالح الطفل أوسع من أن تكون مجرد فوائد مالية .

٥٥٦ - وفي عام ١٩٨٩ ، نظرت الهيئة التشريعية لساسكاتشوان في قانون الأطفال ، ففي قراءة أولى ، وهو قانون سيحل محل قانون الأحداث فيما يتعلق بالحضانة والوصاية ، ويسمح بإقرار الأبوة وبإنفاذ أوامر الحضانة والوصول إلى الطفل ، وإلغاء مفهوم اللاشريعة .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كافٍ

##### التدابير العامة والمحددة

٥٥٧ - في الوقت الذي تواصل فيه وزارة الخدمات الاجتماعية تقديم دعم مالي عن طريق مخطط ساسكاتشوان للمساعدة ، فإنها قد وضعت عددا من البرامج ، يرد وصفها أدناه ، لتعزيز القدرة على العثور على عمل عن طريق التدريب والتعليم المهنيين مما يمكن المستفيدين من المساعدة من أن يحققوا اكتفاءهم الذاتي كليا أو جزئيا .

٥٥٨ - وتُنشئ "مؤسسة أشغال ساسكاتشوان" ، المُنشأة في عام ١٩٨٤ ، وظائف قصيرة الأجل لتوفير الخبرة العملية والتدريب في أثناء العمل للمستفيدين من المساعدة ، بتقديم الإعانات إلى أرباب العمل . وكان متوسط فترة شغل الوظيفة في عام ١٩٨٩ هو ٢٢,٢ اسبوعا بأجر متوسط قدره ٦,٤٤ دولارات للساعة . وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، كانت قد أنشئت ٦٢٩ وظيفة و٣٨٧ شغلا .

٥٥٩ - أما برنامج تطوير المهارات (١٩٨٤) فيتيح رفع المستوى التعليمي و/أو مستوى التدريب المهني في جامعات المقاطعة ومعاهدها التقنية . ووفر البرنامج حتى تاريخه ١٢ ٤٦٠ مكانا .

٥٦٠ - وبرنامج التدريب المتعلق بالبحث عن الوظائف (١٩٨٨) هو دورة تدوم ثلاثة أسابيع توفر التدريب في مهارات البحث عن وظائف في مركزي "ساسكاتشوان" و"ريجينا" الرئيسيين . وتُوفر صغوف متنقلة في المراكز الأصغر . وقدم البرنامج خدماته إلى ٢ ٥٠٠ شخص .

٥٦١ - وأنشأت منظمات غير حكومية ابتداء من عام ١٩٧٣ "مراكز الإعداد للعمل" بغية توفير خدمات إعادة التأهيل الوظيفي لمن يقصدها من الزبائن لمدة طويلة وممن لديهم مشاكل متعددة في الحصول على عمل .

٥٦٢ - وتقدم الوزارة منذ عام ١٩٨٤ خدمات تقييم وتخطيط مهنيين وإحالة وتوظيف مهنيين .



٥٦٣ - وتضطلع "شركة الوظائف الجديدة" (١٩٨٤) بإقامة مشاريع تشييد رأسمالية مثل المنتزهات والمرافق الترويحية . وتوظف الشركة لمدة تصل ١٨ شهرا المستفيدين من المساعدة . ووظف ما مجموعه ٥٥٢ شخصا .

#### الحق في غذاء كاف

٥٦٤ - تطور وزارة الزراعة والأغذية برامج وسياسات زراعية وتوفر خدمات مشورة تقنية موجبة إلى تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للسكان الريفيين . ويساهم ما يلي في تحقيق أهداف الوزارة .

٥٦٥ - أنشئ عدد من مجالس ولجان التسويق بغية تحسين أداء السوق واستقرار الدخل بالنسبة إلى منتجات زراعية معينة . وتتألف السلع الأساسية المشمولة حاليا من اللحم البقري ولحم الخنزير واللبن والبيض والضأن والصوف والدواجن والخضراوات ومحاصيل الحبوب .

٥٦٦ - وقد أنشئت في عام ١٩٨٨ أمانة التنمية والتنوع الزراعيين . وهدف هذه الأمانة هو التوصل إلى إقامة قطاع غذائي زراعي متنوع ومتين في ساسكاتشوان . وسيؤدي إيجاد قاعدة متنوعة مرنة إلى تقليل المشقة الاقتصادية الناجمة عن التغيرات الرئيسية التي تحصل في أي سوق واحدة . وتعمل الأمانة بصورة وثيقة مع الوكالات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص ، باستخدام نهج ذي وجهة سوقية من أجل تخطيط وتنفيذ مبادرات التطوير والتنوع .

٥٦٧ - ويتولى الفرع المعني بالاقتصاد إجراء بحوث بشأن علم الاقتصاد الزراعي ، وتطوير برامج من أجل تحقيق الاستقرار ، وتحسين كفاءة السوق ، وزيادة فرص السوق ، ومحاولة إيجاد بيئة اقتصادية تحفز الزراعة والصناعة الغذائية في المقاطعة . ويوفر الفرع كذلك معلومات من أجل تحسين المهارات الإدارية للمزارعين .

٥٦٨ - ويضع الفرع المعني بالماشية برامج وسياسات ترمي إلى تشجيع وجود صناعة ماشية ومنتجات ماشية في المقاطعة تكون صناعة لها مقومات البقاء والقدرة على المنافسة .

٥٦٩ - أما برنامج شراء المزارع في ساسكاتشوان فيقدم قروضا بأسعار فائدة منخفضة لمساعدة ملاك المزارع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمزارعين المبتدئين الشبان على شراء أراضي مزارع .

٥٧٠ - وتمارس مؤسسة ساسكاتشوان للإثتمان الزراعي ولاية تشجيع وتعزيز التوسع في الماشية ، وتوسيع نطاق الري وقطاعات مكشفة أخرى في زراعة ساسكاتشوان . وتوسع

نطاق ولاية هذه المؤسسة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ بما يجعل الإثتمان الزراعي متاحاً لعدد أكبر من الاستخدامات في ظل معايير أقل تقييداً .

٥٧١ - ويوفر الفرع المعني بالتربة والمحاصيل برامج لتحسين قدرة صناعة انتاج المحاصيل في ساسكاتشوان على المنافسة ولتحسين انتاجيتها وقيمتها الاقتصادية . ويقوم الفرع ، عن طريق نقل التكنولوجيا ، بتحسين انتاج المحاصيل الحقلية ونباتات الاعلاف ، ومحاصيل البستنة والعسل والأرز البري بينما يحافظ على انتاجية التربية ويحسنها . ويسهل الفرع كذلك تطوير التجهيز المضاف القيمة لمحاصيل ساسكاتشوان وينظم استخدام مبيدات الافات وتوزيعها ومناولتها .

٥٧٢ - ويتولى الفرع البيطري مسؤولية تعزيز الصحة الحيوانية عن طريق الخدمات البيطرية وتوفير خدمات المختبرات ، وبرامج صحة وإدارة القطعان من أجل مسرّبتي الخنازير والماشية ، والتفتيش على اللحوم من أجل المذابح المحلية .

٥٧٣ - وأنشأت حكومة ساسكاتشوان في عام ١٩٨٥ صندوق التنمية الزراعية بغية تمويل وتنسيق مشاريع البحوث والبيان العملي الخاصة بالزراعة والاعذية في ساسكاتشوان . ويقوم الصندوق ، في ظل العمل مع وزارة الزراعة والاعذية بساسكاتشوان ، بدعم تطوير الابتكارات عن طريق تعزيز القدرة على تنسيق التمويل وزيادة مدخلات المنتجين بواسطة مجلس مديرين .

#### الحق في الإسكان

٥٧٤ - تواصل مؤسسة إسكان ساسكاتشوان إدارة قانون مؤسسة إسكان ساسكاتشوان ، R.S.S. 1978 c. S-24 . والأهداف الرئيسية الثلاثة لهذه المؤسسة هي على النحو التالي: النهوض ببناء مساكن محسّنة وتوفيرها لذوي الدخل المنخفض ، والمسنين ، والطلاب ، وللمستفيدين من المساعدة الاجتماعية ، والأشخاص أو الجماعات التي يكون من رأي المؤسسة أنها بحاجة إلى المساعدة ؛ وتحسين النوعية الإجمالية للمساكن القائمة في المناطق الحضرية والريفية على السواء في ساسكاتشوان ؛ وتحسين نوعية الخدمات والمرافق المتمثلة بالإسكان .

#### (١) برامج الإسكان

٥٧٥ - إن برنامج الإسكان الابتكاري يشجع المنظمات غير الهادفة إلى الربح والقطاع الخاص على استحداث حلول ابداعية لتلبية الاحتياجات المحلية من الإسكان . ويرصد التمويل في إطار البرنامج عقب مسابقة على صعيد المقاطعة تكون مفتوحة أمام أي جهة راعية مهتمة بتوفير الإسكان . ويحكم على المقترحات على أساس ابداعيتها وفعاليتها من حيث التكلفة وملاءمتها . ولكي تتلقى المشاريع المعونات ، فإنها يجب أن توفر

المأوى للمسنين أو الأسر أو الأفراد من ذوي الدخل المنخفض الذين يحتاجون إلى مساكن . ولدى اتمام المشروع ، تملك الجهات الراعية مرافق المشروع وتديرها .

٥٧٦ - أما "برنامج تعديل المنازل من أجل المعوقين" فهو يلبي الاحتياجات السكنية للمصابين بإعاقات بدنية . وأي مقيم في ساسكاتشوان لديه ما يشبه أنه معوق بدنيا مؤهل للاستفادة من البرنامج . وعندما يقل دخل الأسرة عن ٢٣ ٠٠٠ دولار ، يمنح مبلغ أقصاه ٢ ٠٠٠ دولار . ويجب استخدام المنح لإدخال تعديلات على الهياكل القائمة .

٥٧٧ - وأما برنامج قروض تحسين المنازل فيساعد مَلَكَ المنازل في ساسكاتشوان على إدخال تحسينات دائمة على مقر إقامتهم الرئيسي . وجميع مَلَكَ المنازل مؤهلون للاستفادة من البرنامج . ويجوز لهم اقتراض ما أقصاه ١٠ ٠٠٠ دولار بسعر فائدة قدره ٦ في المائة ، يُدعم بإعانات من المقاطعة .

٥٧٨ - وأما برنامج المنح المقابلة الخاصة بتحسين المنازل فيساعد في إنجاز أي أعمال ذات طبيعة دائمة في مقر إقامة رئيسي . وفي إطار هذا البرنامج ، يجوز لمَلَكَ المنازل في ساسكاتشوان أن يتلقوا منحا تعادل نصف تكلفة التحسينات المدخلة على منازلهم ، في حدود مبلغ مجموعه ١ ٥٠٠ دولار . ويجب استخدام المنحة في القيام بأعمال فقط في مقر الإقامة الرئيسي للمالك .

٥٧٩ - ويستجيب برنامج علاوة الإيجار للاحتياجات السكنية لأصحاب الدخل المنخفض في المناطق التي تكون فيها معدلات الشغور أعلى من المتوسط . ويجوز للمؤسسات غير الهادفة إلى الربح ، أو التعاونيات غير الهادفة إلى الربح ، أو مَلَكَ المساكن الخواص ، أن يتقدموا بطلب للحصول على إعانات إيجارية في إطار هذا البرنامج ويبرمون ، لدى الموافقة على طلبهم ، اتفاقا تشغيليا مدته خمس سنوات . وإعانات الإيجارية متاحة لعدد محدد من الوحدات لصالح المستأجرين من ذوي الدخل المنخفض في مشروع عمراني ما . ويجب أن تُبين الطلبات الخدمات الداعمة التي ستُضاف لتكملة أساليب حياة المستأجرين المزمعين . ويتلقى مالك السكن إعانة تشغيلية تعادل الفرق بين معدل الإيجار الموافق عليه والإيجار الذي يتعين أن يدفعه المستأجر بنسبة ٢٥ في المائة من دخله . ويجري سنويا التفاوض على معدل الإيجار الموافق عليه لكي يعكس الأوضاع المحلية السائدة .

٥٨٠ - ويقوم برنامج إسكان الأسر بتوفير السكن الاجتماعي الموجه إلى تلبية احتياجات الأسر ذات الدخل المنخفض . ويتولى إدارة الوحدات السكنية أكثر من ١ ٥٠٠ متطوع يعملون في شبكة سلطات الإسكان المحلية في المقاطعة . وتقوم سلطات السكن البالغ عددها ٢٨٩ سلطة بتوفير الإسكان لأكثر من ٩ ٦٠٠ أسرة داخل الوحدات التي

تديرها والبالغ عددها ١٩ ٠٠٠ وحدة . ويُحدّد ايجار هذه الوحدات بحد أقصى يبلغ ٢٥ في المائة من دخل الأسرة .

٥٨١ - وأما برنامج إسكان الأشخاص المعوقين فيوفّر أماكن سكنية للأسر ذات الدخل الذي يتراوح بين الدخل المنخفض والدخل المتوسط والتي لديها فرد معوق . وفي عام ١٩٨٩ ، أُتيح ما مجموعه ١٠ بيوت من طابق واحد لأشخاص معوقين ، كانت ستة منها بيوتاً مبنية حديثاً ، وكانت أربعة منها بيوتاً قائمة ادخلت عليها تعديلات . وُحددت معدلات الأيجار بنسبة ٢٥ في المائة من الدخل الإجمالي للأسرة .

٥٨٢ - ويقدم برنامج الإسكان المحسن خدمات إلى المواطنين المسنين لمساعدتهم على الحفاظ على استقلالهم بالبقاء في منازلهم . وعلى الرغم من أن أي مقيم في ساسكاتشوان يتجاوز عمره ٦٠ سنة مؤهل للإستفادة من البرنامج ، فإنه تُعطى أفضلية للمسنين من ذوي الدخل المنخفض .

٥٨٣ - ويدفع الشخص المقيم في مشروع إسكان محسن إيجارا شهريا لا يتجاوز ٢٥ في المائة من دخله . وخدمات الرعاية الصحية متاحة على أساس الاحتياجات المقدرة عن طريق برنامج الرعاية المنزلية في ساسكاتشوان . وتختلف الخدمات من مجتمع محلي إلى آخر على أساس اختيارات أو احتياجات المسنين والالتزامات المحلية . وتوفر المنظمات المجتمعية والمتطوعون والأسر والمقيمون أنفسهم الخدمات "المحسنة" . وتدار المشاريع على أيدي سلطات الإسكان المحلية التي يديرها مجلس متطوعين مجتمعيين . وقد أنشئت هذه المشاريع السكنية في أكثر من ٢٠٠ مجتمع محلي في جميع أنحاء ساسكاتشوان .

#### (ب) مشاكل الإسكان في المناطق الريفية

٥٨٤ - أُتخذت تدابير شتى لحل المشاكل الخاصة المتمثلة في مجالات الإسكان ، وإمدادات المياه ، ولاوضاع الإصحاح في المناطق الريفية .

٥٨٥ - وُسن قانون مؤسسة المياه ، S.S. 1983-84, c. W-4.1 ، بغية تحسين برامج توفير خدمات المياه ، بما في ذلك الحماية من الفيضانات ، والإمداد بالمياه ، وتصريف الفضلات .

٥٨٦ - وتُوفّر للمجتمعات المحلية تنبؤات خاصة بتدفق المجاري المائية ، وتحديد مخاطر الفيضانات ، والمنطقة (التقسيم إلى مناطق) وأشغال حماية الهياكل ، وذلك من أجل خفض أضرار الفيضانات .

٥٨٧ - ولدعم الإمداد بالمياه وتصريف الفضلات ، تُنظّم دوائر الخدمات البلدية وتزوّد بالمساعدة التقنية والمالية بغية مواصلة توسيع نطاق الخدمات المتمثلة بالمياه ورفع مستواها .

المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

القوانين الرئيسية

٥٨٨ - ينص قانون خدمات الصحة العقلية ، S.S.1984-85, c. M.13.1 ، على وجود ممثلين رسميين للمرضى ، وهو يعزز حقوق الالتماس ، ويحدد من استخدام أسلوب علاج الصرع بالتيار الكهربائي .

٥٨٩ - وثمة تعديل أُدخل على قانون التأمين على الرعاية الطبية في ساسكاتشوان ، R.S.S. 1979, c. S-29 ، يحظر مفالة الأطباء وسائر المهنيين المخيين الآخرين في تحديد أتعابهم ، إبتداءً من ١ آب/أغسطس ١٩٨٥ .

٥٩٠ - أما قانون الرعاية المنزلية ، S.S.1986, c. H-4.01 ، فيساعد المرضى بدنياً والأشخاص المعوقين على العيش في منازلهم الخاصة .

٥٩١ - وأما قانون دور الرعاية الشخصية ، الصادر في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، فيتطلب أن تفي الدور التي يملكها القطاع الخاص بمعايير الجودة المحددة للإقامة وخدمات الرعاية والسلامة . وهذه الدور التي لم تكن منظمة سابقاً تقدم خدماتها إلى عدد يتراوح بين ٢ ٠٠٠ و ٣ ٠٠٠ مسن ومعوق يقيمون فيها .

٥٩٢ - ويقتضي قانون ترخيص المختبرات الطبية ، الصادر في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، بأن يكون لدى المختبرات الطبية تراخيص ، ويحصر نوع العمل الذي يحق لكل مختبر القيام به .

٥٩٣ - وأما قانون تعديل الأدلة في ساسكاتشوان ، الصادر في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ فيعفي لجان ضمان الجودة في المستشفيات ومرافق الصحة العقلية من أن تُجبر على تقديم أدلة في المحاكم حول اجراءات تلك اللجان . وهذا الحكم يمكن تلك اللجان من تحسين جودة الرعاية الصحية بإزالة الخوف من الكشف عن مداولتها في المحاكم . ويحتفظ مقدّم الدعوى بحق الاطلاع على السجلات الطبية الأصلية ، والحقائق الخاصة بأية حوادث ، وأدلة الشهود .

٥٩٤ - وأُجري في عام ١٩٨٧ تغيير في مخطط العقاقير الموصوفة بوصفة طبية يتطلب دفع مبلغ أدنى محدد على أساس الأسرة - قدره ٥٠ دولاراً في السنة للمواطن المسن الأعزب ، و٧٥ دولاراً في السنة لأسرة يكون أحد أفرادها شخصاً مسناً ، و١٢٥ دولاراً في السنة لجميع الأسر الأخرى ، قبل أن تقوم المقاطعة بدفع مبلغ مشاركة قدره ٨٠ في المائة من تكلفة العقاقير المشمولة . وقد حل ذلك محل البرنامج السابق الذي كان يُحمّل المستفيدين منه ٣,٩٥ دولارات للوصفة الطبية .

الحماية الصحية للأطفال

٥٩٥ - استعيض في عام ١٩٨٧ عن مخطط صحة الأسنان السابق الذي كان قائما في المدارس والذي كان يغطي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و١٦ سنة ، ببرنامج صحة أسنان الأطفال الجديد الذي يغطي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٣ سنة ، وهي رعاية يقدمها أطباء الأسنان من القطاع الخاص . ويتلقى الأطفال في كلا البرنامجين رعاية وقائية وعلاجية مجانية للأسنان .

مكافحة الأمراض

٥٩٦ - استجابة لأوجه القلق المتزايدة حول متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ، أنشأت الحكومة برنامجا تشخيصيا ووقائيا . وتغطي الحكومة تكلفة عقار "أزيديوثيميدين" (٤ . ز . ت .) . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أصبح "الإيدز" مرضا معديا يجب الإبلاغ عنه ، مثلما أصبح يجب الإبلاغ عن الإصابة بفيروس "الإيدز" وذلك ابتداء من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

تمويل الخدمات الصحية

٥٩٧ - يقدم الجدول ٢ معلومات مفصلة عن نفقات الخدمات الصحية في ساسكاتشوان للسنتين الماليتين ١٩٨٧/١٩٨٦ و١٩٨٨/١٩٨٧ .

الجدول ٢ - نفقات الخدمات الصحية في ساسكاتشوان ،  
١٩٨٧/١٩٨٦ إلى ١٩٨٨/١٩٨٧ ، من وزارة  
الصحة في ساسكاتشوان والمفوضيات الصحية  
ومؤسسة السرطان

البرنامج المجموع	مجموع الانفاق (بآلاف الدولارات)		التوزيع بالنسبة المئوية
	١٩٨٧/١٩٨٦	١٩٨٨/١٩٨٧	
	\$ ٢٣٦ ١٥١	\$ ٢٥٥ ٨٤٩	١٠٠,٠
ألف - نفقات عادية	\$ ١٦٥ ٢٠٣	١ ١٧٨ ٦٣٥	١٠٠,٠
مخطط خدمات المستشفيات في ساسكاتشوان (١)	٥٢٠ ٧٦٤	٥٢٤ ٢١٠	٤٤,٥
مفوضية التأمين على الرعاية الطبية في ساسكاتشوان	٢٠٩ ٠٦٦	٢١٥ ٤٠١	١٨,٣
المنح المقدمة إلى مرافق الرعاية الخاصة	١٧٢ ٥٣٣	١٧٨ ٢٠٣	١٥,١
المنح والبدلات الموفرة للرعاية المنزلية	٢٣ ٦٢٧	٢٣ ٥٩٣	٢,٠

## الجدول ٢ (تابع)

			الف - (تابع)
٥,٠	٥٩ ٤٥٣	٨٢ ٦٣٤	مخطط العقاقير الموصوفة
			بوصفة طبية في ساسكاتشوان
٢,٤	٢٧ ٩٥٣	٢٩ ٠٨٥	الفرع بالمعنى بخدمات
			الصحة العقلية
١,٣	١٥ ٦٧٠	١٧ ٤٨٥	مخطط صحة الأسنان في ساسكاتشوان
١,٥	١٧ ٦٥٥	١٩ ٠٢٧ (ب)	خدمات الصحة المجتمعية
١,٥	١٧ ٨٩١	١٧ ٢١١	مؤسسة السرطان في ساسكاتشوان
١,٤	١٧ ٠٧٣	١٦ ٦٦٣	المنح الممنوحة للوكالات
			الصحية (ج)
١,١	١٢ ٨٣٠	١٠ ٠٩٤	SADAC
٠,٦	٧ ٥٤٣	٤ ٥٠٨	خدمات المختبرات وخدمات
			مكافحة الأمراض (د)
٠,٥	٦ ١٨٨	٤ ٧٨٤	مساعدات ساسكاتشوان المقدمة
			إلى المقيمين في منازلهم
			الخاصة
٠,٢	١ ٨٥٣	١ ٨٩٦	مخطط ساسكاتشوان لوسائل
			المساعدة على السمع
٠,٤	٤ ٤٠٥	٤ ٦٥٥	خدمات الصحة في المناطق
			الشمالية (هـ)
٠,٦	٧ ٠٥٢	٧ ٨٥٣	خدمات الاسعاف
٠,٢	٢ ٠٢٠	١ ٩١٣	دار ليكسايد - وولسيلي
١,٤	١٦ ٣٨٨	-	الإقامة والبريد (و)
٢,٠	٢٣ ٢٤٥	٢١ ٤٠٦	الخدمات الادارية وخدمات
			الدعم
١٠٠,٠	١ ١٧٨ ٦٣٥	\$١ ١٦٥ ٢٠٣	

باء - رأس المال ٧٧ ٢١٤ \$٧٠ ٩٤٨

المصدر: Saskatchewan Health Annual Report for the Year Ending March 1998  
(تقرير ساسكاتشوان السنوي الصحي عن السنة المنتهية في آذار/مارس ١٩٨٨).

حواشي الجدول ٢ (تابع)

- (أ) يشمل مدفوعات مقدمة في إطار قانون إيرادات المستشفيات .  
(ب) يشمل خدمات الصحة المجتمعية ومكافحة الأمراض المعدية في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٦ .  
(ج) يشمل منحاً مقدمة إلى إدارات صحة المدينة ، ووكالات صحية أخرى ، ومنحاً لمساعدة خدمات العيادات التي يوفرها نظام التعليم الطبي ، ومنحاً مقدمة إلى صندوق ساسكاتشوان للبحوث الصحية ، ومنحاً مقدمة إلى خدمات الصحة العقلية .  
(د) أُدرجت خدمات مكافحة الأمراض في خدمات الصحة المجتمعية في ١٩٨٧/١٩٨٦ .  
(هـ) تشمل منحاً مقدمة إلى مجالس مناطق الاسعاف ونفقات محملة على خدمات الاسعاف الجوي .  
(و) بدأ في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٧ تقديم مدفوعات إلى مؤسسة ساسكاتشوان لإدارة الممتلكات مقابل الإقامة والبريد .

معلومات إحصائية

وفيات الرضع (٢)

٥٩٨ - حدثت وفيات رضع عددها ١٥٧ وفاة في ساسكاتشوان في عام ١٩٨٦ ، بمعدل قدره ٩,١ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء . وهذا يسجل انخفاضا عن حالات وفاة الرضع البالغة ٢٠٣ حالة في عام ١٩٨١ (١١,٨ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء) .

٥٩٩ - وفي عام ١٩٨٦ ، حدثت ٥١ (٣٣,٥ في المائة) حالة وفاة رضيع في أول يوم من حياة الرضيع . وحدثت ست وتسعون (٦١,١ في المائة) حالة وفاة رضيع في غضون الشهر الأول . وكان معدل وفيات الرضع من الذكور ١٠,٣ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء ، ومعدل وفيات الرضع من الإناث ٧,٥ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء .

٦٠٠ - وفي عام ١٩٨٦ ، كانت الأسباب الرئيسية لوفيات الرضع هي: أسباب خلقية: ٤٣ وفاة أو ٢٧,٤ في المائة من وفيات الرضع ؛ عدم النضج: ٥ وفيات أو ٣,٢ في المائة ؛ نقص التأكسج والاختناق وأسباب تنفسية: ٤٤ وفاة أو ٢٨ في المائة ؛ النزلة الوافدة والالتهاب الرئوي: ٧ وفيات أو ٤,٥ في المائة .

حالات الإملاص (ب)

٦٠١ - سُجِّل في عام ١٩٨٦ في ساسكاتشوان ١٠٨ حالات إملاص (٢٠ اسبوعاً فأكثر من الحمل) بمعدل قدره ٦,٢ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء . وهذا انخفاض من حالات الإملاص في عام ١٩٨١ وقدرها ١٣٧ حالة أو ٨,٢ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء . وفي عام ١٩٨٦ ، كانت نسبة الذكور تبلغ ٥١,٩ في المائة من المجموع . وحصلت حالات الإملاص في معظم



الحالات في فترات الحمل البالغة ٢٠ إلى ٢٧ اسبوعا و٢٨ إلى ٤٠ اسبوعا . وكان متوسط عمر الأمهات اللاتي أمعلن ٢٥,٦ سنة . وكان متوسط عمر الأمهات اللاتي عاش أطفالهن ٢٥,٨ .

#### (ج) الأمراض المعدية

٦٠٢ - إزداد عدد الوفيات الناجمة عن أمراض معدية مختارة يجب الإبلاغ عنها من ١٠ وفيات في عام ١٩٨٣ إلى ٢٠ وفاة في عام ١٩٨٧ ، وهي ترجع بقدر كبير إلى "الإيدز" . وكانت العشرون وفاة ناجمة عن الأمراض التالية: "الايديز" (٩) ، والسُّل (٥) ، والتهاب الكبد ألف (١) ، والتهاب الكبد باء (١) ، والحشاء (القوباء) (١) ، والتهاب السحايا الجرثومي (١) ، والعدوى بالتهاب السحايا بالمكورات (١) ، وداء السلمونيلات (١) .

٦٠٣ - وفيما يلي قائمة بأمراض معدية رئيسية مختارة في ساسكاتشوان في عام ١٩٨٧ ، مع بيان عدد الحالات ومعدلاتها لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة من السكان: داء السلمونيلات ، ٣٧٤ حالة (٣٦,٩ لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) ، والالتهاب المعدي المعوي ، ٧٦٢ حالة (٧٥,٢) ، وداء الشيغلان ، ٢٤٠ حالة (٢٣,٧) ، والتهاب الكبد ألف ، ١٢٤ حالة (١٢,٢) ، والتهاب الكبد باء ، ٨٧ حالة (٨,٦) ، وداء الجيارديات ٦٧٥ حالة (٦٦,٦) ، والسُّل ، ١٤١ حالة (١٣,٩) .

#### (د) الأمراض التناسلية

٦٠٤ - أبلغ في عام ١٩٨٧ عن ٣٢٧ ٣ حالة إصابة بالمتدثرة (الكلاميديا) بمعدل قدره (٣٢٨,١ لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) من السكان ، و٨٢٤ ١ حالة إصابة بداء السيلان (١٧٩,٩ لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) ، و٧ حالات إصابة بالزهري (٧,٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) . وأصبح يجب الإبلاغ عن مرض المتدثرة في عام ١٩٨٤ . وسُجل انخفاض نسبته ١١,٣ في المائة في حالات السيلان المبلغ عنها منذ عام ١٩٨٣ ، وانخفاض نسبته ٦٥,٢ في المائة في حالات الإصابة بالزهري منذ عام ١٩٨٣ .

#### (هـ) الحوادث

٦٠٥ - سُجل في عام ١٩٨٥ في ساسكاتشوان ٤٨٢ حادثا مميتا . وتكشف الاحصاءات ، حسب أنواع الحوادث ، عما يلي: السيارات (حركة المرور) ، ٢٠٩ حوادث ؛ السقوط ، ٩١ حادثا ؛ الفرق ، ٢٥ حادثا ؛ النيران ، ٢٣ حادثا ؛ الاختناق ، ٢٣ حادثا ؛ التسمم ، ٢٨ حادثا ؛ السيارات (غير المتملة بحركة المرور) ١١ حادثا ؛ وسائل النقل الأخرى ، ٨ حوادث ؛ حوادث أخرى ، ٦٤ حادثا .

٦٠٦ - وبالإضافة إلى ذلك ، سُجل ٤٤٣ ١٩ حادثا في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ استوجب النقل إلى المستشفى (٨٩٠ ١ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ نسمة) ، مما نتج عنه ٦٢١ ١٦٤ يوم مرض . وان

نظام الإبلاغ الجديد عن حالات الحوادث التي تستوجب النقل إلى المستشفى يمكن أن يُقارن مباشرة بالمعلومات السابقة . ويصنف مجموع الحوادث ، حسب نوع الحادث ، على النحو التالي: حوادث سقوط ، ٦٠٤٣ حادثاً ، حوادث سيارات ، ٢٥٥٩ حادثاً ، الارتطام بأشخاص أو أشياء أو التعرض لإصابات من أشخاص أو أشياء ، ١٠٠ حادثاً ، التسمم ، ٦٨٩ حادثاً ، وسائل النقل الأخرى ، ٤٨٣ حادثاً ، أدوات أو مواد القطع أو الثقب ، ٤٥٧ حادثاً ، مواد أو أشياء ساخنة ، ٢٥١ حادثاً ، الانهك والإجهاد الشديد ، ٥٦٦ حادثاً ، النيران ، ١٤٨ حادثاً ، الفرق ، ٣٧ حادثاً ، الاختناق ، ٨٠ حادثاً ، حوادث أخرى ، ٧٠٣٠ حادثاً .

#### (و) الأطباء

٦٠٧ - في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، كان يوجد في ساسكاتشوان ٣٨٨ طبيباً عاملاً . وكان مؤدى ذلك وجود طبيب واحد لكل ٧٥٢ نسمة في المقاطعة .

#### (ز) المستشفيات

٦٠٨ - في عام ١٩٨٨ ، كان يوجد ١٣٤ مستشفى عاماً في ساسكاتشوان ، مجموع عدد أسرتهـا ٧٢٦٤ سريراً . ولذلك كان يوجد ٦,٩ أسرة مستشفيات لكل ١٠٠٠ نسمة في ساسكاتشوان .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

#### التشريع

٦٠٩ - إن الإطار التشريعي الأساسي للتعليم في المقاطعة متاح عن طريق قانون التعليم ، قانون الكليات الإقليمية ، قانون المعاهد ، قانون جامعة ساسكاتشوان ، قانون جامعة ريجينا .

#### التدابير الرامية إلى تعزيز الأعمال الكامل للحق في التعليم

#### (أ) الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والإحساس بكرامتها

٦١٠ - إن المنشور المعنون "الاتجاهات: التقرير النهائي" (١٩٨٤) الذي نشرته وزارة التعليم في ساسكاتشوان يعدّ أهداف النظام المدرسي على النحو التالي: إعداد الطلاب للمستقبل ، وضمان جودة التعليم ، وتلبية الاحتياجات التي ينفرد بها الطلاب من أبناء المناطق الشمالية من أبناء السكان الهنود/الأصليين ، وإيجاد استراتيجيات تخطيطية متممة بالكفاءة وضمان الزعامة . ولتحقيق هذه الأهداف ، وُضع منهج دراسي أساسي جديد . وينقسم هذا المنهج الدراسي الأساسي إلى مكونين رئيسيين هما: مجالات الدراسة المطلوبة ، والتعليم الأساسي المشترك . أما مجالات الدراسة المطلوبة فتتألف من الدراسات اللغوية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والتعليم الصحي ، وتعليم الفنون ، والتربية البدنية . ويتألف التعليم الأساسي المشترك من تعلم مهارات في مجالات الاتصالات ، والحساب ، والتفكير النقدي والإبداعي ، والمعرفة التكنولوجية ، والتعلم المستقل ، والقيم الشخصية والاجتماعية ، والمهارات .

(ب) تطوير تدريس حقوق الإنسان

٦١١ - تتضمن أهداف التعليم في ساسكاتشوان ما يلي: فهم الآخرين والارتباط بهم ، والنمو الروحي ، والمشاركة في المجتمع . وقد أُدمجت هذه المكونات في منهج الدراسات الاجتماعية للمساعدة على رعاية الاعتراف بحقوق وخصايص الأفراد المنتمين إلى خلفيات عرقية ودينية واجتماعية وشخصية مختلفة ورعاية احترام تلك الحقوق والخصايص .

(ج) المشاركة الفعالة من جانب جميع الأشخاص في مجتمع حر

٦١٢ - يضم نظام التعليم المبادئ التي تعلّم الأفراد ما يلي: كيف يتحملون المسؤولية عن قراراتهم وأفعالهم هم ، وكيف يعملون مع غيرهم لتحقيق أهداف فردية وجماعية ؛ وكيف يشتركون في العملية الديمقراطية مع القيام في الوقت نفسه باحترام حقوق وخصايص غيرهم من الناس ؛ وكيف يعملون وفقا للإطار الأخلاقي الذي يعكس مبادئ الأمانة والاستقامة والشفقة والإنصاف ؛ وكيف يمارسون حق الاختلاف في الآراء بروح من المسؤولية ووفقا لما يمليه ضمير الفرد والعدالة الاجتماعية .

الحق في التعليم الابتدائي

٦١٣ - أُنشئت فرقة العمل المعنية بالتعليم في المناطق الشمالية بغية وضع استراتيجية تضمن تمتع المقيمين في شمال المقاطعة بالخدمات التعليمية وبغية تحسين استبقاء الطلاب في المدارس وتحسين تحصيلهم .

٦١٤ - وتقتضي لوائح قانون التعليم بأن توفر مجالس المدارس الخدمات المناسبة لجميع الطلاب المعوقين ، وتسمح كذلك للمجالس بتوفير الخدمات للأطفال في سن ما قبل الدراسة .

٦١٥ - ومُنح في عام ١٩٨٨ للوالدين الناطقين بالفرنسية حق إدارة مدارس فرنسية والإشراف عليها . وفي عام ١٩٨٩ ، عينت فرقة العمل المعنية بإدارة المدارس الفرنسية للإشراف على تنفيذ نظام التعليم المقدم باللغة الفرنسية .

٦١٦ - ويتيح صندوق تطوير التعليم المنشأ في عام ١٩٨٥ أموالا لدعم المبادرات في مجالات المهارات الحياتية ، وبرامج منع انقطاع التلاميذ عن المدرسة ، وبرامج بديلة للطلاب الذين يعانون صعوبات في البرنامج العادي . وفيما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨ ، تلقت الشعب المدرسية ٥٠ مليون دولار من الصندوق .

٦١٧ - وطورت وزارة التعليم في ساسكاتشوان سياسة تعليمية شاملة للهنود/ الخلاسيين وذلك ابتداء من رياض الأطفال لغاية الصف ١٢ . وأهداف هذه السياسة هي: إدراج

محتويات معنية خاصة بالهنود والخلاسيين في جميع المناهج والمواد ، وإشراك الهنود والخلاسيين في النظام التعليمي على جميع المستويات ، وتحسين فرص نجاح الطلاب الهنود والخلاسيين في المدرسة .

٦١٨ - ويقدم برنامج تطوير تعليم الهنود والخلاسيين منحاً إلى الشعب المدرسية بهدف تنفيذ برامج تعليم الهنود والخلاسيين والحفاظ عليها .

٦١٩ - وقامت أغلبية الشعب المدرسية التي يوجد لديها طلاب مسجلون من السكان الأصليين تزيد نسبتهم عن ٥ في المائة بوضع خطط الإنصاف التعليمي التي تزيد من عدد المدرسين من السكان الأصليين .

٦٢٠ - ويُشدد بشكل خاص على خفض معدلات الانقطاع عن الدراسة . وأنشئ مجلس لاستبقاء الطلاب يرمي إلى وضع استراتيجية لاستبقاء الطلاب في المدارس . وأنشئت شعبة جديدة في وزارة التعليم في ساسكاتشوان لوضع برامج بغية تحسين استبقاء الطلبة في المدارس .

#### الحق في التعليم الثانوي

٦٢١ - يعتبر المنهج الدراسي الأساسي الجديد ذا طبيعة تطويرية ويقوم على منهج دراسي يمتد من رياض الأطفال إلى الصف ١٢ . ويفسح هذا المنهج المجال ، على المستوى الثانوي (الصفوف ١٠ إلى ١٢) ، أمام عدد أكبر من الخيارات المحددة محلياً لتسهيل الأولويات المحلية وإتاحة خيار أكبر أمام الطلاب . وهذه الخيارات تجعل البرامج أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي وتجعل التعليم ذا قيمة أكبر للطلاب .

٦٢٢ - ويُتطلب من الطلاب من "المستوى المتوسط" (من الصف السادس لغاية الصف التاسع) فصاعداً الحصول على وحدات انجاز دراسية في مقررات التعليم التقني (بما في ذلك المعرفة بالحواسيب والفنون العملية والتطبيقية) . ويقصد من هذه المقررات تكملة دراسة المواضيع الأكاديمية . ويُظلع في المعاهد التقنية للمرحلة اللاحقة للتعليم الثانوي ببرامج لإعداد للعمل وبالتدريب التقني والمهني المتقدم .

#### الحق في التعليم العالي

٦٢٣ - تشمل المؤسسات التي تضم نظام التعليم التالي للتعليم الثانوي في ساسكاتشوان جامعتين والأحرام الجامعية الأربعة لمعهد ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية والكليات الإقليمية التسع . وتقدم الجامعتان برامج تعليمية تنتهي بنيل شهادات وبرامج للدراسات العليا في المهن والعلوم والفنون والدراسات الإنسانية وكذلك بعض المقررات التي تنتهي بنيل دبلومات أو شهادات جامعية . ويوفر معهد

ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية التدريب على اكتساب مهارات في مجموعة واسعة النطاق من المهن منها الحرف ، والتكنولوجيات ، والزراعة ، والهندسة ، والخدمات المجتمعية والاجتماعية ، وعلوم الإدارة والتنظيم ، وكذلك برامج محو الأمية ، وبرامج الارتفاع بالمستوى الأكاديمي . أما الكليات الإقليمية ، الواقعة في أماكن ريفية فـي جميع أنحاء المقاطعة فتتيح برامج جامعية وبرامج معهد ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية على أساس تكميلي ، وكذلك برامج محو الأمية وبرامج التعليم الأساسي للبالغين وخدمات تقديم المشورة المهنية . وبالإضافة إلى ذلك ، يتولى برنامج المقاطعة للتلميذ المهني تدريب الحرفيين ذوي المهارات في ٢٢ حرفة معينة .

(٢) التدابير المحددة لتعزيز فرص الحصول على التعليم استناداً إلى

القدرة

١١) التعليم عن بعد

٦٢٤ - إن مبادرات التعليم من بعد تتيح فرماً أكبر للحصول على التعليم التالي للمرحلة الثانوية في المناطق الريفية والمناطق الشمالية من المقاطعة . وهذه المبادرات تشمل ما يلي: برنامج ساسكاتشوان للتوسع في المهارات الذي يقدم التمويل لتنفيذ الدورات التدريبية في مجال المهارات التي ينظمها معهد ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية بواسطة الكليات الإقليمية ؛ وتنفيذ دورات جامعية بواسطة نظم المؤتمرات عن بعد والتوابع الاصطناعية ؛ وتطوير شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية شاملة لتقديم برامج تعليمية في جميع أنحاء المقاطعة .

١٢) خطط تحقيق الإنصاف

٦٢٥ - يجري وضع خطط لتحقيق الإنصاف في مجالي التعليم والعمالة وذلك في إطار نظام التعليم التالي للمرحلة الثانوية من أجل زيادة مشاركة المرأة وأبناء السكان الأصليين والأشخاص الذين يعانون من أوجه عجز في البرامج والمهن التي يُمثّلون فيها تمثيلاً ناقصاً .

١٣) أبناء السكان الأصليين

٦٢٦ - أنشئت ثلاث مؤسسات للتعليم التالي للمرحلة الثانوية لخدمة الطلاب من أبناء السكان الأصليين: كلية ساسكاتشوان الاتحادية للهنود ، ومعهد هنود ساسكاتشوان للتكنولوجيات ، ومعهد غابرييل دومونت لدراسات السكان الأصليين والبحث التطبيقي .

٦٢٧ - وتقوم شعبة خدمات وظائف السكان الأصليين في معهد ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية ، في إطار الإدارة المشتركة بين معهد هنود ساسكاتشوان للتكنولوجيات ومعهد غابرييل دومونت ، بتقديم مجموعة من البرامج والخدمات للطلاب من أبناء السكان الأصليين .

٦٢٨ - وقامت كلية الفنون والعلوم في جامعة ساسكاتشوان بتنفيذ خطة لتحقيق الإنصاف التعليمي من أجل الطلاب من أبناء السكان الأصليين .

٦٢٩ - ويقوم برنامج الهنود والخلاسيين العديمي المركز بتقديم الدعم المالي من أجل الارتفاع بالمستوى الأكاديمي ، والتدريب السابق لممارسة الحرف ، والتدريب على اكتساب مهارات حياتية .

#### ١٤١ التعليم في المناطق الشمالية

٦٣٠ - إن كلية وظائف المناطق الشمالية ، وهي إحدى الكليات الإقليمية في المقاطعة ، تتيح للمقيمين في المناطق الشمالية مجموعة واسعة النطاق من البرامج التعليمية التالية للمرحلة الثانوية . وهذه البرامج تشمل ما يلي: تدريس مقررات جامعية ومقررات خاصة وبمعهد ساسكاتشوان للفنون والعلوم التطبيقية يُستحق عليها نيل وحدات انجاز دراسي ، والتعليم الأساسي للبالغين ، وبرامج ما قبل التوظيف وإدارة المشاريع الصغيرة . وتوجد مراكز تعلم في كثير من المجتمعات المحلية في جميع أنحاء المنطقة .

٦٣١ - ويوفر برنامج التدريب في المناطق الشمالية التمويل والدعم ، بما في ذلك علاوات تدريب ، لمقررات التعليم الأساسي للبالغين ومقررات التدريب على اكتساب المهارات التي تقدمها كلية وظائف المناطق الشمالية .

٦٣٢ - أما برنامج التطوير الوظيفي للسكان الأصليين ، الذي تُديره بصورة مشتركة في الشمال أمانة شؤون الهنود والسكان الأصليين وشعبة المناطق الشمالية في وزارة ساسكاتشوان للتعليم ، فهو برنامج يعمل مع أرباب العمل على تدريب وتعيين الأشخاص من أبناء السكان الأصليين في وظائف ذات مستقبل مهني .

#### (ب) تقديم المساعدة المالية إلى الطلاب لمتابعة التعليم العالي

٦٣٣ - يقدم برنامج الحوافز الخاصة بمساعدة مالية ومزايا قوامها إسقاط الديون إلى الطلاب المؤهلين لذلك من المجموعات التالية: أرباب الأسر الوحيدين المعهود إليهم بالحضانة ، ومن ليس لهم مركز من الهنود والخلاسيين ، ومن يشتركون في برنامج إعادة التأهيل المهني للمعوقين ، ومن يشتركون في برنامج وظائف المناطق الشمالية .

٦٣٤ - وأما مخطط تخفيف الفوائد المصرفية فيقدم تخفيفا للفوائد ومدفوعات مؤجلة على مدى فترة زمنية محددة للطلبة العاجزين عن سداد قروضهم بسبب البطالة أو المرض أو الإعاقة أو الحمل أو بسبب ظروف مخففة أخرى .

(ج) العوامل والصعوبات المتمثلة بالوصول إلى التعليم العالي

٦٣٥ - يصعب تحقيق تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم العالي داخل مقاطعة كبيرة وقليلة السكان . وقد أُظلم بمبادرات التعليم عن بعد ومبادرات المناطق الشمالية لتوفير فرص تعليمية للمقيمين في جميع مناطق المقاطعة . وسجلت زيادة في الطلب على التعليم التالي للمرحلة الثانوية في وقت توجد فيه ضغوط مالية مستمرة داخل مؤسسات التعليم التالي للمرحلة الثانوية .

الحق في التعليم الأساسي

(أ) التدابير العامة والمحددة المتمثلة بالتعليم الأساسي

٦٣٦ - تُقدّم برامج التعليم الأساسي للبالغين بواسطة معهد ساسكاتشوان للعلوم والتكنولوجيا التطبيقية هو والكليات الإقليمية . ويمكن رعاية الطلاب عن طريق البرامج الإتحادية وبرامج المقاطعة . وكذلك فإن طلاب التعليم الأساسي للبالغين الذين لا شرعهم برامج من هذا القبيل مؤهلون للحصول على المساعدة في إطار برنامج قروض طلاب ساسكاتشوان .

٦٣٧ - وإن حملة المقاطعة لمحو الأمية ، الرامية إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى البالغين في ساسكاتشوان ، تشمل المكونات التالية: برامج معلمين منزليين متطوعين ؛ ودورات تُقدّم إلى مجموعات صغيرة وفي صفوف تقليدية عن طريق معهد ساسكاتشوان للعلوم والتكنولوجيا التطبيقية هو والكليات الإقليمية ؛ وحملة توعية عامة بشأن محو الأمية ؛ وبرنامج "بالس" آي . بي . إم . (IBM Pals) (مبدأ نظام تعلّم الأبجدية) القائم على الحواسيب . وتشجع هذه الحملة مشاركة جميع الأشخاص من أبناء السكان الأصليين ، وأرباب الأسر الوحيدين ، والمقيمين في المناطق الريفية والمناطق الشمالية ، والنساء اللاتي لهن احتياجات خاصة . وأنشئت مؤسسة ساسكاتشوان لمحو الأمية بغية جمع الأموال ورصدها للبحث والتطوير في مجال محو الأمية .

(ب) العوامل والصعوبات التي تؤثر في التنفيذ

٦٣٨ - لا تزال مجموعات معينة مثل الأشخاص من أبناء السكان الأصليين لديها مستويات تعليمية أدنى من غيرها في المقاطعة . وكما لوحظ سابقا ، فإنه قد وُضعت برامج للارتقاء بوضعهم التعليمي . وبالإضافة إلى ذلك ، أُتخذت مبادرات لتعزيز استبقاء الطلاب في نظام التعليم ابتداء من رياض الأطفال لغاية الصف ١٢ .

(ج) الاحصاءات

٦٣٩ - إن هدف حملة محو الأمية هو مساعدة ١٠ ٠٠٠ شخص بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠ على اكتساب مهارات القراءة والكتابة . وفي عام ١٩٨٨ ، درس ١ ٠٨٦ شخصا في فصول اللغة الانكليزية كلفة ثانية . وفي الفترة ١٩٨٨/١٩٨٧ ، سُجِّل نحو ٨ ٠٠٠ شخص في برامج التعليم الأساسي للبالغين بالمقارنة مع ٦ ٠٠٠ شخص في الفترة ١٩٨٦/١٩٨٥ .

### تطوير شبكة مدارس

٦٤٠ - في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٧ ، كان يوجد نحو ٢٠٠ ٠٠٠ طالب في النظام التعليمي إبتداء من رياض الأطفال لغاية الصف ١٢ وذلك في ٩٢٠ مدرسة في ساسكاتشوان . وكان قرابة ٣ ٢٠٠ طالب منهم مقيدين في مدارس خاصة .

٦٤١ - وبلغ عدد الطلبة المقيدين في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٧ في جامعتي المقاطعة ١٩ ٧٠٠ طالب متفرغ و ٦ ٧٠٠ طالب غير متفرغ .

٦٤٢ - وأنشأ قانون المعاهد معهد ساسكاتشوان للعلوم والتكنولوجيا التطبيقية بغية توفير التدريب الشامل في مجال اكتساب المهارات في جميع أرجاء ساسكاتشوان . ويتألف معهد ساسكاتشوان للعلوم والتكنولوجيا التطبيقية من أربعة أحرام تقع في المراكز الحضرية الكبيرة في ساسكاتشوان . والبرامج التعليمية متاحة في الأحرام الجامعية وفي جميع أنحاء المقاطعة في المجتمعات المحلية حيث تُقدّم بالتعاون مع الكليات الإقليمية . وبينما يتخصص كل حرم جامعي في بعض المواضيع ، فإن تكون برامج معينة يمكن أن تكون متوافرة في أكثر من حرم جامعي واحد . وبلغ عدد الطلاب المقيدين في السنة ١٩٨٨/١٩٨٧ قرابة ٣٧ ٠٠٠ طالب .

### التدابير الرامية إلى تعزيز احترام الحق في اختيار المدارس

٦٤٣ - يوجد في ساسكاتشوان نحو ٤٥ مدرسة أولية وثانوية خاصة تخدم ٣ ٢٠٠ طالب . وتتيح هذه المدارس بديلا للطلاب الذين لديهم متطلبات تعليمية خاصة ، مثل توافق التعليم مع معتقداتهم الدينية أو الأخلاقية .

٦٤٤ - وفي عام ١٩٨٩ ، عينت وزارة ساسكاتشوان للتعليم مديرا للمدارس المستقلة للإشراف على إقامة نظام تفتيش على المدارس الخاصة وتنظيمها وتسجيلها . وسيحدد النظام المدارس الخاصة المؤهلة للتمتع بالإعفاء من الضرائب العقارية ، كما سيحدد معايير ومبادئ توجيهية واضحة لتشغيل هذا المدارس ، وسيساعد هذه المدارس على تحقيق هدفها المتمثل في توفير تعليم جيد لطلابها .

### المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي التمتع بفوائد التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

#### الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

٦٤٥ - تم بموجب لائحة وزارة الثقافة والتعددية الثقافية والترويج ، c. G-5.1 ، Reg.-22. إنشاء إدارة ذات مسؤولية عامة عن رصد التطورات الثقافية والاجتماعية والترويجية في المقاطعة عن المبادرة ببرامج وأنشطة ومرافق وتشجيعها جميعا .



٦٤٦ - ويساعد الدعم الحكومي المقدم عن طريق وزارة الثقافة والتعددية الثقافية والترويج على تطوير منظمات التراث والمنظمات المتعددة الثقافات ومنظمات الفنون في جميع أنحاء المقاطعة . وتُقدّم منح حافزة إلى أصحاب الممتلكات التراثية لفرض ترميمها وإلى المتاحف والمعارض الفنية من أجل تحسين عملياتها . ويُقدّم دعم مالي لتعزيز التعددية الثقافية وتدريب اللغات التراثية . وتقدم مساعدة إلى جماعات الهنود والخليسيين لكي تحتفظ بمقاصدها الثقافية والاجتماعية والثقافية التقليدية .

٦٤٧ - وتقدم الوزارة كذلك مساعدة مالية واستشارية إلى المنظمات الإثنية والمنظمات المتعددة الثقافات الراغبة في إجراء بحوث إثنية ، أو في إقامة برامج استبقاء للناس أو صون ، أو في تنظيم فصول لتعليم اللغات التراثية أو مهرجانات متعددة الثقافات .

٦٤٨ - واستهل الفرع المعني بالاصلاحات في وزارة العدالة عددا من البرامج في المراكز الاصلاحية . ونظرا إلى أن السكان الاصليين يمثلون نحو ٦٥ في المائة من المودعين في مرافق ساسكاتشوان الاصلاحية ، فإن البرامج مصممة لتعزيز وعيهم بثقافتهم الاصلية والتمتع بها . وهذه البرامج تشمل: الاحتفال بمهرجانات الهنود ، وأكواخ العرق ، وإشعال النيران الدخانية ، واحتفالات الغليون ، والأعياد ، والارشاد الديني الشخصي ، ودورات تعليمية (يقدمها المسنون من السكان الاصليين) ، وجماعات المساعدة الذاتية في أوساط السكان الاصليين ، والحلقات التدريبية الثقافية ، والاستخدام الثقافي لعشبة المن .

#### الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي وبتطبيقاته

٦٤٩ - أنشئت بموجب قانون وزارة العلم والتكنولوجيا ، S.S.1983-84, c. D-22.3 ، إدارة لتعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا لصالح المقاطعة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .

٦٥٠ - وتنفذ وزارة العلم والتكنولوجيا برامج مثل تقديم المساعدة إلى الصناعة بغية إجراء بحوث تطبيقية بهدف استحداث منتجات وعمليات تكنولوجية ، ولنقل التكنولوجيا إلى الصناعة . وخصت الوزارة كذلك تمويلاً لدعم البحوث التي تركز على التكنولوجيات البيئية في مجالات الزراعة والتخلص من النفايات ورصد البيئة .

٦٥١ - وتعزيزا لوعي الجمهور ومشاركته في العلوم والتكنولوجيا ، ساندت الوزارة إنشاء مركز ساسكاتشوان للعلوم الذي يقدم عروضاً تفاعلية . وتدعم الوزارة كذلك توسيع معارض العلوم في المدارس وتساعد على اشتراك طلاب المدارس الثانوية في ساسكاتشوان في برامج العلوم - تنظيم المشاريع المشتركة بين الجامعة والصناعة .

٦٥٢ - واشتركت وزارة العلم والتكنولوجيا في التوقيع على اتفاق توأمة بين مقاطعة "جيلين" في الصين ومقاطعة ساسكاتشوان . وينص الاتفاق على تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية ذات النفع لكلا المقاطعتين .

٦٥٣ - ونهضت الوزارة بدور في تشكيل رابطتين في المقاطعة من أجل دعم التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا . وتضم إحدى الرابطتين مصممي المنتجات العالية التكنولوجيا ، والثانية مطوري برامج الحواسيب . وقدمت الوزارة كذلك المساعدة إلى رابطات علمية أخرى تعد أنشطتها أساسية للنهوض بالمجتمع العلمي والتكنولوجي في ساسكاتشوان .

#### ٩ - البييرتا

##### مقدمة

٦٥٤ - إن مساهمة البييرتا في تقرير كندا الأولين عن المواد ١٠ إلى ١٢ والمواد ١٣ إلى ١٥ قد قدمت معلومات عن التشريعات والممارسات والسياسات التي تضع أحكام المعهد موضع النفاذ . وقدم هذان التقريران كل على حدة . ويتضمن التقرير الحالي معلومات لم تُذكر في التقريرين الأولين عن هذه المواد ، فضلا عن معلومات عن تطورات جديدة حصلت منذ إعداد ذينك التقريرين .

#### المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

##### حماية الأسرة

٦٥٥ - تسليما بأهمية الأسرة ، غيرت حكومة البييرتا تسمية وزارة الخدمات الاجتماعية لتصبح "وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية" ، وزودت الوزير بسلطة اتخاذ أو التكليف باتخاذ أي إجراء يعتبر مناسباً أو لازماً لدعم وتعزيز دور الأسرة في البييرتا . وعلاوة على ذلك ، ينص قانون يوم الأسرة على عطلة قانونية سنوية تعرف باسم "يوم الأسرة في البييرتا" ، تسليما بأهمية الأسرة .

٦٥٦ - ونُفِخ قانون أوامر الانفاذ المتبادل للاعالة ليتيح تنفيذا أكثر كفاءة وفعالية .

٦٥٧ - وتنص مدونة معايير التوظيف على منح اجازة تبني بدون مرتب تصل إلى ثمانية أسابيع للموظف الذي ظل يعمل في المؤسسة لفترة متواصلة لا تقل عن ١٢ شهرا والذي يكون والدا بالتبني لطفل يقل عمره عن ثلاث سنوات .

٦٥٨- واستضافت حكومة البيرتا في شهر شباط/فبراير ١٩٩٠ مؤتمرا عنوانه الاحتفال بأسر البيرتا . وكان غرض المؤتمر هو تحديد التحديات الهامة التي تواجهها الأسر في إطار مجتمع متغير ، ووضع استراتيجيات عمل تعزز الأسرة وتدعمها . وستكون استراتيجيات العمل أساس المبادرات التي سيتخذها مجلس رئيس الوزراء دعما للأسر البيرتا .

#### حماية الأمومة

٦٥٩- تضمن المادة ٦٤ (٢) من مدونة معايير التوظيف أن تكون المرأة الحامل العاملة مؤهلة للتمتع باجازة بدون مرتب مدتها ١٨ اسبوعا ، وتوزع حسب ما يقتضيه الحمل وظروف العمل . وتسري أحكام اجازة الوضع الواردة في المدونة على جميع الموظفات ، بمن فيهن العاملات في المزارع وفي المنازل . وتنص المادة ٧٢ (١) من المدونة على حماية الأقدمية المتراكمة لحساب الموظفة حتى بدء اجازة الوضع ، لما تكون وذلك أثناء قضاء الاجازة المذكورة . وتحظر المادة ٧١ من المدونة طرد موظفة بدأت اجازة الوضع .

٦٦٠- وكذلك فإن التعديلات المدخلة في عام ١٩٨٥ على قانون حماية حقوق الفرد تحمي النساء من التمييز في العمل بسبب الحمل . وتضمن التعديلات عدم جواز قيام رب العمل بانهاء عمل امرأة حامل أو استبعادها من برامج التدريب أو من فرص الترقية بسبب الحمل فقط .

#### حماية الأطفال والناشئة

٦٦١- ينص الآن قانون ترخيص مرافق الرعاية الاجتماعية على الترخيص لمراكز الرعاية النهارية لضمان الامتثال للمعايير الخاصة بالبرامج والصحة والمباني .

٦٦٢- أما قانون رفاه الطفل فيفرض مسؤولية قانونية على الوالدين لحماية أطفالهم ، ويضع معايير لتدخل المقاطعة من أجل توفير خدمات الحماية للأطفال في الحالات التي يقصر فيها الوالدان في القيام بذلك . ويمكن القانون الوالدين كذلك من الحصول على خدمات لمساعدتهما في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . والقصد من هذا هو أن يكون بمثابة آلية لتعزيز الأسر التي لها أطفال معوقون والحيلولة دون تفكك وحدة الأسرة في هذه الظروف .

٦٦٣- وتنص المادة ٢-١ (١) من قانون رفاه الطفل على إنشاء مكتب محامي الأطفال . وأنشئ هذا المكتب في عام ١٩٨٨ لتمثيل حقوق ومصالح الأطفال الذين يتلقون الخدمات من وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية .

٦٦٤- أما المادتان ٧٥ و٧٦ من مدونة معايير التوظيف واللائحة رقم ٨١/٨٢ المتعلقة بتوظيف المراهقين والشبان فتوردان أحكاما تنظم عمل الاطفال والشبان في البيرتا . وهذه اللائحة تكمل أحكام المدونة وتحدد معالم تشغيل "المراهق" و"الشاب" .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

التدابير العامة والمحددة لتحقيق مستوى معيشي كاف ولتحقيق تحسن مستمر في ظروف عيش الناس

٦٦٥- ينص قانون المعاش التقاعدي للأرامل على دفع معاش تقاعدي للأرامل من النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٥ و٦٤ سنة والذين لديهم دخل محدود .

٦٦٦- وينص قانون تحسين أوضاع الخلاسيين على إنشاء تعاونيات زراعية في الاراضي المخصصة لكي يستخدمها أعضاء رابطات مستوطنات الخلاسيين . وتنص اللوائح الصادرة عملا بالقانون على توزيع المصالح في أراضي الاستيطان لدى وفاة أحد الأعضاء .

#### الحق في غذاء كاف

(١) التدابير المتخذة لتحقيق أكفاً تطوير واستخدام للموارد الطبيعية

٦٦٧- تشمل التدابير الحالية التي اتخذتها وزارة الزراعة في البيرتا لإنفاذ هذا الحكم ما يلي: برامج التدريب المالي والاداري في مجال المزارع ؛ ومخطط البيرتا لحماية أسعار أسمدة المزارع ؛ وبرنامج حوافز انتاج الخضراوات الطازجة ؛ وبرنامج المساعدة على مكافحة الجندب ؛ وبرنامج تكييف سوق حبوب العلف ؛ برنامج الامداد بالمياه مؤقتا في حالات الطوارئ - وإن تعديلات التأمين على المحاصيل تشجع المنتجين على استخدام المحاصيل المتأثرة بالجفاف للعلف ؛ وبرنامج المساعدة الخاص بالماشية في حالات الجفاف ؛ وبرنامج المساعدة الخاص بشحن العلف ؛ وبرنامج مؤسسة التأمين من البرد وعلى المحاصيل ؛ ومخطط البيرتا للتأمين على سوق منتجي لحم الخنزير ؛ إنشاء مركز "اليدوك" لتطوير تجهيز الاغذية بغية تحسين الوضع التنافسي لصناعة تجهيز الاغذية في البيرتا ؛ وإنشاء "لجنة التجارة الزراعية المشتركة بين الحكومة الاتحادية والمقاطعة" بغية تعزيز وتنسيق آراء البيرتا بشأن الوصول الى السوق وتحرير التجارة الدولية في المنتجات الزراعية مع غيرها من المقاطعات والحكومة الاتحادية ؛ وتقديم خدمات ائتمانية لتقديم المساعدة المباشرة الى المزارعين .

٦٦٨- وقدمت وزارة الزراعة دعما اداريا وبرنامجيا الى نحو ٣٣٠ جمعية زراعية في المقاطعة من أجل تعزيز الحياة المجتمعية في مناطق البيرتا الريفية . ومولت برامج مثل الاسواق التجارية والمعارض والعروض والتظاهرات . وبلغت تكلفة ذلك أكثر من ١١٧ ٠٠٠ دولارا قدمت في شكل منح تشغيل ومنح رأسمالية ومنح أسواق .

(ب) التدابير الرامية الى تحسين أساليب الانتاج وكمية ونوعية الاغذية  
المنتجة

٦٦٩- أنشئ بموجب قانون معهد البيرتا للبحوث الزراعية معهد البحوث الزراعية بغية تنسيق موارد البحوث الزراعية وتوسيع نطاق البحوث في خمسة مجالات ذات أولوية هي: كفاءة الانتاج ، والتجهيز الزراعي ، والتسويق ، وحفظ الموارد ، والتنويع . وتصدر برامج المنح بقصد تشجيع تزايد مشاركة الصناعة الخاصة في البحوث الزراعية .

(ج) التدابير الرامية إلى الحد من خسائر ونفايات المحاصيل وخسائر  
ونفايات ما بعد الحصاد ومنع تردي الموارد

٦٧٠- يقضي قانون مكافحة الأعشاب الضارة بأن يقوم مالك الأرض أو شاغلها بإزالة جميع الأعشاب الضارة المحظورة التي تنبت أو توجد في الأرض وأن يحول دون انتشارها أو نموها أو نضجها .

٦٧١- وينص الآن قانون تنمية المياه الجوفية على الترخيص للقائمين بالحفر لاستخراج المياه ، ويحدد مقاييس بناء الآبار لغرض تنمية المياه الجوفية وحمايتها .

٦٧٢- وتقدم وزارة البيئة في البيرتا الى سكان البيرتا والى الوزارات والوكالات الحكومية الأخرى معلومات عن علوم الأعشاب الضارة وحماية المحاصيل . وتشمل البرامج الجارية الأخرى التي تظلع بها وزارة البيئة في البيرتا بغية إنفاذ الأحكام المذكورة أعلاه مايلي: التحكم في الآفات ، وخدمات التشخيص والإرشاد ، وشبكة آبار مراقبة المياه الجوفية في المقاطعة ، وخدمات التفتيش في مجال الموارد المائية ، وخدمات المعلومات المتعلقة بموارد المياه الجوفية ، والري بمياه الفضلات ونشر الحمأة ، وتقديم المساعدة المالية لإدارة المياه ، ومركز تنبؤات الأنهار ، وبرنامج ضخ المياه في حالات الطوارئ ، ورمد استصلاح الأراضي ، وبرنامج الرمل والحصى ، وبرنامج استصلاح الأراضي المهملة .

الحق في الاسكان

(د) التدابير الرامية الى التوسع في تشييد المساكن ، ولا سيما للأسر  
ذات الدخل المنخفض

٦٧٣- ان برنامج حماية أسعار الفائدة الرهنية في البيرتا ، الذي بدئ العمل به في عام ١٩٨٩ ، يحمي ملاك المنازل من أسعار الفائدة الراهنة التي تفوق ١٢ في المائة والمفروضة على أول ٧٥ ٠٠٠ دولار من مبلغ الرهون القائمة والجديدة ، ابتداء من ١ آذار/مارس ١٩٨٩ وحتى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩١ . وأخذ ببرنامج المنزل الأول للأسرة في البيرتا بغية مساعدة من يشتري مسكناً لأول مرة على دفع العربون أو على خفض مدفوعات الفائدة المستحقة على أول ٤ ٠٠٠ دولار من الرهن العقاري الأول الخاص بهم لمدة خمس سنوات .

(ب) التدابير المتخذة لحل المشاكل الخاصة في مجالات الإسكان والإمداد

بالمياه وأوضاع الاصحاب في المناطق الريفية

٦٧٤- بدء في تنفيذ عدة مشاريع لتحسين مرافق المياه والمجاري في المجتمعات المحلية المنعزلة للسكان الأصليين في شمالي مقاطعة ألبرتا .

المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

القوانين الرئيسية الرامية الى تعزيز وصيانة حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية

٦٧٥- عدل في عام ١٩٨٣ قانون حقوق المكفوفين ليشمل الصم . ويسمى القانون الآن قانون حقوق المكفوفين أو الصم ويضمن ألا يتعرض المكفوف أو الأصم ، الذين يرافقه كلب مرشد أو كلب استماع ، للتمييز فيما يتعلق بالخدمات أو أماكن الإقامة المتاحة عادة للجمهور .

٦٧٦- أما قانون الصحة العقلية الجديد ، الذي أعلن بدء نفاذه في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ فيتيح حماية أوسع نطاقاً لحقوق المصابين بأمراض عقلية الذين يودعون في المستشفيات بغير إرادتهم . وبموجب المادتين ٢٦ و ٢٩ من هذا القانون ، أصبح الآن من حق المريض الذي يودع في المستشفى بغير إرادته أن يعترض على العلاج إذا ثبت أن له الأهلية العقلية للقيام بذلك . وكذلك فإن المادة ٢٧ من القانون نفسه تسمح بمثل هذا . أن يطعن في القرارات المتصلة بأهليته أمام فريق من أفرقة مراجعة حالات الصحة العقلية . وفضلاً عن ذلك ، تنص المادة ٢٨ على تعيين أشخاص لاتخاذ قرارات بشأن العلاج بالنيابة عن المرضى الذين تثبت عدم أهليتهم لاتخاذ تلك القرارات ، وتسمح المادة ٢٩ لهؤلاء المرضى أن يعترضوا على العلاج وأن يطعنوا في القرارات المتعلقة بالعلاج أمام فرق مراجعة حالات الصحة العقلية . وتنص الآن المادة ٤٥ من هذا القانون على أن يتلقى أحد محامي المصابين بأمراض عقلية الشكاوى المتعلقة بمرضى رسميين ، أي المرضى المحتجزين في مرفق علاجي عملاً بشهادتي قبول في المرفق أو شهادتي تجديد القبول فيه وأن يحقق في هذه الشكاوى . ووسع نطاق واجبات أفرقة مراجعة حالات الصحة العقلية ليشمل النظر في الطعون المقدمة من المرضى الذين يوضعون في المستشفيات بغير إرادتهم فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالأهلية والعلاج وكذلك استعراض شهادات القبول وتجديد القبول في مرفق العلاج .

المخططات والبرامج الرامية إلى الوقاية من الأوبئة والأمراض ومعالجتها ومكافحتها

٦٧٧- يقضي قانون الصحة العامة بإبلاغ المسؤولين العاميين بشأن أمراض معدية معينة ، ويبين هذا القانون الاجراءات التي يعمل بها داخل المحكمة وخارج الاطار القضائي والتي تجيز حجز وفحص ومعالجة الأفراد الذين يرفضون تلقي العلاج من الأمراض

المعدية للغاية ، بما فيها السل وأمراض معينة تنقل جنسيا . وأسفر التعديل الذي أدخل على هذا القانون في عام ١٩٨٨ عن إخضاع الأمراض المعدية المعطلة لنفس الاجراءات . وُعدلت في عام ١٩٨٨ لائحة الأمراض المعدية (٨٥/٢٣٨) ، A.R. 238/85 ، بلائحة ألبرتا (٨٨/٣٧٥) ، A.R. 375/88 ، لاضافة الاصابة بالأمراض الحشرية المتدثرة (Chlamydia Trochomatis) (التناسلية - البولية) الى قائمة الأمراض المعدية المنقولة جنسيا التي يجب الإبلاغ عنها ، وإضافة "الاصابة بالأمراض الحشرية المتدثرة (التناسلية - البولية)" و"الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية" إلى قائمة الأمراض التي يجوز بخصوصها إصدار شهادة أو أمر عزل أو أمر فحص .

#### التدابير الرامية إلى توفير الخدمات الصحية المناسبة لجميع الفئات العمرية وجميع فئات السكان الأخرى

٦٧٨- ينص قانون الصحة العامة في إطار لائحة خدمات العلاج (٨٥/٢٤٨) (A.R. 248/85) على توفير خدمات طب الاسنان الخاصة بالشغف والحنك الافلجين ، وخدمات متلازمة موبايوس الخاصة بالاسنان ، ومعالجة التليف الكيسي ، ومعالجة بيلة الغينيل كيتون ، ومعالجة الحمى الرثوية . وُعدلت اللائحة في عام ١٩٨٧ (A.R. 494/87) لتشمل حالات طبية حادة أخرى لم يشر إليها أعلاه .

#### التدابير الرامية إلى تعزيز النظافة البيئية والصناعية

٦٧٩ - أنشأت حكومة ألبرتا في عام ١٩٩٠ المائدة المستديرة لألبرتا المعنية بالبيئة والاقتصاد لتعمل كهيئة استشارية رفيعة المستوى للسياسات تزود الحكومة بتوصيات تصدر علنا بخصوص الشؤون البيئية والاقتصادية العامة . وهذه المائدة المستديرة تكمل أعمال مجلس ألبرتا للبيئة بشأن وضع استراتيجيات صون للمقاطعة ، وستشمل في عضويتها ثلاثة مواطنين يمثلون المقاطعة ككل يعيّنون عن طريق دعوة علنية لتقديم ترشيحات . وفي عام ١٩٨٧ كلفت وزارة البيئة في ألبرتا "مرفق علم التسمم بواسطة التنفس" باجراء دراسات عن التنفس لتحديد الاثار السمية للغازات والابخرة والجزيئيات والذريرات الصلبة (الايروسول) في الكائنات الحية . وتشمل التدابير الأخرى التي اتخذتها وزارة البيئة في ألبرتا لإنفاذ هذا النص ما يلي: توفير معلومات عن جودة الهواء والمياه ، وعن نتائج الدراسات المتعلقة بمياه الفضلات ؛ والتحكّم في القمامة ؛ والترخيص لحاويات المشروبات ؛ وفريق الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالتلوث ؛ ونظام جدول النفايات الخطرة ؛ وإدارة مبيدات الافات ؛ وبرنامج المساعدة في إدارة النفايات في ألبرتا ؛ وبرنامج جمع حاويات مبيدات الافات ؛ وتقديم منح إلى ٢٥ بلدية اشتركت في برنامج المساعدة المالية لمكافحة الذباب اللادغ لعام ١٩٨٦ . وفي مجال إعادة تدوير الموارد ، قدم برنامج منح استعادة الموارد ١٥ منحة استعادة للموارد تتراوح مبالغها بين ١٤٠٠ و ٢٠٠٠٠ دولار للمجتمعات المحلية وللمنظمات التي تمول مشاريع إعادة تدوير الموارد في جميع أنحاء المقاطعة .

### المادة ١٣ - الحق في التعليم

#### الحق في التعليم الابتدائي

٦٨٠ - إن التعليم في ألبرتا "موجه لتحقيق الانماء الكامل للشخصية الإنسانية" على النحو المنصوص عليه في المادة ١٣(١) من قانون المدارس . ويجري تعزيز التسامح ، كما يجري استعراض مواد المناهج الدراسية التي تقرها وزارة التعليم في ألبيرتا وذلك باستخدام معايير مصممة لرعاية التسامح والتفاهم .

٦٨١ - وأصدرت حكومة ألبرتا "سياسة تعليم السكان الأصليين" في عام ١٩٨٧ . وتدعم هذه السياسة تطوير وتنفيذ برامج ، ومواد تعليمية ، وخدمات تتيح الفرص لجميع الطلاب من السكان الأصليين ومن غيرهم ، لكي يدركوا ويقدّروا هتى ثقافات السكان الأصليين ومساهماتها الكثيرة في مجتمع المقاطعة وفي المجتمع الكندي . وفيما يتعلق بهذه السياسة ، تشارك وزارة التعليم في ألبيرتا في عدد من الأنشطة منها: تطوير موارد منهجية للدراسات الاجتماعية ومناهج الفنون ؛ وتنفيذ برامج اشارة لتوعية المدرّسين تركز على الاطفال من أبناء السكان الاصليين في مدارس المقاطعة ؛ وتوفير الدعم المالي لمشاريع المدارس المحلية لتعليم السكان الأصليين ؛ ووضع مناهج خاصة بلغته السكان الأصليين في جميع مستويات المدارس العامة ؛ وتنظيم مؤتمر سنوي للآباء والأمهات من السكان الأصليين . كذلك ترعى وزارة الشؤون البلدية في ألبيرتا مؤتمرا سنويا بشأن تعليم السكان الأصليين لكي يعمل معاً السكان الأصليون هم ومجالس المدارس من غير السكان الأصليين من أجل تحسين نوعية التعليم في مدارس المقاطعة في مجالات تطوير المناهج والوعي المتعدد الثقافات . وبالإضافة الى ذلك ، مولت هذه الوزارة رحلات ميدانية القصد منها التشجيع على تنظيم الرحلات داخل المقاطعة لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية الواقعة في مجتمعات محلية معزولة يغلب فيها السكان الأصليون بهدف ايجاد وعي متعدد الثقافات .

٦٨٢ - وبغية زيادة تكافؤ الفرص والمرونة لصالح طلاب المدارس الثانوية الريفية الواقعة في المناطق القليلة السكان ، أنشأت وزارة التعليم في ألبيرتا في عام ١٩٨٧ مشروع التعليم عن بعد في المدارس الصغيرة . ويستخدم الطلاب في المدارس الراضدة المشمولة بالمشروع دروس نظام المراسلة المتوافرة حالياً والمحسنة بفضل استخدام أدوات مساعدة منها الحواسيب والهاتف وآلات الاستنساخ عن بعد (الفاكس) .

#### الحق في التعليم العالي

٦٨٣ - ان المادة ١٠ من قانون وزارة التعليم المتقدم يخول الوزير أن ينظم المراكز المهنية الأربعة القائمة في ألبيرتا . وهذه المراكز المهنية تعرض مجموعة متنوعة من الدورات والبرامج التعليمية للبالغين في مجالات التعليم الأساسي ،



والارتفاع بالمستوى الأكاديمي ، وتعليم اللغة الانكليزية كلغة ثانية ، وبرامج مهنية ووظيفية شتى . وهذه البرامج متاحة لجميع الأفراد ، بمن فيهم اللاجئون الذين لم يحدد مركزهم بعد .

٦٨٤- وقد أنشئت جامعة "ليشبريدج" وجامعة "أشاباسكا" بموجب سلطة الحاكم في المجلس ، وفقا للمادة ٤ (١) من قانون الجامعات ، RSA 1980, c. U-5 .

٦٨٥- ومن أجل تحسين فرص حصول السكان الأصليين على التعليم التالي للمرحلة الثانوية ، أنشئت فرقة عمل مشتركة بين الوزارات . وتجتمع فرقة العمل هذه مع الطلاب من السكان الأصليين ومع الوالدين والمعلمين والاداريين لتحديد الاحتياجات الانتقالية للطلاب أبناء السكان الأصليين ولتقديم توصيات الى وزارة التعليم المتقدم في ألبيرتا .

٦٨٦- وتقوم وزارة الشؤون البلدية في ألبيرتا بتمويل برامج للتوعية بتعليم السكان الأصليين بغية تعزيز الوعي المتعدد الثقافات في مؤسسات التعليم للمرحلة التالية للتعليم الثانوي والتي توجد بها آلية لدعم الطلاب الأصليين .

#### تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس

٦٨٧- يجري باستمرار تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس . وتخضع شروط التوظيف لقانون المدارس ، وقانون مهنة التدريس اللذين ينمان على وجود رابطة للمدرسين ، كما تخضع للاتفاقات الجماعية المبرمة بين رابطة المدرسين ومجالس المدارس .

#### الحق في اختيار المدارس

٦٨٨- يتمتع الوالدان/الأوصياء بحرية تسجيل أطفالهم في المدارس الخاصة أو في المدارس العامة وكذلك ، حيثما انطبق هذا ، في نظم المدارس المستقلة . ويحق أيضا للمدارس الخاصة المعتمدة ، وبعضها ذات وجهة دينية ، أن تحمل على بعض الدعم المالي من الأموال العامة للمقاطعة . وتسمح المادة ٢٣ من قانون المدارس للوالدين بتوفير التعليم في المنزل بشرط أن يخضع ذلك لإشراف مجلس مدرسة وللوائح الحكومية المناسبة .

#### المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي التمتع

#### بغوائد التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

#### الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

٦٨٩- إن قانون التراث الثقافي لالبيرتا ينشره لجنة ألبيرتا المتعددة الثقافات والصندوق المتعدد الثقافات بغية دفع تكلفة البرامج والخدمات المتملة بأهداف هذا

القانون . وأهداف القانون هي: (١) تشجيع احترام التراث الثقافي للبيرتا ؛ (٢) تعزيز التسامح مع الغير وتفهمهم عن طريق تقدير الشفافات الإثنية التي تشكل التراث الثقافي للبيرتا ؛ (٣) إدراك أن وجود جماعات إثنية ثقافية في البيرتا يتيح لسكان البيرتا فرصة لتطوير علاقات مع بلدان أخرى ؛ (٤) رعاية بيئة يمكن فيها للمتطوعين ، جماعات وأفراداً ، أن يسهموا في التراث الثقافي للبيرتا ؛ (٥) تعزيز التراث الثقافي للبيرتا بحيث تتمكن الاجيال الحاضرة والقادمة من أبناء البيرتا من الاستفادة من ثرائها وتنوعها ؛ (٦) تشجيع تقاسم معرفة وتقاليد الجماعات الإثنية الثقافية ؛ (٧) تشجيع حفظ الموارد الفنية والتاريخية واللغوية وتعزيزها وتطويرها على أيدي الجماعات الإثنية الثقافية في البيرتا .

٦٩٠ - وخلال السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ ، أتاحت حكومة البيرتا أكثر من ٨ ملايين دولار لتمويل الفنون المرئية والتمثيلية والسينمائية والأدبية . وأتيحت المساعدة لتعليم الفنانين وتدريبهم ولدعم مشاركة الأفراد والجماعات في هذه الأشكال الفنية . وفي السنة نفسها ، تلقت المكتبات في جميع أنحاء المقاطعة تمويلاً قدره ١٢ ١٧٩ ٠٦٧ دولاراً مكن من توسيع شبكات المكتبات الإقليمية .

٦٩١ - وتلقت برامج التراث الثقافي تمويلاً بلغ مجموعه ٧٧٦ ٠٠٠ دولار في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٦ ، بما في ذلك تمويل لمدارس التراث الثقافي التي درّس فيها لأكثر من ١١ ٠٠٠ تلميذ باثنتين وأربعين لغة مختلفة . وتلقى كذلك ٥١ مجتمعا محليا في البيرتا تمويلاً لدعم مهرجانات يوم التراث .

٦٩٢ - وبلغ التمويل السنوي من جانب حكومة البيرتا للتنمية التاريخية ما مجموعه ١٩,٧ مليون دولار في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٧ . وكجزء من مشروع البحوث الأثرية بين هيلو نغيانغ والبيرتا ، قام موظفان من هيئة البيرتا للاستقصاء الأثري بزيارة إلى مقاطعة هيلونغيانغ الصينية . وافتتح في عام ١٩٨٧ الموقع التذكاري العالمي للتراث "Head-Smashed-In" في بوفالو جومب (Buffalou Jump) . ويقدم هذا الموقع التذكاري سجلاً ممتازاً لثقافة هنود جنوبي البيرتا . وافتتح كذلك متحف جديد - هو متحف راينولدز - البيرتا - الذي يتولى المسؤولية عن صون ودراسة وعرض تاريخ الزراعة والصناعة والنقل ، مع الإشارة بصورة خاصة إلى البيرتا منذ استيطانها من جانب شعوب من غير السكان الأصليين . وكانت قرية التراث الثقافي الأوكرانية بمثابة بؤرة على نطاق كندا للاحتفال بمرور ألف سنة على دخول المسيحية في أوكرانيا (٩٨٨ - ١٩٨٨) .

٦٩٣ - وأنشأت حكومة البيرتا في عام ١٩٨٦ وزارة التكنولوجيا والبحوث والاتصالات السلكية واللاسلكية بغية وضع سياسات وتنفيذ برامج تعزز زيادة تنوع اقتصاد المقاطعة بالتشديد على التكنولوجيات المتقدمة ، بما في ذلك المعلومات والاتصالات ،

وتطوير البحوث التطبيقية وتسويقها . وتضطلع الوزارة بولايتها عن طريق عدة برامج . ويقوم برنامج التطوير والتسويق برصد الابتكارات التكنولوجية الجديدة ، وتقييم امكانات التسويق التجاري للمنتجات الجديدة ، واسداء المشورة في مجال تسويق التكنولوجيا الى شركات ومؤسسات التكنولوجيا العالية ، وتعزيز تسويق منتجات التكنولوجيا المتقدمة المصنعة في ألبيرتا ، وتشجيع الاستثمار في عمليات التطوير التكنولوجية المتقدمة في ألبيرتا . أما برنامج تمويل مشاريع التكنولوجيا والبحوث فيقدم المساعدة المالية في ثلاثة مجالات هي: (١) مرافق البحث والتطوير بغية تشجيع النمو في قطاعات التكنولوجيا العلمية المتقدمة ؛ (٢) منظمو المشاريع والمجتمع العلمي بغية تشجيع تسويق المنتجات والعمليات والخدمات التكنولوجية ، بما في ذلك تطويرها وتكييفها ونقلها ؛ (٣) ومؤسسة تراش ألبيرتا للبحوث الطبية ، فيما يتعلق بتسويق التكنولوجيا الطبية . وأما برنامج العلوم الطبيعية والهندسة فيقدم المساعدة المالية الى مجلس البحوث في ألبيرتا لدعم بحوثه وخدماته في ميادين العلوم الطبيعية ، والطاقة ، والهندسة ، والتكنولوجيا الاحيائية ، والتكنولوجيات المتقدمة ، والى مركز اختبار الالكترونيات الذي يمد صناعة الالكترونيات في ألبيرتا بخدمات الاختبار والتقييم .

#### ١٠ - كولومبيا البريطانية

٦٩٤- ترغب كولومبيا البريطانية في تسليط الأضواء على إنشاء وزارة لشؤون السكان الأصليين . ولهذه الوزارة ولاية قوامها تعزيز العلاقة بين الشعوب الأصلية وحكومة المقاطعة . ويشجع ، حيثما أمكن ، استقلال جماعات السكان الأصليين في مجال تنفيذ برامج خدمات اجتماعية مثلا . ويقدم مزيد من التفاصيل في مجال تناول المادة ١٥ .

٦٩٥- وبالإضافة الى ذلك ، ترغب مقاطعة كولومبيا البريطانية في تسليط الأضواء على ولاية التعليم الجديدة التي تركز على الانماء الفكري والشخصي الكامل للطالب بوصفه عضوا في المجتمع . وهذا التركيز محدد في بيان المهمة: "ان الغرض من النظام المدرسي في كولومبيا البريطانية هو تمكين المتعلمين من انماء امكاناتهم الفردية ومن اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة للمساهمة في مجتمع صحي وفي اقتصاد مزدهر له مقومات الاستمرار ."

#### المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

##### حماية الأسرة

##### (٤) القوانين الرئيسية

٦٩٦ - ألغيت منذ تقديم التقرير السابق مدونة حقوق الانسان وأستعيش عنها بقانون حقوق الانسان S. B. C. 1984, c.22 . وألغي قانون ممتلكات المرأة المتزوجة نظرا الى انه يتناقض مع الميثاق الكندي للحقوق والحريات الذي سن حديثا .

(ب) التدابير الرامية الى المساعدة على انشاء الأسرة

٦٩٧ - تسهم عدة وزارات في برنامج عنوانه "تعزيز الأسرة" . وتشمل المبادرات المتخذة توفير وتعزيز البرامج والمواد التي تركز على مواقف التربية الإيجابية للأطفال من جانب الأبوين ، ومساعدة الأسر التي لها أطفال لديهم احتياجات خاصة ، وإيجاد جماعات دعم تعزز استقلال الأسرة عن طريق مساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الخاصة ، واستعراض السياسات التي قد تشكل حواجز غير مقصودة أمام صون علاقات الأسرة ، وإيجاد تمويل لبرنامج جديد للإرشاد والتثقيف قبل الزواج .

٦٩٨ - وأنشئ معهد كولومبيا البريطانية المعني بالعنف الأسري عن طريق لجنة خدمات الطب النفسي الشرعي بالتعاون مع الجامعات والقطاعات الخاص والطوعي في المقاطعة . وسيطور المعهد نهجا متكاملا ومنسقا بشأن التحقيق في العنف الأسري ومعالجته والبحث فيه (إساءة معاملة الأطفال ، أو الاعتداء على الزوجة أو الزوج وإساءة معاملة المسنين) .

(ج) التدابير الرامية الى حماية الأسرة

٦٩٩ - ان الاستحقاقات التي كانت متاحة سابقاً لدعم الأمهات العائلات الوحيدة أصبحت الآن متاحة أيضا للآباء العائلين الوحيديين .

حماية الأمومة

٧٠٠ - لم يعد قانون حقوق الانسان يشمل الحماية من التمييز الذي "ليس له سبب معقول" . غير أن الحماية الأساسية من انتهاء التوظيف بسبب الحمل أو اجازة الوضع حماية ما زال ينص عليها في اطار كل من قانون معايير التوظيف وقانون حقوق الإنسان الذي يعتبر التمييز القائم على الحمل تمييزا محظورا لاعتباره قائما على الجنس .

حماية الأطفال والناشئة

(أ) القوانين الرئيسية

٧٠١ - ثمة تشريع جديد هو قانون المجرمين الاحداث (كولومبيا البريطانية) S.B.C. 1985, c. 24 .

(ب) التدابير الخاصة

٧٠٢ - أضيفت في عام ١٩٨٥ لائحة الى قانون السيارات تضمن تقييد حركة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات تقييدا آمنا في السيارات وذلك بربطهم في مقاعد مخصصة لذلك على نحو مناسب .

٧٠٣- وبموجب مرسوم القانون والانصاف ، R.S.B.C. 1979,c.224 ، لا يوجد أي تمييز بين مركز طفل يولد داخل رباط الزواج وطفل يولد خارج رباط الزواج . وينص قانون خدمات الأسرة والطفل على أنه في الحالات التي لا تكون فيها سلامة الطفل ورفاهه في خطر ، يجوز أن يعهد بالطفل ، وبأمر من محكمة أو بموافقة طوعية من الوالدين ، إلى رعاية مشرف خدمات الأسرة والطفل . وتشمل خيارات الرعاية الحمايية رعاية الأسرة الحاضنة ، والدور الجماعية ، ومراكز العلاج المتخصص ، والتبني ، وعيش المراهقين الأكبر سنا عيشا مستقلا تحت الاشراف .

٧٠٤- وفي شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ ، قام أمين مظالم كولومبيا البريطانية بتعيين نائب أمين المظالم لشؤون الأطفال والشباب ، وهو أول مكتب من هذا القبيل في كندا . وهذا المنصب مسؤول بوجه محدد عن تنسيق تحقيقات أمين المظالم في الشكاوى المتعلقة بتقديم خدمات الوزارات الحكومية إلى الأطفال ، وعن استحداث برامج لمساعدة المساعدة بغية ضمان امكانية وصول الأطفال مباشرة إلى مكتب أمين المظالم ، كما يقوم بدور الاتصال مع وكالات المقاطعة والوكالات المحلية المعنية بقضايا الأطفال .

٧٠٥- ويقدم عدد من البرامج المساعدة إلى أسر الأطفال المعوقين بصورة شديدة لرعايتهم في المنزل . وتقدم المساعدة المالية والمعدات الطبية والعلاج وما إلى ذلك ، فضلا عن الرعاية التخفيفية . أما الأسر غير القادرة على توفير الرعاية في المنزل ، فإنه توجد أسر مدربة لآخذ الأطفال في منازلها .

٧٠٦- وتمشيا مع التغييرات الوطنية ، اصدرت كولومبيا البريطانية قانون المجرمين الأحداث (كولومبيا البريطانية) . وفي اطار هذا النهج يضمن للجانحين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ سنة عدم الكشف عن هويتهم وتزويدهم بـ "محامي أسرة" ومعاملتهم ، حيثما أمكن ، خارج نظام المحاكم . وتقدم عيادات الصحة العقلية التقييم والعلاج عندما تأمرها المحكمة بذلك .

٧٠٧- وقد وقّعت اتفاقات بشأن رفاه الأطفال بين حكومة كولومبيا البريطانية وثلاث قبائل هنود ومجالس قبلية من السكان الاصليين ، وهي تمنح القبائل دورا أنشط في توفير خدمات رفاه الأطفال . وستستشار كذلك قبيلة الأطفال من السكان الاصليين عندما توضع خطط دائمة لرعايتهم إذا عهد بهم إلى مسؤولية مشرف رفاه الأطفال .

#### المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

##### الحق في غذاء كاف

##### (٤) القوانين الرئيسية

٧٠٨- منذ تقديم التقرير السابق ، ألغى قانون تنمية الأراضي الزراعية ولم يذكر من قبل قانون الائتمان الزراعي ، R.S.B.C. 1979,c.8 . أما قانون اختيار الاغذية وكشف

محتوياتها ، S.B.C. 1989, c. 66 ، فيرمي الى التمكين من تحديد ماهية المنتجات الغذائية ووضع بطاقات البيانات عليها بموجب لوائح المقاطعة . وسيسمح هذا القانون بوضع لوائح للأغذية "العضوية" (أي الأغذية المزروعة بدون مبيدان آفات) . وأما قانون تنمية صناعات المزارع ومصائد الأسماك ، S.B.C. 1989, c.27 ، فينص على طريقة ليتخذ المزارعون ومصائد الأسماك بسهولة أكبر تدابير جماعية بشأن البحوث وتنمية الأسواق ، ومعايير جودة الأغذية .

#### (ب) التعليم الخاص بالتغذية

٧٠٩- يوجد برنامج ابتكاري خاص بجولات لمتاجر البقالة يمكن المستهلكين من اجراء اختيارات غذائية صحية . وثمة مشروع آخر قائم في المطاعم يتولى في اطاره اختصاصيو التغذية مساعدة أصحاب المطاعم على تقديم أكلات مختارة مغذية . وتقدم وزارة الصحة المشورة كذلك الى خبراء التغذية في مرافق رعاية المسنين . وتوزع على نطاق واسع كتيبات عن التغذية السابقة للولادة .

#### الحق في ملابس ملائمة

٧١٠- لم تحدث أي تغيرات يعتد بها في هذا المجال .

#### الحق في الاسكان

##### (أ) القوانين الرئيسية

٧١١- ألفي منذ التقرير السابق قانون مكافحة التلوث واستعويض عنه بقانون ادارة النفايات ، S.B.C. 1982, c.41 .

##### (ب) البرامج الخاصة

٧١٢- استجابة لأوجه القلق الراهنة بشأن نقص المساكن الايجارية المقدر على ايجارها ، أنشأت وزارة الخدمات الاجتماعية والاسكان في حزيران/يونيه ١٩٨٩ برنامج توفير مساكن الايجار في كولومبيا البريطانية . وستقدم في اطار هذا البرنامج حوافز مالية لتشديد مساكن أسرية جديدة مقدر على ايجارها . وعينت في الوقت نفسه "فرقة عمل حكومية لمبادلة الأرض بالاسكان ستحدد الأراضي المملوكة للحكومة والتي يمكن توفيرها لمشاريع الاسكان .

٧١٣- وتدير مفوضية كولومبيا البريطانية لادارة الاسكان برنامج الاسكان الاجتماعي في المقاطعة ووحدات الاسكان العام البالغ عددها ٨٠٠٠ وحدة التي تمتلكها المقاطعة . ويوجد أكثر من ٥٠٠٠٠ وحدة من وحدات الاسكان الاجتماعي تديرها جمعيات غير هادفة الى الربح وجمعيات تعاونية مختلفة تتلقى (أو تلقت في الماضي) مساعدة مالية عن طريق برامج الاسكان التابعة للمقاطعة ، أو المشتركة بين الحكومة الاتحادية والمقاطعة ،

أو الاتحادية . ويتوقع من مستأجري وحدات الاسكان الاجتماعي دفع ما لا يزيد على ٣٠ في المائة من دخلهم مقابل الايجار . وتعرض المفوضية كذلك منح بداية للاسكان غير الهادف الى الربح .

٧١٤- وبدأ العمل في عام ١٩٨٩ بخفض في ضرائب المستأجرين يرمي الى تخفيض ضرائب المقاطعة التي يدفعها المستأجرون من ذوي الدخل المنخفض .

٧١٥- وأنشأت مفوضية كولومبيا البريطانية لادارة الاسكان سجلا محوسباً يشمل وحدات الاسكان المملوكة للحكومة والمملوكة للقطاع الخاص والتي يسهل دخول مستخدمي الكرسي المدوّب (المقعدين) اليها وخروجهم منها بسهولة .

٧١٦- وستتيح المقاطعة منح حافزة للبلديات لتشجيعها على وضع خطط شاملة للاسكان المتعدد ، وستلقى البلديات منحة اضافية قدرها ٢ ٥٠٠ دولارا لكل وحدة جديدة من وحدات الاسكان الايجاري .

٧١٧- ولم يعد يعمل بمنحة المنزل الأول ومنحة المنزل الأول للأسرة الوارد وصفهما في التقرير الأول . غير أنه لا يزال ينفذ برنامج منح ملاك المنازل الذي يخفض الضرائب العقارية . وتوفر المقاطعة كذلك منح بداية لمشاريع اسكان المسنين .

#### (ج) حماية المستأجرين

٧١٨- لا يزال قانون الاجارات السكنية المنقح يتيح سبيل طعن للمستأجرين الذين لديهم ما يقلقهم بشأن انهاء الاجارة والمنازعات النقدية ، واصلاحات وحداتهم السكنية ، الخ . وستعين الحكومة محكمين لحل الخلافات بين المستأجرين وملاك المساكن واقتراح الحلول المناسبة .

٧١٩- وادخلت في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٠ تغييرات على قانون الاجارات السكنية تحظر التمييز في الاجارات ضد الاسر التي لها أطفال ، إلا في المباني المخصصة على وجه التحديد ليستأجرها المسنون أو المصابون بأوجه عجز . وتتطلب تغييرات اخرى بان يحمل ملاك المساكن على موافقة البلدية سلغاً قبل تحويل وحدات ايجارية شاغرة الى وحدات تؤجر لفترات تفوق ٢٠ سنة ، وهي تقضي بالكشف بانصاف عن المعلومات في حالات بيع المنازل الجاهزة .

#### المادة ١٢ - الحق في المحة البدنية والعقلية

#### القوانين الرئيسية

٧٢٠- منذ تقديم التقرير السابق ، ألفي قانون الممانع واستعيض عنه بقانون أماكن العمل ، S.B.C. 1985, c.3 . وكان ينبغي كذلك الاشارة في تقرير كولومبيا البريطانية

السابق الى قانون مرافق الرعاية المجتمعية ، R.S.B.C. 1979, c. 57 ، نظرا الى أن هذا القانون هو التشريع الذي يحدد المعايير واللوائح المتعلقة بتوفير مرافق الرعاية الصحية السكنية الصغيرة في المجتمعات المحلية .

#### التدابير الخاصة

##### الرعاية الصحية (١)

٧٢١- لم يتغير كثيرا النظام الاساسي لتوفير الرعاية الصحية منذ التقرير الاول المقدم من كولومبيا البريطانية . ونوضح في هذا التقرير مجالين جديرين بالذكر يبينان حدوث تغير في الاتجاه خلال هذه الفترة ، يعقبهما عدد من البرامج الخاصة .

٧٢٢- تصفيه المؤسسات الكبيرة . في اطار هذا البرنامج ، فإن البالغين والشباب الذين قد أودعوا في مؤسسات كبيرة ، بسبب أمراض العقلية أو عجزهم العقلي يعادون حاليا الى مرافق أصغر حجما للمرضى الداخليين المصابين بأمراض نفسية قائمة على الصعيد الاقليمي أو الى دور جماعية كائنة في مجتمعاتهم المحلية . وقد خطت هذه العملية بعناية لضمان استعداد المجتمعات المحلية لقبول هؤلاء الأفراد ورعايتهم وقدرتها على ذلك . وأغلقت حتى تاريخه مؤسسة كبيرة واحدة ، والبرنامج مستمر .

٧٢٣- الرعاية المنزلية للمسنين . في خطوة أخرى للابتعاد عن العيش في مؤسسات الرعاية ، أخذت مقاطعة كولومبيا البريطانية بعدد من البرامج يساعد بواسطتها المسنون على البقاء في منازلهم الخاصة بدلا عن الانتقال الى دور رعاية حين تبدأ محتهم في التدهور . وقد شملت هذه المبادرة توفير الرعاية في المنزل وكذلك المساعدة على تدبير شؤون المنزل وإعداد الوجبات . ويتابع المسنون بعناية عندما يدخلون المستشفيات للعلاج لفترات قصيرة وعندما يعودون الى المنزل بعد اقامتهم في المستشفى . وأخذ مؤخرا بعدد من البرامج لتعليم المسنين اتباع اسلوب حياة صحي وتناول أدويتهم .

٧٢٤- النماء الصحي للطفل . إن المبادرات المتخذة لمساعدة الأطفال قبل ولادتهم وكذلك بعدها تشمل ما يلي: توفير خدمات المشورة على نطاق واسع قبل الولادة ؛ مشروع أداء واجبات الأبوة أو الأمومة القائم على مبدأ "ما من أحد كامل" والموجه الى الأسر ذات الدخل المنخفض والتي كثيرا ما يكون لها رب أسرة واحد (أحد الوالدين) ؛ مشروع "مد يد المساعدة في مجال الحمل" الذي يجمع بين تقديم المشورة والتغذية للنساء الحوامل المعرضات للخطر بدرجة مرتفعة ؛ ووضعت بروتوكولات تهدف الى تحسين أداء أوجه الدعم الصحي داخل نظام المدارس .

٧٢٥- وبدأت المقاطعة في تنفيذ برنامج مساعدة مالية لطلاب كولومبيا البريطانية من أبناء السكان الأصليين المقعدين في برامج دراسية ثالية للمرحلة الثانوية في



تخصّصات متمثلة بالرعاية الصحية . ويهدف هذا البرنامج الحافز الى استدراك التمثيل الناقص للسكان الأصليين الموظفين في قطاع الرعاية الصحية .

٧٢٦- وأدخلت تعديلات على قانون الصحة العقلية لجعله متمشياً مع الميثاق الكندي للحقوق والحريات . وهذه التعديلات تلغي "اختبار الرفاه" كأساس للاحتجاز غير الطوعي في مؤسسة امراض عقلية ، وتقتصر الفترة الفاصلة بين شهادات مراجعة الاحتجاز وتحديد ضرورة استمرار العلاج .

#### (ب) الصحة البيئية والصناعية

٧٢٧- إن التعديلات المدخلة في عام ١٩٨٨ على قانون ادارة النفايات توسّع وتعمّرت ضوابط تمويل التنظيف والادارة الطويلة الأجل لمرافق تخزين وتصريف النفايات الخاصة .

٧٢٨- وبدأ "مجلس كولومبيا البريطانية لتعويض العمال" ، هو وجميع المقاطعات الأخرى والحكومة الاتحادية ، في تنفيذ "نظام الاعلام عن المواد الخطرة في أماكن العمل" الذي يقتضي وضع بطاقات بيانات على جميع المواد الخطرة وتوعية جميع العمال الذين يلمسون تلك المواد . ويقوم أيضا مجلس تعويض العمال ، في اطار التشاور مع العمال وأرباب العمل والأطراف المهتمة الأخرى باجراء تنقيح جوهري للوائح المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية . ويوجد لدى مجلس تعويض العمال مركز رئيسي لاعادة التأهيل ودائرة لإعادة التأهيل المهني بواسطتهما يتعلم العاملون المصابون كيف يتغلبون على اصاباتهم واعاقاتهم وكيف يعودون الى وظائفهم أو يتدربون من جديد على شغل وظائف جديدة .

#### (ج) مكافحة الأمراض

٧٢٩- تضطلع وزارة الصحة منذ تقديم التقرير الماضي ببرنامج توعية واسع النطاق فيما يتعلق بمتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الايدز) ، بما في ذلك توفير معلومات متخصصة تتصل بمكان العمل ، وعيادة لمرض "الايدز" وخدمات تشخيصي وعاملين في الشوارع للعمل مع أكثر السكان عرضة للاصابة بالمرض (أي العاهرات ، وشباب الشوارع ، ومستخدمو العقاقير المخدرة عن طريق حقنها في العرق) ، وقيام الحكومة وأرباب العمل الرئيسيين بوضع سياسات متعلقة بشأن "الايدز" لأماكن عملهم . وجميع هذه الجهود تركز على الحاجة الى مكافحة انتشار هذا المرض والوقاية منه ، بينما تحترم الحقوق الأساسية للأفراد المصابين به . وقد قرر "مجلس كولومبيا البريطانية لحقوق الإنسان" أن التمييز بسبب اصابة الشخص بمرض "الايدز" هو أمر مناقض لقانون حقوق الإنسان .

#### (د) الخطط والتدابير الشاملة

٧٣٠- ينبغي ملاحظة أن الأفراد من ذوي الدخل المنخفض في المقاطعة مؤهلون للحصول على اعانة على دفع أقساط التأمين الطبي تغطي ما يصل الى ٩٥ في المائة من تكلفة قسط التأمين .

٧٣١- وفي نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، اكملت كولومبيا البريطانية مستشفى الاطفال التي بلغت تكلفته ٤٥ مليون دولار والواقع في مدينة فانكوفر ، وهو مستشفى يخدم جميع اطفال المقاطعة الذين يحتاجون الى رعاية متخصصة .

#### ( ه ) احصاءات

٧٣٢- انخفض معدل الوفيات اثناء الولادة في كولومبيا البريطانية من ١٢ حالة لكل ١٠٠٠ من المواليد في عام ١٩٧٨ الى ١٠,٧ حالات لكل ١٠٠٠ من المواليد في عام ١٩٨٧ . وارتفعت نسبة اطباء المقاطعة الى السكان من طبيب واحد لكل ٥٥٩ نسمة في ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى طبيب واحد لكل ٤٩١ نسمة في آذار/مارس ١٩٨٨ ، وفي المناطق الريفية ارتفعت النسبة من طبيب واحد لكل ٢٧٧ نسمة في ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ الى طبيب واحد لكل ٨٣٣ نسمة في آذار/مارس ١٩٨٨ .

#### المادة ١٣ - الحق في التعليم

##### التشريعات

٧٣٣- سُنت في السنوات الاخيرة ثلاثة قوانين جديدة هي: قانون مهنة التدريس ، S.B.C. 1987, c.19 وقانون المدارس المستقلة ، S.B.C. 1989, c.51 ، وقانون المدارس ، S.B.C. 1989, c.61 .

٧٣٤- وقد شهد قانون المدارس اول تنقيح له منذ ٣١ سنة . وتشمل الاتجاهات الجديدة زيادة التركيز على تحقيق النماء الكامل لكل متعلم ، وزيادة ابلاغ الطالب ووالديه عن انجازات الطالب ، وبذل جهود لايضاح دور الفرد في وضع ورمذ برنامج التعليم ، ومد نطاق حقوق المساومة الجماعية بالكامل ليشمل المدرسين ، وقدرة الوالدين على تعليم اطفالهما في المنزل بشرط أن يكون هؤلاء الاطفال مسجلين في مدرسة عامة محلية ، أو في مدرسة اقليمية تعمل بالمراسلة أو في مدرسة مستقلة .

##### التدابير المتخذة لتعزيز الاعمال الكاملة لحق كل فرد في التعليم بقصد تحقيق النماء الكامل للشخصية الانسانية ، الخ

٧٣٥- أنشئت لجنة ملكية للتعليم في ١٩٨٧ لاستعراض جميع جوانب نظامي التعليم العام والمستقل . وتمخضت توصيات اللجنة عن اصدار التشريعات الجديدة المذكورة اعلاه وكذلك عن وضع ولاية جديدة عامة للتعليم . وتضمن التدابير الجديدة ما يلي: أن يظل الطلاب في المدارس لاثمام تعليمهم ؛ وان تحدّ قدرات كل طالب برنامج التعليم ، مع تحقيق دمج وتقدير أوفى للأطفال المعوقين وللأطفال أبناء السكان الأصليين وللمهاجرين ؛ وأن يتم التغلب على الحواجز بين الجنسين .

٧٣٦ - وأكمل مجلس كولومبيا البريطانية لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٩ وضع برنامج مفصل ودليل للمدرسين بشأن حقوق الإنسان لطلاب الدراسات الاجتماعية والمقررات القانونية في الصغين الدراسيين الحادي عشر والثاني عشر .

٧٣٧ - وقد أوصت اللجنة الاستشارية المعنية بالتراث الثقافي في المقاطعة بتقديم المساعدة الى برامج التدريس المستقلة الصغيرة لمساعدة أطفال المهاجرين على الاحتفاظ بلغة الوالدين .

٧٣٨ - وأنشأت مجالس المدارس في أكبر مركز حضري بالمقاطعة عددا من البرامج لتلافي التوتر العرقي المحتمل المتصل بهجرة الآسيويين الحديثة . واستحدثت تقنيات متنوعة لرعاية تقدير التقاليد الثقافية الأخرى ، بما في ذلك التفاعلات بين الأشخاص والمشاهد التمثيلية والمناقشات المتعلقة بآثار العنصرية ودينامياتها .

#### (٢) الحق في التعليم العالي

٧٣٩ - أحرز مزيد من التقدم في تطوير توفير التعليم التالي للمرحلة الثانوية في المناطق النائية من المقاطعة . وأتيحت أماكن إضافية لعدد قدره ٦٤٠٠ طالب من طلاب الكليات المجتمعية و ٨٦٠٠ طالب جامعي . ويحضر تقدم في الخطط المتعلقة بإنشاء جامعة رابعة في المقاطعة لخدمة المناطق الشمالية النائية في المقاطعة ، بما في ذلك برامج خاصة لتلبية احتياجات السكان الأصليين من الهنود .

٧٤٠ - وأنشئت فرقة عمل للمقاطعة تعنى بتوفير التعليم التالي للمرحلة الثانوية للمتعلمين من أبناء السكان الأصليين . وهذه اللجنة ، التي تشمل ممثلين عن جماعسة السكان الأصليين ، ستسدي المشورة الى الحكومة بشأن برامج التعليم والتدريب الوظيفي للطلاب من أبناء السكان الأصليين . وهدف اللجنة هو إسداء المشورة بشأن كيفية زيادة عدد السكان الأصليين من الهنود المشاركين في التعليم التالي للمرحلة الثانوية .

٧٤١ - وقد انشئ صندوق خاص لتقديم خدمات دعم للطلاب المعوقين . وسيكون هذا الصندوق متاحا للكليات المجتمعية بغية توفير أنواع هتى من المعدات الخاصة وكذلك بغية تجدد مرافقها في حالة الضرورة . ويتاح مبلغ آخر لتوفير خدمات دعم مثل خدمات مدونسي الملاحظات أو المترجمين الشفويين للغة الإشارة .

#### (ب) الحق في التعليم الأساسي

٧٤٢ - أنشئت لجنة استشارية لدى الحكومة لايجاد طرق لتوسيع نطاق التدريب في مجال محو الأمية في كولومبيا البريطانية . وقدمت اللجنة الاستشارية عددا من التوصيات الرامية الى تعزيز تنفيذ برامج محو الأمية لصالح البالغين .

(ج) تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس

٧٤٣- ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، أصبح المدرسون مشمولين بقانون العلاقات الصناعية ، وأصبح بإمكانهم الآن تشكيل نقابات أو الانضمام الى نقابات والمشاركة بالكامل في المساومات الجماعية . وأصبحت نقابات المدرسين تتمتع الآن بحق الاضراب . ويتطلب قانون مهنة التدريس من جميع المدرسين أن يصبحوا أعضاء في جمعية المدرسين ، وهي هيئة ترخيص لها ولاية وضع معايير خاصة بتعليم أعضائها ومسؤوليتهم المهنية وكفاءتهم . وبالإضافة الى ذلك ، يتطلب قانون المدارس الجديد أن يكون مديرو المدارس ونوابهم أعضاء في الجمعية .

(د) الحق في اختيار المدارس

٧٤٤- يحدد قانون المدارس المستقلة العلاقة بين المدارس الحكومية والمدارس المستقلة التي تعمل خارج نطاق نظام المدارس العامة . ويستأثر قطاع المدارس المستقلة بقرابة ٦ في المائة من جميع الطلاب في المقاطعة .

٧٤٥- وكان التقرير السابق المقدم من كولومبيا البريطانية قد تضمن معلومات مفصلة عن العناصر التالية من المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة: جيم - الحق في التعليم الابتدائي ، دال - الحق في التعليم الثانوي ، زاي - تطوير شبكة مدارس ، حاء - انشاء نظام زمالات مناسب ، كاف - حرية انشاء وإدارة مؤسسات تعليمية . ولم يحصل أي تغير رئيسي يمكن الإبلاغ عنه في إطار هذه العناصر .

المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي التمتع بغوائد

التقدم العلمي وحماية مصالح المؤلفين

الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

(أ) التدابير والبرامج الهادفة الى تعزيز الوعي والتمتع بالثقافة

الثقافة للجماعات والأقليات الاثنية القومية

٧٤٦- في عام ١٩٨٦ ، أنشأت حكومة كولومبيا البريطانية أمانة شؤون السكان الأصليين بغية حل شواغل السكان الأصليين القائمة منذ أمد بعيد في المقاطعة . وفي عام ١٩٨٨ أصبحت هذه الأمانة وزارة شؤون السكان الأصليين ، وهي وزارة كاملة البنية . والأهداف الرئيسية للوزارة هي: إقامة علاقات عمل جيدة بين السكان الأصليين وحكومة المقاطعة ؛ وتشجيع ودعم المبادرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لصالح السكان الأصليين ؛ ومساعدة قبائل السكان الأصليين أو المجالس القبلية التي تسعى الى نيل الحكم الذاتي ؛ والمساعدة على حل المشاكل بين السكان الأصليين وحكومة المقاطعة ؛ وتقديم المشورة الى "اللجنة الوزارية المعنية بشؤون السكان الأصليين" بشأن السياسات المتصلة بهؤلاء السكان الأصليين . وقد استهلت الوزارة أو نسقت عددا من البرامج

والمبادرات ، بما في ذلك خطة لإنشاء مركز تراث الشعوب الأولى وثقافتها ولغتها . ويجري تخطيط هذا المركز عن طريق اجراء مشاورات مع "اللجنة الاستشارية للسكان الأصليين المعنية بالتراث واللغة والثقافة" ، وهو سيعمل على صون التقاليد الثقافية لسكان كولومبيا البريطانية الأوائل ولغتهم .

٧٤٧- ويسمح قانون المدارس الجديد لمجلس مدرسة أن يتيح ، رهنا بموافقة وزير التعليم برنامجا تعليميا بلغة غير الانكليزية أو الفرنسية (S.5) . وبالإضافة إلى ذلك ، يجوز أن يبرم مجلس المدرسة ، اتفاقا مع مجلس جماعة قبلية منشأ بموجب قانون الهنود (كندا) أو مع مجلس جماعة قبلية هندية ينشأ بموجب قانون اتحادي آخر ، وذلك فيما يتعلق بتعليم الأطفال الهنود .

#### (ب) دور وسائط الإعلام في تعزيز الاشتراك في الحياة الثقافية

٧٤٨- تدير حكومة كولومبيا البريطانية منذ حزيران/يونيه ١٩٨١ شبكة تلفاز تعليمية تعرف باسم "شبكة المعرفة" . وكان الوزير المسؤول عن التعليم التالي للمرحلة الثانوية قد أنشأ هذه الشبكة ، المعروفة كذلك باسم وكالة التعلم المفتوح ، كمحاولة لتوفير التعليم الأساسي وكذلك التعليم المتقدم للأفراد في جميع مناطق المقاطعة (بما فيها المناطق النائية) .

#### الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي وبتطبيقاته

٧٤٩- بدأ المجلس الاستشاري المعني بالعلم والتكنولوجيا التابع لرئيس الوزراء ، وكذلك وزارة التعليم والتدريب المتقدمين والتكنولوجيا ، في الأخذ بعدد من السياسات والبرامج التي تدعم التعليم المهني ، وتدعم الصلات بين الجامعات والقطاع الخاص ، وتطوير التكنولوجيا الاحيائية واشارة وعي عامة الجمهور بأوجه التقدم في مجال التكنولوجيا والعلوم .

جيم - حكومات الأقاليم

١ - إقليم يوكون

المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

حماية الأسرة

(أ) القوانين الرئيسية

٧٥٠ - يوجه قانون ممتلكات الأسرة ودعمها توزيع الأصول عند انفصام الأسرة ويتضمن أحكاماً محددة تنظم منزل الأسرة والاحتياجات إلى الدعم . ويورد قانون حقوق الإنسان ، كأسباب محظورة للتمييز ، الوضع الأسري والحالة الزوجية والحمل . أما قانون إنفاذ الأوامر الخاصة بالإعالة والحضانة وقانون الإنفاذ المتبادل لأوامر الإعالة فيوفران آليات لإنفاذ أوامر الدعم ، بما في ذلك الأوامر الصادرة في إطار ولايات قضائية أخرى ، بغير تكلفة على متلقي الإعالة أو الدعم . ويوفر قانون المساعدة الاجتماعية مساعدة مالية للأفراد والأسر ممن تتوفر فيهم شروط تتعلق باستحقاق المساعدة المالية . أما قانون رعاية الأطفال فيدعم تطوير خدمات الرعاية النهارية وفرص الوصول إليها . وتقدم المساعدة ، بما في ذلك معونة مالية لمشغلي دور الرعاية هذه بغية ابقاء الرسوم عند مستويات معقولة ، كما تقدم إعانات إلى الآباء ذوي الدخل المنخفض للتعويض عن الرسوم . ويضمن قانون إغاثة المعالين توفير الإعالة والدعم المناسبين للمعالين على نحو وافي من الشركات .

(ب) الحق في الزواج بحرية

٧٥١ - يشترط قانون الزواج بلوغ الطرفين ١٥ سنة من العمر لكي يتزوجا ، كما يشترط حصولهما على موافقة الأبوين إذا كان عمرهما أقل من ١٩ سنة . وإذا رفض الأبوان الموافقة ، يجوز للمحكمة أن تصدر أمراً بالإعفاء من شرط الموافقة . وينص القانون أيضاً على عدم جواز اتمام الزواج قانوناً إذا كان أحد الطرفين لا يتكلم أو يفهم اللغة المستخدمة ، ما لم يوجد مترجم شفوي مستقل .

(ج) التدابير الرامية إلى تيسير تأسيس الأسرة

٧٥٢ - يقدم البرنامج التعليمي الخاص بحياة الأسرة معلومات عن تنظيم الأسرة .

٧٥٣ - وتتاح المساعدة لامتلاك المنازل عن طريق برنامج الشراء الاستثنائي وبرنامج قيام الملاك بالبناء والتابعين لمؤسسة الإسكان في يوكون وكذلك عن طريق برنامج منح ملاك المنازل التي تقدمها الحكومة .

٧٥٤ - وتحصل الأسر على مساعدة للحصول على مساكن ايجارية عن طريق برنامج الإسكان غير الهادف إلى الربح التابع لمؤسسة الإسكان في يوكون .

#### حماية الأمومة

##### (أ) القوانين الرئيسية

٧٥٥ - يحظر قانون حقوق الإنسان التمييز في مجال التوظيف وفي مجال الحصول على الخدمات العامة على أساس الحمل أو الأوضاع المتصلة بالحمل .

##### (ب) الحماية والمساعدة السابقتان للولادة واللاحقتان لها

٧٥٦ - إن قانون مخطط التأمين الخاص بالرعاية الصحية وقانون خدمات التأمين الخاص بالمستشفيات يتيحان رعاية طبية مجانية في حالة الوضع . وتكون المرأة التي تتلقى مساعدة اجتماعية مؤهلة للحصول على علاوة إضافية للطعام أثناء الحمل والرضاعة .

##### (ج) حماية الأمهات العاملات ومساعدتهن

٧٥٧ - بمقتضى قانون معايير التوظيف ، الذي ينطبق على القطاع الخاص ، يكون من حق المرأة التي لديها خدمة متواصلة قدرها ١٢ شهرا الحصول على اجازة وضع بدون مرتب لمدة ١٧ أسبوعا وعلى وظيفة مماثلة لدى عودتها من الاجازة .

٧٥٨ - وقد عقدت حكومة إقليم يوكون ، بوصفها رب عمل ، اتفاقات جماعية تجعل من حق الموظفين النقابيات الحصول على اجازة وضع بدون مرتب لمدة تصل إلى ٣٧ أسبوعا ، وعلى اجازة تبني ، واجازة بمرتب لبضعة أيام ، مع ضمان نفس الوظيفة أو وظيفة مماثلة لدى العودة من الاجازة . وتوجد أيضا أحكام فيما يتعلق بالاجازة بمرتب لرعاية طفل مريض أو لمواجهة ظروف استثنائية أخرى . وتُمنح مزايا مماثلة لمعظم الموظفات غير النقابيات .

##### (د) تدابير محددة في حالة وفاة الزوج أو غيابه

٧٥٩ - المرأة التي تعول طفلا (أطفالا) بمفردها تستحق هي وأطفالها دعما ماليا بمقتضى قانون ممتلكات الأسرة ودعمها وقانون إعاشة المعالين . وإذا قل دخل هذه المرأة عن الحدود الدنيا المقررة ، فإنها قد تكون مؤهلة للحصول على إعانة لرعاية الطفل (الأطفال) و/أو على مساعدة اجتماعية . ويجوز أن يتلقى أحد الوالدين ، إذا كان يعول أسرة بمفرده ، مساعدة اجتماعية دون أي اشتراط بأن يبحث عن عمل ما دام الطفل (الأطفال) دون سن الالتحاق بالمدرسة .

## حماية الأطفال والناشئة

### (أ) القوانين الرئيسية

٧٦٠ - يوفر قانون الأطفال حماية للأطفال عند عدم خدمة أفضل مصالحهم . ويسمح هذا القانون بتدخل الدولة لضمان الرعاية الوافية للأطفال المهملين أو الذين تساء معاملتهم أو الذين يعتبرون ، في حاجة إلى حماية لأسباب أخرى . ويقرر القانون حدوداً زمنية قصوى محددة للرعاية المؤقتة . وينص كذلك على إجراءات للتحقيق فسي المسائل المتعلقة بحماية الطفل ويسمح للوصي الرسمي بتعيين ممثل للطفل إذا وصل الأمر إلى المحكمة .

### (ب) تدابير خاصة للرعاية والتعليم في ظروف معينة

٧٦١ - ينص قانون رعاية الأطفال ولوائحه على معايير خاصة بمرافق رعاية الطفل القصيرة الأجل وعلى مراقبتها . وتتاح خدمات إساء المشورة ، والإراحة من التعب ، ومساعدة مالية ، وخدمات تعليمية بغية المساعدة في رعاية الأطفال المعوقين بدنياً وعقلياً واجتماعياً . ويتضمن قانون التعليم حكماً خاصاً بايجاد مخطط تعليمي فردي لأي طالب تكون له احتياجات خاصة .

٧٦٢ - أما الأطفال المخالفون للقانون ، فإن من حقهم ، بموجب قانون الأطفال ، أن يجري تحويلهم من نظام القضاء الجنائي إلى برامج توجيهية وارشادية وعلاجية .

### (ج) الأحكام المنظمة لعمل الأطفال والنشء

٧٦٣ - لا تنطبق الأحكام المتعلقة بالحد الأدنى للأجور والواردة في قانون معايير التوظيف على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٧ سنة . وتنطبق الأحكام المتعلقة بساعات العمل ما لم يكن العامل من أفراد أسرة رب العمل . وإن اشتراط ارتياد المدرسة حتى بلوغ ١٦ سنة من العمر والوارد في قانون التعليم هو تدبير من تدابير الحد من عمل الأطفال .

٧٦٤ - وتحظر لوائح السلامة في المناجم وقانون الصحة والسلامة المهنيين على الأطفال الذين لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة العمل تحت الأرض ، كما تحظر على الأطفال الذين لا تقل أعمارهم عن ١٦ سنة العمل في التعدين السطحي ، باستثناء عمليات غسل الرواسب الغريانية .



المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف

تدابير عامة ومحددة

٧٦٥ - إن هدف "وزارة الصحة والموارد البشرية" التابعة للحكومة هو "تحسين الأوضاع الصحية والاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية في يوكون". والتشريع الأساسي لضمان تمتع جميع أبناء يوكون بمستوى معيشي كاف هو قانون المساعدة الاجتماعية الذي تُقدّم بمقتضاه المعونة إلى الأفراد المحتاجين والأسر المحتاجة .

٧٦٦ - ومن بين التشريعات الأخرى التي تحمي توفير مستوى معيشي كافٍ على ما يلي:  
لوائح الحد الأدنى للأجور الصادرة بموجب قانون معايير التوظيف ؛ قانون غارنيشي ، الذي يضمن احتفاظ الأفراد بمبلغ يتراوح بين ٦٠٠ دولار و١٠٠٠ دولار في الشهر على الأقل لإعالة أنفسهم والأشخاص الذين يعولونهم ؛ قانون تكملة الدخل للمسنين في يوكون ، الذي يقدم مساعدة إضافية إلى المسنين الذين يقتصر دخلهم على المعاشات التقاعدية الاتحادية ؛ قانون منح المنافع للرواد ، الذي يساعد السكان المسنين في تكلفة الاحتفاظ بمسكن مستقل .

الحق في غذاء كاف

٧٦٧ - اقترحت الحكومة مؤخرًا سياسة زراعية تقوم السلطات العامة بمراجعتها حاليًا . وسيجري توفير خدمات ارشادية وبحثية بغية تشجيع التنمية الزراعية ووضع سياسة بشأن الأراضي الزراعية ترمي إلى صون أراضي يوكون واستخدامها وإدارتها للأغراض الزراعية .

(٤) القوانين الرئيسية

٧٦٨ - يفرض قانون المنتجات الزراعية رقابة جودة على الأغذية المنتجة أو المجهزة في يوكون ، وينص قانون التنمية الزراعية على المحافظة على الإمكانيات الزراعية في الإقليم وعلى تعزيزها . ويضع قانون الحياة البرية قواعد فيما يتعلق بصيد الحيوانات البرية وبحماية موئل الحيوانات التي تصاد للأغراض الغذائية .

(ب) التدابير الرامية إلى تحسين معرفة أساليب حفظ الأغذية

٧٦٩ - تشمل خدمات البحث والارشاد التي يقدمها الفرع المعني بالزراعة تدابير لتحسين حفظ الأغذية .

(ج) التدابير الرامية إلى تحسين توزيع الأغذية

٧٧٠ - توجد برامج اجتماعية لضمان توريد الأغذية إلى الفئات المحتاجة .

٧٧١ - ويسمح قانون الحياة البرية للسكان الهنود والإينويت بصيد الحيوانات البرية للأغراض الغذائية .

٧٧٢ - ويحظر قانون حماية الحيوانات وقانون الحياة البرية تبديد اللحوم وإساءة معاملة الحيوانات الأليفة أو البرية .

(د) التدابير الرامية إلى تحسين مستويات استهلاك الأغذية والتغذية  
٧٧٣ - إن علاوات الغذاء المرتبطة بالمساعدة الاجتماعية المقررة بمقتضى قانون المساعدة الاجتماعية تعتمد على تكاليف اتباع حمية غذوية .

(هـ) التدابير الرامية إلى الحد من غش الأغذية وتلوثها  
٧٧٤ - تحدد اللوائح الصادرة بمقتضى قانون المنتجات الزراعية معايير غذائية . كذلك فإن اللوائح الصادرة بمقتضى قانون الصحة العامة تتناول الشروط الصحية في أماكن الأكل أو الشرب وانتاج وبيع الألبان .

(و) التدابير المتخذة لنشر المعرفة المتعلقة بالتغذية  
٧٧٥ - يقوم الفرع المعني بالزراعة بنشر المعرفة المتعلقة بالتغذية عن طريق رسالته الاخبارية .

الحق في كساء مناسب  
٧٧٦ - يقدم برنامج المساعدة الاجتماعية ، عملاً بقانون المساعدة الاجتماعية ، علاوة كساء شهرية للأفراد المحتاجين . وتُزاد هذه العلاوة كل خريف لشراء الكساء الشتوي .

الحق في الإسكان  
(١) التدابير الرامية إلى التوسع في بناء المساكن ومساعدة ملاك المنازل

٧٧٧ - يُنشئ قانون مؤسسة الإسكان مؤسسة للعمل على توفير مساكن تفي بالحاجة ومحتملة التكاليف ومناسبة لأهالي يوكون . وتقوم مؤسسة الإسكان في يوكون بتشجيع مساكن وبتقديم منح أو قروض لأغراض شراء مساكن أو تشييدها أو تحسينها . وتشمل برامج التوسع في اسكان الأسر برنامج قيام الملاك بالبناء الذي يتيح جسراً مالياً للملاك القائمين بالبناء الذين لا يستطيعون الحصول على التمويل اللازم للبناء على فترة ممتدة من الأسواق الخاصة ، وبرنامج تسليم المفتاح الذي يتيح عقد اتفاقات مع الصناعة الخاصة لشراء منازل جديدة لاستخدامها كإسكان اجتماعي ، وبرنامج المشاريع المشتركة الذي يقابل حصة المستثمرين بحصة ماثلة لتغطية التكاليف الرأسمالية ، وبرنامج ضمان القروض الرهنية الممتدة الأجل الذي يتيح للقائمين ببناء منازل جديدة في ريف يوكون الحصول على قروض رهنية مضمونة بناء على تقدير للتكلفة وليس بناء على تقدير سوقي . وتقوم المؤسسة أيضاً بدعم تشييد مساكن لأغراض خاصة كمساكن المسنين وضحايا العنف الأسري والأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية صحية ممتدة عن طريق برنامج الإسكان غير الهادف إلى الربح .

٧٧٨ - ويقدم قانون منح مَلاك المنازل منحاً للسكان المقيمين في فصل الشتاء .

(ب) استخدام المعرفة العلمية والتقنية

٧٧٩ - إن معايير سلامة البناء والتشييد محددة في قانون المراجل وأوعية الضغط ، قانون معايير البناء ، قانون الحماية الكهربائية ، قانون المصاعد والأدوات الناقلة الثابتة ، قانون الوقاية من الحريق ، قانون الأجهزة التي تعمل بالغاز .  
وينص قانون تدابير الطوارئ المدنية على التخطيط للطوارئ .

٧٨٠ - أما قانون المساعدة على حفظ الطاقة فيعالج الشواغل المتعلقة بكفاءة الطاقة . ويقدم برنامج قروض توفير الطاقة قروضا بلا فائدة مصرفية للملاك لتحسين الكفاءة الحرارية لمبانيهم . ويقدم برنامج بدائل الطاقة في يكون مساهمات وقروض بفائدة مصرفية منخفضة لمساعدة الشركات والوكالات على اكتشاف مصادر طاقة بديلة وتنميتها وبيان كيفية استخدامها .

٧٨١ - وقامت رابطة بناء المساكن في يوكون وكلية يوكون بإنشاء مركز شمالي لعلم البناء بغية الاضطلاع بأدوار التعليم ونقل التكنولوجيا والبحوث في مجال التصدي للشواغل المتعلقة بالبناء التي ينفرد بها الشمال .

(ج) التدابير الرامية إلى حل المشاكل الخاصة للإسكان في المناطق الريفية

٧٨٢ - تقوم برامج مؤسسة الإسكان في يوكون بمعالجة المشاكل السوقية الخاصة لبناء مساكن مناسبة في المناطق الريفية . وبالإضافة إلى برامج دعم التشييد ، تدير هذه المؤسسة برنامج الإسكان الريفي وإسكان السكان الأصليين ، وهو برنامج يساعد على تملك المنازل أو على الإبقاء على تناسب الإيجار مع الدخل في المجتمعات الريفية ومجتمعات السكان الأصليين .

(د) التدابير الرامية إلى حماية المستأجرين

٧٨٣ - تدير مؤسسة الإسكان في يوكون برنامج إسكان غير هادف إلى الربح يوفر إسكاناً إيجارياً مدعوماً للأسر . وتقدم المؤسسة أيضاً دعماً مالياً لرابطات المستأجرين . ويورد قانون ملاك المنازل والمستأجرين بالتفصيل الحقوق والمسؤوليات القانونية لكل من المستأجرين والملاك .

المادة ١٢ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

التدابير الرامية إلى تخفيض معدلات الإلماص ووفيات الرضع وتدابير للنمو الصحي للأطفال  
٧٨٤ - تقوم الحكومة الاتحادية ، بتمويل من حكومة الإقليم بتقديم رعاية صحية عامة قبل الولادة ورعاية صحية عامة ورعاية بالمستشفيات لحديثي الولادة فضلاً عن خدمات مثل

عيادات صحة المواليد ، والتحصين ، والتقييم السابق للمدرسة ، وبرنامجا مدرسيا لصحة الأسنان .

٧٨٥ - وتقدم حكومة يوكون التمويل لمركز تنمية الطفل بغية توفير تقييم بدني وللمدارك العقلية وخدمات علاجية للرضع وللأطفال دون سن الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

#### التدابير الرامية إلى حماية الصحة البيئية والصناعية

٧٨٦ - تنفذ الحكومة حاليا استراتيجيات صون شاملة تتناول الحماية البيئية إلى جانب قضايا الموارد والتراث .

٧٨٧ - وتعالج اللوائح الصادرة بمقتضى قانون الصحة العامة التخلص من مياه المجاري والقمامة . وأما اللوائح الصادرة بمقتضى قانون الصحة والسلامة المهنيين فتحدد معايير وممارسات للصحة الصناعية .

#### التدابير الرامية إلى منع وعلاج ومكافحة الأمراض والحوادث

٧٨٨ - يحدد قانون الصحة والسلامة المهنيين معايير وإجراءات لمنع الحوادث والأمراض المهنية . كذلك فإن اللوائح الصادرة بمقتضى قانون مخطط التأمين الخاص بالرعاية الصحية تُنشئ "برنامجا لإعانات المتعلقة بالأمراض المزمنة والعجز" و"برنامجا للرعاية الصيدلانية" يجعلان من حق الأفراد المؤهلين لذلك الحصول على الأدوية والأجهزة اللازمة لمعالجة أو مكافحة أمراضهم أو عجزهم بالمجان . ولقانون الصحة العامة لوائح تتعلق بمكافحة الأمراض المعدية ، بما في ذلك الإبلاغ الإلزامي عنها .

#### خطط شاملة ومحددة للخدمات الصحية

٧٨٩ - إن قانون مخطط التأمين الخاص بالرعاية الصحية وقانون خدمات التأمين الخاص بالمستشفيات يجعلان من حق المقيمين الحصول على طائفة واسعة من خدمات الرعاية الصحية وخدمات المستشفيات بالمجان . ويوفر قانون الصحة العقلية الرعاية والحماية للمصابين بأمراض عقلية .

#### المادة ١٣ - الحق في التعليم

#### القوانين الرئيسية

٧٩٠ - إن إدارة التعليم في يوكون مسؤولة عن المدارس العامة ، التي تشمل مدارس كاثوليكية وفرنسية منفصلة ، وتعلما متقدما ، وتدريبيا على اللغة الفرنسية ولغة السكان الأصليين ، ومكتبات ، ومحفوظات . وتشمل التشريعات ذات الصلة قانون

التعليم ، الذي حل محل قانون المدارس المشار إليه في التقرير السابق ، وقانون مهنة التدريس (الذين يصدران في آب/أغسطس ١٩٩٠) ، وقانون الكلية ، وقانون المساعدة المالية للطلاب ، وقانون التدريب المتعلق بالتلمذة الصناعية ، وقانون الوصول إلى المعلومات .

٧٩١ - أما قانون التعليم الذي صدر مؤخراً فيتضمن أحكاماً ترمي إلى زيادة اشتراك الآباء والمجتمعات المحلية في محتويات التعليم والمناهج الدراسية ، وإقرار الحق في التعليم باللغة الفرنسية ، والالتزام بتقديم دراسات للغة السكان الأصليين وشفافتهم ، كما يتضمن أحكاماً بتوفير خطط تعليمية فردية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

الإعمال الكامل لحق كل فرد في التعليم بقصد تحقيق النماء الكامل للشخصية الانسانية ، إلخ .

٧٩٢ - ينص قانون التعليم على المبادئ التوجيهية للتعليم في يوكون ، التي تشمل هدف تنمية "الطفل بالكامل ، بما في ذلك القدرات الذهنية والبدنية والاجتماعية والعاطفية والثقافية والجمالية لجميع الطلاب في حدود قدراتهم" ، ويتضمن هذا القانون اشتراطاً مؤداه "وجوب أن تشمل المناهج الدراسية في يوكون التراث الثقافي واللغوي للسكان الأصليين في الإقليم والتراث المتعدد الثقافات لكندا" .

٧٩٣ - ويتلقى المدرسون والاداريون تدريباً مستمراً في الوعي بالعلاقات الممتدة عبر الثقافات والأعراق من حيث انطباق ذلك على تطوير التعليم والمناهج الدراسية .

#### الحق في التعليم الابتدائي

٧٩٤ - يتطلب قانون التعليم أن يلتحق بالمدرسة كل طفل يتراوح عمره بين ٦ سنوات و٨ أشهر و١٦ سنة في ١ أيلول/سبتمبر من كل عام . وينص القانون على توفير التعليم المجاني لكل شخص في سن الدراسة يكون مقيماً بالاقليم ، كما انه يحدد حقوق الطلاب الذين يحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة .

٧٩٥ - وتقام المدارس الأولية في كل مجتمع محلي في يوكون . وفي الحالات التي يبعد فيها منزل الطالب عن المدرسة بأكثر من ٣,٢ كيلومترات ، فإن المادة ٤٧(٢) من قانون التعليم تقتضي من الوزير أن يدبر أمر الانتقال من المدرسة وإليها ، أو أن يتيح بدلاً نقدياً محل الانتقال ، أو مكاناً للاقامة أو بدلاً نقدياً محل ذلك ، أو أن يوفر برنامجاً تعليمياً للتعليم عن بعد .

٧٩٦ - ولا تزال السياسة المتعلقة بدمج الأطفال المصابين بعجز بدني أو عقلي قائمة بمقتضى قانون التعليم الجديد .

٧٩٧ - وتسمح المادة ٧ من هذا القانون للروم الكاثوليك باقامة مدارس منفصلة .

٧٩٨ - ومنذ عام ١٩٨٠ ، اتسع نطاق برنامج الدراسة المكثفة جداً للفرنسية ، المتاح في مدينة "وايتهورس" فقط ، ليمتد من الصفوف الابتدائية إلى الصف العاشر (اعتباراً من أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) .

٧٩٩ - ويُلزم هذا القانون وزير التعليم بوضع وتنفيذ برامج للغة السكان الأصليين ، وبتيح الخيار لتقديم برنامج تعليمي إما بالكامل أو جزئياً بلغة هؤلاء السكان ، ويتطلب أن تشمل محتويات هذا البرنامج معلومات "تتعلق بالتراث الثقافي واللغوي والتاريخي لاقليم ويكون وسكانه الأصليين" . ويتطلب قانون التعليم من كل ادارة مدرسية أن تتشاور مع السلطة التعليمية الهندية المحلية في وضع مناهج دراسية مناسبة ثقافياً . ويشترك المسنون من السكان الأصليين في برامج مدرسية كثيرة حيث يقومون بتعليم الطلاب أساليب الصيد والتجمع التقليدية والممارسات الروحية والسياسية والأسرية .

#### الحق في التعليم الثانوي

٨٠٠ - يبلغ حجم كثير من المجتمعات المحلية في يوكون من الصغر ما يجعلها غير قادرة على تحمل تخصيص مدرسة ثانوية لها . ولضمان الوصول إلى التعليم الثانوي ، تقدم وزارة التعليم الدعم لبيت للطلاب يستوعب ما يصل إلى ٢٢ طالباً وللاقامة الخاصة في مدينة وايتهورس .

٨٠١ - وأنشئ عدد من البرامج البديلة الجديدة لإيواء الطلاب الذين يصعب الوصول إليهم . ويرمي برنامج "التعليم المعادل" من أجل الطلاب البالغين من العمر ١٥ سنة فأكثر إلى ضمان تعليم القراءة والكتابة الأساسية والمهارات الحياتية للشباب الذي قد يترك المدرسة في المعتاد . وأما برنامج "جناح الغراب" فهو برنامج تعليمي بديل للشباب الخاضع لنظام المجرمين الأحداث . وأما برنامج "باس: Pass" فهو برنامج تعليمي وُضع من أجل "أطفال الشوارع" والمراهقين الصغار غير الملتحقين بمدارس . وأسوة بجميع برامج الدراسة الثانوية ، تُقدّم هذه البرامج بالمجان مصحوبة بمساعدة خاصة بالانتقال والاقامة . ويستطيع الطلاب القادمون من مناطق ريفية والراغبون في الاشتراك في هذه البرامج البديلة أن يحصلوا على بدل معيشة لتغطية تكاليف الإقامة في مدينة وايتهورس .

٨٠٢ - وتستطيع الأمهات المراهقات والمراهقات الحوامل الاشتراك في برنامج مدرسي جديد في مدينة وايتهورس . وتتيح الرعاية النهارية المقدّمة في الموقع نفسه للأمهات الشابات أن يستكملن تعليمهن الثانوي فضلاً عن تلقي تعليم وتدريب ودعم في حضارة الأطفال ، والمهارات الحياتية ، والتغذية ، ونمو الأطفال ، الخ .

الحق في التعليم العالي

٨٠٣ - منذ تقديم تقرير عام ١٩٨٥ ، انتقلت كلية يوكون إلى أماكن جديدة في مدينة وايتهورس . وتوجد أحرام مجتمعية تابعة للكلية في ١٢ مجتمعاً محلياً وكذلك في مركز اصلاحية وايتهورس ومركز صداقة "سكوكوم جيم" ويتاح ، في الموقع نفسه أو عن طريق خدمات التعليم عن بعد ، تدريس مقررات تُحتسب عند الانتقال إلى جامعة أخرى ، وبرامج دبلومات وبرامج حرفية وتكنولوجية ، ودراسات انمائية ، وبرامج التعليم المستمر . وإن الرعاية النهارية في الموقع نفسه وأماكن ايواء الأسر في بيت الطلاب في وايتهورس توفر دعماً أساسياً للطلاب (الطالبات) ذوي الأطفال .

٨٠٤ - وبُدئ في نهاية عام ١٩٨٩ في كلية يوكون في تنفيذ برنامج تعليمي للمدرسين من السكان الأصليين . وهذا البرنامج التعليمي الذي يستغرق أربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس يرمي إلى اجتذاب اشخاص من السكان الأصليين إلى التدريس .

٨٠٥ - أما المساعدة المالية للطلاب فتقدم إلى جميع الطلاب عملاً بقانون المساعدة المالية للطلاب ولوائحه . ويسمح قانون التدريب المهني ولوائحه بمنح المساعدة وفقاً للوضع الأسري للفرد (أي أطفال معالون ، أو بالغون أعزاب ، الخ) . وتغطي حكومة يوكون أيضاً تكاليف الانتقال بين منزل الطالب ، أو المجتمع المحلي ، وموقع المدرسة .

الحق في التعليم الأساسي

٨٠٦ - تقدم كلية يوكون دروساً في محو الأمية للأشخاص الذين يرغبون في اكتساب المهارات الأساسية في اللغة وفي القراءة والكتابة ، أو في اتمام تعليمهم الثانوي ، أو في اكتساب المهارات المطلوبة للالتحاق بأحد برامج الكلية . وتقوم الكلية ، بالتعاون مع مجلس يوكون لمحو الأمية ، برعاية مشروع تعليمي بمساعدة الحاسوب في موقع مجلس محو الأمية في المركز التجاري من مدينة وايتهورس . ومشروع "قوة المفردات" (wordpower) برنامج آخر لمحو الأمية ينفذه مجلس محو الأمية وتمولّه بصورة مشتركة وزارة التعليم في الاقليم ووزارة الدولة الكندية .

إقامة شبكة مدارس

٨٠٧ - ينشئ قانون التعليم نظاماً ثلاثي المستويات للرقابة المحلية على المدارس ويسمح لسكان مناطق معينة بالتصويت لانشاء هيئات مدارس ، أو مجالس مدارس ، أو لجان مدارس . ولجان المدارس هي لجان استشارية تسدي المشورة إلى ادارة المدرسة بشأن أي مسألة تتعلق بالمدرسة ويحتفظ وزير التعليم بالمسؤولية عن تشغيل أي مدرسة في يوكون وعن صيانتها .

٨٠٨ - وتضمن المادة ٦٨ من قانون التعليم تمثيل السكان الأصليين في هيئات ومجالس المدارس . ويُنص في المادة ٦٧(٢) على هيئات أو مجالس المدارس المستقلة الخاصة بالمدارس المنشأة على أسس دينية ولغوية .

٨٠٩ - وتُوضع اسقاطات التخطيط الرأسمالي والنفقات للمرافق المدرسية والمواد التعليمية عن طريق عملية تخطيط رأسمالي لمدة خمس سنوات تُراجع وتُنقح سنويا .

#### إنشاء نظام زمالات مناسب

٨١٠ - تتيح حكومة بيكون منحاً دراسية ومنحاً مالية للطلاب الملتحقين بمؤسسات للتعليم التالي للمرحلة الثانوية .

#### تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس

٨١١ - يرمي قانون التعليم وقانون مهنة التدريس والاتفاق المعقود بين رابطة مدرسي بيكون وحكومة بيكون إلى الاسهام في تحسين الأوضاع المادية لأعضاء هيئات التدريس .

٨١٢ - ولا تزال الأحكام الخاصة بمواصلة التعليم والاجازة التعليمية فيما يخص أعضاء هيئة التدريس مماثلة للأحكام التي وردت في تقرير عام ١٩٨٥ .

٨١٣ - وثمة احكام جديدة في قانون التعليم تتيح الفرصة لكل هيئة أو مجلس مدرسة أن يضع ما يصل الى عشرين في المائة من مناهجها الدراسية . وسيكون للمدرسين دور هام في استحداث برامج تعليمية جديدة .

#### الحق في اختيار المدرسة

٨١٤ - يسمح قانون التعليم باعفاء الطالب من الالتحاق بمدرسة عامة إذا كان مشتركاً أو مقيداً في مدرسة خاصة أو في دراسة منزلية أو في دروس تعليمية عن بعد .

٨١٥ - ومن الملامح الهامة لهذا القانون وجود تدابير ترمي إلى تسهيل إمكانية تعليم لغات السكان الأصليين وثقافتهم .

#### حرية اقامة المؤسسات التعليمية وادارتها

٨١٦ - وفقاً لقانون التعليم ، يُعطى للسكان في مناطق معينة حق ومسؤولية تحديد مستوى الرقابة على التعليم في مجتمعاتهم المحلية . أما المدارس الخاصة والتعليم المنزلي والتعليم عن بعد فمسموح بها جميعاً شريطة استيفاء بعض المعايير والمبادئ التوجيهية التي يضعها الوزير . ويحمي هذا القانون أيضاً نظام المدارس الدينية ومدارس اللغات المستقلة .



المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي  
التمتع بفوائد التقدم العلمي

الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية

(أ) القوانين الرئيسية

٨١٧ - يوفر قانون المكتبات العامة السند القانوني لأداء خدمات المكتبات العامة في جميع أرجاء يوكون ويتضمن هذا القانون أحكاما بشأن مكتبات المجتمعات المحلية ومجالس مكتبات المجتمعات المحلية . كذلك فإن قانون التعليم أيضا يوجه مديري المدارس إلى ادراج أنشطة تعزز التراث والتقاليد والممارسات الثقافية لأفراد المجتمعات المحلية الذين تقوم هذه المدارس بخدمتهم ، إذا كانت أعدادهم تبرر ذلك ، ويتطلب ادراج مقررات بشأن التراث الثقافي واللغوي والتاريخي لاقليم يوكون ولسكانه الأصليين في المناهج الدراسية لهذه المدارس .

٨١٨ - وينص قانون اللغات ، الذي ووفق عليه في عام ١٩٨٨ ، على: أن اقليم يوكون يوافق على اعتبار اللغتين الانكليزية والفرنسية اللغتين الرسميتين لكندا وعلى أن التدابير المنصوص عليها في هذا القانون هي خطوات هامة تجاه تنفيذ المساواة بين مركز اللغة الانكليزية ومركز اللغة الفرنسية في يوكون ؛ وأن اقليم يوكون يرغب في توسيع نطاق الاعتراف باللغة الفرنسية وفي تقديم الخدمات بهذه اللغة في الاقليم ؛ وأن اقليم يوكون يعترف بأهمية لغات السكان الأصليين في الاقليم ويرغب في اتخاذ التدابير المناسبة للمحافظة على هذه اللغات والنهوض بها وتعزيزها في الاقليم .

٨١٩ - وينص قانون الترويج واللوائح المادرة بمقتضى قانون اليانصيب العام على معايير قيام الحكومة بتمويل الفنون .

(ب) التدابير العملية

٨٢٠ - تدعم وتعزز حكومة اقليم يوكون الثقافة والأنشطة الثقافية عن طريق وزارات حكومية مختلفة . فيقوم الفرع المعني بالتراث في وزارة السياحة بحماية موارد التراث في يوكون وبادارتها ؛ ويقدم هذا الفرع الدعم للمبادرات المتعلقة بالتراث التي تقوم بها الجمعيات المحلية والجماعات المتعددة الثقافات وجماعات السكان الأصليين . أما الفرع المعني بالرياضة والفنون والترويج والتابع لوزارة الخدمات المجتمعية وخدمات النقل فتقدم التمويل والنصح لفناني اقليم يوكون وللهيئات الفنية والثقافية . ويقوم الفرع المعني بالمكتبات والمحفوظات التابع لوزارة التعليم بتقديم خدمات المكتبات العامة والمحفوظات .

٨٢١ - ويتيح برنامج تمويل الفنون في اقليم يوكون الأموال للمنظمات العاملة في مجالات الفنون التمثيلية والمرثية والأدبية . أما منحة تنمية الفنانين المتقدمين فتساعد الفنانين الأفراد الذين تكون لديهم مشاريع ابتكارية أو مشاريع سفر أو تعليم .

٨٢٢ - ولا تزال الجمعيات الخاصة هي التي تدير المتاحف في اقليم يوكون . بيد أن سياسة المتاحف التي أعلنت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ تضيي الطابع الرسمي على دور حكومة يوكون فيما يتعلق بالمتاحف وتصف الكيفية التي يمكن بها للمتاحف أن تتلقى دعماً من الحكومة .

٨٢٣ - وأبرمت حكومة اقليم يوكون مؤخراً عقداً لبناء مركز للفنون في حرم كلية يوكون بمدينة وايتهورس .

٨٢٤ - ويأتي "برنامج الفنانين في المدرسة" و"برنامج المؤلفين المقيمين" بالمؤلفين والفنانين الكنديين إلى اقليم يوكون لفترة زمنية معينة لعقد حلقات تدارس واسداء النصح لمؤلفي وفناني الاقليم ؛ وأما برنامج آشار يوكون ، الذي يدير الموارد الأثرية للاقليم ، فيباشر وينسق البحوث والأعمال الرامية إلى زيادة وعي الجماهير بماضي الاقليم في فترة ما قبل التاريخ ؛ وأما برنامج جرد التراث في اقليم يوكون فهو برنامج يقوم بتعيين المواقع التاريخية في الاقليم وتسجيل معلومات عنها ؛ في حين أن "برنامج التبرع لمساعدة ممتلكات التراث" هو برنامج حوافز لأفراد الجمهور الذين يرغبون في المحافظة على المواقع التاريخية .

٨٢٥ - وأنشئ "مجلس الأسماء الجغرافية لاقليم يوكون" بغية تحديد أسماء الملامح الجغرافية للاقليم ، وهي مسؤولية كانت تفضلع بها الحكومة الاتحادية من قبل . ويجري التشديد على الأسماء الأصلية (الأسماء الخاصة بالسكان الأصليين) .

٨٢٦ - وأنشئ مجلس محفوظات يوكون لجمع أمناء المحفوظات في الاقليم معاً وللاستفادة من التمويل المتاح عن طريق مجلس المحفوظات الكندي . ويتوقع اتمام مرفق محفوظات الاقليم الجديد في كلية يوكون بحلول أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

٨٢٧ - ويتلقى مجلس الفنون في يوكون ، وهو هيئة غير هادفة إلى الربح ، تمويلها أساسياً من الحكومة وعمليات اليانصيب للعمل كمدافع عن الفنون في الاقليم ولمباشرة برامج ثقافية .

٨٢٨ - وسيؤدي الاتفاق الفرعي المتعلق بموارد التراث والداخل ضمن "المطالبات الخاصة بالأراضي الهندية في يوكون" إلى اشتراك الشعوب الأولى في يوكون في إدارة موارد التراث في الاقليم (وُقِعَ الاتفاق النهائي الشامل في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ولكن لم تصدق عليه الشعوب الأولى في الاقليم حتى الآن) .

٨٢٩ - وكان من بين التطورات المبتكرة التوقيع على خطة إدارة حصن "سيلكيرك" . فالاتفاق المعقود بين حكومة اقليم يوكون وأحد الشعوب الأولى سيؤدي إلى إنشاء "موقع للتراث الحي" وهو يحدد المبادئ التوجيهية لتطوير هذا الموقع في المستقبل . ويُتوقع أن يعتبر الاتفاق نموذجاً لخطط أخرى مماثلة .

٨٣٠ - وتقدم كلية يوكون مقررات في تاريخ الغنون ، والأدب الانكليزي ، والمسرح ، والتمثيل . أما مركز لغات السكان الأصليين لاقليم يوكون ، الذي يعمل خارج الكلية ، فيقدم برنامجاً ينتهي ، بالحصول على شهادة ويدرس لغتين من لغات السكان الأصليين هما لغة توتكون الجنوبية ولغة غويشين .

#### الحق في التمتع بغوائد التقدم العلمي وتطبيقاته

٨٣١ - تقوم حكومة يوكون بدعم التكنولوجيا والبحوث التطبيقية عن طريق برامج مشمل صندوق تنمية الأعمال التجارية . وقدمت الحكومة منذ التقرير السابق دعماً مالياً إلى معهد علوم يوكون ، وهو جمعية غير هادفة إلى الربح ، لتنظيم مؤتمرين علميين مفتوحين أمام الجمهور واقامة ثلاثة معارض علمية على نطاق الاقليم . كذلك ، أنشئ برنامج للدراسات الشمالية في كلية يوكون كما أنشئ صندوق البحوث الشمالية بمبلغ قدره مليون دولار كندي . وسيتيح الصندوق الأموال لمجموعة واسعة من أنشطة البحوث الأساسية والتطبيقية .

٨٣٢ - وفي عام ١٩٨٦ ، بدأت حكومة يوكون عملية تخطيط شملت إجراء مشاورات عامة وواسعة النطاق سميت "يوكون ٢٠٠٠" . وتوصي الوثيقة التي أسفرت عنها هذه المشاورات ، وهي "الاستراتيجية الاقتصادية لاقليم يوكون" ، بالقيام فوراً بوضع استراتيجية بشأن العلوم والتكنولوجيا للاقليم يكون من شأنها ، في جملة أمور ، تشجيع البحوث ، لا سيما في مجالات تتصل باقتصاد الاقليم ، بما في ذلك اقتصاد الهنود ، وبالمشاكل الاجتماعية والثقافية والبيئية لاقليم يوكون ؛ وهي تنص أيضاً على استخدام المعرفة الهندية التقليدية والمعرفة العلمية .

## ٢ - أقاليم الشمال الغربي

### مقدمة

٨٣٣ - لم يتحقق لأقاليم الشمال الغربي حتى الآن مركز المقاطعة بالكامل . وتستمّد حكومة أقاليم الشمال الغربي سلطتها التشريعية من قانون للبرلمان الاتحادي - هو قانون أقاليم الشمال الغربي (R.S.C. 1985, c. N-27) الذي يمنح أقاليم الشمال الغربي سلطات مماثلة من حيث طبيعتها لسلطات المقاطعات بمقتضى المادة ٩٢ من القانون الدستوري لعام ١٨٦٧ (30 and 31 Victoria, c.3) .

٨٣٤ - بيد أن الاتجاه في السنوات الأخيرة كان نحو إيلاء المزيد من المسؤولية إلى حكومة أقاليم الشمال الغربي بينما دأبت الحكومة الاتحادية وممثلها المعين في هذه الأقاليم ، أي المفوض ، على ممارسة قدر أقل من السيطرة . وان المبادرات التي اتخذتها حكومة أقاليم الشمال الغربي تجاه وضع وتنفيذ برامج اقتصادية واجتماعية وثقافية تدعم هذا العهد إنما تدل على قيام حكومة مسؤولة وتمثيلية تدعم حقوق الإنسان بالكامل .

## المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال

### حماية الأسرة

٨٣٥ - إن قانون العلاقات المنزلية لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. D-9) ينظّم العلاقة بين طرفي الزواج عندما يختار أحد الزوجين عدم الاعتراف بالتزاماته الزوجية . ويعالج هذا القانون مسائل مثل الانفصال القضائي ، والنفقة ، والاعالة ، والوصاية على الأطفال .

٨٣٦ - أما قانون إعانة المعالين لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. D-4) فيقدم المساعدة إلى زوجة شخص متوفٍ ، متزوجة في إطار القانون العام وإلى جميع أطفال المتوفى الذين تقل أعمارهم عن ١٩ سنة أو إلى معالين آخرين .

٨٣٧ - وأما قانون الأحداث لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. I-1) فيسمح للأوصياء أو لأقرب أقارب الأطفال القصر لأبوين متوفيين باستخدام الأموال الممنوحة للقصر لتوفير الرعاية لهم ، وقيدهم بالمدارس ، الخ ، إلى حين بلوغهم سن الرشد .

### (أ) الحق في الزواج بحرية

٨٣٨ - إن قانون الزواج لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. M-1) يتناول مسألة اتمام الزواج رسمياً وينص على نوعين من الزواج هما: زواج مدني يعقده موظف مفوض لشؤون

الزواج ، وزواج ديني يعقده أحد رجال الدين . وقد حُدّد سن ١٩ سنة ليكون الحد الأدنى للعمر الذي لا يمكن دونه إصدار ترخيص بالزواج بغير موافقة الأبوين . وتسجيل الزواج اجباري في أقاليم الشمال الغربي .

(ب) تدابير لتيسير إنشاء الأسرة

٨٣٩ - ينص قانون مؤسسة الإسكان في أقاليم الشمال الغربي لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. N-1) على توفير الإسكان للأسر التي تحتاج إلى مساعدة اجتماعية على النحو المشروح أدناه في الفرع المتعلق بالحق في الإسكان .

(ج) تدابير للمحافظة على الأسرة وتعزيزها وحمايتها

٨٤٠ - ألزمت حكومة أقاليم الشمال الغربي نفسها ، في خطة العمل الخمسية للمرأة ، بوضع سياسة ومقترح تمويلي بشأن رعاية الأطفال في هذه الأقاليم بغية تناول الحاجة إلى الرعاية النهارية في كل مجتمع محلي ودور الحكومة في تلبية هذه الحاجة عن طريق توفير المرافق وإعانات التشغيل والعاملين المؤهلين لذلك والنهوض بمستويات رعاية الطفل . وألزمت الحكومة نفسها أيضا بوضع برنامج للعاملين في مجال رعاية الطفل عن طريق كلية "ثيباكا" لتنفيذه ميدانيا . وقد نُفذت هذه المقترحات . وهي تعالج الحاجة الملحة إلى رعاية متيسرة وجيدة للأطفال في أقاليم الشمال الغربي من جانب الأبوين العاملين (لا سيما النساء) .

٨٤١ - وساعدت الحكومة في النهوض بمرافق رعاية الطفل في جميع أرجاء أقاليم الشمال الغربي . كذلك فإن الحكومة ، بوصفها مشتركة في برنامج خطة المساعدة الكندية ، تقدم إعانات رعاية نهارية لسكان الشمال .

حماية الأمومة

(٤) الحماية والمساعدة السابقتان للولادة واللاحقتان لها

٨٤٢ - يضمن قانون خدمات التأمين الخاص بالمستشفيات في الأقاليم لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. T-4) أن يكون من حق جميع السكان الحصول على خدمات طبية مؤمن عليها وفي مستوى كاف من الرعاية . ويُمنص على رعاية كاملة للأمومة وللتكاليف المتصلة بها .

٨٤٣ - وفي إطار الخطة الخمسية المشتركة بين الحكومة الاتحادية والمقاطعات بشأن التغذية من أجل النهوض بمحة النساء الحوامل ، التي وُضعت في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، أُتخذت إجراءات في عام ١٩٨٤ لوضع مبادئ توجيهية للتغذية تخص أقاليم الشمال الغربي وتشمل: تحديد الأمراض والأوضاع الرئيسية المتصلة بالتغذية في أقاليم الشمال الغربي وتحديد الأولويات بشأنها ، وتحديد المجموعات المعرضة للمخاطر بدرجة مرتفعة ، وتحديد العادات والممارسات الغذائية لسكان أقاليم الشمال الغربي ، وتقييم البرامج التعليمية الجارية ، وتقييم التصورات الثقافية الخاصة بالتغذية .

(ب) اجازة الوضع

٨٤٤ - إن اجازة الوضع منصوص عليها في الجزء رابعا - ١ (IV-1) من قانون معايير العمل (R.S.N.W.T. 1974, c. L-1). وتستحق الموظفة اجازة وضع إذا كانت قد ظلت تعمل لدى رب العمل لفترة تنص عليها اللوائح وقدمت إلى رب العمل طلبا كتابيا بالحصول على اجازة الوضع قبل اليوم الذي تعتزم أن تبدأ الاجازة فيه بمدة أربع أسابيع على الأقل ، وقدمت أيضا ، بناء على طلب ربّ العمل ، شهادة طبية تفيد أنها حامل وتعطي التاريخ التقديري للوضع .

٨٤٥ - ويجوز للموظفة التي لا تقدم طلبا للحصول على اجازة ، وتستحق مع ذلك اجازة وضع ، أن تُمنح اجازة إذا تعذر عليها ، بسبب حالة طبية ناشئة عن حملها ، أن تعطى المهلة المطلوبة .

٨٤٦ - واجازة الوضع هي بدون مرتب ، ولكن يكون من حق الموظفة عادة الحصول على مزايا بمقتضى قانون التأمين من البطالة لعام ١٩٨٥ (R.S.C. 1985, c. U-1) .

(ج) تقديم المساعدة إلى الأمهات لإعالة أطفالهن في حالة وفاة

الزوج أو غيابه

٨٤٧ - ينص قانون تعويض العمال لعام ١٩٧٧ (S.N.W.T. 1977(1), c. 7) على تقديم تعويض للأشخاص الذين كان يعولهم والد(ة) حدثت وفاته وإن كانت قد حدثت في مكان العمل دون خطأ منه . انظر ، أيضا ، قانون الحوادث المميتة وقانون المساعدة الاجتماعية ، أدناه .

حماية الأطفال والنشء

(١) تدابير خاصة لرعاية وتعليم الأطفال المنفصلين عن أمهاتهم

أو المحرومين من أسرة ، والأطفال المعوقين والقصر الجانحين

٨٤٨ - ينص قانون الحوادث المميتة لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. F-3) على تقديم تعويض في شكل مبالغ تعويض مالية للأشخاص الذين كان يعولهم والد(ة) حدثت وفاته لسبب غير مشروع .

٨٤٩ - وإن قانون المجرمين الأحداث لعام ١٩٨٤ (S.N.W.T. 1984(1), c. 2) هو مكمل لقانون المجرمين الأحداث لعام ١٩٨٠ (S.C. 1980-81-82-83, c. 110) ويهدف إلى تنفيذ أحكام ذلك القانون التي تؤثر على أقاليم الشمال الغربي . ويُنص في هذا القانون على اجراءات تناول الجرائم التي يرتكبها الأحداث بالمخالفة لقوانين هذه الاقاليم ولوائحها وللوائح البلدية .

٨٥٠ - ويبين قانون الأحداث لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. I-1) المبادئ التوجيهية التي يتعين على الوصي اتباعها في إدارة أموال القاصر من أجل حماية مصالح مثل هذا القاصر .

٨٥١ - وانظر أيضا قانون إعانة المعالين وقانون تعويض العمّال ، أعلاه .

(ب) التدابير المتخذة لحماية الأطفال والنشء من الاستغلال أو الإهمال أو القسوة

٨٥٢ - إن قانون رفاه الطفل لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. C-3) يتناول حماية الأطفال في أقاليم الشمال الغربي . وتشمل المجالات التي يتناولها هذا القانون ما يلي: المبادئ التوجيهية لإجراءات التبني ، والمعايير التي تحدد أي الأطفال هم في حاجة إلى رعاية ، والخطوات التي يتعين اتخاذها لمساعدة الأطفال الذين أُسيئست معاملتهم بدنيا أو جنسيا .

(ج) أحكام تنظم عمل الأطفال والنشء

٨٥٣ - إن قانون معايير العمل لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. L-1) ينظم جميع الممارسات والإجراءات الأساسية للعمل مثل ساعات العمل ، والاجازات ، والأعياد الرسمية ، الخ . وينص هذا القانون أيضا على حد أدنى واحد فقط للأجور في أقاليم الشمال الغربي لكي لا يوجد أي تمييز بناء على السن في هذه الولاية القضائية .

(د) التدابير المتخذة لمنع تشغيل الأطفال والنشء في أعمال ضارة

٨٥٤ - ينص قانون الأمان في تشغيل المناجم لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. M-13) على التشغيل المأمون لجميع المناجم في أقاليم الشمال الغربي . وقد وُضعت في هذا القانون قيود العمر (١٦ سنة للأعمال العامة و١٨ سنة إذا كان العمل تحت الأرض) بسبب الطبيعة الخطرة للعمل في صناعة التعدين .

المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كافٍ

التدابير العامة والمحددة المتخذة لتحقيق مستوى معيشي كافٍ ومحسّن مستمر في الأوضاع المعيشية للسكان

٨٥٥ - ينشئ قانون المساعدة الاجتماعية لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. S-9) منصب مدير المساعدة الاجتماعية الذي تشمل مسؤولياته تقديم المساعدة إلى المقيمين المحتاجين في أقاليم الشمال الغربي . ويقوم مجلس المساعدة الاجتماعية ، الذي يعمل برئاسة المدير ، بوضع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأحقية في المساعدة الاجتماعية

ومقدارها وإجراءات الطعن في القرارات التي يتخذها المجلس . ويجوز أن تتخذ المساعدة أشكالاً مختلفة مثل الطعام أو الكساء أو المأوى أو الوقود ، ولكن الهدف الكامن من ورائها هو توفير مستوى معيشي أساسي للأشخاص الذين سيتعذر عليهم تحقيق ذلك بدونها .

٨٥٦ - أما قانون الإعفاءات لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. E-5) فيوفر الحماية للمدنيين من حيث أنه يعني بعض المواد والأدوات المنزلية من الحجز من جانب الدائنين لكي يمكن الحفاظ على مستوى معيشي أساسي . ومن أمثلة المواد المعفاة من الحجز الأثاث المنزلي ، والكساء الضروري ، والمنزل نفسه ، والأدوات المختلفة الضرورية لتوفير أسباب العيش .

٨٥٧ - وثمة تشريعات أخرى مختلفة منها قانون العلاقات المنزلية وقانون الحوادث المميتة وقانون إعانة المعالين وقانون التعويض عن الإصابات الجناحية وقانون تعويض العمال ، وهي تشريعات تتناول جميعاً ، في جانب منها ، مسألة توفير مستوى معيشي أساسي للقطاعات المختلفة من السكان في هذه الأقاليم .

٨٥٨ - والفلسفة الأساسية لوزارة الخدمات الاجتماعية فيما يتعلق بتقديم الخدمات الاجتماعية مصوغة على النحو التالي: إن ولاية وزير وزارة الخدمات الاجتماعية هي تزويد الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية ، حسب احتياجاتهم ، بالخدمات التي يكون من شأنها أن تعزز أساليب الحياة الصحية والسلامة الروحية وتحمي الرفاه الاجتماعي وتزيد من تنمية الاستقلال .

#### الحق في طعام كافٍ

٨٥٩ - إن قانون تسويق أسماك المياه العذبة لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T. 1974, c. F-9) هو مكمل للقانون الاتحادي المتعلق بتسويق أسماك المياه العذبة لعام ١٩٨٥ (R.S.C. 1985, c. F-13) من حيث أنه ينشئ مؤسسة لتنظيم الاتجار في الأسماك وتسويقها في أقاليم الشمال الغربي .

٨٦٠ - ويوجد قطاع زراعي محدود جداً في هذه الأقاليم ، وهو يرجع أساساً إلى برودة الجو وصخرية تكوين التربة بالمقارنة بمقاطعات جنوبي كندا . ونتيجة لذلك ، لا توجد وزارة للزراعة في حكومة الأقاليم .

٨٦١ - ولا يزال توريد الحيوانات البرية ، الذي تديره وتنظمه وزارة الموارد المتجددة ، مصدراً هاماً جداً للطعام داخل الأقاليم . وعملية اصطياد واقتناص هذه الحيوانات البرية هي جزء من عملية إمداد عدد كبير من السكان الأصليين بالطعام ،



ولا سيما في المجتمعات المحلية الأصغر حجما والنائية . وبغير هذه القدرة ، كان الكثيرون منهم سيلاقون صعوبة في اطعام اسرهم .

٨٦٢ - والتدبير الأولي في الأقاليم لضمان حصول جميع السكان على امدادات كافية من الطعام هو تقديم اعانات مساعدة اجتماعية إلى المحتاجين بمقتضى قانون المساعدة الاجتماعية .

٨٦٣ - وترعى وزارة الصحة أيضا مجموعة متنوعة من برامج التغذية .

#### الحق في كساء مناسب

٨٦٤ - إن قانون المساعدة الاجتماعية هو المصدر الرئيسي لتقديم المساعدة الاجتماعية . والكساء هو مجال من المجالات التي ينص القانون على تقديم مساعدة بشأنها .

#### الحق في إسكان مناسب

٨٦٥ - إن قانون مؤسسة الإسكان لأقاليم الشمال الغربي لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T 1974) يُنشئ مؤسسة الإسكان لأقاليم الشمال الغربي . وتدير هذه المؤسسة الإسكان للمحتاجين ، بمن في ذلك المواطنون المسنون ، والأسر المستفيدة من المساعدة الاجتماعية ، والافراد الذين يحتاجون إلى حد أدنى من التمريض . ومن بين المسؤوليات والوظائف الأخرى للمؤسسة حيازة الممتلكات وتأجيرها وتنميتها ، وادارة الإسكان التعاوني والإسكان غير الهادف إلى الربح ، والنهوض بمشاريع تحسين المجاورات السكنية . انظر ، أيضا ، قانون المساعدة الاجتماعية .

٨٦٦ - أما قانون الجمعيات التعاونية لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T 1974, c. C-15) فيسمح لأي خمسة أشخاص أو أكثر بأن يشكلوا من أنفسهم جمعية تعاونية لغرض مباشرة وتنفيذ مشاريع أو أعمال أو صناعات تعاونية . وييسر هذا القانون إنشاء تعاونيات إسكان في أقاليم الشمال الغربي .

٨٦٧ - وبمقتضى قانون تخفيف الضرائب العقارية على المواطنين المسنين والأشخاص المعوقين لعام ١٩٨٢ (S.N.W.T 1982(2), c. 22) ، يجوز للشخص الذي بلغ ٦٥ سنة من العمر أو للشخص المعوق أن يحصل على إعفاء ضريبي فيما يتعلق بالأرض التي يمتلكها أو التي يقيم عليها . ويمكن أن يصل الإعفاء إلى ٥٠ في المائة من الضرائب المستحقة لإحدى السلطات الضريبية الخاصة بالبلدية وإلى ١٠٠ في المائة من الضرائب المستحقة في مجالات الضرائب العامة .

التدابير المتخذة لحل المشاكل الخاصة في مجالات الإسكان والإمداد بالمياه والأوضاع الصحية في المناطق الريفية

٨٦٨ - ترد الأحكام الخاصة بهذه المسائل في قانون المدن والبلدات والقرى لعام ١٩٨٧ (S.N.W.T. 1987(1), c. 14).

حماية المستأجرين

٨٦٩ - ينص قانون الاجارات السكنية لعام ١٩٨٧ (S.N.W.T. 1987(1), c. 28) ، على حقوق والتزامات ملاك المساكن والمستأجرين فيما يتعلق بالاجارات السكنية ويبيّن إجراءات إنفاذها .

المادة ١٣ - الحق في الصحة البدنية والعقلية

القوانين الرئيسية

٨٧٠ - إن قانون الصحة العقلية لعام ١٩٨٥ (S.N.W.T. 1985(2), c. 6) ، يضع الإطار القانوني للاحتجاز الطوعي أو غير الطوعي للأشخاص المصابين باضطرابات عقلية كما يضمن الحقوق المدنية لهؤلاء الأشخاص .

٨٧١ - أما قانون خدمات التأمين الخاص بالمستشفيات في الأقاليم لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T 1974, c. T-4) فينص بوجه عام على تعزيز صحة سكان أقاليم الشمال الغربي والمحافظة عليها .

٨٧٢ - وأما قانون التعويض عن الاصابة الجنائية لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T 1974, c. C-23) فيجيز تقديم مطالبة للحصول على مبالغ كتعويض عن الاصابة التي وقعت لضحية ما نتيجة لقيام شخص آخر بارتكاب أنواع معينة من الجرائم الجنائية . ويكون القصد من هذا التعويض استمرار الرفاه البدني والعقلي للشخص الضحية أو لمن يعولهم .

التدابير المتخذة لتخفيض وفيات الرضع

٨٧٣ - إن برنامج صحة الأمهات والرضع يشكل أولوية هامة من أولويات وزارة الصحة . ويجري تشجيع النساء المريطات في مرحلة ما قبل الولادة على طلب إجراء تقييم في المراحل الأولى للحمل من أجل تحديد احتمالات الخطورة والمتابعة . وتقدم بشكل عام توعية في مرحلة ما قبل الولادة على أساس كل حالة على حدة .

٨٧٤ - وفيما يتعلق بصحة الرضع ، يوجد تركيز كبير على عيادات صحة المواليد (حيث يعدّ التحصين أحد المكونات الرئيسية لهذه العيادات) . وثمة جانب هام آخر لبرنامج

صحة الرضع هو تحديد الرضع الذين يعتبرون "في خطر" . وتجري متابعة هؤلاء الرضع بصورة منتظمة مع إسداء النصح للأبوين على أساس كل حالة على حدة .

#### التدابير المتخذة من أجل تحقيق النمو الصحي للأطفال

٨٧٥ - يؤكد البرنامج الصحي لسن ما قبل المدرسة على التحصين وإسداء النصح مع المتابعة المنتظمة للأطفال هذه المرحلة الذين يدخلون في الفئة التي تعتبر "في خطر" . وتُجرى فحوص بدنية لجميع الأطفال في سن ما قبل المدرسة تمهيدا لالتحاقهم الأولي بالنظام المدرسي .

٨٧٦ - ونظرا إلى الحجم الجغرافي الواسع لأقاليم الشمال الغربي ، يختلف برنامج الصحة المدرسية من مجتمع محلي إلى آخر . بيد أن الممرضات في هذه الأقاليم يحاولن العمل كمرجع للمدارس من أجل ايجاد مخطط أساسي شامل للرعاية الصحية والمعلومات المتعلقة بها .

#### الصحة البيئية والصناعية

٨٧٧ - ينتشر "موظفو الصحة البيئية" استراتيجيا في جميع أرجاء أقاليم الشمال الغربي . وأحد الاتجاهات الرئيسية لبرنامج الصحة البيئية يتمثل في أنه ينبغي وجود قدر كبير من التعاون بين جميع الوكالات والأفراد عند القيام بخدمات لها أثر على الصحة العامة ، وتوعية هؤلاء الأفراد وهذه الوكالات بالممارسات السليمة التي تكفل تخفيض المخاطر التي يمكن أن تلحق بالجمهور .

٨٧٨ - وعلى الرغم من برنامج مراقبة المياه في أقاليم الشمال الغربي موضوع طبقا للمبادئ التوجيهية الكندية المتعلقة بمياه الشرب لعام ١٩٧٨ ، فإن صعوبات النقل والشحن قد أوجدت مشاكل في تلبية درجة التواتر المطلوبة في أخذ العينات الموصى به لأغراض التحليل البكتريولوجي . وفي محاولة للتغلب على هذه الحالة ، زُوِّدت كل منطقة إدارية بأجهزة اختبار .

٨٧٩ - وتحاول شعبة مراقبة التلوث التابعة لوزارة الموارد المتجددة الاحتفاظ بمستويات عالية لنوعية البيئة . وتُنظم دورات في احتواء تسرب المياه الفائضة وإزالتها بغية تزويد الموظفين الحكوميين ورؤساء المطافي والمسؤولين المدنيين الآخرين بالمعرفة اللازمة لمواجهة تسرب المياه في مجتمعاتهم المحلية .

#### مخططات وبرامج الوقاية من الأوبئة والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها

٨٨٠ - إن قانون الصحة العامة (R.S.N.W.T 1974, c. P-10) ينظم تعزيز صحة سكان أقاليم الشمال الغربي والحفاظ عليها بوجه عام . وأما قانون المعونة الطبية الطارئة (S.N.W.T 1976(1), c. 3) فيتناول بالتحديد الأوبئة والحالات الأخرى الطارئة لتفشي الأمراض المعدية .

٨٨١ - وأما قانون المراحل وأوعية الضغط (R.S.N.W.T 1974, c. B-2) ينظم عملية تصنيع المراحل وأوعية الضغط وتركيبها وتشغيلها وثفتيشها بغية التأكد من سلامتها . وينص القانون على عقوبات في حالة ارتكاب انتهاكات لأحكامه .

#### الخدمات الصحية

٨٨٢ - تحاول وزارة الصحة الوصول إلى جميع مناطق أقاليم الشمال الغربي عن طريق برنامج التمريض المجتمعي وعن طريق برنامج لتوظيف الأطباء . ويضطر سكان الأقاليم كثيرا إلى السفر لمسافات طويلة بتكاليف شخصية كبيرة للحصول على خدمات المستشفيات والخدمات الطبية . ولكي لا تؤدي هذه التكاليف إلى شطب الأشخاص عن الحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجون إليها ، تقدم وزارة الصحة استحقاقات سفر طبي للأشخاص الذين لا يحصلون على استحقاقات مماثلة من أي مصدر آخر .

#### تقديم الرعاية الطبية وتمويلها

٨٨٣ - يقوم مخطط الرعاية الطبية بتسديد مدفوعات للخدمات المؤمن عليها بنسبة ١٠٠ في المائة من جدول الأجر الموافق عليه في الإقليم أو المقاطعة التي تُقدم فيها الخدمة . ويغطي المخطط جميع الخدمات اللازمة طبيا والتي يقدمها الأطباء في المكتسب والعيادة والمستشفى والمنزل فضلا عن بعض العمليات الجراحية للأسنان التي يلزم طبيا إجراؤها في المستشفى . وتُقدم أيضا عمليات جراحية وخدمات التخدير والرعاية الكاملة في حالة الوضع .

٨٨٤ - ويغطي مخطط التأمين الخاص بالمستشفيات طائفة واسعة جدا من الخدمات الضرورية طبيا داخل المستشفيات وخارجها . وأُست بمقتضى هذا المخطط خمسة مرافق صحية تقدم خدمات التمريض ، والرعاية المنزلية ، ورعاية الحالات المزمنة والحادة ، وإزالة آثار السموم . ويحال السكان الذين يتعذر علاجهم في أقاليم الشمال الغربي إلى مرافق العلاج الرئيسية في جنوبي كندا .

٨٨٥ - ويساعد برنامج الإعانات الطبية الممتدة السكان المستحقين في التكاليف المتصلة بالفحص والعلاج والإعالة و/أو إعادة التأهيل والمتعلقة ببعض الحالات المرضية المزمنة الطويلة الأجل .

#### المادة ١٣ الحق في التعليم

#### التعليم العام الإلزامي والمجاني

٨٨٦ - بمقتضى المادة ٩٦ من قانون التعليم (S.N.W.T 1976(3), c. 2) ، فإن كل طفل يتراوح عمره بين ٦ سنوات و١٥ سنة ويكون مقيما في منطقة تعليمية تعمل بها إحدى

المدارس يجب أن يلتحق بالمدرسة خلال السنة الدراسية ما لم يدخل ضمن إحدى فئات الاعفاء المنصوص عليها في المادة ٩٦(٣) . وعلى كل من الأبوين واجب العمل على التحاق الطفل بالمدرسة خلال السنة الدراسية ، وتشكل مخالفة هذا الواجب جريمة .

٨٨٧ - وقامت وزارة التعليم بتدريب المستشارين المدرسيين/المجتمعيين للعمل في مجتمعاتهم المحلية الأصلية بهدف تحسين الانتظام في المدارس .

٨٨٨ - ويُقدّم التعليم بالمجان لأي طفل يكون أحد أبويه أو الوصي عليه مقيماً في أقاليم الشمال الغربي .

#### التعليم الثانوي ، بما في ذلك التعليم التقني والمهني

٨٨٩ - يُقدّم التعليم الثانوي الأساسي بالمجان بنفس شروط التعليم الابتدائي .

٨٩٠ - وتنص المادة ٧٥ من قانون التعليم على أنه يقوم وزير التعليم حيثما أمكن عملياً ، بالتعاون مع المشرفين ، والسلطات التعليمية المحلية ، ومجالس التعليم للشعب ، ومجالس التعليم الثانوي ، بتنظيم دورات دراسية مهنية من حين إلى آخر لتلبية احتياجات سكان أقاليم الشمال الغربي .

٨٩١ - وأي شخص له من العمر ١٧ سنة أو أكثر وظل يقيم في أقاليم الشمال الغربي لمدة سنتين على الأقل يكون مؤهلاً لتقديم طلب لقبوله بأحد برامج البالغين أو البرامج المهنية .

٨٩٢ - ويجوز للوزير أن يفرض رسماً تعليمياً لأي برنامج للتعليم المهني باستثناء البرامج التي ترمي إلى تعليم المشتركين مبادئ القراءة والكتابة الأساسية . وتنص اللوائح على جدول اعانات للطلاب المهنيين .

٨٩٣ - ويُنظّم التدريب على الحرف بموجب قانون التلامذة الصناعيين وأصحاب الحرف لعام ١٩٨٢ (S.N.W.T 1982(3), c. 1) . واکملت في عام ١٩٨٧ دراسة مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة "الأقاليم" بشأن التلمذة الصناعية في أقاليم الشمال الغربي . وأكدت النتائج أن التلمذة الصناعية ، بوصفها برنامجاً لتنمية المهارات ، تلبى احتياجات سوق العمل في أقاليم الشمال الغربي .

#### التعليم العالي

٨٩٤ - أنشئت كلية القطب الشمالي بمقتضى قانون كلية القطب الشمالي لعام ١٩٨٦ (S.N.W.T 1986(2), c. 1) ، وذلك لأغراض تقديم التعليم للبالغين ولمرحلة ما بعد

الدراسة الثانوية في أقاليم الشمال الغربي . وعلى الرغم من عدم وجود جامعة في هذه الأقاليم ، تقدم كلية القطب الشمالي برنامجاً جامعياً للسنة الأولى في كلية الآداب العامة .

٨٩٥ - وتُقدّم مساعدة مالية إلى الطلاب المؤهلين الذين يلتحقون بمؤسسات دراسية معتمدة لمرحلة ما بعد التعليم الثانوي وذلك بمقتضى قانون المساعدة المالية للطلاب لعام ١٩٨٢ (S.N.W.T 1982(2), c. 5) .

#### التعليم الأساسي للذين لم يتلقوا تعليماً ابتدائياً كاملاً

٨٩٦ - إن سياسة وزارة التعليم هي أن تقدم ، عن طريق كلية القطب الشمالي ، البرامج الأساسية لمحو الأمية . وتهدف هذه البرامج ، التي تُقدّم باللغتين الانكليزية والفرنسية ولغات السكان الأصليين ، إلى تزويد البالغين بمهارات التعلّم والقراءة والكتابة والاستماع والكلام والرياضيات .

#### إيجاد شبكة مدارس ، إلخ .

٨٩٧ - تتطلب السياسة المقررة لوزارة التعليم من وزير التعليم أن يلتزم ، في جملة أمور ، بالمبادئ التالية:

- التعليم عملية تستمر طوال الحياة وينبغي أن تتاح لجميع سكان أقاليم الشمال الغربي فرص الوصول إلى التعليم والتدريب الرسميين وغير الرسميين طوال حياتهم ؛
- ينبغي أن تُقدّم فرص التعليم والتدريب لجميع السكان عن طريق مدارس تقام في المجتمعات المحلية ونظام للتعليم المستمر ينبغي أن يتلقّى التوجيه من الممثلين المحليين ؛
- ينبغي أن تستجيب البرامج التعليمية والتدريبية للاحتياجات والأولويات المحددة محلياً وينبغي أن تقرر وتحتزم التراث والتنوع الثقافي لجميع السكان ، فضلاً عن لغات الطلاب الأفراد وأساليب تعلّمهم ؛
- ينبغي أن تكون مستويات البرامج التعليمية وانجازات الطلاب متناسقة في جميع أقاليم الشمال الغربي وأن تضاهي المستويات القائمة في المقاطعات الكندية ؛
- ينبغي أن توضع البرامج التدريبية استجابة لاحتياجات قطاع الأعمال والحكومة والمجتمع المحلي والفرد ، وينبغي أن تُقدّم بطرق مبتكرة وأن تنطوي على مستويات التعلّم المقبولة وطنياً ؛
- ينبغي أن توضع البرامج التدريبية بشكل يزيد من الاستقلال الاجتماعي/الاقتصادي للطلاب .

تحسين الأوضاع المادية لهيئات التدريس

- ٨٩٨ - يُنشئ قانون رابطة المدرسين لعام ١٩٧٦ (S.N.W.T 1976(3), c. 3) ، "رابطة مدرسي أقاليم الشمال الغربي" . وأهداف هذه الرابطة هي كما يلي:
- (أ) تعزيز قضية التعليم والنهوض بها ، ولا سيما في أقاليم الشمال الغربي ؛
- (ب) النهوض بالمعايير الأخلاقية السامية في مهنة التدريس ؛
- (ج) النهوض بالتعليم والتدريب المستمرين لأعضائها وبمهاراتهم وكفاءاتهم ؛
- (د) تشجيع التحاق سكان أقاليم الشمال الغربي بمهنة التدريس ؛
- (هـ) إسداء النصح لأعضائها ومساعدتهم وتوجيههم وتحقيق الانضباط لديهم ؛
- (و) توحيد الصفوف في مفاوضات المساومة الجماعية لغرض عقد اتفاقات جماعية مع جهات العمل التي يعملون لديها .

حرية الأبوين في اختيار مدارس خلاف المدارس العامة

- ٨٩٩ - تنص المادة ٩٦ من قانون التعليم على أن الطفل غير ملزم بالالتحاق بمدرسة عامة إذا كان ملتحقا بمدرسة خاصة معتمدة من الوزير .
- ٩٠٠ - وتسلم السياسة المقررة لوزارة التعليم بضرورة أن تستجيب البرامج التعليمية والتدريبية للاحتياجات والأولويات المحددة محليا وأن تقر وتحترم التراث والتنوع الثقافي لجميع السكان .

حرية الأفراد في إقامة مؤسسات تعليمية وإدارتها

- ٩٠١ - يجوز للأشخاص ، بمقتضى المادتين ٨٠ و٨١ من قانون التعليم ، تشغيل مدارس خاصة شريطة الحصول على ترخيص من وزير التعليم والالتزام بالمتطلبات المتعلقة بتقديم التقارير والتفتيش .
- ٩٠٢ - وتنص سياسة وزارة التعليم المتعلقة بالتعليم المستمر على الاعتراف بالشهادات التي تمنحها مؤسسات التدريب الخاصة للطلاب في الحالات التي تكون فيها هذه المؤسسات مرخصة وتستوفي المعايير التي يحددها الوزير .

المادة ١٥ - الحق في الاشتراك في الحياة الثقافية وفي

التمتع بفوائد التقدم العلمي

- ٩٠٣ - إن السياسة المقررة لوزارة الثقافة والاتصالات في أقاليم الشمال الغربي تتطلب من الوزير أن يلتزم بالمبادئ التالية:

- ١ - إن المحافظة على لغات السكان الأصليين في أقاليم الشمال الغربي والنهوض بها وتنشيطها هي جميعا أمر حيوي في تعزيز الثقافة ، شأنها في ذلك شأن تقديم الخدمات بعدة لغات .
  - ٢ - دعم المساعي الثقافية والفنية التي تشجع المحافظة على التنوع الثقافي وأساليب الحياة في أقاليم الشمال الغربي كما تشجع النهوض بهما .
  - ٣ - إقامة برامج فنية للمتاحف والتراث لمساعدة السكان على حماية وتفسير تاريخهم وعلى المحافظة على معرفتهم وثقافتهم التقليدية وتعزيزهما .
  - ٤ - ينبغي أن تتاح للناس في أقاليم الشمال الغربي خدمات المكتبات العامة بصرف النظر عن الظروف الاقتصادية ، أو اللغة ، أو السن ، أو العجز ، أو مكان الإقامة ، وينبغي أن تكون لدى المكتبات مواد وبرامج تعكس احتياجات المجتمعات المحلية .
  - ٥ - ينبغي أن تتاح للجمهور فرص معقولة إلى المعلومات المتعلقة بالبرامج والخدمات والأنشطة الحكومية والمواد القانونية/التشريعية التي يتطلبها القانون .
  - ٦ - ينبغي أن تتاح لسكان أقاليم الشمال الغربي خدمات بث إذاعي ومتلغز ، بما في ذلك برامج بلغات السكان الأصليين .
- ٩٠٤ - وطبقا لما يتطلبه قانون المكتبات ، أنشأت أقاليم الشمال الغربي شبكة من المكتبات العامة المجانية . وإن الواجب القانوني لمدير خدمات المكتبات العامة هو تشجيع استخدام المكتبات وخدماتها في جميع أرجاء هذه الأقاليم .
- ٩٠٥ - أما قانون الموارد التاريخية لعام ١٩٧٤ (R.S.N.W.T 1974, c. H-2) فيخوّل المفوض ، رهنا بقيام الجمعية التشريعية باعتماد الأموال اللازمة لهذه الأغراض ، سلطة القيام بما يلي:
- (أ) إنشاء متاحف ؛
  - (ب) تعليم الأماكن والمواقع الهامة السابقة للتاريخ أو التاريخية للأقاليم أو إحياء ذكراها بلوحات تذكارية أو بعلامات أخرى أو بأي طريقة مناسبة أخرى ؛
  - (ج) الدخول في اتفاقات مع أي شخص أو مع حكومة إحدى المقاطعات أو مع حكومة كندا فيما يتعلق بإقامة متاحف أو بوضع علامات على الأماكن التاريخية بإحياء ذكراها عملا بهذا القانون وفيما يتعلق برعاية وصيانة المتاحف وأي أماكن يجري تعليمها أو إحياء ذكراها على هذا النحو ؛
  - (د) الحصول - لفرض الاستخدام المفيد من جانب "الأقاليم" - على أي مكان تاريخي أو أراضٍ للمتاحف أو أي مصالح فيهما بالشراء أو الاستئجار أو الهبة أو غير ذلك ؛



(هـ) الحصول عن طريق الهبة أو التبرع أو الوصية أو الإعارة أو الشراء على أي شيء أو أثر مقدس أو تحفة أو نموذج أو لوحة زيتية أو وثيقة أو كتاب أو ورقة أو سجل أو خريطة أو رسم أو غير ذلك مما يكون له قيمة أو أهمية تاريخية أو فنية أو ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو أثرية ؛  
(و) العمل على إدارة وحفظ وصيانة أي مكان تاريخي يتم الحصول عليه أو أي متحف يقام عملاً بهذا القانون .

٩٠٦ - وأنشأت الحكومة أيضا "محفوظات أقاليم الشمال الغربي" لحفظ السجلات العامة ، عملاً بقانون المحفوظات لعام ١٩٨١ (S.N.W.T 1981(3), c.2) .

٩٠٧ - وأعيدت تسمية المجلس الاستشاري للعلوم ، الذي ذُكرت وظائفه وواجباته في التقرير الأولي المتعلق بالمواد ١٣ إلى ١٥ ، فأصبح يُسمى "معهد العلوم لأقاليم الشمال الغربي" وذلك في إثر التعديلات التي أُدخلت على التشريع الأصلي في عام ١٩٨٤ . وينص القانون المعدل على جواز دخول معهد العلوم في اتفاقات مع حكومة أقاليم الشمال الغربي أو مع أي حكومة أخرى أو هيئة أخرى فضلا عن تلقي المنح والمساهمات والتبرعات من أجل تنفيذ أغراضه وأحكامه .

-----